هو المالك

من جملة كتب العبد الى الله الغنی

محمد سعيد بن ميرزا محمد الاصفهانی

# تفسیر

بخط مفسّر علیه الرحمة

## سورة البقرة

**فصل في تنزيلها** روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في أحوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه [illegible] إلى أن قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] أنزل عليه القرآن فكان أول ما أنزل الله عز وجل من القرآن بمكة سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وأول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة الحديث طويل

**فصل في فضلها وثواب من قرأها وأظمأ نهاره وأسهر ليله وانتصب بذكر** [illegible] الشيخ أبو الفضل [illegible] العسكري [illegible] أو لكتاب [illegible] في تفسير هذه السورة قال بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] السورة التي يذكر فيها البقرة [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم القرآن [illegible] فتعلموا [illegible] لن تستطيعوا [illegible] النور المبين [illegible] الشفاء النافع [illegible] بعده تعلموا سورة البقرة وآل عمران [illegible] بركة [illegible] حسرة ولن تستطيعها البطلة يعني السحرة [illegible] يوم القيامة [illegible] غمامتان أو [illegible] فرقان من طير صواف [illegible] صاحبهما [illegible] الجبار رب العزة [illegible] هذا قرأنا [illegible] نهاره [illegible] ليله [illegible] بقول الله عز وجل [illegible] القرآن [illegible] تقصر [illegible] علي بن أبي طالب [illegible] محمد رسول الله [illegible] رب الأرباب [illegible] وال من والاه وعاد من عاداه [illegible] شهادة [illegible] فيقول الله [illegible] هذا القارئ من الأشقياء [illegible] الله عز وجل [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] إنه ينصب [illegible] الآخرة [illegible] الدنيا [illegible] الجبال [illegible] الأولياء [illegible] السور لآخر القرآن لكثرة الفصل فيها بالبسملة [illegible] الحجرات وقيل من الصف وقيل من الصافات [illegible] المفصل [illegible]

**فصل في أن فيها خمسمائة حكم** [illegible] سورة البقرة خمسمائة حكم [illegible]

والاستقلال [illegible] والأسقام [illegible] الأمراض والأعلال [illegible] ثم يقال له اقرأ وارق [illegible] فإذا [illegible] ولم تبلغه أعمالنا فيقال لهما الكرام [illegible] الله عز وجل [illegible] القرآن [illegible] الصدوق في كتاب ثواب الأعمال [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة [illegible] مثل الغمامتين أو مثل العباءتين [illegible] الحسن الطوسي [illegible] التهذيب عن الشيخ المفيد [illegible] سعيد [illegible] أمير المؤمنين [illegible] سورة البقرة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

[illegible] القرآن [illegible] الحروف [illegible] الاسم الأعظم [illegible] أسماء [illegible] الحروف [illegible] الكلم [illegible] الألف [illegible] الخليل [illegible] الميم حرف [illegible] الحروف [illegible] [illegible]

كل الاحوال السبيل الى حفظ عليهم ويقرون محمد واخيه ووصيه علي بن ابي طالب [illegible] الآخذ علومه التي علمها والمتعلقة

لا ماماته التي [illegible] محمد [illegible] وخاصته [illegible]

تنزيل كتاب محمد حتى [illegible]

الايات وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوه على خلاف وجوهه [illegible]

[illegible] الذليل المطرود والمخذول الملعون [illegible] قال [illegible]

واظهره لهم ثم انزل على الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى الم ثم ذلك الكتاب [illegible]

[illegible] سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب [illegible]

هو وامته على سائر احوالهم [illegible]

عنهم من حال الاجل [illegible] وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم جماعة [illegible] رسول الله صلى الله عليه

[illegible] الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون [illegible]

قال علي عليه السلام [illegible] المص وقد انزل عليه قالوا هذه [illegible] واحدى وستون [illegible]

[illegible] المر [illegible]

واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام [illegible]

[illegible]

ام آراءكم دلت عليه [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المدة [illegible]

[illegible]

[illegible] الم [illegible]

الم [illegible]

---

[illegible]

ولذلك قيل [illegible]

[illegible]

حروف [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] قريش واليهود

وقالوا [illegible] فقال الم ذلك الكتاب الذي انزلته عليكم بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم

وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين [illegible]

[illegible]

[illegible] والمراد ان هذا القول حجة على اليهود لان موسى ومن بعده من الانبياء اخذوا المواثيق ليؤمنن بمحمد الذي [illegible] بكتاب

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible]

بسنده المذكور [illegible] عن ابي محمد العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآيات قال [illegible] كذبت قريش واليهود بالقرآن

وقالوا [illegible] فقال الله عز وجل الم ذلك الكتاب الذي انزلته عليكم بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم

بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو

القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت به موسى ومن بعده من الانبياء واخبروا بني اسرائيل اني سانزله عليك

يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم

انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الماء يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين

يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضاء ربهم

قال الصادق عليه السلام ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر

للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران

ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم الا من اخذوا عليه العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث

بمكة الذي يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره تحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى

[illegible]

فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عمرا يخلفك فاذا انا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون فقال علي عليه السلام لا سواء ان حجتي هي معجزة الباهرة ثم قال يا جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فنادت الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت لمحمد قدم في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشراق انوار الله تعالى ميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول الله وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله تعالى واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها

٥ وفي تفسير قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب قال الامام عليه السلام ثم وصف هؤلاء المتقين الذين هذا الكتاب هدى لهم فقال الذين يؤمنون بالغيب يعني بما غاب عن حواسهم من الامور التي يلزمهم الايمان بها كالبعث والحساب والجنة والنار وتوحيد الله وسائر ما لا يعرف بالمشاهدة وانما يعرف بدلائل قد نصبها الله عز وجل عليها كآدم وحواء وادريس ونوح وابراهيم والانبياء الذين يلزمهم الايمان بهم بحجج الله تعالى وان لم يشاهدوهم ويؤمنون بالغيب وهم من الساعة مشفقون وان سلمان الفارسي رضي الله عنه مر بقوم من اليهود فسألوه ان يجلس اليهم ويحدثهم بما سمع من محمد في يومه هذا فجلس اليهم لحرصه على اسلامهم فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده من الائمة الذين هم الوسائل الي الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كشف ضررها بمحمد وآله الافضلين الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه باعز الخلق عليه فقال له قوم من اليهود وهم يستهزؤون به يا ابا عبد الله فما لك لا تقترح على الله وتتوسل بهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان قد دعوت الله بهم وسألته ما هو اجل وافضل وانفع من ملك الدنيا باسرها سألته بهم صلى الله عليهم ان يهب لي لسانا لتحميده وثنائه ذاكرا وقلبا لآلائه شاكرا وعلى الدواهي الداهية صابرا وهو عز وجل قد اجابني الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة قال فجعلوا يهزؤون به ويقولون يا سلمان لقد ادعيت مرتبة



عظيمة شريفة نحتاج ان نمتحن صدقك من كذبك فيها وها نحن اولاء قائمون اليك بسياط فضاربوك بها فاسأل ربك ان يكف ايدينا عنك فجعل سلمان يقول اللهم اجعلني على البلاء صابرا وجعلوا يضربونه بسياطهم حتى اعيوا وملوا وجعل سلمان لا يزيد على قوله اللهم اجعلني على البلاء صابرا فلما ملوا واعيوا قالوا له يا سلمان ما ظننا ان روحا تثبت في مقرها مع مثل هذا العذاب الوارد عليك فما بالك لا تسأل ربك ان يكفنا عنك فقال لان سؤالي ذلك خلاف الصبر بل سلمت لامهال الله لكم وسألته الصبر فلما استراحوا قاموا اليه بعد بسياطهم فقالوا لا نزال نضربك بسياطنا حتى تزهق روحك او تكفر بمحمد فقال ما كنت لافعل ذلك فان الله قد انزل على محمد الذين يؤمنون بالغيب وان احتمالي لمكارهكم لادخل في جملة من مدحه الله تعالى بذلك سهل علي يسير فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى ملوا ثم قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب الله دعاءك وكفنا عنك فقال سلمان انكم لجاهلون كيف يكون مستجيبا دعائي اذا فعل بي خلاف ما اريد منه انا اردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني ولم اسأله كفكم عني فيمنعني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا اليه ثالثة بسياطهم فجعلوا يضربونه وسلمان لا يزيد على قوله اللهم صبرني على البلاء في حب صفيك وخليلك محمد فقالوا يا سلمان ويحك اوليس محمد قد رخص لك ان تقول كلمة الكفر به بما تعتقد ضده للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما نفرج عنك للتقية فقال سلمان ان الله قد رخص لي في ذلك ولم يفرضه علي بل اجاز لي ان لا اعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله افضل المنزلتين وانا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياطهم وضربوه ضربا كثيرا وسيلوا دماءه وقالوا له وهم ساخرون لا تسأل الله كفنا عنك ولا تظهر لنا ما نريده منك لنكف به عنك فادع علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين في دعواك ان الله لا يرد دعاءك بمحمد وآله الطيبين فقال سلمان اني لاكره ان ادعو الله بهلاككم مخافة ان يكون فيكم من قد علم الله انه سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله اقتطاعه عن الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في معلومك انه يبقى الى الموت على تمرده فانك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته قال فانفرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول يا سلمان ادع عليهم بالهلاك فليس فيهم احد يرشد كما دعا نوح عليه السلام على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم بالهلاك فقالوا تدعو الله بان يقلب سوط كل واحد منا افعى تعطف راسها ثم تمشش عظام سائر بدنه فدعا الله بذلك فما من سياطهم سوط الا قلبه الله عليهم افعى لها راسان فتتناول براس منها راسه وبراس آخر يمينه التي كان فيها سوطه ثم رضضتهم ومششتهم وبلعتهم والتقمتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مجلسه معاشر المسلمين ان الله قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلبت سياطهم افاعي رضضتهم ومششت عظامهم والتقمتهم فقوموا بنا ننظر الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام

رسول الله ص واصحابه الى المكان الذي اراد وقد جمع اليه جيرانه من اليهود والمنافقين فسمعوا ضجيج القوم بفقاقم الافاعي السلام
منها فافزعوا من قربها فلما جاء رسول الله ص خرجت كلها من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله تعالى وجعله
فسيحا ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا علي يا سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين
الطاهرين الذين جعلوا على الخلائق قوامين ها نحن سبايا هؤلاء المنافقين قلبت الرجل انى على مجرى هذا المؤمن سلمان فقال
رسول الله ص الحمد لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه عند كفه وعنده يحيى وزكريا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله اشتد غيظنا
غيظنا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة علينا في ممالك رب العالمين ونحن نسألك ان تسأل الله ان
ان يجعلنا من افاعي جهنم التي تكون فيها لهؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين فقال رسول الله ص قد اجبتكم الى ذلك
فالحقوا بالطبق الاسفل من جهنم بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء هؤلاء الكافرين ليكون اتم لخزيهم وابقى للعار عليهم
كانوا بين اظهرهم موتى يعتبر بهم المؤمنون المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون المخزيون بدعاء ولي محمد سلمان
الخير من المؤمنين فقذفت الافاعي ما في بطونها من اجزاء ابدانهم فجاء اهلوهم فدفنوهم واسلم كثير من الكافرين واخلص كثير
من المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين قالوا هذا سحر مبين ثم اقبل رسول الله ص على سلمان فقال يا ابا عبد الله
انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة الله المقربين انك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش وما دون ذلك الى
الثرى اشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو انت من افاضل الممدوحين بقوله الذين
يؤمنون بالغيب ٥ وقوله عز وجل ويقيمون الصلوة قال الامام ع ثم وصفهم بعد فقال ويقيمون الصلوة يعني باتمام ركوعها
وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها او ينقصها ثم قال الامام صلوات الله عليه حدثني ابي عن ابيه ع
ان رسول الله ص كان من خيار اصحابه عنده ابو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنيمات قدر ستين شاة
فاكره ان ابدو فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى راع فيظلمها ويسيء رعايتها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ابد فيها فبدا فيها فلما كان في اليوم السابع جاء الى رسول الله ص فقال رسول الله يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك قال
يا رسول الله ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلوتي اذ عدا الذئب على غنمي فقلت يا رب صلوتي يا رب غنمي فآثرت
صلوتي على غنمي واحضر الشيطان ببالي يا ابا ذر اين انت ان عدت الذئاب على غنمك وانت تصلي فاهلكتها وما يبقى لك في الدنيا ما
تتعيش به فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله تعالى والايمان برسول الله وموالاة اخيه سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب وموالاة الائمة الهداة



الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم وكل ما فات بعد ذلك جلل فاقبلت على صلوتي فجاء ذئب فاخذ حملا فذهب به وانا احس به
اذ اقبل على الذئب اسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده الى القطيع ثم نادى يا ابا ذر اقبل على صلوتك فان الله
قد وكلني بغنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلوتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه الا الله تعالى حتى فرغت منها فجاءني الاسد وقال لي
امض الى محمد فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه يحفظها فعجب من حول رسول الله
فقال رسول الله ص صدقت يا ابا ذر لقد آمنت انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال بعض المنافقين هذا لمواطأة بين محمد
وابي ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه وننظر اليها وننظر اليه اذا صلى هل يأتي الاسد
فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا وابو ذر قائم يصلي والاسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويرد الى القطيع ما شذ
عنه منها حتى اذا فرغ من صلوته ناداه الاسد هاك قطيعك مسلما وافر العدد سالما ثم ناداهم الاسد يا معاشر المنافقين
انكرتم لمولى محمد وعلي وآلهما الطيبين والمتوسل الى الله بهم ان يسخرني الله لحفظ غنمه والذي اكرم محمدا وآله الطيبين
الطاهرين لقد جعلني الله طوع يد ابي ذر حتى لو امرني بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذي لا يحلف باعظم منه لو سأل الله
بمحمد وآله الطيبين ان يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الاشجار قضب الزمرد و
الزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله
فسخر لك من يطيعك في كف العوادي عنك فانت من افاضل من مدحه الله عز وجل بانه يقيم الصلوة ٥ وقوله تعالى
ومما رزقناهم ينفقون قال قال الامام ع يعني ومما رزقناهم ينفقون من الاموال والقوى في الابدان و
الجاه والمقدار ينفقون يؤدون من الاموال الزكوات ويجودون بالصدقات ويحتملون الكل ويؤدون الحقوق اللازمات
كالنفقة في الجهاد اذا لزم واذا استحب وسائر النفقات الواجبات على الاهلين وذوي الارحام القريبات و
الآباء والامهات وكالنفقات المستحبات على من لم يكن فرضا عليهم النفقة من سائر القرابات وكالمعروف بالاسعاف والقرض
والاخذ بايدي الضعفاء والضعيفات ويؤدون من قوى الابدان المعونات كالرجل يقود ضريرا وينجيه من مهلكة و
يعين مسافرا او غير مسافر على حمل متاع على دابة قد سقط عنها او كدفع عن مظلوم قد قصده ظالم بالضرب او بالاذى
ويؤدون الحقوق من الجاه بان يدفعوا به عن عرض من يظلم بالوقيعة فيه او يطلبوا حاجة بجاههم لمن قد عجز عنها
بمقداره فكل هذا انفاق مما رزقه الله تعالى قال الامام ع اما الزكاة فقد قال رسول الله ص من ادى الزكاة الى مستحقها و

اقام الصلوة بحدودها ولم يحق بها من الحسنات المحبطات المعاقبات ما يبطلها جاء يوم القيمة يغبطه كل من هنالك من العباد حتى يرفعه نسيم الجنة
الى اعلا غرفها ودرجاتها بحضرة من كان يواليه محمد وآله الطيبين ومن بخل بزكوته وادى صلوته كانت محبوسة دون السماء الى
ان يجى حين زكوته فان اداها جعلت كاحسن الافراس مطية لصلوته فحملتها الى ساق العرش فيقول الله عز وجل سر الى الجنان واركض
فيها الى يوم القيمة فما انتهى اليه ركضك فهو كله لك بسائر ما مسته لمن بعثك فيركض فيها على ان كل ركضة مسيرة سنة في قدر لمحة بصره
من يومه الى يوم القيمة حتى ينتهى به يوم القيمة الى حيث ما شاء الله تعالى فيكون ذلك كله له ومثله عن يمينه وشماله وامامه وخلفه و
فوقه وتحته فان بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه ويقال له يا عبد الله
ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسوء حال هذا والله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا
انبئكم باسوء حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن اليه وخزان
الجنان يتطلعون ورود روحه عليهم واملاك الارض يتطلعون نزول الحور العين اليه والملائكة وخزان الجنان فلا يأتونه فيقول ملائكة
الارض حوالى ذلك المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة
انظروا الى آفاق السماء دونها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته وزكوته وصدقته
واعمال بره كلها محبوسات دون السماء قد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادى املاك تلك الاعمال
الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيأمر الله بفتح ابواب السماء فتفتح
ثم ينادى يا هؤلاء الملائكة ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا
لا نقدر على الارتفاع بهذه الاعمال فينادى منادى ربنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم حمال هذه الاثقال الصاعدين
بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها التي ترفعها الى دوين العرش ثم تقرها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا
ما مطاياها فيقول الله تعالى وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيده بك وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها موالاة علي
اخي نبيي وموالاة الائمة الطاهرين فان اتت فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه
الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من آله ومعاداة اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى للاملاك الذين كانوا حامليها اعتزلوها
والحقوا بمراكزكم من ملكوتي ليأتيها من هو احق بحملها ووضعها في موضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة لها ثم
ينادى منادى ربنا عز وجل يا ايتها الزبانية تناوليها وحطيها الى سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي ع و

الطس

الطيبين من آله قال فتنادى تلك الاملاك ويقلب الله تلك الاثقال اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقها من مطاياها من موالاة
امير المؤمنين ع ونادت تلك الملائكة الى مخالفته لعلي وموالاته لاعدائه فيسلطها الله عز وجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال
كالغربان والقرقس فتخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا حبط ويبقى عليه موالاته لاعداء علي ع وجحوده
ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم فاذا هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره واثقاله فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ الصلوة
قال ع فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن يستحق الزكوة قال المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين لم يقووا بصائرهم فاما
من قويت بصيرته وحسنت بالولاية لاوليائه والبراءة من اعدائه معرفته فذاك اخوكم في الدين امس بكم رحما من الآباء و
الامهات المخالفين فلا تعطوه زكوة ولا صدقة فان موالينا وشيعتنا منا وكلنا كالجسد الواحد يحرم على جماعتنا الزكوة والصدقة
ولكن ما تعطونه اخوانكم المستبصرين البر وارفعوهم عن الزكوات والصدقات ونزهوهم عن ان تصبوا عليهم اوساخكم ايحب
احدكم ان يغسل وسخ بدنه ثم يصبه على اخيه المؤمن ان وسخ الذنوب اعظم من وسخ البدن فلا توسخوا بها اخوانكم المؤمنين
ولا تقصدوا ايضا بصدقاتكم وزكواتكم المعاندين لآل محمد المحبين لاعدائهم فان المتصدق على اعدائنا كالسارق في
حرم ربنا عز وجل وحرمي قيل يا رسول الله فالمستضعفون من المخالفين الجاهلين لا هم في مخالفتنا مستبصرين ولا هم لنا معاندين قال
فيعطى الواحد من الدراهم ما دون الدرهم ومن الخبز ما دون الرغيف قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كل معروف بعد ذلك وما وقيتم
به اعراضكم وصنتموها من السنة كلاب الناس كالشعراء والوقاعين في الاعراض تكفونهم فهو محسوب لكم في الصدقات وسئل
امير المؤمنين ع عن النفقة في الجهاد اذا لزم او استحب فقال اما اذا لزم الجهاد بان لا يكون بازاء الكافرين من ينوب عن سائر
المسلمين فالنفقة هناك الدرهم بسبع مائة الف فاما المستحب الذي هو قصده الرجل وقد ناب عنه من سبقه واستغنى عنه فالدرهم
بسبع مائة حسنة كل حسنة خير من الدنيا وما فيها مائة الف مرة واما القرض فقرض درهم كصدقة درهمين سمعت من رسول الله
فقال له على اخبار وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه من رفع حجرا عن الطريق خطوة على الارض
لقدر زيارة من حجيج طالع الارض في ... فان كان ... فاده ... خوزه ... ذلك في ميزان حسناته يوم القيمة
ما الف مرة ... بكلها ... في طريق مركوب ... سقط
والمستغيث فلا يغاث ... ذلك لا تقدر ... اغاثة
اخيك المؤمن لا كذب ... الانس من اهل الدنيا ... ويعظم قدره كل واحد ... عليه

السموات والارضين ليبنوا لك القصور وكيف يرفعوا لك الدرجات فاذا انت بحيا[ته] كما حملوا كما الفاضلين ومن دفع عن
مظلوم قصد بظلم ضررا في ماله او بدنه خلق الله عز وجل من حروف اقواله وحركات افعاله وسكونها املاكا بعدد كل حرف
منها مائة الف ملك يقصدون الشياطين الذين تولوا لاغوائه فيثخنونهم ضربا بالاحجار الدامغة واوجب الله بكل ذرة ضرر
دفع عنه وبادنى قليل جزء الم الضرر الذي كف عنه مائة الف من خدام الجنان ومثلهم من الحور الحسان يدللونه هناك ويشرفونه
ويقولون هذا عوض عن فلان [illegible] ومن حضر مجلسا قد حضره كلب يفترس عرض اخيه او اخوانه وشاتم
جاه الله فاستخف به ورد عليه وذب عن عرض اخيه الغايب قيض الله الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور لحجهم وهم شطر ملائكة
السموات وملائكة الكرسي والعرش وهم شطر ملائكة الحجب فاحسن كل واحد منهم بين يدي الله بحضرة يمدحونه ويقربونه بفرط
وسيلوا الى الله تعالى له الرفعة والجلالة فيقول الله تعالى اما انا فقد اوجبت له بعدد كل واحد منهم ما دعاكم له عدد جميعكم
الدرجات وقصور وجنان وبساتين واشجار كما شاء مما لم يحط به المخلوقون ولقد اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوما وقد غص مجلسه باهله فقال ايكم اليوم نفع من ماله احتيا[جا] ووجه له شكوا فقال علي عليه السلام انا خرجت ومعي دينار اريد ان
به دقيقا فرايت المقداد بن الاسود وتبينت في وجهه اثر الجوع فناولته الدينار فقال رسول الله صلعم وجبت ثم قام آخر
فقال قد انفقت اليوم اكثر مما انفق علي جهزت رجلا وامراة يريدان طريقا ولا نفقة لهما فاعطيتهما الف درهم فسكت
رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله لم قلت لعلي وجبت ولم تقل لهذا وهو اكثر صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما رايتم ملكا يهدي خادمه اليه هدية خفيفة فيحسن موقعها ويرفع محل صاحبها ويحمل اليه من عند خادم آخر هدية عظيمة فيردها
ويستخف بها لخبث نية صاحبها قالوا بلى قال فكذلك صاحبكم علي دفع دينارا منقادا لله تعالى فقير مؤمن وصاحبكم الآخر اعطى
تطيرا به معاندة لاخي رسول الله يريد به العلو على علي بن ابي طالب فاحبط الله تعالى عمله وصيره وبالا عليه اما لو تصدق
بهذه النية من الثرى الى العرش ذهبا ولؤلؤا لم يزدد بذلك من رحمة الله تعالى الا بعدا ولسخط الله الا قربا وفيه ولوجا
وقحمانا ثم قال رسول الله صلعم فايكم اليوم دفع عن اخيه المؤمن بقوته فقال علي عليه السلام انا مررت في طريق كذا فرايت فقيرا من
فقراء المؤمنين قد تناوله اسد فوضعه تحته وقعد عليه والرجل يستغيث من تحته فناديت الاسد خل عن المؤمن فلم يخل
فتقدمت اليه فركلته برجلي فدخلت رجلي في جنبه الايمن وخرجت من جنبه الايسر فخر الاسد صريعا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وجبت كذلك تفعل بكل من آذى لك وليا يسلط الله عليه في الآخرة سكاكين النار وسيوفها يبعج بها بطنه

وتحشى نارا ثم يعاد خلقا جديدا ابد الآبدين ودهر الداهرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وايكم اليوم نفع بجاهه
اخاه المؤمن فقال علي عليه السلام انا قال صنعت ماذا قال مررت بعمار بن ياسر وقد لازمه بعض اليهود في ثلاثين درهما كانت له عليه فقال عمار
يا اخا رسول الله هذا يلازمني ولا يريد الا اذائي واذلالي لمحبتي لكم اهل البيت فخلصني منه بجاهك فاردت ان اكلم اليهودي
فقال يا اخا رسول الله انا اجلك في قلبي وعيني من ان ابذلك لهذا الكافر ولكن اشفع لي الى من لا يردك عن طلبة فلو اردت
جميع جوانب العالم ان يصيرها كاطراف السفرة لفعل فاسال الله تعالى ان يعينني على اداء دينه ويغنيني عن الاستدانة فقلت اللهم افعل ذلك
به ثم قلت له اضرب بيدك الى ما بين يديك من شيء حجر او مدر فانه يتحول في يده ذهبا ثم اقبل على اليهودي فقال له كم دينك قال
ثلاثون درهما قال فكم قيمتها من الذهب قال ثلاثة دنانير فقال اللهم بجاه من بجاهه قلبت هذا الحجر ذهبا لين لي هذا الذهب
لافصل قدر حقه فالانه الله عز وجل له ففصل له منه ثلاثة مثاقيل فاعطاه ثم جعل ينظر اليه وقال اللهم اني سمعتك تقول ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى ولا اريد غنى يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا بجاه من جعلته ذهبا بعد ان كان حجرا فعاد
حجرا فرماه من يده وقال حسبي من الدنيا والآخرة موالاتي لك يا اخا رسول الله فتعجبت ملائكة السموات من قوله وعجبت
الى الله تعالى بالثناء عليه صلوات الله من فوق عرشه تترى عليه فابشر يا ابا اليقظان فانك اخو علي في ديانته ومن افاضل
اهل ولايته ومن المقتولين في محبته تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا صاع من لبن ويلحق روحك بارواح محمد
وآله الفاضلين فانت من خيار شيعتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وايكم ادى زكاته اليوم قال علي عليه السلام انا يا رسول الله
فاسر المنافقون في آخريات المجلس بعضهم لبعض يقولون اي مال لعلي حتى يؤدي منه الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اتدري يا علي ما يسره هؤلاء المنافقون في آخريات المجلس قال علي عليه السلام بلى قد اوصل الله تعالى الى اذني مقالتهم يقولون اي مال
لعلي حتى يؤدي زكاته كل مال يغنم من يومنا هذا الى يوم القيامة فلي خمسه بعد وفاتك يا رسول الله وحكمي على الذي منه لك في حياتك
جايز فانا نفسك وانت نفسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك هو يا علي ولكن كيف ادّيت زكاة ذلك فقال
علي عليه السلام علمت بتعريف الله اياي على لسانك ان نبوتك هذه سيكون بعدها ملك عضوض وجبرية فيستولى على خمسي من السبي
والغنائم ويبيعونه فلا يحل لمشتريه لان نصيبي فيه فقد وهبت نصيبي فيه لكل من ملك شيئا من ذلك من شيعتي لتحل لهم
منافعهم من ماكل ومشرب ولتطيب مواليدهم فلا يكون اولادهم اولاد حرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما تصدق
احد افضل من صدقتك وقد تبعك رسول الله في فعلك احل لشيعته كل ما كان من غنيمة وبيع من نصيبه على واحد من شيعته ولا احلها انا ولا انت لغيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاتكم اليوم ورفع عن عرض اخيه المؤمن قال علي اما يا رسول الله مررت بعبد الله وهو يتناول عرض زيد بن حارثة فقلت اسكت
اسكتك الله ما تنظر اليه الا كنظرك الى الشمس ولا تتحدث عنه الا كتحدثك عن اهل الدنيا على الجنة فان الله تعالى قد زاده ... فضحكت
فخجل واغتاظ فقال يا ابا الحسن انما كنت قولي مزاحا فقلت له ان كنت جادا او كنت هازلا فانا هازل فقال رسول الله
قد لعنه الله عز وجل عند لعنك له ولعنه ملك السموات والارضين والحجب والكرسي والعرش ان الله لغضب لغضبك ويرضى ويعفو
عند عفوك ويسطو عند سطوتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتدري ما سمعت من الملا الاعلى فيك ليلة اسري بي
يا علي سمعتهم يقسمون على الله تعالى بك ويستقضونه حوائجهم ويتقربون الى الله تعالى بمحبتك ويجعلون اشرف ما يتعبدون به الصلوة
علي وعليك وسمعت خطيبهم اعظم ما في خطبهم يقول علي الحاوي لاصناف الخير المشتمل على انواع المكارم الذي قد اجتمع
فيه من خصال الخير ما قد تفرق في غيره من البرايا عليه من الله تعالى الصلوات والبركات والتحيات وسمعت الاملاك بحضرته
الاملاك في سائر السموات والحجب والعرش والكرسي والجنة والنار يقولون باجمعهم عند فراغ الخطيب من قوله امين اللهم وطهرنا
بالصلوة عليه وعلى آله الطيبين ٧ ٥ ... تفسير هذه الآيات قال باسناده الى ابي بصير انه قال الامام ابو عبد الله
الم هي من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي والامام صلى الله عليهما فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب
لا شك فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب قال يصدقون بالبعث والنشور والوعد والوعيد ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون قال ومما علمناهم يبثون وما علمناهم من القرآن يتلون والهداية في كتاب الله على وجوه فمنها البيان والايمان في القرآن على اربعة وجوه
اقرار باللسان وقد سماه الله عز وجل ايمانا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فقد سماهم مؤمنين بالاقرار باللسان ثم قال
لهم صدقوا ومنه التصديق بالقلب وقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملئكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
فمن قام بهذه الشروط فهو مؤمن مصدق ومنه الاداء لما حول الله تعالى قبلة رسوله الى الكعبة قال اصحاب رسول الله يا رسول الله
فصلوتنا الى بيت المقدس بطلت فانزل الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم فسمى الصلوة ايمانا ومنه التأييد الذي جعله الله
في قلوب المؤمنين من روح الايمان قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه والدليل على ذلك قوله ...

اللهم وسيدي انت فطرتني وابتدأت خلقي لا لحاجة منك الي بل تفضلا منك علي وقدرت لي اجلا ورزقا لا اتعداهما ولا ينقصني احد منهما شيئا وكفلتني منك بانواع النعم
والكفاية طفلا وناشئا من غير عمل عملته فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولا علي وامتنانا فلما بلغت بي اجل الكتاب من علمك
ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والاقرار بربوبيتك فوحدتك مخلصا لم ادع لك شريكا في ملكك ولا معينا على قدرتك ولم انسب اليك
صاحبة ولا ولدا فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت علي بمن هديتني به من الضلالة واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني به من

مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن [illegible] الايمان [illegible] فاذا قام عاد اليه قيل [illegible] قال الذي [illegible]

وقلب ثم قال [illegible] من قلب الا وله اذنان [illegible] ملك مرشد [illegible] شيطان مفتن [illegible] وهذا زاجره [illegible]

من يكون مؤمنا مصدقا ولكنه يلبس ايمانه بظلم وهو قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون فمنهم [illegible]

وجوه الايمان [illegible] كتاب [illegible] ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي [illegible] في تفسيره وحذف اسناده عن سعدان بن مسلم عن بعض

اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال كتاب علي عليه السلام لا ريب فيه هدى للمتقين قال المتقون شيعتنا الذين يؤمنون

بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ومما علمناهم يبثون ٥ [illegible] عن ابراهيم [illegible]

محمد [illegible] عن المفضل [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال الم وكل حرف في القرآن مقطعة من حروف اسم الله الاعظم الذي

يؤلفه الرسول او الامام [illegible] فيدعو به فيجاب قال قلت قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه فقال الكتاب امير المؤمنين لا شك فيه انه امام

هدى للمتقين قال آيتان لشيعتنا هم المتقون والذين يؤمنون بالغيب وهو البعث والنشور وقيام القائم والرجعة ومما رزقناهم ينفقون

قال مما علمناهم من القرآن يتلون ٥ [illegible] الصدوق باب معنى الحروف المقطعة

في اوائل سور من القرآن من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]

عبد الرحمن عن سعدان [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه

النبي صلى الله عليه وآله او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون

الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القرآن يتلون ٥ [illegible]

عن الصدوق باسناده [illegible] الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون فقال المتقون [illegible]

في اوائل [illegible] الدين عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible] عن [illegible]

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم [illegible] قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي عليه السلام والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك

قول الله ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ٥ [illegible] باب معنى الحروف المقطعة

في اوائل سور من القرآن من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن [illegible]

[illegible]

عن سفيان بن سعيد قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر
وكهيعص وطه وطس وطسم ويس وص وحم وحمعسق وق ون قال عليه السلام اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول
آل عمران فمعناه انا الله المجيد واما المص فمعناه انا الله المقتدر الصادق والر فمعناه انا الله الرؤوف والمر فمعناه انا الله المحيي المميت الرازق
وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم
من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش
وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة فيغتمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة
تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيامة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما
حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض
ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ
ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي
امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك
والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى
الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا آمن عليك ه [illegible] عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا
من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له أليس فيما تذكر فيما انزل اليك الم قال بلى قالوا أتاك بها جبرئيل من عند الله قال
نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبر بمدة ملكه وما اكل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم
الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واكل امته احدى وسبعون سنة
قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد
واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر
قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والراء مائتان ثم قال هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر

قال هذه اثقل واطول [illegible]
الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت
ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر للحيي اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت
فيهم منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهي تجري في وجه آخر على غير تأويل حيي وابي ياسر واصحابهما ه وفي
[illegible] اول المجلد الاول [illegible] عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن [illegible]
عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من
اقر بقيام القائم عليه السلام انه حق ه محمد بن [illegible] من اول كتاب الروضة [illegible] عن احمد بن محمد الكوفي
عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] يا عجبا وما لي لا اعجب [illegible] اختلافها [illegible] لا يقتفون اثر نبي ولا
[illegible] ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

## قوله تعالى الم

[illegible] الصدوق في باب معاني [illegible]
[illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]

كلها محسوسة موصوفة وادوات منظور اليه والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قال المأمون وكيف لا تدل على غير نفسها قال الرضا عليه السلام لان الله تبارك وتعالى لا يجمع منها شيئا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا عليه السلام اما المعرفة فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف اذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تأتي على آخرها فلم تجد لها معنى غير انفسها فاذا ألفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال نعم

[illegible]

بعضهم لبعض ظهيرا

باب تفسير حروف المعجم

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ [illegible] محمد بن الحسن الموصلي [illegible] محمد بن عاصم الطريفي [illegible] عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن أبي طالب عليه السلام ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عز وجل ثم قال أما الألف فالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأما الباء فباق بعد فناء خلقه وأما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده وأما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وأما الجيم فجل ثناؤه وتقدست أسماؤه وأما الحاء فحق حي حليم

[illegible]

[illegible] أبجد فهو كنية آدم [illegible] أكل من الشجرة [illegible] وأما هوز [illegible] من السماء فنزل إلى الأرض وأما حطي أحاطت [illegible] خطيئته

كلمن كلمه الله عز وجل [illegible] وأما سعفص قال الله عز وجل صاع بصاع [illegible] وأما قرشت [illegible]

عز وجل [illegible] اللوح المحفوظ قبل أن يخلق آدم [illegible] آدم خلق من التراب [illegible] عز وجل [illegible]

مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

محمد [illegible] أمير المؤمنين [illegible] يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله [illegible]

[illegible] فقال يا رسول الله [illegible]

وأما الجيم [illegible] جلال الله [illegible] وأما الدال [illegible]

[illegible]

قوله تعالى الكتاب

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم [illegible] عن عبد الحميد [illegible]

[illegible] الاوصياء [illegible] قال ان الله عز وجل [illegible] الاسم الاكبر [illegible] الكتب التي [illegible]

[illegible] الاسم الاكبر [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الاسم الاكبر [illegible]

الطويل بحث في ان ما كتب الله لكل من الثواب والعقاب [illegible]

قال ان كتب الله لهم من العذاب [illegible] كلا ان كتاب الابرار لفي عليين قال ان كتب لهم من الثواب [illegible]

[illegible] قوله تعالى لا ريب [illegible]

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا [illegible]

[illegible] قوله تعالى للمتقين [illegible]

بحث في المتقين [illegible] الفضايل المذكورة في هذه الرواية الصدوق في المجالس [illegible]

عن محمد بن الحسن [illegible] عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible]

قال ان رجلا من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقال له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم

فتثاقل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم قال ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

فقال همام يا امير المؤمنين اسالك بالذي اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين

على قدميه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن

طاعتهم آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم

من الدنيا مواضعهم وانما اهبط آدم وحواء من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم

اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله

عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء رضى منهم عن الله بالقضاء لولا الآجال

التي كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دون

بحث في انه لا يكون شيء الا بسبعة [illegible]

[illegible]

بحث في [illegible]

كتب [illegible]

قوله تعالى فيه [illegible]

[illegible]

---

في اعينهم فهم والجنة كمن رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم

نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة

يسرها لهم ربهم كرام ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن

يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهيج احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا

بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها

وشهيقها في اصول آذانهم واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا

انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم

تجري دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء قد براهم الخوف

فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر

عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم فطاشت

حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون

له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفرون مما لا يعلمون قال

انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون

فانك علام الغيوب ستار العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين

وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة و

تجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود وعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى و

تحرجا عن الطمع وبرا في استقامة [illegible] لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطئا

لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح

فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما تكره

فرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم و

الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه

من كتاب الامالي عن ابيه عن محمد بن [illegible] عن ابيه عن عمه عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول [illegible] الحديث ح ومن المجالس [illegible] عن [illegible] عبد الله الرازي
عن [illegible] عبد الله عن ابراهيم [illegible] عن اخيه [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible] الحارث [illegible] محمد [illegible]
الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس [illegible] الناس [illegible]
على الله [illegible] الحديث ح [illegible] الفضل [illegible] في كتاب [illegible] العسكري [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال
[illegible]

[illegible]

فانه نفسه متغيب جهله سهلا امره حزينا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا
صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان من الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين
يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله ليناً
قوله غائبا مكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي
المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف
بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضر بالجار
ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في
الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته قانع
بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم
ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده ممن تباعد عنه
بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي
بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام
اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل
فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث
هذا القول على لسانك الشيطان ح وفي باب الاثني عشر من كتاب الخصال عن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن ابراهيم بن علي عن [illegible] عن الحسن بن عبد الرحمن عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
والوفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف
وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب الحديث ح [illegible]

من كتاب مصباح الظلام ... عن ابن عمير عن ... عبد الله ... قول الله إن أكرمكم عند الله أتقاكم قال أشدكم تقية

بحث في المعرفة من التقوى والأمر به ... ه علي بن إبراهيم ... أتقاكم ... ه عنه عن ...

تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن عيسى ... عن يونس ... عن إبراهيم ... عن ... الحكم عن ...

بن عبد الصمد ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن الله ...

ثم تمم ... فقال يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

فإنا ... ولد آدم ... القبائل وأكرمهم عند الله أتقاهم ه علي بن إبراهيم ... [illegible]

قال أخبرنا الحسين ... عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علوان الكلبي عن علي بن الحسين العبدي عن ... بن سعد ...

عن ... عن رسول الله ... يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ... القبائل ... أكرمكم عند الله أتقاكم ... ه عنه عن ...

... عن محمد بن ... عن أبي جعفر ... [illegible]

الله عليه وآله وسلم ... علي بن أبي طالب وشيعته ه وعنه عن الحسين بن سعيد ... عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible]

الذهب ... سلاسل الذهب ... [illegible]

... علي بن أبي طالب ... رسول الله ... [illegible]

... يوم ... ه علي بن إبراهيم ... [illegible]

عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت الصادق ع ... قال ...

صلوات الله عليه ... الحديث ه محمد بن مسعود ... [illegible]

بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي ع ... قال ... المتقين ...

الحديث بحث ... ه علي بن إبراهيم ... ه عنه عن الحسن بن ...

بحث في ... الإيمان والتقوى محمد بن يعقوب باب فضل الإيمان على الإسلام ... الإيمان ...

بحث في ... التقوى وباب التقوى

روى محمد بن مسعود ... عن ... بن عيسى ... عن مفضل بن عمر ... قال ... البر والتقوى ... سبيل الهدى ... التقوى الحديث

عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء ... قال الإيمان فوق الإسلام

بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين ه وعن عدة من أصحابنا عن

أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ... جميعا عن ... عبد الحميد الواسطي عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله ع يا أبا محمد

الإسلام درجة قال قلت نعم قال والإيمان على الإسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الإيمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى

درجة قال قلت نعم قال فما أوتي الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت من أيديكم ه وعن علي بن إبراهيم عن

محمد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر ع إنما هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجة و

التقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين الحديث ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن ... عن أبي الحسن الرضا ع قال الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق

التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد أقل من اليقين بحث في ... التقوى ... محمد بن يعقوب ...

... عن أبي عبد الله ... محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ... عن علي بن الحكم ...

... عن أبي جعفر ع ... بحث في ...

... [illegible] ه علي بن إبراهيم ... [illegible]

قال ... [illegible]

الشيخ أبو الفضل شاذان ... تفسير العسكري ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الذي ... [illegible]

... [illegible]

اخوانك المؤمنين ... [illegible]

[illegible] ... التقية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فقال التقية ٥ وعن علي [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible] احب الي من [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اي شي اقر لعيني من التقية ان التقية جنة

المؤمن ٥ وعن علي [illegible] هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين

لمن لا تقية له والتقية في كل شي الا في النبيذ والمسح على الخفين ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible]

عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون

والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]

هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني

بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال

قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم ابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية ٥ وعن علي

[illegible] الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم

واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شي الا

اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتكم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على

ولايتنا ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني

ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ٥ وعن علي [illegible] الاشعري [illegible]

عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد

ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا [illegible] ٥ وعن علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه

[illegible] ٥ وعن هشام الكندي ٥ [illegible] ابي عمر الاعجمي ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال له أبي ما رأيت أن اختار القتل دون البراءة فقال والله ذلك عليه ما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان فنزل الله عز وجل فيه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز وجل عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به

وعنه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن إسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا أبا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن أسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبي جعفر ع رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما ابرءا من أمير المؤمنين فبرئ واحد منهما وأبى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال أما الذي برئ فرجل فقيه في دينه وأما الذي لم يبرأ فرجل تعجل إلى الجنة

أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي في باب التقية من كتاب مصابيح الظلم من المحاسن عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن عمر بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة

**عدم جواز التقية في النبيذ والمسح على الخفين**

محمد بن يعقوب ... عن ... عن أبي عمر الأعجمي ... الكلام الأول

وبإسناده عن علي بن محمد عن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إنما جعلت التقية ليحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فليس تقية

**بحث في أن التقية لا تكون في الدم**

[illegible] ... تفسيره ... لهم ... قال أي ... 

**بحث في فضل العمل اليسير مع التقوى على الكثير بلا تقوى**

محمد بن يعقوب في باب الطاعة والتقوى من كتاب الإيمان والكفر عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله ع فذكرنا الأعمال فقلت أنا ما أضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي إن قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه

قال مصنف هذا الكتاب ... مما لا يرضى عنه ... والأخبار في كتب الأخبار كثيرة في فضل التقوى ... المقام

**قوله تعالى الذين يؤمنون**

**بحث في أن المؤمن سمي مؤمنا لأنه يؤمن على الله**

... قال ...

---

... عن ... قال ... فقال رسول الله ... 

أحمد بن أبي عبد الله البرقي ... عن ... عن أبي جعفر ع قال ... المؤمن مؤمنا ...

[illegible]

لابي عبد الله عليه السلام انما قال والله لنشفعن في المذنبين من شيعتنا حتى تقول اعداؤنا اذا راوا ذلك فما لنا من شافعين ولا صديق حميم

الى قوله فنكون من المؤمنين اي من المهتدين قال لان الايمان قد لزمهم بالاقرار باب ان الايمان [illegible]

ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام [illegible]

الحديث الى ان قال يا خيثمة [illegible] الايمان [illegible] المؤمن [illegible] الايمان [illegible]

ونحن الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] يا خيثمة من عرف الايمان [illegible]

[illegible] باب الايمان

[illegible]

[illegible] قال ابو جعفر [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

الايمان عن محمد بن جعفر عن [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الايمان [illegible]

يعني امير المؤمنين [illegible] باب [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible]

قال [illegible] ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

وفي باب [illegible] عن محمد بن [illegible]

عن ابي جعفر [illegible] ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible]

[illegible] من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

حسين بن [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين

يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله

[illegible] المؤمنين [illegible] الآية [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] وفي [illegible] تفسيره [illegible] ولم يتخذوا من دون الله

رسوله ولا المؤمنين وليجة قال [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال

يعني بالمؤمنين آل محمد [illegible] وفي [illegible] القرآن [illegible]

آل محمد صلوات الله عليهم [illegible] الصالحات [illegible] وفي [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات

حدثنا محمد بن جعفر [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير [illegible] الذين آمنوا [illegible]

قال امير المؤمنين [illegible] وفي [illegible] قال الذين آمنوا [illegible]

[illegible] عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر [illegible] الذين آمنوا [illegible]

[illegible] الا الذين آمنوا [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر [illegible]

[illegible] باب ان الايمان [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] وفي [illegible] الذين آمنوا

[illegible] باب [illegible] الاسلام [illegible]

عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible]

الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا [illegible]

رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله [illegible]

[illegible] اولئك المحسن [illegible] بفضل رحمته [illegible]

وفي باب ان الاسلام يحقن به الدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سال رجل ابا عبد الله

[illegible]

الاسلام والايمان الفرق بينهما فلم يجبه ثم سال فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله
كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال
الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما
وكان ضالا ٥ وفي باب الكفر منه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول
علي صلوات الله عليه باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان
كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية ٥ وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا
ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار ٥ وعن
[illegible] قال ان عليا صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا
ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية ٥ الصدوق في المجلس الثاني والاربعين من كتاب الامالي عن محمد
[illegible] عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن
[illegible] عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله
مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبونا وكذب من زعم انه يحبنا ويبغض عليا ٥
[illegible] المجلس [illegible] والاربعين منه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله [illegible] لعلي يا علي ان الله [illegible] جعل حبك
علما بين الايمان والنفاق فمن احبك كان مؤمنا ومن ابغضك كان منافقا [illegible] ٥ [illegible] المجلس [illegible] منه عن احمد بن الحسن
القطان عن عبد الرحمن [illegible] عن [illegible] بن اسحق [illegible] عن [illegible] سليمان [illegible] العلاء [illegible] عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله [illegible] لعلي بن ابي طالب [illegible] صاحب حوضي وساقي [illegible]
[illegible] ركن الايمان [illegible] ٥ [illegible] المجلس [illegible] والخمسين منه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن [illegible] الحسن [illegible] العدوي عن محمد

عن الحسن

عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى
اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من
القوم يا ابا عبد الرحمن ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب ٥ وفي المجلس الرابع والسبعين منه عن [illegible] عن
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن سهل بن زياد الفارسي عن محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده [illegible] عن النبي [illegible] لعلي [illegible] والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما
[illegible] لا اقرب [illegible] من حبك ولا آمن [illegible] ٥ وفي المجلس [illegible] والثمانين منه عن [illegible] محمد بن الحسن [illegible]
محمد بن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] بن يوسف عن محمد بن [illegible] الكلابي عن عمرو بن سليمان عن [illegible] قال قال رسول الله
[illegible] كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس او غربت ومن ابغضه [illegible] موته
موته جاهلية وحوسب بما عمل ٥ الحسن بن محمد [illegible] الطوسي في الجزء [illegible] من كتاب الامالي عن [illegible] عن عمرو بن [illegible]
سوار بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول [illegible]
[illegible] ٥ وفي الجزء الرابع عشر منه [illegible] القاسم بن [illegible]
[illegible] عن احمد بن ابرهيم بن اسحق [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] المفضل [illegible]
قال ان الله عز وجل [illegible] عليا علما بينه وبين خلقه فمن اقر بولايته كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ومن جهله كان ضالا
ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن انكرها دخل النار ٥ وعنه عن [illegible]
[illegible]
عن [illegible] عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يكمل العبد الايمان حتى اكون احب اليه من نفسه [illegible]
واهله [illegible] قال بعض القوم يا رسول الله [illegible] المؤمن [illegible] قال ابرهيم [illegible]
[illegible] العفو [illegible]
يا رسول الله [illegible] الانتقام [illegible]
العفو عنه [illegible] الانتقام [illegible] ٥ الصدوق في باب [illegible]
[illegible] من كتاب [illegible] احمد بن الحسن القطان عن [illegible] زكريا [illegible] محمد بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible]

[illegible]

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق [illegible] على بن ابي طالب [illegible] قسيم الجنة والنار [illegible]

وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار لا يدخلها الا

اهل بغضه الحديث بطوله ٥ ومن باب [illegible] الحسن [illegible] صلوات الله عليه [illegible] عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن

ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمرو [illegible] عن ابي جعفر ع وساق الحديث الى ان قال ان العلم الذي وضع رسول الله

عند علي ع من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا [illegible] الحديث ٥ غياث بن ابراهيم في تفسيره عن [illegible]

عن الحسن بن العباس [illegible] عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر ع [illegible] علي بن ابي طالب الحبل الذي قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله

جميعا ولا تفرقوا فمن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان ٥ وعنه عن جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي [illegible] عن جعفر بن محمد ع

قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وولاية علي البر من تمسك به كان مؤمنا ومن تركه كان خارجا من الايمان ٥

وعنه [illegible] الحسن بن حباش [illegible] عن جعفر بن محمد ع وساق خطبة [illegible] الى ان قال [illegible] كان مؤمنا و

من خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم [illegible] ابي طالب [illegible]

عليم ٥ وعنه عن جعفر بن محمد الفزاري [illegible] عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وساق الحديث الى ان قال [illegible]

الايمان بالله وملائكته الحديث ٥ وعنه عن عبيد بن كثير [illegible] عن جابر بن يزيد قال [illegible] عن محمد بن علي ع وساق

الى ان قال ان الله [illegible] على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن ابي طالب انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر او منافق [illegible]

حمل [illegible] الحديث ٥ وعنه عن جعفر بن محمد الفزاري [illegible] عن الحسين بن عبد الله بن جندب [illegible] الحديث [illegible] الى ان قال [illegible]

الذي كتب [illegible] الحسين وساقه الى ان قال [illegible] كافر وشيعتنا [illegible] مؤمن [illegible] كافر [illegible]

الحديث ٥ وعنه [illegible] الحسين عن الاصبغ بن نباتة قال كتب [illegible] ابن جندب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

قال [illegible] الحسين [illegible] الكتاب [illegible] قال [illegible] الحسين [illegible] الى ان قال [illegible] كافر [illegible]

كافر ومن [illegible] مؤمن [illegible] الكتاب ٥ ~~وعنه [illegible] عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله~~ وعنه

جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي [illegible] عن ابي ذر الغفاري رحمه الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وساق الحديث الى

ان قال [illegible] الحق من الباطل و [illegible] الكافر وساقه الى ان قال من احبك كان مؤمنا ومن ابغضك كان

كافرا ومن [illegible] كان ضالا ومن جحد حقك كان مشركا الحديث الطويل ٥ وعنه عن جعفر بن محمد الاودي [illegible]

رضي الله عنه وساق الحديث عن علي ع عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] انه قال [illegible] يونس [illegible] المؤمنون [illegible] بفضل [illegible]

الى ان قال [illegible] خلقك [illegible] من خلقه [illegible] صدور المؤمنين الحديث ٥ وعنه [illegible] الحسن بن

الحكم [illegible] عن انس بن مالك [illegible] وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال [illegible] فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك [illegible]

[illegible] الا [illegible] رسوله ٥ وعنه عن [illegible] حماد [illegible] عن ابي جعفر ع وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال [illegible]

فانه لا يحبك [illegible] من [illegible] حزب الله وحزب رسوله ٥ وعنه عن الحسن [illegible] سعيد [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر ع قال حب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ايمان وبغضه نفاق [illegible] حبب اليكم الايمان

[illegible] وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون [illegible] ٥ وعنه عن عبيد بن كثير عن محمد بن اسماعيل [illegible]

عن [illegible] وعبد الرحمن [illegible] عن ابي جعفر قال حبنا ايمان وبغضنا كفر ثم قرا هذه الاية [illegible]

حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم ٥ الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال ~~[illegible]~~ [illegible]

[illegible] عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع انه قال [illegible] جعفر [illegible]

[illegible] علم من عرفه [illegible] كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ومن شك فيه كان مشركا ٥ ومن [illegible]

[illegible] عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

وساق الحديث الى ان قال [illegible] قال ابو عبد الله ع [illegible] شيعتنا [illegible] والله المؤمنون [illegible]

[illegible] ٥ ومن باب [illegible] عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عبيد

[illegible] عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الايمان [illegible] فقال

الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء

الله عز وجل ٥ [illegible] عبد الله البرقي في باب [illegible] من كتاب الصفوة من المحاسن عن محمد بن علي عن الفضيل قال قلت

لابي الحسن ع اي شيء افضل ما يتقرب به العباد الى الله فيما افترض عليهم فقال افضل ما يتقرب به العباد الى الله طاعة الله و

طاعة رسوله [illegible] وحب اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥ وعن محمد بن علي [illegible]

[illegible] قال [illegible] ابو عبد الله ع [illegible] حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥ وعن ابيه عن [illegible] عن عبد الرحمن [illegible] عن ابي جعفر ع

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فإذا هو بجنازة [illegible]

[illegible] ثم كشف عن وجهه [illegible] فقال علي بن أبي طالب [illegible] يا رسول الله [illegible]

قال [illegible] رسول الله [illegible] المؤمن [illegible] الكافر [illegible] سبعون ألف قبيل من الملائكة

كل قبيل سبعون ألف قبيل [illegible] وقال إن الملائكة [illegible]

[illegible] وعن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن عبد الله [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible]

[illegible] عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

**بحث في [illegible] التوحيد** [illegible] فرات بن إبراهيم الكوفي [illegible] معنعنا [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible] **بحث في أن الإيمان السكينة** محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

أنزل السكينة في قلوب المؤمنين [illegible] الإيمان [illegible]

[illegible] عن أبي حمزة [illegible] أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

قال هو الإيمان [illegible] **بحث في أن الإيمان العروة الوثقى** محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

[illegible] **بحث في أن الإيمان كلمة التقوى** [illegible]

[illegible] **بحث في أن الإيمان [illegible]** [illegible]

[illegible]

**بحث في أن المؤمن هو الكريم** [illegible]

[illegible] **بحث في أن الروح هو الإيمان** [illegible]

[illegible]

عرفوا الأشياء وأيدهم بروح الإيمان فبه خافوا الله عز وجل وساق الحديث إلى أن قال وجعل في المؤمنين وأصحاب الميمنة روح الإيمان فبه خافوا الله

الحديث ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته

عن علم العالم فقال لي يا جابر إن في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة وروح القوة

وروح الشهوة فبروح القدس الحديث ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام

وساق الحديث إلى أن قال إن الله تبارك وتعالى جعل في النبي خمسة أرواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح

الشهوة فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال وروح الإيمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة الحديث ٥ وفي باب

أخر من كتاب الإيمان والكفر عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله

يا يونس بن ظبيان [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] المؤمنين [illegible]

روح الإيمان من جسده وركبت فيه روح سخيفة خبيثة [illegible] الصلاة فإذا ترك الصلاة [illegible] الملائكة وقال الله عز وجل

عبدي كفرت [illegible] الملائكة [illegible] الحديث ٥ وفي باب [illegible] من كتاب الإيمان [illegible]

عن أحمد بن إسحاق عن سعدان [illegible] أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] قال له روح الإيمان [illegible]

له [illegible] الحديث ٥ وفي باب الكبائر عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن بكير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال هو قوله وأيدهم بروح منه ذاك الذي

يفارقه ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] روح الإيمان [illegible] دام [illegible] فإذا

نزل عاد إليه [illegible] ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين

إن ناسا زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم

الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا ~~[illegible]~~ وحرج منه صدري حين أزعم أن هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو

دعائي ويناكحني وأناكحه ويوارثني وأوارثه وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول [illegible] خلق الله عز وجل [illegible]

عز وجل [illegible] وأصحاب المشأمة [illegible]

فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير

مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح

الشهوة أصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا وساق الحديث إلى أن قال ثم ذكر أصحاب

الميمنة وهم المؤمنون حقا بأعيانهم جعل الله فيهم أربعة أرواح روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال

العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا أمير المؤمنين ما هذه الحالات فقال أما أولاهن فهو كما قال

الله عز وجل ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الأرواح وليس بالذي يخرج من دين الله لأن

الفاعل به رده إلى أرذل العمر فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا

نقصان من روح الإيمان وليس يضره شيئا وساق الحديث إلى أن قال فأما أصحاب المشأمة فمنهم اليهود والنصارى وساق الحديث إلى أن قال

فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم

إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل أحييت قلبي بإذن الله

يا أمير المؤمنين ٥ وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا

زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه

قول الله وأيدهم بروح منه هو الذي فارقه 

فاعلم أن الإيمان اعتقاد وإقرار وعمل أو واحد منها أو اثنان وفيه

عديه الأول وأنه اعتقاد وإقرار وعمل محمد بن يعقوب في باب آخر من باب أن الإيمان يشرك الإسلام من كتاب الإيمان والكفر

عن علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك

بن أعين إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الإيمان ما هو فكتب إلي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله عن الإيمان والإيمان هو الإقرار باللسان

وعقد في القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الإسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل

أن يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان فإذا أتى العبد كبيرة من كبائر

المعاصي أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الإيمان ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا عليه اسم الإسلام

فإن تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود والاستحلال أن يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال

ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الإسلام والإيمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في

الصدوق في باب [illegible] العباس محمد [illegible] قال [illegible] ٥ وقال [illegible] ٥

إقرار وقول [illegible]

الكعبة ثم أفاخرج عن الكعبة عن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ه وفيه باب ان الايمان مبثوث لجوارح البدن

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله

والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان

قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل ه وعنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي

عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام

فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال

صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ه الصدوق في

باب ما جاء عن الرضا ع من الاخبار في كتاب عيون اخبار الرضا ع عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن خالد [illegible] الحسين عن ابي بكر بن

ابي داود وعن علي بن حرب عن ابي الصلت الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن

ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ه وعن

محمد بن جعفر [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احمد بن محمد بن [illegible] عن عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا

عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص

الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ه وعن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد

[illegible] عن بكر بن صالح عن ابي الصلت الهروي قال سألت الرضا ع عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان

وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ه وعن سليمان بن [illegible] عن علي بن عبد العزيز [illegible] عن

صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب

ع قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ه وعن حمزة بن محمد بن

احمد عن علي بن محمد البزاز عن ابي احمد بن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن

محمد قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين ع قال قال

رسول الله ص الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان ه وفيه باب آخر فيما جاء عن الرضا ع من الاخبار

المجموعة [illegible] عن الحسن [illegible] عن علي بن محمد [illegible] عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي

موسى

---

موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني

ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان ه وفي باب ما كتبه

الرضا ع للمأمون من محض الاسلام عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع [illegible]

فيما كتب به للمأمون من محض الاسلام [illegible] ان الاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن [illegible]

[illegible]

بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان [illegible] ه [illegible]

[illegible] عن ابيه عن علي بن محمد العسكري قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين [illegible] قال امير المؤمنين [illegible]

عن الايمان قال التصديق بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالاركان ه [illegible]

[illegible] عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي

قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح ه

[illegible]

[illegible] قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي

محمد بن علي قال حدثني ابي السجاد علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين سبط رسول الله ص [illegible] الحسين سيد الشهداء قال حدثنا

الوصي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الايمان [illegible] بالقلب ونطق باللسان وعمل بالاركان [illegible]

الصدوق في باب [illegible] عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible]

[illegible]

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر [illegible]

كذلك المؤمن اذا اقر بايمانه فهو عند الله مؤمن فقال سبحان الله [illegible] الكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة

والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من [illegible]

او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد

اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله ه الصدوق في باب معنى الاسلام والايمان من كتاب معاني الاخبار [illegible]

سعد بن عبد الله [illegible] عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن

الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال ان الايمان اقرار وعمل محمد بن مسعود العياشي [illegible] ه وفي باب ان

الاسلام يحقن به الدم [illegible] عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان

اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ه وفي باب [illegible] عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق [illegible]

عن الحسين [illegible] عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] محمدا رسول الله [illegible]

[illegible] يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible] غفور رحيم [illegible]

[illegible] قال الله عز وجل [illegible]

[illegible]

فقال الذين [illegible] الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم

وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون [illegible] فان المؤمن [illegible]

[illegible] فاما من [illegible] ه وفي باب [illegible]

[illegible] محمد رسول الله [illegible]

[illegible]

---

الايمان [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible] عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

[illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان

الا بالعمل والعمل منه ه الصدوق في باب [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] عيون اخبار الرضا عليه السلام

[illegible] عن محمد بن [illegible] عن موسى بن جعفر [illegible]

[illegible] عن ابيه [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل ه الحسن بن [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible]

عن [illegible] عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] الايمان [illegible]

الاسلام [illegible] ه الصدوق في باب معنى الاسلام والايمان

من كتاب معاني الاخبار [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قول وعمل [illegible] ان الايمان [illegible]

[illegible] قال [illegible] القرآن [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] قول الله عز وجل [illegible] الذين آمنوا [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] الذين آمنوا [illegible]

محمد بن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] ه وفي باب [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

فقال الصادق قد سمّى الله عزّ وجلّ ... المؤمنين ... ٥ غياث بن ابراهيم ... [illegible]

عن محمد بن القاسم ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... الذين آمنوا ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... ٥ محمد بن يعقوب ... [illegible]

[illegible] ... المؤمن ... ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ٥ قال المصنف ... [illegible]

[illegible] ... محمد بن يعقوب ... [illegible]

الايمان شامل للاقرار ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الصدوق في باب ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

[illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... الاقرار ... الايمان انه عمل محمد بن يعقوب ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

وقال المصنف ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العمل [illegible] الايمان

[illegible] ان العمل مكمل للايمان **كتاب الايمان والكفر [illegible]** محمد بن يعقوب [illegible]

الاسلام [illegible] الكلام [illegible] من الكتاب **[illegible] من الامام [illegible]** محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون ه ومنه باب [illegible] الاسلام [illegible] عن محمد

بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام ه ومنه باب ان الاسلام يحقن به الدم منه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب ه وعن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان ه ومنه باب ان الايمان يشرك الاسلام منه عن محمد عن احمد عن محمد الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن [illegible] موسى بن بكير عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا

يقولون

يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو بصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو بصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام ه ومنه باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال اضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم

ومن الحرم

قال المص

وفي باب فضل الايمان على الاسلام من عدة من اصحابنا عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين ٥ الصدوق في باب علل الشرائع واصول الاسلام من كتاب علل الشرائع عن علي بن حاتم عن احمد بن علي العبدي عن الحسن بن ابراهيم الهاشمي عن يحيى بن ابراهيم المدني عن عبيد الله بن [illegible] عن انس بن مالك ان رسول الله [illegible] جبرئيل فقال يا احمد الاسلام عشرة اسهم [illegible] ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلوة عروقها والزكوة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرتها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم ضمن شرائع الاسلام

الفضائل المذكورة في هذه الروايات احمد بن ابي عبد الله البرقي ٥ ومحمد بن مسعود العياشي اورده في كتاب [illegible] ٥ الصدوق في باب علل الشرائع واصول الاسلام اورده في المحاسن ٥ محمد بن مسعود في باب الاسلام [illegible] الدم اورده [illegible] ٥ الصدوق في باب [illegible] الرضا [illegible] اورده [illegible] الايمان [illegible] ٥ وفي باب [illegible] اورده [illegible] محمد بن مسعود [illegible]

راوي كتاب سليم

راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي باسناده [illegible] قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين يقال له همام وكان عابدا مجتهدا فقال يا امير المؤمنين صف لي المؤمنين كأني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين عن جوابه ثم قال يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام اسألك بالذي اكرمك وخصك وحباك وفضلك بما آتاك الا ما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين قائما على رجليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واهل بيته ثم قال اما بعد فان الله خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم فقسم بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وانما اهبط آدم [illegible] فالمؤمنون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله بالطاعة فغضوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء رضا عن الله بالقضاء ولولا الآجال التي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم في الاسلام عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة وتجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم [illegible] واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم وظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول آذانهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم اذا ذكروا عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم وطاشت له حلومهم وذهلت عنه عقولهم واقشعرت منه جلودهم [illegible] لا يرضون لله من اعمالهم القليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون وقال انا اعلم بنفسي من غيري

ربه اعلم بي من غيري اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر العيوب
فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وفهما في فقه وعلما في حلم وشفقة في
نفقة وكيسا في رفق وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود وعطاء في حق ورفقا
في كسب وطلبا في الحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واعتصاما عند شهوة لا يغره ثناء
من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر
يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره
لم يعطها سؤلها فيما اليه تشره فرحه فيما يخلد ويطول وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى
يمزج الحلم بالعلم والعلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا
ربه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره
قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره لا يحدث بما اؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادة
الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مامول والشر منه مامون يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه
ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيد جهله لين قوله غائب مكره قريب معروفه
صادق قوله حسن فعله مقبل خيره مدبر شره فهو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على
من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظه
ولا ينابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب مؤد للامانات سريع الى
الصلوات بطيء عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم
يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطا وان ضحك لم يعل صوته قانع بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح
ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر على من سواه
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته واراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو المنتصر له بعده عمن تباعد
منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام ... رحمه الله ٥

فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك الشيطان

محمد بن يعقوب باب المؤمن وعلاماته وصفاته ... محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى
عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو
يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا
واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة
ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء
قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم
حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا
جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا
يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه
ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع
الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا
ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى
ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع
جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب في الله بفقه
وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له
غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين
يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق
موازر لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش
لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى
حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه
بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا

[illegible]

في السر والعلانية لا يهجر أخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما أصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً أمله قليلاً زلله متوقعاً لأجله خاشعاً قلبه ذاكراً ربه قانعة نفسه منفياً جهله سهلاً أمره حزيناً لذنبه ميتة شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي قدر له متيناً صبره محكماً أمره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة أتعب نفسه لآخرته فأراح الناس من نفسه إن بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن بعده من أهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشياً عليه فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أما والله لقد كنت أخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك يا أمير المؤمنين فقال إن لكل أجلاً لن يعدوه وسبباً لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فإنما نفث على لسانك شيطان ٥ وعن علي بن ... الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من الأعداء ولا يفعل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا تسبقه عينه ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل ٥ وعنه ... عن جابر رفعه عن أحدهما عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين جلس في مجلس من قريش فإذا هم قوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان

ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميعٌ مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله رأسه ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإن وعدوا لم يخلفوا وإن ائتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

وعنه عن محمد بن عيسى عن ... عن أبي عبد الله قال إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر قال قال أبو جعفر يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت أنت أعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تعنته ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر قال إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختري رفعه قال قال أمير المؤمنين المؤمنون هينون لينون كالجمل الألف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ... قال أمير المؤمنين ... المؤمن ... العلم ... ٥ وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن ... لا تتحات ... ٥ وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ... إبراهيم الأحمري عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه يحلم ولا يظلم وإن ظلم غفر ولا يبخل وإن بخل عليه صبر ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن منذر بن جعفر عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي عن أبي عبد الله قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه ٥ وعن ... [illegible]

[illegible]

~~او ارضى لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له~~ ه ومنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الى ان قال المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه
الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس
وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ه ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب
من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ه ومنه عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ه ومنه عن علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن
اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من
ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في
البأساء والضراء ه ومنه باب درجات الايمان منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب
السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة ه ومنه باب ... منه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الى ان قال المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من
ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين
والمنافقين باعمالهم الخبيثة ه ومنه باب ... منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن
غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه
الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده
والرفق اخوه والبر والده ه ومنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]

[illegible]

عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه قال رفع الى رسول الله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله
قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان
كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ه ومنه باب صفة الايمان منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه
وباسناد آخر ذكره عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وساق حديثه الى ان قال ان الايمان
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى
عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا
تحرز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان ه ومنه باب صفة الايمان
عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على
اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى
الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى
الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول
الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن
هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم
وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم
انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان
ودعائمه وشعبه ه ٧ ومنه باب حقيقة الايمان واليقين منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد
الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو
يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله
موقنا فعجب رسول الله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري
فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة

[illegible]

يشفعون في الجنة وسيشفعون ... الا ان اولئك مكرمون وكأنه انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنه الآن اسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نوّر الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه الحديث ۵ وفي باب قلة عدد المؤمنين
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن عجلان عن جعفر قال سمعت ابا الحسن صلى الله عليه يقول ليس كل من قال بقولنا
مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمن ۵ وفي باب في ان المؤمن صنفان منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصير ابي الحكم الخثعمي
عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم
احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي
اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك
ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفته الريح انكفى وذلك ممن
يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير ۵ وفي باب الخوف والرجاء عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن
الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون
عاملا لما يخاف ويرجو ۵ وفي باب من يجب عليه الجهاد من كتاب الجهاد منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع [illegible] قال ان الله تعالى [illegible] يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين [illegible]
اتباع [illegible] من المؤمنين فقال عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني اولئك المؤمنين وقال قد افلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق بهم الا من كان
منهم فقال فيما حلاهم ووصفهم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال في صفتهم وحليتهم ايضا الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ثم اخبر انه اشترى
من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل

وجوههم من اثر

والقرآن

والقرآن ثم ذكر وفاءهم له بعهده ومبايعته فقال ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الحديث ۵
وفي اواخر كتاب الروضة منه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر ع الى سعد الخير [illegible]
الكتاب [illegible] لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون [illegible] الكتاب ۵ الصدوق [illegible]
فيما جاء عن الرضا ع من الاخبار المجموعة من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن [illegible] احمد بن محمد وغيره [illegible] عن محمد بن علي [illegible]
سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ع المؤمن الذي اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر
والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده وليس منا من لم يأمن جاره بوائقه ۵ وفي المجلس [illegible] من كتاب الامالي [illegible]
ماجيلويه عن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال سمعت [illegible] رسول الله ص
يقول اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من
جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما ۵ وفي المجلس [illegible] منه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن [illegible] السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال [illegible]
الايمان ۵ وفي المجلس [illegible] منه عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن احمد بن ادريس [illegible] عن احمد بن [illegible] عن ابي الفضل [illegible]
الطبري [illegible] عن الضحاك قال [illegible]
ان [illegible] قال النبي ص [illegible]
امانته [illegible] ۵ وفي المجلس [illegible] عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن [illegible]
احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه [illegible]
انه قال [illegible] ۵ وفي المجلس [illegible]
احمد [illegible] عن ابيه [illegible] جعفر ع وكان [illegible]
كان [illegible] رسول الله ص [illegible] امير المؤمنين [illegible]
الاسلام [illegible] فقال الاسلام والايمان [illegible] ۵ وفي المجلس [illegible]
احمد بن الحسن القطان وغيره [illegible] عن احمد بن يحيى بن زكريا عن محمد بن العباس عن محمد بن [illegible] عن احمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] خطبة امير المؤمنين ع [illegible]

وسا فيها ... قال قال امير المؤمنين في علامة المؤمن ... ذلك الذي ... قال ... ولا وجب ... وينظر الى حاجته

فيقبل انسه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره فطلبه الناس ... فتبسم عليه السلام وقال

ذلكم اخي الخضر عليه السلام ... ٥ وفي المجالس ... عن جعفر بن محمد ... عن ... عن ...

الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ... قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم

وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته ... ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان ...

خوفا مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون ... ٥ وفي المجالس ... الحسن الهاشمي

عن ابيه عن سعد عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان اوثق

عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثالث من كتاب الامالي

عن ابيه عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي علي بن الحسين عليه السلام ... من كن فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض من وفى

لله بما جعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله ٥ وفي الجزء الثاني

عن ابيه عن محمد بن محمد ... عن ابي ... سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ... سعيد ... عن المفضل بن عمر ... قال

سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول لا يكمل ايمان العبد حتى يكون فيه اربع خصال يحسن خلقه ويستخف نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج

الفضل من ماله ٥ وعن ابيه عن محمد بن محمد عن القاضي ابي بكر ... عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن عبد الله بن محمد ... عن

ابيه جعفر بن محمد ... عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ٥ وفي الجزء ... عن ...

عن محمد بن ... عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر ... عن ... قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا

حتى اذا كان كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من نفسه ويستكثر قليل الخير من

غيره ويستكثر قليل الشر من نفسه ويستقل الشر من غيره لا يتبرم بطلب الحوائج قبله ولا يسأم من طلب العلم عمره الذل احب اليه من العز والفقر

احب اليه من الغنى حسبه من الدنيا قوت والعاشرة وما العاشرة لا يلقى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس رجلان رجل

اتقى وابر منه وآخر هو شر منه وادنى فاذا لقي الذي هو خير منه تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو شر منه وادنى قال لعل شر هذا ظاهر وخيره

باطن فاذا فعل ذلك علا وساد اهل زمانه ٥ وفي الجزء السابع عشر عن ابيه عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد الرازي عن محمد بن عبد الله بن جعفر ...

احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من ... الايمان ... ومن ... اللغو ... الكلام

... ومن ... الرفق ... ومن ... اللين ... ٥ وعن ابيه عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال سمعته يقول اربع من كن فيه كمل اسلامه ... واعين على ايمانه

ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض ولو كان ما بين قرنه الى قدمه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل على نفسه وصدق اللسان ...

والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الاهل والناس ... ٥ وعن ابيه عن محمد بن محمد عن محمد بن الحسين ... عن محمد

محمد بن سعيد عن محمد بن اسماعيل ... عن ... عن الحسن بن ... عن ابيه ... عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال قال امير المؤمنين علي

بن ابي طالب ان المؤمن لا يصبح الا خائفا وان كان محسنا ولا يمسي الا خائفا وان كان محسنا لانه بين امرين بين وقت قد مضى لا يدري ما الله صانع

به ومن اجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات الحديث ٥ وفي الجزء الحادي عشر عن ابيه عن ابي محمد ... عن موسى ...

همام عن الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي ايوب ... بن زكريا عن داود بن كثير عن ابي خالد البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا انني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه

فان هو خرج اسد عليه ... فان هو صبر ... ملائكتي الا وقد ... عليه ... الناس ... كان ... ومن ... الا ... المؤمن ... ٥

منافق ٥ وفي الجزء الثالث عشر منه عن ... قال ... محمد بن جعفر بن ... اسماعيل ... عن ابي الحسن علي بن ... عن ... الحسن علي بن

الرضا عليه السلام ... الكلام ... قال حدثنا ابو موسى ... جعفر قال حدثنا ... جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين ... ٥

علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن ... حسن خلق ... وفي ... غليظ ... خلق ... وفي ...

وفي الجزء السادس عشر منه عن ابيه عن ... عن ابي ... المفضل ... جعفر ... محمد العلوي عن ... الحسن ... عن ... عن جعفر بن محمد

ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ... رسول الله ... يقول المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وخير المؤمن

من كان ... للمؤمنين ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف الحديث ٥ الصدوق في باب ... من كتاب ...

عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ... بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا رجلا من اصحابنا ...

... من علامة المؤمن ... قال فقلت له ... فقال ... ان الله تبارك وتعالى ...

وانتم ... اهل ... النار ... فاصحاب ... واصحاب الشمال ... المؤمن ... فلم

يفعل ... ٥ وفي باب ... عن ابيه عن ... عن عبد الله بن جعفر الحميري ...

مسلم عن سعدة بن صدقة الربعي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليه قال قيل له ما بال المؤمن احد شي قال لان عز القرآن في قلبه ومحض
الايمان في صدره وهو مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون اشح شي قال لانه يكسب الرزق من حله وطلبه من حلال
عزيز فلا يحب ان يفارقه لما يعلم من عسر طلبه وان سخت نفسه لم يضعه الا في موضعه قيل له فما بال المؤمن قد يكون اكيس شي قال
لحفظ فرجه عن فروج ما لا يحل له ولكي لا يميل به شهوته هكذا وهكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره وقال ان
قوة المؤمن في قلبه الا ترون انه تجده ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال المؤمن اشد في دينه من
الجبال الراسية وذلك ان الجبل قد ينحت منه والمؤمن لا يقدر احد على ان ينحت من دينه شيئا وذلك لضنه بدينه وشحه عليه ۵
وفي باب العلل التي من اجلها قد يرتكب المؤمن المحارم منه عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن ... عن ابي اسحق القمي قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقلت له جعلت فداك اخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا
قلت فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فاي شي ذنبه فقال يا اسحق قال الله
تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقد يلم المؤمن بالشي الذي ليس فيه مراد قلت جعلت فداك اخبرني
عن الناصب لكم يظهر بشي ابدا قال لا قلت جعلت فداك فقد ارى المؤمن الموحد الذي يقول بقولي ويدين الله بولايتكم وليس بيني
وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط واتيه في حاجة واحدة فاصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيئا فيها وقد ارى
الناصب المخالف لما انا عليه ويعرفني بذلك فاتيه في حاجة فاصيبه طلق الوجه حسن البشر مسرعا في حاجتي فرحا بها يحب قضاها كثير الصلوة
كثير الصوم كثير الصدقة يؤدي الزكوة ويستودع فيؤدي الامانة قال يا اسحق ليس تدرون من اين اوتيتم قلت لا والله جعلت فداك الا ان
تخبرني فقال يا اسحق ان الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدأ الاشياء لا من شي فاجرى الماء العذب على ارض طيبة طاهرة
سبعة ايام مع لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاوة ذلك الطين وهي طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل تلك الطينة
وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنى احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر
ولا اكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي طينة ملعونة
من حماء مسنون وهي طينة خبال وهي طينة اعدائنا فلو ان الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لم تروهم في خلق الآدميين ولم يقروا بالشهادتين
ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تروا احدا منهم بحسن خلق ولكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم
فخلطها وعركها عرك الاديم ومزجها بالمائين فما رايت من اخيك من شر لفظ او زنا او شي مما ذكرت من شرب مسكر او غيره



فليس من جوهريته ولا من ايمانه انما هو من مسحة الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجه
وحسن خلق او صوم او صلوة او حج بيت او صدقة او معروف فليس من جوهريته انما تلك الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب
مسحة الايمان قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة فمه قال لي يا اسحق ايجمع الله الخير والشر في موضع واحد اذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان
منهم فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على اعدائنا وعاد كل شي الى عنصره الاول الذي
منه ابتدأ اما رايت الشمس اذا هي بدت الا ترى لها شعاعا زاجرا متصلا بها او بائنا منها قلت جعلت فداك الشمس اذا
هي غربت بدأ اليها الشعاع كما بدأ منها ولو كان بائنا منها لما بدأ اليها قال نعم يا اسحق كل شي يعود الى جوهره الذي
منه بدأ قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد الينا وتؤخذ سيئاتنا فترد اليهم قال اي والله الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اجدها في كتاب الله
عز وجل قال نعم يا اسحق اما تتلو هذه الآية اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات الا لكم
والله يبدل لكم ۵ وفي باب العلة التي من اجلها يكره الجري منه عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد عن ...
احمد عن ... قال دخلت على ابي جعفر ... فقال ... الجري ...
... ۵ وفي باب ... المؤمن ... عن محمد بن ... عن ...
... ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ... الارض ... وذلك ان ...
لم يكن المؤمن ... ۵ وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ۵
... ان المؤمن ... كل مؤمن ...
وفي باب ... عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السياري عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن
ابيه عن ابي اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال
اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب الخمر قال لا قلت فياتي بكبيرة من هذه الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال
لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم وهو مؤمن مذنب مسلم قلت ما معنى مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصر عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا
لا يزني ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا ياتي بكبيرة من الكبائر ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله عز وجل يفعل ما يشاء
ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فمم عجبت يا ابراهيم سل ولا تستنكف ولا تستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي قلت يا ابن رسول الله
اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط وياكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلوة والصيام والزكوة

كلم ما رفق مثه

ويقطع الرحم ويأتي الكبائر فكيف هذا ولم ذاك فقال لي يا إبراهيم هل يختلج في صدرك شيء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله اخرى اعظم من
ذاك فقال وما هو يا أبا إسحاق قال فقلت يا ابن رسول الله واجد من اعدائكم ومن ناصبيكم من يكثر من الصلاة ومن الصيام ويخرج الزكاة ويتابع
الحج والعمرة ويحرص على الجهاد ويأثر على البر وعلى صلة الارحام ويقضي حقوق اخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزنا
واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك ولم ذاك فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد والله كثر فكري واسهر ليلي وضاق ذرعي
قال فتبسم الباقر صلوات الله عليه ثم قال يا إبراهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سألت وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسره اخبرني يا إبراهيم كيف
تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق والمغرب
ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم
ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا
وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع
ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز من ذلك وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر ع
ثم قال يا إبراهيم من هاهنا هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا إبراهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه قلت يا ابن رسول الله فبينه لي
واشرحه وبرهنه قال يا إبراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله خلق الاشياء من شيء
فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء
لا من شيء فكان مما خلق الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة
ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو
ترك طينتكم يا إبراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا إبراهيم خلق الله
عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى
ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل
طينتكم ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا الامانة
ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال

بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى
النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن و
طينته فما رأيته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك صلاة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة
الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رأيت من
الناصب من مواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان
من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله عز وجل قال انا
عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته
والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا
المطلع على قلوب عبادي لا احيف ولا اظلم ولا الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر ع يا إبراهيم اقرأ هذه الآية قلت يا ابن رسول الله اية آية قال
قوله تعالى قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
هو في الظاهر ما تفهمونه هو والله في الباطن هذا بعينه يا إبراهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال اخبرني
يا إبراهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان ابائن من القرص قلت في حال طلوعه بائن قال أليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك
الشعاع بالقرص حتى يعود اليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شيء الى سنخه وجوهره واصله فاذا كان يوم القيامة نزع الله عز وجل سنخ
الناصب وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من
الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى هاهنا ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله حكم الملكوت قال حكم الله وحكم انبيائه وقصة الخضر
وموسى حين استصحبه فقال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا إبراهيم واعقل انكر موسى على الخضر واستفظع افعاله
حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امري انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا إبراهيم قرآن يتلى واخبار تؤثر عن الله عز وجل من رد
منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله عز وجل قال الليثي فكأني لم اعقل الآيات وانا اقرأها اربعين سنة الا ذلك اليوم فقلت يا ابن
رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو
فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض والسماء ما اخبرتك الا بالحق وما اتيتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود
في القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد في القرآن قال نعم يوجد في اكثر من ثلاثين موضعا في القرآن أتحب ان اقرأ ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله

فقال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الآية قال زيد كان ابرهيم عليه السلام ابن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار

الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون [illegible] عليه السلام ابن رسول الله قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله

غفورا رحيما [illegible]

[illegible]

مؤلف كتاب [illegible] وكتاب الايمان والكفر [illegible] قال روى [illegible]

عن حنان بن سدير الصيرفي عن ابي اسحاق الليثي قال قلت للامام الباقر محمد بن علي عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن من شيعة امير المؤمنين [illegible]

اذا بلغ وكمل في المعرفة هل يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب الخمر قال لا [illegible]

فتحيرت من ذلك وكثر تعجبي منه فقلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعة امير المؤمنين [illegible]

بالصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

قال فتبسم الامام ثم قال يا ابا اسحاق هل عندك شيء غير هذا [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يا ابراهيم اقرأ هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض
اتدري يا ابراهيم ما هذه الارض قلت لا قال ان الله عز وجل خلق ارضا طيبة طاهرة وفجر فيها ماء عذبا زلالا فراتا سائغا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها
فاجرى عليها ذلك الماء سبعة ايام ثم نضب عنها ذلك الماء فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ جل جلاله ثفل ذلك الطين فخلق منه
شيعتنا ومحبينا من فضل طينتنا فلو ترك طينتكم يا ابراهيم كما ترك طينتنا لكنتم انتم ونحن سواء قلت يا ابن رسول الله فما صنع بطينتنا قال مزج
طينتنا قلت يا ابن رسول الله بماذا مزج طينتنا قال خلق الله عز وجل ارضا سبخة خبيثة منتنة وفجر فيها ماء اجاجا مالحا آسنا ثم عرض عليها
ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليهم فلم تقبلها واجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من كدورة ذلك الطين المنتن الخبيث و
خلق منه ائمة الكفر والطغاة والفجرة ثم عمد لبقيته فمزجه بطينتكم ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم ما عملوا ابدا عملا صالحا ولا ادوا
امانة الى احد ولا شهدوا الشهادتين ولا صاموا ولا صلوا ولا زكوا ولا حجوا ولا اشبهوكم في الصور ايضا يا ابراهيم ليس شيء اعظم على المؤمن من ان يرى صورة حسنة
في عدو من اعداء الله عز وجل والمؤمن لا يعلم ان تلك الصورة من طين المؤمن ومزاجه يا ابراهيم ثم مزج الطينتين بالماء الاول والماء الثاني فما تراه من شيعتنا و
محبينا من زنا او لواط وخيانة وشرب خمر وترك صلوة وصيام وزكوة وحج وجهاد فهي كلها من عدونا الناصب وسنخه ومزاجه الذي مزج بطينته وما
رأيته في هذا العدو الناصب من الزهد والعبادة والمواظبة على الصلوة واداء الزكوة والصوم والحج والجهاد واعمال البر والخير فذلك كله من طين المؤمن
وسنخه ومزاجه فاذا عرض اعمال المؤمن واعمال الناصب على الله يقول الله عز وجل انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ما اظلم مؤمنا
بذنب مرتكب من سنخ الناصب وطينته ومزاجه هذه الاعمال الصالحة كلها من طين المؤمن ومزاجه والاعمال الرديئة التي كانت من المؤمن من طين العدو الناصب
ويلزم الله كل واحد منهم ما هو من اصله وجوهره وطينته وهو اعلم بعباده من الخلائق كلهم افترى ههنا يا ابراهيم ظلما او جورا او عدوانا ثم قرأ معاذ الله
ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون يا ابراهيم ان الشمس اذا طلعت فبدا شعاعها في البلدان كلها [illegible]
شعاعها [illegible] الدنيا [illegible] المشرق والمغرب حتى اذا غابت يعود الشعاع ويرجع الى القرص [illegible] قلت بلى يا ابن رسول الله قال كذلك كل شيء يرجع
الى اصله وجوهره وعنصره فاذا كان يوم القيامة نزع الله عز وجل سنخ الناصب وطينته ومزاجه وجوهره وعنصره مع جميع اعماله الصالحة ويرده
الى المؤمن وينزع سنخ المؤمن من الناصب ومزاجه وطينته وجوهره وعنصره مع جميع اعماله السيئة الرديئة ويرده الى الناصب عدلا منه جل جلاله و
تقدست اسماؤه ويقول للناصب لا ظلم عليك هذه الاعمال الخبيثة من طينك ومزاجك وانت اولى بها وهذه الاعمال الصالحة من طين المؤمن ومزاجه وهو اولى بها
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب افترى ههنا ظلما او جورا قلت لا يا ابن رسول الله بل اراه حكمة بالغة [illegible]
بيانا وحكما [illegible] الا ازيدك بيانا في هذا المعنى من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اليس يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب و
يجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون فتعالى الله العظيم عما [illegible] لمن فهم [illegible] ملكوت
المنكوس من معرفته فقال يا ابراهيم [illegible] قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ما رضي الله ان شبههم بالحمير والبقر والكلاب والدواب
حتى زادهم فقال بل هم اضل سبيلا يا ابراهيم قال الله عز وجل في ذكر اعدائنا [illegible] وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقال عز وجل
انهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقال جل جلاله ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون وقال جل وعز والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا
جاءه لم يجده شيئا كذلك الناصب يحسب ما قدم من عمله [illegible] ثم [illegible] او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم قال يا ابراهيم ازيدك في هذا المعنى من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله
قال [illegible] فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبدل حسنات اعدائنا سيئات [illegible]
ما يريد [illegible] ولا راد لقضائه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون يا ابراهيم هذا من علم الله المكنون ومن سره المخزون الا ازيدك [illegible]
في الصدور قلت بلى يا ابن رسول الله قال قال الله الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر السموات والارض ما اخبرتك الا
بالحق وانبأتك بالصدق والله العالم والحكم ه الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن [illegible] عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن [illegible]
عمار عن [illegible] بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقيل له يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه
فاذا قام رد عليه قال فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر من يريد ان يعود ثم لا يعود ه محمد بن يعقوب في باب الكبائر من كتاب [illegible]
من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان و
من شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ه وبهذا الاسناد عن يونس عن محمد بن
عبيدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان
عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ه وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن
زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج

اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فعل ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني
الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت ه الصدوق في باب
ما جاء في الزنا من الفقيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ه محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المكاسب من التهذيب عن الشيخ المفيد
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن سنان قلت لابي الجارود وما نهبة ذات شرف قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ
شيئا فهو له ه الصدوق في باب نوادر العلل من كتاب علل الشرايع عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد باسناده رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان مؤمنا تناول شجرة من الارض او كفا من تراب لبعث الله عز وجل اليه من ينازعه فيه ذلك
ان الله عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا ه وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا
ينتصف من عدوه ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم ه وفي باب العلة التي من اجلها يكره
الدين منه عن الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد عن عبد الكريم الهمداني
عن ابي ثمامة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني رجل اريد ان الازم مكة وعلي دين للمرجئة فما
تقول قال ارجع الى مؤدي دينك وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون ه
وفي كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين الكفر والايمان الا ترك الصلوة ه وعن ابيه عن محمد بن يحيى عن ابي عمران الهمداني عن يونس
حماد الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افطر يوما من شهر رمضان خرج روح الايمان منه ه ومر سابقا عن ابي جعفر عليه السلام الكفر والشرك في قراءة
الحمد فان قراءتها في الفرايض والنوافل من الايمان بالله ورسوله انما انزلت في امير المؤمنين وموته لم يسلب
حتى يلقى الله عز وجل ه وفي باب الاثنين من كتاب الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الكوفي عن عبد
الرحمن بن حماد عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه من ابي الفضل والفضل ... المؤمن حقا ه

قال ابن طرش

وفي باب الخ

وفي باب النية منه عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن ابن هيثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلث من كن فيه استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله عز وجل الجنة بغير حساب
ويشفعه في مثل ربيعة ومضر ه وفي باب العلامات الثلث منه عن ابيه عن سعد عن عبد الله بن القسم عن محمد عن سليمان بن داود عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان
والعمل به وللايمان ثلث علامات الايمان بالله وكتبه ورسله الحديث الطويل ه وفي باب الخمسة منه عن عبد الله بن النضر بن سماعة عن جعفر
بن محمد الكوفي عن عبد الله بن محمد بن صالح بن زياد عن ابي عثمان عبد الله بن الحسن الازدي عن عباس بن سليمان عن الحكم
بن سليمان قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول علامات المؤمن خمس قلت وما هن يا ابن رسول الله قال الورع في الخلوة والصدقة في القلة و
الصبر عند المصيبة والحلم عند الغضب والصدق عند الخوف ه وفي باب نوادر المعاني من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي الصباح الكناني عن ابي الربيع قال قلت ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الراي
يراه مخالفا للحق فيقيم عليه ه وعن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ه
احمد بن ابي عبد الله البرقي في عقاب الكذب من كتاب العقاب من المحاسن عن ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه
يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون كذابا قال لا ه وفي باب خصايص المؤمن من كتاب الصفوة قال
وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا تكون في مؤمن قيل وما هي قال العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي قال لا يكون
المؤمن مجازفا ه وفي اوائل كتاب الاكل منه عن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الايمان حسن الخلق واطعام الطعام
وعن احمد بن محمد عن الحكم ... عن ميمون ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه ان احسن خلقا واطعام الطعام واراقة الدماء ه
وفي كتاب الاعمال عن محمد بن المتوكل عن اسمعيل بن مرار عن ... عن سالم الافطس عن سعد بن جبير قال قال امير المؤمنين ...
علمه فلا احد من القدرية الا خرج من الايمان ه ... في الكافي ... عبد الله ... الاسلام ...
المؤمن ... محمد بن يعقوب ... من كتاب ... عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى ه قال المصنف ... الكافي ...
من المعاصي ... يوم الاخر

عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار

المكدر

الصدوق في باب معنى ما جاء في ... من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن ... بن مسلم عن مسعدة بن زياد

عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله

يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله عز وجل ثم يريد به غيره فاتقوا

الرياء الحديث ه محمد بن يعقوب في باب التقية من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت

ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ه وعن ابي علي الاشعري عن

محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس

المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له الحديث ه احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب التقية من كتاب مصابيح الظلم من المحاسن عن

ابيه عن حماد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له ه محمد بن يعقوب في

اول كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى

اصحابه وساق الرسالة الى ان قال ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على

المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا و

اجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه و

بينه مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا ه علي بن ابراهيم في تفسيره في اول

المؤمنين قال قد افلح المؤمنون قال الامام الصادق عليه السلام لما خلق الله الجنة قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون قوله

الذين هم في صلوتهم خاشعون قال غض البصر في الصلوة والاقبال عليها والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن الغناء من

القول والملاهي والذين هم للزكوة فاعلون قال الامام عليه السلام من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة والذين هم لفروجهم

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين والمتعة حدها حد الاماء فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم

العادون يعني من جاوز ذلك والذين هم على صلوتهم يحافظون قال على اوقاتها وحدودها ه قال مصنف هذا الكتاب

ومن المحن ... ما جاء من ... يؤمن بالله واليوم الآخر في تفسير ... هذه السورة ومن الناس من يقول

آمنا بالله وباليوم الآخر

بحث في ان الايمان له درجات وتام وزايد وناقص وتشريحه على البدن

محمد بن يعقوب في باب

درجات الايمان ... ه وفي باب ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها ه وما وراء الى ... ايضا او ... الكافي

وسوره ... الآية ... من حمد ... من ... كيف يحصل ... المؤمن ...

راوى ابي عبد الله عليه السلام محمد بن ابراهيم عن ... عن محمد بن سعيد عن ... بن عقبة ... عن ... يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي

سلامة عن ابيه عن اسمعيل عن جابر بن يزيد عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام وساق حديثا طويلا في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص الى

ان قال واما الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فالايمان بالله تعالى هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا فقيل له الايمان

قول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كله ومنه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص

البين نقصانه ومنه الراجح البين زيادته ان الله تعالى ما فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وهي

موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم ويحل ويعقد ويريد وهو امير البدن وامام الجسد الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ونهيه ومنها لسانه

الذي ينطق به ومنها اذناه اللتان يسمع بهما ومنها يداه اللتان يبطش بهما ومنها رجلاه اللتان يسعى بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها رأسه الذي فيه وجهه فليس من

جوارحه جارحة الا وهي مخصوصة بفرض فرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على

اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان

فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرض عليه والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل ما جاء عن الله

عز وجل في كتابه مع حصول العلم فيه على العقل والبطن باطن لانه ... الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ... وقال الا ...

ان الله لا يؤاخذكم باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال سبحانه الذين آمنوا ولم تؤمن قلوبهم ... الا بذكر الله تطمئن القلوب ...

ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل ...

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى وهو رأس الايمان واما ما فرض على السمع فان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله

اللعب ... والخوض في ... قال الله تعالى ... آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها ... الناس حسنا ...

... وقال سبحانه ... احسنه ... وما يفعل الباطل واما ما فرض على ...

... في كتابه ... وقال سبحانه ...

وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى

رحمته لموضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم

سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين وهو في كتاب الله تعالى ما معناه معنى ما فرض الله سبحانه على السمع وهو الايمان واما ما فرض على العينين فهو النظر الى آيات

وغض البصر عن محارم الله قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الارض كيف سطحت وقال تعالى اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وقال سبحانه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه وقال فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وبهذه الآية عنى
الابصار العيون والابصار القلوب قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و
يحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون لا ينظر احدكم الى فرج اخيه المؤمن او يمكنه من النظر الى فرجه ثم قال سبحانه قل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن اي من ان تنظر احداهن الى فرج اختها في حفظ الفرج وكل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا وغيره ثم نظم ما فرض على السمع
والبصر والفرج في آية واحدة فقال تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
يعني بالجلود ههنا الفروج وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين
من تأمل الآيات والغض عن تأمل المنكرات وهو من الايمان واما ما فرض سبحانه على اليدين فالطهور وهو قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وفرض على اليدين الانفاق في سبيل الله فقال انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وفرض ايضا على اليدين الجهاد لانه من علاجهما وعملهما فقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق وذلك كله من الايمان واما ما فرضه على الرجلين فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه و
ذلك قوله سبحانه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقوله سبحانه ولا تمش في الارض مرحا وقوله واقصد في مشيك واغضض من صوتك وفرض
الله عليهما القيام الى الصلوة بين يدي الله تعالى وقوموا لله قانتين ثم اخبر ان الرجلين من الجوارح التي تشهد يوم القيامة حين يستنطق بقوله سبحانه اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا مما فرضه الله على الرجلين وكتبه من الايمان واما ما فرض
على الرأس فهو ان يمسح منه ما امر به في الطهور للصلوة بقوله وامسحوا برؤسكم وهو من الايمان وفرض على الوجه الغسل للطهور
وقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من
الايمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلوة وسماه في كتابه ايمانا حين تحول القبلة من بيت المقدس الى الكعبة فقال المسلمون
يا رسول الله ذهبت صلوتنا الى بيت المقدس وطهورنا ضياعا فانزل الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة والطهور ايمانا وقال
رسول الله صلعم من لقي الله كامل الايمان من اهل الجنة ومن كان مضيعا لشيء مما فرض الله على هذه الجوارح وتعدى ما امر الله به وارتكب ما نهاه عنه
لقي الله ناقص الايمان قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا

وهم يستبشرون وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وقال
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الآية فلو كان الايمان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد فضل
على احد ولتساوى الناس فبتمام الايمان وكماله دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه ونقصانه دخل آخرون النار وكذلك السبق الى الايمان قال الله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وثلث بالتابعين وقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و
رفع بعضهم درجات وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال لهم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال
ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الايمان ومنازلها
عند الله سبحانه ولن يؤمن بالله الا من آمن برسوله وحججه في ارضه قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وما كان الله عز وجل ليجعل لجوارح الانسان اماما
ينفي عنها الشكوك ويثبت لها اليقين وهو القلب ويهمل ذلك في الحجج وهو قوله تعالى فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وقال ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا الآية ثم فرض على الامة طاعة ولاة امره القوام بدينه كما فرض
عليهم طاعة رسول الله صلعم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم بين محل ولاة امره من اهل العلم بتأويل كتابه فقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وعجز كل احد من الناس عن معرفة تأويل كتابه غيرهم لانهم هم الراسخون في العلم المأمونون على تأويل التنزيل
قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى آخر الآية وقال سبحانه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وطلب العلم افضل من العبادة قال الله
عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وبالعلم استحقوا عند الله اسم الصدق وسماهم به صادقين وفرض
طاعتهم على جميع العباد بقوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فجعلهم اولياءه وجعل اولياءهم حزبه فقال ومن يتول الله ورسوله و
الذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون واعلموا رحمكم الله
ان الامم الماضية والقرون السالفة الذين آثروا اعداءه الاوثان على اولياء الله
انما هلكت الامة وارتدت على اعقابها بعد نبيها صلعم بركوبها سبيل طريق من خلا من الامم
عز وجل وتقديمهم من يجهله من يعلمه فعاقبهم الله تعالى بقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال في الذين استولوا
على تراث رسول الله بغير حق من بعده افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فلو جاز للامة الائتمام
بمن لا يعلم او من يجهل لم يقل ابراهيم لابيه لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فالناس اتباع من اتبعوه من ائمة الحق وائمة الباطل قال الله عز وجل يوم ندعو
كل اناس بامامهم [illegible] قال رسول الله صلعم المرء مع من احب قال ابراهيم فمن تبعني فانه مني وجعل الايمان في
العلم وقد جعل الله تعالى لاهل الذكر [illegible] فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال جلت عظمته واتوا البيوت من ابوابها والبيوت
في هذا الموضع الائمة عظم الله شأنها بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه [illegible] اهل البيت بيت نبوته فقال تعالى

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فمن طلب العلم في بلده الحجة ادركه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها
وكل ذلك منصوص في كتابه تعالى الا ان اكثرهم لا يعلمون تاويله فمن عدل عنهم الى الذين ينتحلون ما ليس لهم ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وهو تاويله بلا برهان
ولا دليل ولا هدى هلك واهلك وخسرت صفقته وضل سعيهم تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وانما هو حق وباطل وايمان وكفر
وعلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرء قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وانما هلك الناس حين ساووا بين ائمة الهدى
وبين ائمة الكفر وقالوا ان الطاعة مفروضة لكل من قام مقام النبي برا كان او فاجرا فاتوا من قبل ذلك قال الله سبحانه افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال
الله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير هل يستوي الظلمات والنور وقال فيمن سموهم من ائمة الكفر باسماء ائمة الهدى ممن غصب اهل الحق ما جعله الله لهم وفيمن اعان
ائمة الضلال على ظلمهم ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فاخبرهم الله سبحانه بعظيم افترائهم على جملة اهل الايمان بقوله تعالى انما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله وقوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وبقوله سبحانه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وبقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه
كمن هو اعمى فبين الله عز وجل لبس الحق والباطل في كثير من آيات القرآن ولم يجعل للعباد عذرا في مخالفة امره بعد البينات والبرهان ولم يتركهم في لبس من امرهم وقد ركب القوم من الظلم
والكفر في اختلافهم بعد نبيهم وتفرقهم الآية وتشتيت امر المسلمين واعتدائهم على اوصياء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان بين لهم من الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية بالمخالفة
فاتبعوا اهواءهم وتركوا ما امرهم الله به ورسوله قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ثم ابان فضل المؤمنين فقال سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم وصف ما اعده من كرامته تعالى لهم وما اعده لمن اشرك به وخالف امره وعصى وليه من النقمة والعذاب ففرق بين صفات المهتدين وصفات المعتدين
فجعل ذلك مسطورا في كثير من آيات كتابه ولهذه العلة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فترى من هو الامام الذي يستحق هذه الصفة من الله عز وجل المفروض
على الامة طاعته من لم يشرك بالله طرفة عين ولم يعصه في دقيقة ولا جليلة قط ام من انفذ عمره واكثر ايامه في عبادة الاوثان ثم اظهر الايمان وابطن النفاق وهل من صفة الحكيم ان
يطهر الخبيث بالخبيث ويقيم الحدود على الامة من في جنبه الحدود الكثيرة وهو سبحانه يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون او لم يامر
الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بتبليغ ما عهده اليه في وصيه واظهار امامته وولايته بقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد سمع وعلم ان الشياطين اجتمعوا الى ابليس فقالوا له الم تكن اخبرتنا ان محمدا اذا مضى نكثت امته عهده ونقضت سنته
وان الكتاب الذي جاء به يشهد بذلك وهو قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فكيف يتم هذا وقد نصب لامته عليا
واقام لهم اماما فقال لهم ابليس لا تجزعوا من هذا فان امته ينقضون عهده ويغدرون بوصيه من بعده ويظلمون اهل بيته ويميلون ذلك لغلبة حب الدنيا
على قلوبهم وتمكن الحمية والضغائن في نفوسهم واستكبارهم وعزهم فانزل الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين     واما الكفر المذكور
في كتاب الله تعالى فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما امر الله تعالى به ومنها كفر البراءة ومنها كفر النعم
فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية
الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر وذلك رأي وضعوه لانفسهم واستحسنوه بغير حجة فقال الله تعالى ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه

وكانوا

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد
ان عرفوه     واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما امر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم
بالسنتهم على الظاهر دون الباطن فلم ينفعهم ذلك بقوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا
الى آخر الآية     واما الوجه الرابع من الكفر فهو ما حكاه تعالى من قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فقوله كفرنا بكم اي تبرأنا منكم وقال سبحانه في قصة ابليس وتبريه
من اوليائه من الانس يوم القيامة اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرأت منكم
وقوله تعالى انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا الى قوله ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا الآية     واما الوجه الخامس من الكفر وهو كفر النعم قال الله تعالى عن قول سليمان عليه السلام
هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر الآية وقوله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون     فاما ما جاء من ذكر الشرك
في كتاب الله تعالى فمن اربعة اوجه قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقال
المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ومأواه النار وما للظالمين من انصار فهذا شرك القول والوصف     واما الوجه
الثاني من الشرك فهو شرك الاعمال قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون وقوله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله على انهم لم يصوموا لهم
ولم يصلوا لهم ولكنهم امروهم ونهوهم فاطاعوهم وقد حرموا عليهم حلالا واحلوا لهم
حراما فعبدوهم من حيث لا يعلمون فهذا شرك الاعمال والطاعات     واما الوجه الثالث
من الشرك شرك الزنا قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد فمن اطاع ناطقا

فقد عبده وان كان الناطق ينطق عن الله تعالى فقد عبد الله وان كان ينطق عن غير الله فقد عبد غير الله

واما الوجه الرابع من الشرك فهو شرك الريا قال الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل

عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهؤلاء صاموا وصلوا واستعملوا انفسهم باعمال الخير الا انهم

يريدون به رياء الناس فاشركوا لما اتوه من الريا فهذه الجملة وجوه الشرك في كتاب الله تعالى

واما ذكر الظلم في كتابه فوجوه شتى فمنها ما حكاه الله تعالى عن قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان

الشرك لظلم عظيم ومن الظلم مظالم الناس فيما بينهم من معاملات الدنيا وهو شتى قال الله تعالى

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون

عذاب الهون بما كنتم تقولون الآية فاما الرد على من انكر زيادة الكفر فمن ذلك قول الله

عز وجل في كتابه انما النسيء زيادة في الكفر وقوله تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم

وماتوا وهم كافرون وقوله ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا الآية وغير ذلك في كتاب الله

محمد بن محبوب

بجوارح البدن [illegible] عن ابن عباس [illegible] سال رجل العالم

[illegible] الاعمال افضل عند الله [illegible] لا يقبل عملا الا به [illegible] ذلك [illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان
لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ه وعنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم
بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال
الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له بها الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي
جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد
رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها
وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي
لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها
بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على
العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج و
فرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله
تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به
قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله
على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل
فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى
الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون

احسنه

احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من
الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله
وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج
اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ
فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان
والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر وهو عملهما وهو من
الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله
والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين و
قال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض
الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسها وعلى اربابها من تضييعها لما امر الله عز وجل وفرضه عليها اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل
والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة على الوجه
واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله
عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن
لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في
شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله
عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض

فزادتهم رجساً الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ٥ وهذا باب السبق الى الايمان منه بهذا الاسناد عن [illegible] الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرء منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقاً ولا مفضول فاضلاً تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذاً للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملاً من الاولين واكثرهم صلوة وصوماً وحجاً وزكوة وجهاداً وانفاقاً ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل ٥ وهذا باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك فاذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمناً فعليه جبره ٥ ورواه ايضاً الصدوق في باب العشرة من كتاب الخصال مسنداً عن الحسن بن علي بن عثمان الا انه اورد في آخره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثاً لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعاً لم يقو وعلى صاحب الاربع خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس ستاً لم يقو وعلى صاحب الست سبعاً لم يقو وعلى هذه الدرجات ٥ وعنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصراً من بعض وهي الدرجات ٥ الصدوق في المجلس السادس والستين من كتاب الامالي عن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لا يقبل الله عز وجل عملاً الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض ٥ بحث في اصل خلقة المؤمنين الصدوق في باب العلل التي من اجلها لا يدرك المؤمن المحارم ٥ وهذا باب في العلل مسنداً عن علي بن اسحق الليثي ٥ اورد فيه كتاب ان المؤمن من اصل الفضل المذكور ٥ محمد بن يعقوب في باب طينة المؤمن والكافر من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيراً طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئاً من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئاً من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول

محمد بن يعقوب في باب طينة المؤمن من الكافي

بحث في اصل خلقة المؤمن والكافر

يؤمنون على حال ولا اصحب من نصبه الله شيئا فيهم ٥ وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
من اي شي خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح
بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم ٥ وعن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه
قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض
السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض
ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد
كرامته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة
المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد
منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من
الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته
اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته فكذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من
الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين ٥ وفيه باب آخر منه عن علي بن محمد الاشعري عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق
منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر
والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب
الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم
ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء ٥ وفيه باب في ان الله خلق
المؤمن منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام

ان الجنة

---

ان الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر
الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا **باب ان المؤمن لا يصيبه شر ابيه المشرك ونحو المشركة** محمد بن يعقوب
المؤمن في صلب الكافر من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال
ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شي حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبه من
الشر شي حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شي حتى يجري عليه القلم ٥ وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض [illegible] عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس
حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجي المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب**
**المؤمن لا تحبه الذنوب** [illegible] **باب اول من آمن** [illegible]
**وسبقه** محمد بن يعقوب باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شي سبقت الانبياء وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء التاسع من كتاب الامالي
عن ابيه عن عبد الواحد بن محمد بن مهدي عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن القطواني عن محمد بن سواد عن محمد بن عبيد الله
عن ابي عبد الله عن ابي بجلي عن ابي ذر وساق الكلام الى ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اول من آمن به واول
من يصافحني يوم القيامة الحديث ٥ عباد بن ابرهيم الثقفي عن عمران بن ابرهيم الكوفي عن اسمعيل بن ابرهيم الحطاب عن
ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام الا ان قال انت اول من آمن بي وصدقني فقال الله والله انا اول من
بايعه او نحو ذلكم **باب من هو اوفر ايمانا** عباد بن ابرهيم الثقفي عن فراس بن ابرهيم الكوفي عن
عثمان بن [illegible] عن كعب بن عجرة عن ابن مسعود وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال افضلكم [illegible]
اقدمكم اسلاما واوفركم ايمانا الحديث **باب ان الايمان من عند الله** محمد بن يعقوب باب الكتابة في الايمان
من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا **باب ان المؤمن مؤمن من عند الله**

الحسن بن محمد الطوسي في الجزء الثالث من كتاب الامالي عن ابيه عن محمد بن محمد عن عثمان بن خالد عن العباس بن الوليد عن محمد بن عمر الكندي
عن عبد الكريم بن اسحق الرازي عن محمد بن يزداد عن سعيد بن خالد عن اسمعيل بن ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري عن زاذان
عن سلمان الفارسي رحمه الله قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله ... حضرت جاثليق النصارى ... وقال لابي بكر ... وسأل عنه مسائل الى ان قال اخبرني
عن فضلكم علينا في الدنيا فانا جئنا نسأل عنه فقال ابو بكر نحن مؤمنون وانتم كفار والمؤمن خير من الكافر والايمان
خير من الكفر فقال الجاثليق هذه دعوى يحتاج الى حجة فخبرني انت مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر انا مؤمن عند نفسي ولا علم
لي بما عند الله فقال فهل انا كافر عندك على مثل ما انت مؤمن ام انا كافر عند الله فقال انت عندي كافر ولا علم لي بحالك عند الله
فقال الجاثليق فما اراك الا شاكا في نفسك وفيّ ولست على يقين من دينك ... وساق الكلام الى ان قال ... وجاء سلمان الى علي عليه السلام
وحكى له ... فقال امير المؤمنين عليه السلام انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عقيدتي فقال الجاثليق الحمد لله هذا والله كلام واثق بدينه متحقق فيه بصحة يقينه
... بعد تمام الحديث كما مر **بحث ان الرجل كيف يقول انا مؤمن** الصدوق في باب ... من كتاب معاني الاخبار عن ... عن محمد بن يحيى العطار عن ... عن الحسن بن محبوب عن ... قال
قال ابو عبد الله عليه السلام انهم يقولون انا مؤمن ان شاء الله ... قال ... المؤمنون ... فيقول ... فاذا
... قال ... انتم مؤمنون ... فان ... انما ...
... فقولوا ... ولكن استثنوا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
... وقد سمى الله عز وجل المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسمهم بترك الكبائر ... وما وعد الله عليه النار ... الا بعد ذلك
تسميتهم بالايمان بعد ذلك الفضل **بحث الواسطة بين الايمان والكفر** محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب ... المؤمن من الكافي
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال ... عن ... عن حمزة بن الطيار قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست ... قلت ... قال ... قلت ... قال الكتاب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل
النار ... وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت ... قال ... منهم قال ... وآخر
وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال ... المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان ... وكذلك ... قال ... اصحاب

الاعراف قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته
وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق
الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار
قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين
الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين
الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على
باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة
باب الضلال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت
ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت
شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان
ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي
مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا
قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور
العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله
عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة

ان ذلك قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت اهم الا مؤمنين او كافرين قال فقال
ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا
الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجيهم قال نعم
ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال
لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك
ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك ۵ وفي باب المستضعف عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر
فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان
ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى
سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ۵ وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عن المستضعفين فقال انهم اهل
الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا
بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ۵ وفي باب مناكحة النصاب من كتاب النكاح عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن زرارة بن اعين قال قلت لابي عبد الله اتزوج مرجئة
او حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة فقلت والله ما هي الا مؤمنة او كافرة فقال ابو عبد الله فاين اهل ثنوى الله
عز وجل قول الله اصدق من قولك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۵ الصدوق

۵ وفي باب في المستضعف من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن فضالة عن ابن
مسكان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي
لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ۵
وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر قال المستضعفين الذين
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شيء ۵
علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان باسناده عن ابي جعفر قال المستضعفين الذين
لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر وهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ومن رفع عنهم القلم ۵ الصدوق
وفي باب ما احل الله عز وجل من النكاح من الفقيه عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يونس بن يعقوب عن حمران بن اعين وكان بعض اهله يريد التزويج فلم يجد امراة يرضاها فذكر ذلك لابي عبد الله فقال اين
انت من البلهاء واللواتي لا يعرفن شيئا قلت انما نقول ان الناس على وجهين كافر ومؤمن فقال فاين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
واين المرجون لامر الله اين عفو الله ۵ وفي باب ~~في المستضعف~~ محمد بن مسعود في باب المرجون لامر الله من كتاب الايمان والكفر عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم
كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا
الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم
واما يتوب عليهم ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر المرجون
قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا
الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله ۵
وفي باب الكبائر منه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة
فقال ما اكثر عرى الايمان ۵ كتاب فضل المؤمن محمد بن مسعود في باب ... عن ابي الصباح الكناني ما اورده في الكلام الرابع من كتاب ان
الايمان ... ۵ وفي باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن ... ما اورده في كتاب ان الايمان ...

الصدوق في باب ... [illegible]

... عن ابي عبد الله الصادق ... [illegible]

## قوله تعالى بالغيب

الشيخ ابو الفضل ... [illegible]

... لكم اني اعلم غيب السموات والارض ... [illegible]

الصدوق في باب معنى الغيبة والشهادة ... [illegible]

... عالم الغيب والشهادة ... [illegible]

---

... عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق ... [illegible]

... على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ... [illegible]

... لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم ... [illegible]

... والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ... [illegible]

... الموت ... [illegible]

... الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ... [illegible]

... سليمان ... [illegible]

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال

[illegible] هذه الآية [illegible] فلما خر تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ه قال مصنف

هذا الكتاب [illegible] وحاصل جميع الاخبار المذكورة ان الغيب السر [illegible] مستقبلا او حالا [illegible]

العلم [illegible] بان علم الغيب [illegible] السموات والارض

**قوله تعالى ويقيمون الصلوة**

[illegible]

**[illegible] الصلوة**

[illegible]

الصدوق [illegible] باب [illegible] الاذان والاقامة [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن جعفر [illegible]

[illegible] عن محمد بن عاصم [illegible] عن [illegible] بن الحسن [illegible]

ابيه علي بن الحسين [illegible] الصلوة

[illegible] الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم [illegible]

ليكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات انه ملك كريم ذو الفضل العظيم [illegible]

[illegible] حي على الصلوة [illegible]

[illegible] الركوع والسجود والخضوع والخشوع [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه غياث بن ابرهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

**[illegible] الصلوة من الاسلام والايمان [illegible]**

[illegible]

باب [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر [illegible] الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر [illegible] الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية [illegible]

[illegible] ه [illegible]

الصادق [illegible] الصلوة والزكوة [illegible] ه [illegible]

[illegible] عن زرارة عن ابي جعفر [illegible] الاسلام على خمسة [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

من المعصوم عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث الى ان قال فاذا دخلت الصلوة فاحسن وجه الركوع الكامل
وانتصب للمكس السورة ثم ركع فاتم ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر الله لك كلما فيهما من الصلوة التي قبلها
من الصلوة الموقوفة فهذا لك في صلوتك الحديث ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب بعض العسكري عليه السلام بسنده
المذكور ... [illegible] ... السورة ... الصلوة ... الركوع ... نفسكم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد اذا توضأ وساق الحديث الى ان قال فاذا توجه الى الصلوة ليصلي قال الله عز وجل
لملائكته يا ملائكتي الا ترون الى عبدي هذا قد انقطع عن جميع الخلائق الي واقبل على رجاء جودي ورافتي اشهدكم اني اخصه برحمتي
وكرامتي فاذا رفع يده وقال الله اكبر واثنى على الله قال الله تعالى للملائكته يا عبادي الا ترونه كيف كبرني وعظمني ونزهني عن
ان يكون لي شريك او شبيه او نظير ورفع يديه تبرؤا عما يقوله اعدائي من الاشراك به اشهدكم لاكبرنه في دار
جلالي ولانزهنه في متنزهات دار كرامتي ولابرئنه من آثامه وذنوبه ومن عذاب جهنم ونيرانها واذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين فقرأ فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى للملائكته اما ترون عبدي هذا كيف تلذذ بقراءة كلامي اشهدكم يا
ملائكتي لاقولن له يوم القيامة اقرأ في جناني وارق درجاتها فلا يزال يقرأ ويرقى بعدد كل حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة
ودرجة من لؤلؤ ودرجة من جوهر ودرجة من زبرجد اخضر ودرجة من زمرد اخضر ودرجة من نور رب العزة فاذا ركع قال الله تعالى
لملائكته يا ملائكتي اما ترون كيف تواضع لجلال عظمتي اشهدكم لاعظمنه في دار كبريائي وجلالي فاذا رفع رأسه من الركوع قال
الله لملائكته اما ترون يا ملائكتي كيف يقول ارتفع عن اعدائك كما تواضع لاوليائك وانتصب لخدمتك اشهدكم يا ملائكتي
لاجعلن جميل العاقبة له ولاصيرنه الى جناني فاذا سجد قال الله تعالى للملائكته اما ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال الله
جليلا لكنه في دنياه كيف انا ذليل عند الحق اذا اظهر له سوف ارفعه بالحق وادفع به الباطل فاذا رفع رأسه من السجدة الاولى
قال الله تعالى يا ملائكتي اما ترونه كيف قال لا اذا تواضعت لك سوف اخلط الانتصاب بالتذلل بين يديك فاذا
سجد ثانية قال الله تعالى للملائكته اما ترون عبدي هذا كيف عاد الى التواضع لا عيدن اليه رحمتي فاذا رفع رأسه قال الله تعالى
يا ملائكتي لارفعنه بتواضعه كما ارتفع الى الصلوة ثم لا يزال يقول الملائكة هكذا في كل ركعة حتى اذا قعد للتشهد الاول والتشهد الثاني
قال الله تعالى يا ملائكتي قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السماوات والارض

[illegible]

قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فقدته لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء
مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك الحديث ٥ وعن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية
والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج ٥ وعن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ٥ وبهذا الاسناد عن جعفر
بن بشير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد
ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان الحديث ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه ... عن محمد بن
... عن ... قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ... فقلت له جعلت فداك ... 
فقال ... جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية
لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم
ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف
لسانك الا من خير الحديث ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال
الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد
الحديث ٥ وفي باب ان الاسلام قبل الايمان ... عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران
عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام وساق الحديث الطويل الى ان قال فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
الحديث الطويل ٥ **كتاب فضل الصلوة** [illegible] ٥

[illegible]

[illegible]

روضة في الارواح فاذا احطا عليا امير المؤمنين في صلوته قال الا يصلين عليك كما صليت عليه وللاية تشفعك كما شفعت

فاذا استسلم من صلوته سلم الله عليه وسلم عليه ملكته ... محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب ...

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ... [illegible]

... [illegible] ... محمد بن يعقوب في اول كتاب الصلوة من الكافي

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى

ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى

بن مريم قال واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ٥ وفي باب ما كان يوصي امير المؤمنين عليه السلام عند القتال من كتاب الجهاد عنه

عن ابيه عن ... عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي

للمسلمين بكلمات فيقول تعاهدوا الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد

علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وقد عرف حقها من طرقها واكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها

زين متاع ولا قرة عين من مال ولا ولد يقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة الحديث الطويل

**بحث في علة فرض الصلوات**

الصدوق في باب علة وجوب خمس الصلوات من العلل عن علي بن احمد ... ذكره ... عن محمد

بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام انه

كتب الرضا عليه السلام فيما كتب من جواب مسائله ان علة الصلوة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي

الجبار جل جلاله بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم اعظاما

لله جل جلاله وان يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الايجاب

والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكره لربه عز وجل وقيامه

بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا له من انواع الفساد ٥ وفي باب العلة التي من اجلها فرض الله عز وجل الصلوة من كتاب علل الشرائع

عن علي بن احمد ... عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصلوة فان فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في ابدانهم قال فيها علل وذلك ان الناس لو تركوا

بغير تنبيه ولا تذكير للنبي صلى الله عليه وآله باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم فقط لكانوا على ما كان عليه الاولون فانهم قد كانوا اتخذوا

**بحث في ان الصلوة افضل من الزكوة ...** محمد بن يعقوب في باب ... [illegible] ٥ ... [illegible]

دينا

دينا ووضعوا كتبا ودعوا اناسا الى ما هم عليه وقتلوهم على ذلك فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا واراد الله تبارك وتعالى ان لا ينسيهم

امر محمد صلى الله عليه وآله ففرض عليهم الصلوة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلوة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه وينسوه

فيندرس ذكره ٥ وفي المجلس الحادي والثلثين من كتاب الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن

علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر

من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل وكان فيما سألوه ... اخبرني عن الله عز وجل لاي شيء فرض هذه

الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا

دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها

الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان

يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله

من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات

واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي

ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل

هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلوة التي امرني ربي بها

عز وجل فقال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه الصلوة

في ذلك الوقت لتنور القبر وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة

التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الغداة قبل طلوع

الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد

الحديث الطويل ٥ وفي باب العلة التي من اجلها صارت الصلوات الفرائض والسنة في اليوم والليلة احدى وخمسين ركعة من كتاب علل الشرائع عن ابيه

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن الحسن بن شمون عن ... عن ابي هاشم الخادم قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام لم جعلت صلوة

الفريضة والسنة خمسين ركعة لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر

ساعة ... وما بين غروب الشمس الى سقوط الشفق غسق فجعل لكل ساعة ركعتين ٥ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الصلوة من الكافي ...

فجعل لكل ساعة ركعتين ... [illegible]

عن محمد بن احمد عن السياري عن الفضل بن ابي قرة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الخمسين والواحد ركعة فقال ان ساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وساعات الليل اثنتا عشرة ساعة ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة ومن غروب الشمس الى غروب الشفق غسق فلكل ساعة ركعتان وللغسق ركعة ٥ الصدوق في باب علة وجوب خمس الصلوات من كتاب علل الشرائع ~~الشرائع~~ العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن ابي القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم فقال من هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلاة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلاة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى قدميه فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل عليه السلام يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة ٥ وفي باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا عليه السلام مرة بعد مرة وفي كتاب عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان انه سأل سائل فقال اخبرني وساق الحديث الطويل الى ان قال فان قال فلم جعل الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس معلوم مشهور تجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور تجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند الفراغ من الصلاة التي قبلها وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدؤا الناس في كل عمل اولا بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدؤا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مرمة دنياهم فاوجب صلاة الغداة عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدؤا اولا بذكره وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما احبوا من ذلك فاذا قضوا وطرهم وارادوا الانتشار في العمل آخر النهار بدؤا ايضا بعبادته ثم صاروا الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاؤا من مرمة دنياهم فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم ابتدؤا اولا بعبادة ربهم ثم يتفرغون لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا

او لا مر

مشتغلين

مشتغلين احب ان يبدؤا اولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون الى ما شاؤا ان يصيروا اليه من ذلك فيكونوا قد بدؤا في كل عمل بطاعته وعبادته فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج واقامة الاسواق فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر باب ان الله فرض الصلوة وبيّنها محمد بن يعقوب في باب فضل الصلوة من كتاب الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن محمد بن الحسين عن صالح بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل فرض على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلاتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكاتهم ما اخبرتهم من صلاتهم ثم نزل الصوم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ثم نزلت الولاية الحديث ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث ٥ ورواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في انواع آيات القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص الى ان قال وامّا ما في [illegible]

ابو منصور الطبرسي في الاحتجاج [illegible] مثله صح

[illegible] ان قال [illegible] واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلم يستفسر الناس عن بيان ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله
الصلوة كيف يصلونها وعددها وركوعها وسجودها وقراءتها وما يتصل بها وكذلك الزكوة والصوم و[illegible]
سائر الفرائض انما انزل الله الاوامر بها [illegible] حتى لا يستغني عن التنزيل وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر لها
والمعلم للامة كيفيتها [illegible] الحديث الطويل ه محمد بن يعقوب في باب فرض الصلوة من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] الذي فرض الله على العباد [illegible] فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله
عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر وصلوة الخوف على ثلثة اوجه وصلوة كسوف الشمس والقمر وصلوة العيدين وصلوة الاستسقاء والصلوة على الميت

بحث في ان الله فرض الصلوة ركعتين ركعتين فاضاف النبي صلى الله عليه وآله اليها ما زاد

والنوافل [illegible]

محمد بن يعقوب في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب الحجة
من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز
تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله
النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا
تعد بركعة مكان الوتر ه وفي باب فرض الصلوة من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان الذي فرض الله على العباد من الصلوة عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهوا فزاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعا وفيهن
الوهم وليس فيهن قراءة ه وعنه عن [illegible] عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر ركعات ركعتان من الظهر وركعتان
العصر وركعتا الصبح وركعتا المغرب وركعتا العشاء الآخرة لا يجوز الوهم فيهن من وهم في شيء منهن استقبل الصلوة استقبالا
وهي الصلوة التي فرضها الله عز وجل على المؤمنين في القرآن وفوض الى محمد صلى الله عليه وآله فزاد النبي صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات هي سنة ليس فيهن قراءة انما
هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء فالوهم انما يكون فيهن فزاد رسول الله صلى الله عليه وآله في صلوة المقيم غير المسافر ركعتين في الظهر والعصر والعشاء الآخرة و
ركعة في المغرب للمقيم والمسافر ه وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله عز وجل من الصلوة فقال خمس
صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل ودلوكها زوالها وفيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي

صلوة العشا

صلوة العشاء الآخرة وقال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله
وهي وسط النهار ووسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر
وقوموا لله قانتين قال ونزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم
ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربع ركعات
كصلوة الظهر في سائر الايام ه وفي [illegible] عن [illegible] عن
[illegible] عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال او
كان كافرا قط انما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تعالى
وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة
عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله
من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول
مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا
على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا انني انتظر قدوم علي
وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام [illegible]
ففي [illegible] فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت
لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر
فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل

صلوة [illegible] محمد بن يعقوب في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله مسندا عن زرارة ه [illegible] ه الصدوق في باب علة [illegible]

[illegible] المسيب

خمس الصلوات مسندا عن الحسن بن علي [illegible] ه محمد بن يعقوب في باب وقت الظهر والعصر من كتاب الصلوة
الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عمر بن حنظلة اتانا عنك بوقت فقال ابو عبد الله عليه السلام

اذا لا ... عليه ... فقلت ان اول صلاة افترضها الله على نبيه الظهر وهو قول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس فاذا
زالت الشمس لم يمنعك الا سبحتك ثم لا تزال في وقت الى ان يصير الظل قامة وهو آخر الوقت فاذا صار الظل قامة دخل وقت العصر
فلم تزل في وقت العصر حتى يصير الظل قامتين وذلك المساء فقال صدق

**باب الصلاة على محمد وآله صلى الله عليهم وفضلها ... الاول في كيفيته**

الصدوق في باب معنى الصلاة من الله ... ومن كتاب ثواب الاعمال ما اوردناه في ... ومن
مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة من كتاب عيون اخبار الرضا عن علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور
عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في الفرق بين العترة والامة ...
الاثني عشر ... قال واما الآية ... فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال
تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف فقالوا لا
قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني
عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد لم يشك فيه احد
قال ابو الحسن عليه السلام فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل
لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على
موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابراهيم ولا قال سلام على آل موسى وهارون وقال سلام على آل
يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه ... الحديث بطوله (ه) ومن المجالس
... من كتاب الامالي عن علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن ... عن ...
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب سيد
الاوصياء عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام (ه) ومن المجالس
الستين ... عن الحسن بن ... عن ... عن محمد بن ... عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن ... عن ... عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ... على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك ... ومن قال صلى الله
على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة ... خمسمائة عام (ه) ومن المجالس ... عن ... عن ابراهيم بن ...

الصلاة على محمد وآله

---

بن محمد عن عبد العزيز بن ... عن ... عن الحكم بن عتيبة قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد (ه) ومن المجالس ... عن ...
الحسن بن محمد ... عن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
... الا ابشرك ... قال انه لم يزل مبشرا بكل خير ... اخبرني جبرئيل ... فقال
اخبرك يا رسول الله ... قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلاة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة
سبعين صلاة وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك عبدي وسعديك
يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلاة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة على اهل بيتي
كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته
فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي (ه) محمد بن يعقوب في باب الصلاة على محمد واهل بيته من كتاب الدعاء ...
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد
فقال له يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته (ه) الصدوق ... من كتاب ثواب الاعمال عن ...
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم صل على محمد واهل بيت محمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا هذا لقد ضيقت علينا اما علمت
ان اهل البيت خمسة اصحاب الكساء فقال الرجل كيف اقول قال قل اللهم صل على محمد وآل محمد فنكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه
محمد بن يعقوب في باب الصلاة على محمد واهل بيته من كتاب الدعاء عن ... عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلاة علي فانها تذهب بالنفاق (ه)

**... الصلاة على الانبياء**

الصدوق في المجالس ... من كتاب الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى عن عبيد بن سليمان ... عن ... بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الانبياء
فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلاة على محمد وآله ثم عليه (ه) صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الانبياء

**الثالث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وجعلها ... الدعاء ... الاجابة**

الصدوق في باب معنى الصلاة ...
ومن كتاب ثواب الاعمال ما اوردناه في ... ومن المجالس الستين ... ومن المجالس ...
[illegible] ... على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد ... [illegible]
... اللهم صل على محمد وآل محمد ... [illegible]
... [illegible]

محمد بن يحيى ... باب الصلاة على محمد واهل بيته ... عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع

قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآل محمد ه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد

الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ... النبي ص فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك ... لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع ما معنى اجعل صلاتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال

الله عز وجل شيئا حتى يبدء بالنبي ص فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد

الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه ه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من

دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي

فاكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما

خلقه الله الا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ه

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى

علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن

ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلاة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران

الارمني عن عبد الله بن الحكم عن ... عن ابي عبد الله ع قال من قال ... صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة

... ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق

بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآله مائة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله

عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في

الميزان فتميل به فيخرج ص الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان ...

عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلاة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم

يخرج احد بافضل مما خرجت به ه وعن علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت

على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا

شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد ه وعنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح ...

عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول

الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال ص ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة

وعن ابي علي الاشعري عن الحسين بن علي بن عثمان عن عتبة ... عن ثابت ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت

عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة ه الصدوق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ه قال مصنف هذا الكتاب ... الصلاة ... على النبي ...

**قوله تعالى ومما**

... [illegible]

**قوله تعالى رزقناهم ... ينفقون**

... [illegible]

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في حجة الوداع الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله تبارك وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر اتاه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب الستر وعجل فاخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة ٥ محمد بن يعقوب باب الاجمال في الطلب من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] ابراهيم [illegible] البلاد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ليس من نفس الا وقد فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فان هي تناولت شيئا من الحرام قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل واسألوا الله من فضله ٥ وعن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق وخلق معهم ارزاقهم حلالا طيبا فمن تناول شيئا منها حراما قص به من ذلك الحلال

محمد بن الحسن الطوسي [illegible] الكافي [illegible] عن عدة من اصحابنا [illegible] محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي [illegible] قال [illegible] الله عز وجل قال لا تفعل [illegible] ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ابراهيم بن الفضل [illegible] عن ابي [illegible] عن عبد الله [illegible] ٥ [illegible] المبلغين [illegible] محمد بن [illegible] عن علي بن الحسين [illegible] عن احمد بن عبد الله [illegible] عن ابي عمير [illegible] ٥ [illegible] باب [illegible] من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله [illegible] الله [illegible] ٥ [illegible] عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] ٥ وفي باب [illegible] الطلب [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]

[illegible]

ابن ابي عمير عن اسماعيل بن محمد المنقري عن هشام الصيدلاني قال قال ابو عبد الله ع يا هشام ان رأيت الصفين قد التقيا فلا تدع طلب الرزق في ذلك اليوم ٥ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع أرأيت لو ان رجلا دخل بيته واغلق بابه أكان يسقط عليه شيء من السماء ٥ وعن احمد بن محمد بن عبد الله عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] من اصابكم [illegible] يا [illegible] فعليكم بالجد والاجتهاد [illegible] واطلبوا الرزق [illegible] ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله ع [illegible] ٥ وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن [illegible] ٥ وفي باب [illegible] من كتاب المعيشة من الكافي [illegible]

[illegible]

فطرحه جبرئيل [illegible] ... ان [illegible] الدنيا الا

من العزيز [illegible] ... فقال الحمد لله الذي

لا نحصيه من ذكره والحمد لله الذي [illegible] والحمد لله الذي من [illegible] والحمد لله الذي

[illegible] الصادق [illegible] الرزق [illegible]

بحث في ان الله تعالى لا يسبب [illegible] الاشياء الا [illegible] الصدوق في باب المجالس [illegible] عن ابيه عن سعد عن [illegible]

[illegible]

ثم سأله عن الرزاق [illegible] فقال الحسن ارزاق [illegible] في السماء الرابعة تنزل بقدر وتبسط بقدر ه الصدوق في باب [illegible]

قال وقال امير المؤمنين [illegible] اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينتصب في الدعاء فقال ابن سبا يا امير المؤمنين اليس الله

عز وجل بكل مكان فقال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال او ما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق

الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء ه علي بن ابرهيم في تفسيره [illegible] الذاريات وفي السماء رزقكم

[illegible] قال المطر ينزل من السماء فيخرج به اقوات العالم من الارض ه بحث في ان الارزاق تقدر في شهر رمضان في ليلة القدر

محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب الصلوة من الكافي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار [illegible]

انه سمع اباعبد الله عليه السلام [illegible] اذا دخل شهر رمضان فاحمدوا الله [illegible] الارزاق [illegible] الاجال [illegible]

[illegible]

في باب كراهة النوم بعد الغداة من الفضائل قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فالمقسمات أمرا قال الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه

بحث في معنى الرزق الحسن من الزبيب

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الرزق الحسن يعني الزبيب ٥ قال الصدوق ره في الكتاب [illegible] والأخبار [illegible] في بيان هذه الكلمة كثيرة [illegible] الأخبار [illegible] أوردنا نبذة منها

## فصل في أن الم آية وهو من المتشابهات

الصدوق ره في باب معنى الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن مسندا عن محمد بن قيس [illegible] وفي فصل التفسير [illegible] قال ذكر المقطعات [illegible] أن هذه الآيات [illegible]

## فصل في [illegible]

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] عن العسكري عليه السلام في تفسيره المذكور [illegible] عن العسكري ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالقرآن فإنه الشفاء النافع والدواء المبارك وعصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد [illegible]

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٥

[illegible] والذين عطف على الذين يؤمنون بالغيب [illegible] يؤمنون بما أنزل إليك [illegible] الذين يقيمون الصلاة [illegible] والمتقين الذين يؤمنون بما أنزل إليك [illegible] وما أنزل من قبلك على الأنبياء [illegible] وبالآخرة هم يوقنون [illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بسنده المذكور أولا عن العسكري [illegible] قال الامام عليه السلام ثم وصف بعد هؤلاء الذين يقيمون الصلاة فقال والذين يؤمنون بما أنزل إليك يا محمد وما أنزل من قبلك على الأنبياء الماضين كالتوراة والانجيل وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة على أنبيائه بأنها حق وصدق من عند رب عزيز حكيم وبالآخرة هم يوقنون بالدار الآخرة بعد هذه الدنيا لا يشكون فيها بأنها الدار التي فيها جزاء الأعمال الصالحة ما عملوه وعقاب الأعمال السيئة بمثل ما كسبوه قال الامام عليه السلام [illegible] فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] النبي [illegible] فقد كذب بالتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة فانه ما نزل شيء منها الا وأهم ما فيه الأمر بتوحيد الله تعالى والاقرار بالنبوة والاعتراف بالولاية للطيبين من آله [illegible] ولقد قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام [illegible] ما أنزل على محمد وما أنزل من قبله ويؤمن بالآخرة ويصلي ويزكي ويصل الرحم ويعمل الصالحات لكنه يقول مع ذلك [illegible] الحق [illegible] فقال علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] هذه الخيرات [illegible] النبي محمد [illegible] من هذه الأعمال [illegible] صاحبك [illegible] يكون [illegible] بهذه الكتب [illegible] محمد [illegible] الآخرة [illegible]

## فصل في بيان الألفاظ

قوله تعالى انزل بحث في معنى انزل

[illegible] بحث في انزل بمعنى مرة

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى وأنزل لكم من الأنعام قال يعني خلق لكم من الأنعام

بحث في انزل بمعنى [illegible]

تفسيره في قوله تعالى والنجم [illegible] نزلة أخرى [illegible] يعني مرة أخرى

بحث في انزل بمعنى اعلام

تفسيره في قوله تعالى [illegible] المجازاة [illegible]

ابراهيم في تفسيره [illegible] عن محمد بن القاسم [illegible] عن عبد الله [illegible]

[illegible] ~~صلوات الله عليه [illegible]~~

[illegible] ذلك [illegible] أمير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] قال علي بن ابراهيم [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] محمد بن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] [illegible]

على محمد ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر ... قال ... الذين كرهوا ما نزل الله ... في علي ... على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام

قوله تعالى: وبالآخرة هم يوقنون. باب ... علة تسمية الآخرة بها

الصدوق في باب النوادر من كتاب علل الشرائع عن الحسن بن يحيى ... عن ... عن إبراهيم بن ... عن عبد الله بن ... الكوفي عن ... عن عبد الله بن يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ... فقال ... لم سميت الدنيا دنيا؟ قال لأن الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة ... فأخبرني لم سميت الآخرة آخرة قال لأنها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى أيامها ولا يموت سكانها قال صدقت يا محمد ... الحديث.

وفي أول الكتاب المذكور عن علي بن أحمد عن محمد بن ... عن ... حدثت أبي ... عن ... سأل اليهودي ... إنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء وسميت الآخرة آخرة لأن فيها الجزاء والثواب الحديث. باب الآخرة والأرحام محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب ... عن الحسن بن محمد عن ... عن محمد بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ... والآخرة خير وأبقى قال ... إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى. باب الآخرة المصدق والرجعة علي بن إبراهيم في تفسيره ... فذاك ... وعد الآخرة ... أصحابه. وفي النحل في الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة قال ... أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ... والذين لا يؤمنون بالآخرة يعني لا يؤمنون بالرجعة الحديث. وفي والضحى وللآخرة خير لك من الأولى ... عن أبي عبد الله عليه السلام ... والآخرة خير لك من الأولى قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وآله الحديث. باب الآخرة بمعنى عند الموت علي بن إبراهيم في تفسيره ... نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال أي عند الموت.

قال مصنف هذا الكتاب ... أحوال الآخرة من البعث ... 

قوله تعالى: يوقنون. باب اليقين بمعنى الصحيح علي بن إبراهيم في تفسيره ... الذين ... قال ... والنمل ... والذين ... يوقنون ... باب أنه بمعنى ... الصدوق في باب ...

كمال ...

---

كتاب معاني الأخبار عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه ... عن ... النبي صلى الله عليه وآله ... سأل جبرئيل ... النبي ... الصبر ... الرضا ... الزهد ... الإخلاص ... اليقين ... التوكل ... قال ... تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقينا أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد. باب أنه بمعنى الموت

علي بن إبراهيم في تفسيره ... واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال اليقين الموت. باب حقيقة اليقين محمد بن يعقوب في باب حقيقة الإيمان واليقين من كتاب ... المؤمن من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ... إبراهيم بن ... عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له الزم ما أنت عليه الحديث.

باب أن اليقين التصديق وبيان التصديق محمد بن يعقوب في باب نسبة الإسلام من كتاب ... المؤمن من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى إنكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة. علي بن إبراهيم في تفسيره ... آل عمران إن الدين عند الله الإسلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو الأداء والأداء هو العمل إن المؤمن يعرف إيمانه في عمله وإن الكافر يعرف كفره بإنكاره. باب أن اليقين ... الأداء وبيان الأداء الصدوق في باب ... نسبة الإسلام من كتاب معاني الأخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد ...

محمد بن خالد عن سعد عن محمد بن يحيى عن عباس بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال امير المؤمنين [illegible]

لانسبنّ الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء

هو العمل الحديث **كتاب الصبر على الايمان له اربع شعب** محمد بن يعقوب في باب صفة الايمان من كتاب الكافي [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible] عن جابر [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال سئل امير المؤمنين [illegible] عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على

دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب [illegible] وساق الحديث الى ان قال [illegible] على اربع شعب تبصرة الفطنة

وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة

فكانما كان في الاولين [illegible] الى التي هي اقوم [illegible] من يحيى [illegible] ومن هلك هلك [illegible]

[illegible] بطاعة وبالعمل على اربع شعب الحديث **كتاب الصبر [illegible]** [illegible]

**كتاب اليقين [illegible] والاخلاص [illegible]** الصدوق [illegible] **كتاب [illegible] فضل الايمان [illegible] التقوى [illegible]**

محمد بن يعقوب في باب فضل الايمان على الاسلام من كتاب الايمان من الكافي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احمد بن [illegible]

عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله [illegible] الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان [illegible]

من اليقين ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن محمد بن [illegible] عن الرضا [illegible] قال سمعته يقول [illegible]

فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين ٥

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن [illegible] عن [illegible] عن ابي بصير قال قال [illegible]

يا با محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين

على التقوى درجة قلت نعم [illegible] اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم ٥

~~[illegible] عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا [illegible] عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر [illegible] انما هو الاسلام والايمان~~

~~فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين [illegible]~~

~~اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله [illegible]~~

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد [illegible] عن الرضا [illegible] قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى

فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

اولئك

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥

[illegible] اولئك [illegible] على هدى جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب [illegible]

[illegible] من الصفات المذكورة قال [illegible] وهي [illegible]

الهدى [illegible] من [illegible] ضرب [illegible]

على بيان وصواب من ربهم وعلم بما امرهم به [illegible] واولئك هم المفلحون [illegible]

**فصل في التفسير والتنزيل** الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] التفسير العسكري [illegible]

المذكور [illegible] الامام العسكري [illegible] تفسير هذه الآية [illegible] قال الامام [illegible] ان الله [illegible]

بهذه الصفات الشريفة فقال اولئك على هدى بيان وصواب من ربهم وعلم بما امرهم به واولئك هم المفلحون

**فصل في بيان [illegible] قوله تعالى المفلحون** [illegible] الفائزون بما يؤملون

الصدوق في باب [illegible] الاذان والاقامة من كتاب [illegible] الاخبار [illegible] محمد بن عبد الرحمن [illegible]

محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد [illegible]

عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي [illegible] قال وساق الحديث [illegible] حروف الاذان [illegible]

حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت معها والى نعيم لا نفاد له

وملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع

لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة [illegible]

لا سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه

[illegible] وعظيم المنزلة وسني النعم والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق عند مليك مقتدر الحديث ٥

محمد بن يعقوب في [illegible] امير المؤمنين [illegible] من كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن [illegible]

المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين [illegible] في خطبة [illegible]

[illegible] والتسليم لعظمته والشكر [illegible] [illegible] اولئك هم المفلحون [illegible]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٥

الآية من المحكمات ... سواء عليهم ... ذكر ... الكافرين ...

... مالك بن الصيف وكعب بن الأشرف وحيي ... وجدي ... وابو ياسر ... أبو لبابة بن عبد المنذر ...

... لا اله الا الله ... الوحدانية ... لا ...

... رسول الله ... وعدم ايمانهم ...

... ان الذين كفروا ...

... القرع ... الاول ...

... بالخبر ... الاستصحاب ...

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ... العسكري عليه السلام ... قال الامام عليه السلام فلما ذكر

هؤلاء المؤمنين ومدحهم ذكر الكافرين المخالفين لهم في كفرهم فقال إن الذين كفروا بالله وبما آمن به هؤلاء المؤمنون بتوحيد الله

وبنبوة محمد رسول الله وبوصيه علي ولي الله ووصي رسول الله وبالأئمة الطيبين الطاهرين خيار عباد الله الميامين القوامين بمصالح

خلق الله سواء عليهم أأنذرتهم خوفتهم أم لم تنذرهم لم تخوفهم لا يؤمنون أخبر عن علمه فيهم وهم

الذين قد علم الله عز وجل أنهم لا يؤمنون قال محمد بن علي الباقر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وظهرت آثار صدقه وآيات حقه و

بينات نبوته كادته اليهود أشد كيد وقصدوه أقبح قصد يقصدون أنواره ليطمسوها وحججه ليبطلوها فكان ممن قصده للرد عليه وتكذيبه

مالك بن الصيف وكعب بن الأشرف وحيي بن أخطب وجدي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب وأبو لبابة بن عبد المنذر

... يا محمد ... حتى ... فقال مالك لرسول الله ... يا محمد تزعم أنك رسول الله

رسول الله ... قال ... رسول الله ... البساط الذي تحتنا ...

... لا يؤمنون ...

---

... وارتفع ... مالك بن الصيف واصحابه ...

على وجوههم ثم انطق الله تعالى البساط ثانيا فقال انا بساط انطقني الله واكرمني بالنطق بتوحيده وتمجيده والشهادة لمحمد

بانه سيد الانبياء ورسوله الى خلقه والقائم بين عباد الله ... وامينه ووزيره وشقيقه وخليله وقاضي دينه

ومنجز عداته وناصر اوليائه وقاتل اعدائه ... والبراءة ...

[illegible]

[illegible] ... وقوع الكفر ... [illegible] ... العذاب ... [illegible]

[illegible] ... الايمان ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... محمد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ان الله ... [illegible]

يا ايها ... الذين كفروا ... [illegible] ... ان الذين كفروا

سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ... [illegible] ... هذه الآيات

[illegible] ٥ عن ... [illegible] ... عن امير المؤمنين ... في القرآن ... [illegible]

فمنها كفر الجحود ... [illegible] ... وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ... [illegible]

[illegible] ... ان الذين كفروا سواء عليهم ... [illegible]

والذين كفروا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... قبل ... [illegible]

[illegible] ... وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا ... [illegible]

كفروا به ومنه كفر البراءة ... [illegible]

---

وقد قال الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر اي ترك الحج وهو مستطيع فقد كفر ومنه كفر النعم وهو قوله

ليبلوني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر يعني لم يشكر فهذه وجوه الكفر في كتاب الله انتهى ٥

روى ثقة الاسلام محمد بن ابراهيم جعفر النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن

اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين ع في حديث طويل في

احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعلم والخاص والعام وغير ذلك الى ان قال واما الكفر المذكور في كتاب الله تعالى

فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما امر الله به ومنها كفر البراءة

ومنها كفر النعم فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور

وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وذلك رأي وضعوه لانفسهم

استحسنوه بغير حجة فقال الله تعالى ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم

لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها

انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين

اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما امر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه واذ اخذنا

ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله افتؤمنون ببعض الكتاب و

تكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بالسنتهم على الظاهر دون الباطن فلم ينفعهم

ذلك لقوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا الى آخر الآية واما الوجه الرابع من الكفر فهو ما

حكاه تعالى من قول ابراهيم ع كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فقوله كفرنا

بكم اي تبرأنا منكم وقال سبحانه في قصة ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيامة اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي

تبرأت منكم وقوله انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا الى قوله ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض

ويلعن بعضكم بعضا الآية واما الوجه الخامس من الكفر فهو كفر النعم قال الله تعالى عن سليمان ع هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام

اكفر الآية وقوله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا

تكفرون الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب في باب وجوه الكفر من كتاب ... [illegible] ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... [illegible]

[illegible] ... قال ... ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي عمرو الزبيري عن ... [illegible]

... في كتاب الله ... [illegible] ... كفر الجحود ... [illegible]

[illegible] ... وما يهلكنا الا الدهر ... [illegible]

... ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم

ام لم تنذرهم لا يؤمنون ... [illegible] ... الذين كفروا ... [illegible]

... يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ... [illegible]

[illegible] ... محمد رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما

جاءهم ما عرفوا كفروا به ومنه كفر البراءة ... [illegible]

[illegible] ... يكفر بعضكم ببعض ... [illegible]

[illegible]

اليه سبيلا ومن كفر اي ترك الحج وهو مستطيع فقد كفر ومنه كفر

النعم وهو قوله ليبلوني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما

يشكر لنفسه ومن كفر اي ... لم يشكر ... فهذه

وجوه الكفر في كتاب الله انتهى ٥

صا عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله
عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم
الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم
ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو
ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي
الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان ع هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر و
من شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد و
قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز و
جل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز
وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز و
جل يحكي قول ابراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال
يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض ٥ على بن ابراهيم في تفسيره في سورة
الاعراف في المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه اي ضيق لتنذر به وذكرى للمؤمنين الذين
[illegible] لا [illegible] ضلوا [illegible] سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ٥

[illegible marginal note]

وفي يس وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قوله
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون [illegible] فهم لا يبصرون الهدى
عن الهدى نزلت في ابي جهل بن هشام [illegible] وذلك ان النبي ص [illegible] وقد حلف ابو جهل لئن رآه يصلي
ليدمغنه فجاءه ورسول الله ص قائم يصلي فجعل كلما رفع الحجر ليرميه اثبت الله يده الى عنقه ولا يدور الحجر بيده فلما رجع الى اصحابه سقط الحجر
من يده ثم قام رجل آخر من رهطه ايضا فقال انا اقتله فلما دنا منه فجعل يسمع قراءة رسول الله ص فارعب فرجع الى اصحابه فقال
حال بيني وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه فخفت ان اتقدم وقوله وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فلم يؤمن من
اولئك الرهط من بني مخزوم احد يعني ابن المغيرة وقال علي بن ابراهيم في قوله وسواء عليهم [illegible] وكل شيء احصيناه في امام
مبين اي في كتاب مبين وهو محكم ٥ محمد بن مسعود [illegible]
عن [illegible] عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع [illegible]
قول الله عز وجل لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون
عن الله وعن رسوله [illegible] وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون
بالولاية [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

## قوله تعالى كفروا والجحد ان الكفر منه الترك

محمد بن الحسن الطوسي [illegible]
[illegible] عن الحسين بن سعيد عن فضالة [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] ان الكفر [illegible] **كفر الاصنام** على بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
[illegible] الكفر [illegible] **كفر الجحود** على بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
[illegible] الكفر ههنا كفر الجحود ٥ [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
محمد بن مسعود [illegible] علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] عن عبد الرحمن القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
قال [illegible] ٥

[illegible marginal notes]

والكفر دار ... وقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان

فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم

الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال

هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل

الحرم ثم دخل الكعبة فاحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ه ومنه باب ... عن علي بن

احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام ... [illegible]

كان كافرا ه وفي باب الكفر منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر

علي بن ابرهيم ... [illegible] ... فهذا الكفر كفر النعمة

... [illegible] ... فهذا كفر النعم **بحث في معنى البراءة** الصدوق في باب ... [illegible]

التوحيد عن ... [illegible]

... [illegible]

في هذه الآية البراءة ... [illegible]

... [illegible] **بحث ان الكفر ... [illegible]** ... [illegible]

... [illegible] **بحث ان ... [illegible]** ... [illegible]

... **بحث ان ... الشرك** ... [illegible]

... [illegible] ... يضل الله الكافرين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... فهو مشرك كافر ه الصدوق في باب معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك ... [illegible]

الاخبار عن ... [illegible]

... [illegible] ... الكفر ... الشرك ... [illegible]

---

... وقال ... [illegible] ... فهو كافر ... ولم يبلغ الشرك ه وفي باب ... [illegible]

عن محمد بن الحسن ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الكفر ... [illegible]

ابو عبد الله عليه السلام ... [illegible]

المشركين ... [illegible]

... [illegible]

**بحث الفرق بين الكفر والشرك** ... [illegible]

... [illegible] ... الكفر اقدم من الشرك ... [illegible]

... [illegible] ... فالكفر اعظم من الشرك ... [illegible]

... [illegible] ... فهو مشرك ه ... [illegible]

... فقال الكفر اقدم ... [illegible]

... [illegible] **بحث ان الكفر اقدم واخبث واعظم من الشرك** ... [illegible]

باب الكفر ... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

قال ... [illegible] ... الكفر اقدم من الشرك ... [illegible]

كافر ه ... [illegible]

الشرك ... [illegible]

فقال الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل ... [illegible]

~~السدوسي باب العلل التي ... علل الشرائع عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري~~
~~عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك ذكره لا يكمل على المقاييس ومن حمل امر الدين~~
~~على القياس ... اول من قاس ابليس حين ... ذكره الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا وابى ابليس ان يسجد~~
~~فقال عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكان اول الكفر قوله انا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتني~~
~~من نار وخلقته من طين~~ باب اصول الكفر واركانه محمد بن يعقوب باب اصول الكفر من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن احمد عن محمد بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم
حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل
احدهما صاحبه باب اركان الكفر اربعة محمد بن يعقوب باب اصول الكفر من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب باب دعائم الكفر
محمد بن يعقوب باب دعائم الكفر من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو
والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر
على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة
ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي
الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره
بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن
تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر
مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن
شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد
والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من

المؤمنين

المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا
فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج
ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا
عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه الحديث طويل باب ادنى ما يكون به العبد كافرا
محمد بن يعقوب ... من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم ... الشرك وعن محمد بن الحسن ... عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن
علي بن ... عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان
يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرأ ممن خالفه محمد بن يعقوب باب اصول الكفر من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد
اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر وفي باب صفة ... وزاد من
... علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس ... قال سمعت عليا صلوات الله عليه وآله يقول ... ادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم
ان شيئا نهى الله عز وجل عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان باب اول
اول من كفر ابليس واول الكفر محمد بن يعقوب ... اورده في ... الفرق بين الكفر والشرك الصدوق في باب العلة التي من اجلها
سمي ... علل الشرائع عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك ذكره لا يكمل على المقاييس ومن حمل امر الدين على القياس لم يزل الدهر في ...
... اول من قاس ابليس حين ... ذكره الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا وابى ابليس ان يسجد
فقال عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكان اول الكفر قوله انا خير منه ثم قياسه
بقوله خلقتني من نار وخلقته من طين باب اول الكفر والكبر علي بن ابراهيم في تفسيره ... وكان اول الكفر والعصيان
والعصيان ... عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام ... الحسد
... امير المؤمنين ... الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث باب الكفر
علي بن ابراهيم في تفسيره ... في سورة ... الفرقان وكان الكافر على ربه ظهيرا قال الكافر الثاني كان على امير المؤمنين ظهيرا

افضل عن

واقرب ما يكون الى الكفر

عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء
بعداوته دخل النار ه وعن يونس عن موسى بن بكير عن أبي إبراهيم عليه السلام قال إن عليا صلوات الله عليه باب من أبواب الجنة
فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية ه
الصدوق في المجالس [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن سهل بن زياد
عن محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده [illegible]
[illegible] عند رسول الله [illegible] والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من
كفر بك [illegible] ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في [illegible] الجزء الرابع عشر من كتاب الأمالي عن [illegible] عن [illegible] المفضل
[illegible] عن [illegible] عن إبراهيم بن إسحاق [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن [illegible] عن محمد الحضرمي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جعل عليا علما بينه وبين خلقه ليس بينهم وبينه علم غيره فمن تبعه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا
ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن أنكر ولايته دخل النار ه [illegible]
عن محمد بن جعفر الفزاري عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن المثنى الحضرمي عن [illegible] عن أبي محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر [illegible]
أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله [illegible] إن الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان
[illegible] ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن [illegible] معه غيره كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل
النار ه الصدوق في باب العلل التي من أجلها [illegible] علي عليه السلام قسيم الجنة والنار من كتاب علل الشرائع عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن
يحيى بن زكريا عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن عبد الله بن داهر عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام لم صار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل
الإيمان وخلقت النار لأهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه
[illegible] ه وفي باب العلل التي من أجلها صار أبو الحسن [illegible] عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن
ثعلبة عن [illegible] عن [illegible] قال قال أبو جعفر عليه السلام [illegible] إن العلم الذي وضع رسول الله [illegible] عند علي عليه السلام من عرفه كان
[illegible] ومن جحده كان كافرا [illegible] ه وفي كتاب ثواب الأعمال عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن [illegible]
[illegible] الحضرمي عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام إن الله تبارك وتعالى جعل عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه [illegible]

الصدوق في باب العلل التي من أجلها [illegible] الحسن [illegible] صلوات الله عليه [illegible] كان [illegible] معروف وصحابه كفار بالتنزيل
كتاب علل الشرائع عن علي بن أحمد بن محمد عن محمد بن موسى بن داود عن الحسن بن أحمد الليثي عن محمد بن حميد عن يحيى بن أبي بكر عن أبي العلاء
الخفاف عن أبي سعيد عقيصا قال [illegible] عن [illegible] رسول الله [illegible]
رسول الله [illegible] وعلي الشيخ [illegible] ولكن [illegible] بالتنزيل [illegible] كفر بالتأويل
الحديث [illegible] الكفر والشرك [illegible] محمد بن مسعود [illegible] الدرجة والقدرية والحرورية كفار
[illegible] محمد بن مسعود [illegible] من [illegible] الأولى من كتاب [illegible] عن الحسن بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال قوله فلنذيقن
الذين كفروا [illegible] أمير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ه علي بن إبراهيم
[illegible] والكافرين [illegible] الذين كفروا [illegible]
[illegible] ه عياش بن إبراهيم [illegible] وعن فرات بن إبراهيم الكوفي عن [illegible]
[illegible] المفضل [illegible] وعبد الرحمن [illegible] عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر قال [illegible] إيمان وبغضه كفر
[illegible] ه وعن فرات عن أحمد بن القاسم [illegible] عن [illegible] قال
عن أبي جعفر [illegible] وقال [illegible]
[illegible] عليه وآله وسلم [illegible] قال [illegible] أمير المؤمنين [illegible] من دخله كان آمنا ومن خرج منه
كان كافرا الحديث ه محمد بن مسعود [illegible] الكفر من كتاب [illegible] عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن [illegible]
سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن عليا صلوات الله عليه باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ه
وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول إن عليا عليه السلام باب من أبواب الهدى
فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية ه
[illegible]

وينبغي علم غيره فمن تبعه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ومن شك فيه كان مشركا ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب [illegible]

من المحاسن عن محمد بن علي عن الفضيل [illegible] قال [illegible] حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥

وعن ابن محبوب [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله [illegible] يا زيد حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥ وعن ابيه [illegible]

او غيره عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال رسول الله [illegible]

الا كافر [illegible] ٥ وعن ابن فضال [illegible] المفضل [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن يعقوب

في باب الكفر [illegible] عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة [illegible]

عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] معصية كفر [illegible] عز وجل ٥

بحث ان [illegible] كافر [illegible] محمد بن يعقوب في باب الكفر [illegible]

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله [illegible] قال من شك في الله [illegible] رسول الله [illegible]

كافر ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله [illegible] من شك في رسول الله [illegible] قال

كافر قال قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب

بحث ان من ادعى الامامة وليس لها باهل فهو كافر الصدوق في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن

جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله [illegible] قال من ادعى الامامة وليس لها باهل فهو كافر ٥

تارك السبيل الذي [illegible] كافر محمد بن يعقوب [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

بحث ان المستخف بالدين كافر محمد بن يعقوب في باب الكفر [illegible] ما اورده [illegible] ان الكفر اقدم من الشرك ٥

وعن [illegible] مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله [illegible] وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة تسميه كافرا

وما الحجة في ذلك قال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا

بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المراة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا [illegible]

قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر

بحث ان [illegible] كافر

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن

ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] القران [illegible] كافر بحث ان من لم [illegible] كافر محمد بن يعقوب

باب الكفر مسندا عن زرارة ما اورده في البحث الثالث بحث ان من اجترى على الله [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب مسندا عن زرارة ما اورده [illegible] ٥ وفيه [illegible] ان الكفر اقدم من الشرك

بحث ان تارك الفرائض [illegible] كافر محمد بن يعقوب في باب الكفر [illegible]

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله [illegible] سنن رسول الله [illegible]

الله عز وجل [illegible] ان الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعن الحسين بن محمد [illegible] عن علي بن [illegible] عن عبيد بن زرارة قال سالت [illegible]

عن [illegible] الله عز وجل [illegible] كفر [illegible] قال ترك العمل الذي اقر به [illegible] ترك الصلاة [illegible]

٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله [illegible]

الله عز وجل [illegible] قال ترك العمل الذي اقر به [illegible]

الذي [illegible] الصلاة متعمدا [illegible] بحث ان تارك الصلاة كافر [illegible] محمد بن يعقوب في باب الكفر مسندا

عن زرارة ما اورده [illegible] في البحث السابق ٥ وعن مسعدة [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible] محبوب [illegible]

قال قال رسول الله [illegible] المسلم [illegible] ترك الصلاة الفريضة متعمدا [illegible] ٥

محمد [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال رسول الله [illegible]

الا ترك الصلاة بحث ان تارك الحج كافر محمد بن الحسن الطوسي [illegible] ما اورده في البحث الاول ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] عن الصدوق [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

بحث ان [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

بحث ان [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] الكفر [illegible] الشرك [illegible]

بحث ان [illegible] الكفر [illegible]

[illegible]

بحث ان الكافر [illegible] النار [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

بحث ان الكافر [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

بحث ان الكفر [illegible]

[illegible]

بحث ان الكفر [illegible] العمل

[illegible] الكفر [illegible] الايمان [illegible]

قوله تعالى سواء

بحث ان سواء معنى الوسط [illegible]

[illegible] احكام المؤمنين [illegible]

بحث ان الاستوى معنى [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] سواء الجحيم [illegible] وسط الجحيم

[illegible]

بحث ان [illegible]

قوله تعالى ءأنذرتهم

[illegible]

بحث ان الانذار معناه التخويف

[illegible]

بحث ان النذير النبي [illegible] القرآن

[illegible]

بحث ان النذر الانبياء [illegible]

[illegible]

... الامام عليه السلام قال الآيات الأئمة والنذر الأنبياء ٥ محمد بن يعقوب في باب أن الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الأئمة

من كتاب الحجة من الكافي [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال سألت [illegible]

عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الأئمة والنذر الأنبياء صلوات الله عليهم

**بحث أن المنذر رسول الله** [illegible] علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى [illegible] إنما أنت منذر ولكل قوم هاد [illegible]

الامام عليه السلام قال المنذر رسول الله والهادي أمير المؤمنين [illegible] صلوات الله عليهم ٥

[illegible] ٥

[illegible]

عن عبد العزيز [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]

عن عباد بن عبد الله قال قال علي [illegible] نزلت في هذه الآية إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وأنا الهادي

**بحث أن النذر هم الأنبياء والمنذرين الأمم** علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible]

[illegible] ٥

**قوله تعالى** [illegible]

**فصل في أنها من المحكمات** [illegible]

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ٥

[illegible]

[illegible] وذلك الشيعة [illegible] حتى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سمات قوله [illegible] وعلى ابصارهم غشاوة [illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري المذكور [illegible] عن العسكري [illegible] هذه الآية قال الامام ع اي وسمها بسمة [illegible]

اذا نظر اليها [illegible] الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى ابصارهم غشاوة وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر

فيما كلفوه وقصروا فيما اريد منهم وجهلوا ما لزمهم من الايمان فصاروا [illegible]

عن الحق [illegible] ولهم عذاب عظيم

يعني في الآخرة العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا [illegible]

من عذاب الاصطلام [illegible]

ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون [illegible]

[illegible]

فاحكم الى محمد [illegible] فقال

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] فقال الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله [illegible]

[illegible]

فارتعدت [illegible] فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] فاحتضنته [illegible] صدري [illegible] فكان [illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] عليه [illegible] فاخبت [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه [illegible]

ثم [illegible] لما [illegible] الصبر [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] يا حسن [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الصابرين [illegible]

[illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

ثم قال رسول الله [illegible] الافضل الاكرم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الله [illegible]

فقال رسول الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] رسول الله محمد [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الصدوق ه

[illegible] محمد [illegible] سهل بن زياد [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible] عز وجل [illegible]

---

## فصل في بيان الألفاظ قوله تعالى قلوبهم [illegible] بحث في القلب [illegible]

[illegible] كتاب العقل من الكافي عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر [illegible] يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه [illegible] قال يا هشام إن الله يقول في كتابه إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل [illegible] **بحث في القلب أذنين** محمد بن يحيى [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره [illegible] يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ه محمد بن يحيى [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا كان على بطنها نزع منه روح الإيمان ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال [illegible] ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث فيها الوسواس [illegible] وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح منه **بحث في أقسام القلوب** محمد بن يحيى [illegible] كتاب الإيمان والكفر [illegible] قال [illegible] القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم فأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجى ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر [illegible] قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال [illegible] **بحث في أحوال القلب** [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible] أمير المؤمنين [illegible] قلبه [illegible]

اشتد به القبض ومال سعد بالرضا الى التحفظ وان الاخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته العزة وان جددت له النعم اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد بحث القلب

قال الامام الكليني الصدوق في باب علة الطبائع من كتاب علل الشرائع عن محمد بن موسى البرقي عن علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الرجل العالم بالفلاني منزلة القلب من الجسد منزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط القلب وتراجمة له مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم باللسان واذا هم بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطاع للامر منه

راوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن اسحق بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله الصادق عن امير المؤمنين في كتاب الطلاق في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك ان الله قال وما الايمان والكفر وسائر ذلك على الاعمال على الجوارح ... فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم به ... وهو امير البدن وامام الجسد الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ونهيه ... الى الجوارح الا ان الانسان ... من القلب ...

الصادق في المجلس السابع والثلثين من كتاب الامالي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها

من صوف وشملة مرتديا بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسألك عن مسألة قال فقال نعم قلت الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال فقال سل فقلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت الك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت فما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قلت يا ابا مروان ان الله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله الصادق ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى

قوله تعالى صم بكم

مجمع البيان صم اي هم بمنزلة الصم ... كالاعمى والاصم والبصير والسميع ... من كان يسمع

قوله تعالى ابصارهم

مجمع البيان ... وما اورده ...

... الاعمى ... الابصار ... العرب ... قال ... الجرم ... قال مصنف الكتاب ...

قوله تعالى غشاوة

... الناس ...

قوله تعالى عذاب

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

فصل في التفسير والتنزيل

...

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى الناس

من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن [illegible]

بن الدهقان عن درست عن خالد قال سُئل ابو عبد الله عليه السلام اكرام بنو آدم فقال الناس قبل وكيف ذلك قال

اذا دفع الناس يوم القيامة آدم فيهبط وافد اهلت من آدم فقد [illegible] آدم لم يخلق من [illegible] الناس [illegible] آدم وافخاك [illegible]

لا فلت بنو آدم فقصل [illegible] **قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله** محمد بن يعقوب [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]

من الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر

عليه السلام [illegible] فقال [illegible] يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا [illegible] النقير [illegible] ام يحسدون الناس على ما

آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين الحديث ٥ وفيه باب فرض طاعة الائمة عن محمد الطاهر

وعن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام وساق الحديث الى ان قال وقال عز وجل في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون

الناس على ما آتاهم الله من فضله الحديث الطويل ٥ وفيه باب ان الائمة ولاة الامر [illegible] من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن

محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ٥ وعن الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله قال يا ابا الصباح نحن والله المحسودون ٥ وفيه باب في فرض طاعة الائمة عليهم السلام عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا [illegible] ونحن [illegible]

نحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثامن من

عن ابيه عن عبد الواحد بن محمد عن احمد بن محمد بن سعيد عن يعقوب بن يوسف بن زياد عن [illegible] عن ابي مسعود عن [illegible]

ابي جعفر عليه السلام ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس ٥ وبهذا الاسناد عن احمد عن [illegible]

سليمان عن يحيى بن عبد الحميد [illegible] عن عطاء عن ابن عباس ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس دون الناس ٥

[illegible] بن ابرهيم في تفسيره عن فرات بن ابرهيم [illegible] عن جعفر عليه السلام ام يحسدون الناس على ما

آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ٥ وعنه عن جعفر بن احمد معنعنا عن بريد قال كنت عند ابي جعفر [illegible] ام يحسدون

الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس [illegible] المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين الحديث ٥ وعنه [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن الناس الذين قال الله والمحسودون الحديث ٥ الصدوق في

ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة [illegible] الرضا عليه السلام [illegible]

محمد بن عبد الله [illegible] عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام وساق الحديث الطويل الى ان قال فقال المأمون هل فضل الله العترة

على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون

وذلك من كتاب الله قال الرضا عليه السلام قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من

بعض والله سميع عليم وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا

عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين

قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما الحديث الطويل **ويجي في الناس قد يكون المراد منه اليهود** وروى ابو عبد الله محمد بن ابرهيم

صفوان النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي

عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل الى ان قال ومنه [illegible] قوله سبحانه [illegible]

يعني اليهود الحديث الطويل **قوله تعالى آمنا بالله وباليوم الآخر** الصدوق في ثواب الاعمال [illegible]

من [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ٥ وقال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يبيت [illegible] الحام ٥ وفيه باب فضل الصلوة [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر ٥ وفيه باب [illegible]

من [illegible] الركعتين بعد العشاء من كتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد [illegible]

حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر ٥ وفيه باب العلة التي من اجلها [illegible]

[illegible] الركعتين من جلوس بعد العشاء [illegible] عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله [illegible] عن ابي بصير [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء الآخرة قال نعم انهما ركعة

فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فان لم يحدث به حدث الموت يصلي الوتر في آخر الليل فقلت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله

الركعتين قال لا قلت ولم قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الوحي وكان يعلم انه هل يموت في هذه الليلة او لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم

يصلهما وامر بهما ٥ وفيه باب [illegible] عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد [illegible]

وفيه باب الوقف والصدقة [illegible] عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن [illegible] عن محبوب عن [illegible] عن [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]

الصدوق [illegible] قال [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] محمد عن [illegible]

[illegible] عن اسمعيل بن عبد الخالق [illegible] عن الصادق [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] وهو شهيد ٥ قال الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible]

... من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... [illegible]

## فصل في قوله تعالى ومن الناس ...

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

## قوله تعالى يخادعون الله

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

قوله تعالى انفسهم

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

[illegible]

فصل في فضل الآية وما قبلها

وثواب قراءتها في الصلوة

... ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب تقرأ في اول كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشر آيات من اول البقرة وآية السخرة ومن قوله والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض ... لايات لقوم يعقلون وقل هو الله احد خمس عشر مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر البقرة من قوله لله ما في السموات وما في الارض الى ان يختم السورة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ... [illegible]

عشر

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ۝

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى مرض [illegible]

قوله تعالى فزادهم [illegible]

قوله تعالى اليم [illegible]

قوله تعالى يكذبون [illegible]

فصل ... قوله تعالى ... [illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري (عليه السلام) بسنده المذكور في اول كتابنا هذا عن العسكري (عليه السلام) في تفسير هذه الآية قال قال الامام (عليه السلام) قال العالم موسى بن جعفر (عليه السلام) واذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة في يوم الغدير لا تفسدوا في الارض باظهار نكث البيعة لعباد الله المستضعفين فتشوشوا عليهم دينهم وتحيرونهم في مذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون لاننا لا نعتقد دين محمد ولا غير دين محمد ونحن في الدين متحيرون فنحن نرضى في الظاهر بمحمد باظهار قبول دينه وشريعته ونقضي في الباطن على شهواتنا فنتمتع ونترفه ونعتق انفسنا من رق محمد ونفكها من طاعة ابن عمه علي لكي ان اديل في الدنيا كنا قد توجهنا عنده وان اضمحل امره كنا قد سلمنا من سبي اعدائه قال الله عز وجل الا انهم هم المفسدون بما يفعلون امور انفسهم لان الله تعالى يعرف نبيه (صلى الله عليه وآله) نفاقهم فهو يلعنهم ويأمر المسلمين بلعنهم ولا يثق بهم ايضا اعداء المؤمنين لانهم يظنون انهم ينافقونهم ايضا كما ينافقون اصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) فلا يرفع لهم عنده منزلة ولا يحلون عنده محل اهل الثقة.

ه علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] الاعراف [illegible] ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال [illegible] رسول الله وامير المؤمنين [illegible]

ه محمد بن يعقوب في اول كتاب الروضة من الكافي عن محمد بن يحيى [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ابا بصير ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه (صلى الله عليه وآله) فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها.

ه الصدوق في باب معنى قول فاطمة (عليها السلام) من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني عن [illegible] عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الرحمن [illegible] عن محمد بن سليمان [illegible] عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) [illegible] اجتمع عنده نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف اصبحت من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم [illegible] الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

[illegible]

استقرت ... ولم تستطع الأرض [illegible] ففخرت الجبال وقالت غلبت الأرض التي ... كل شيء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل [illegible]
وثقل الأرض ... فلم تستطع أن تتحرك ففخرت الجبال وقالت غلبت الأرض التي [illegible] فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الحديد فقطعت
الجبال ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففخر الحديد وقال غلبت الجبال التي غلبت [illegible] فمن يغلبني فخلق الله عز وجل النار فأذابت
الحديد ولم يكن عند الحديد دفاع ولا امتناع ففخرت النار وقالت غلبت الحديد الذي غلب الجبال فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الماء
فأطفأ النار ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففخر الماء وقال غلبت النار التي غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الريح [illegible]
ففخرت الريح وقالت غلبت الماء الذي غلب النار فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الإنسان فصرف الريح [illegible] ففخر الإنسان وقال
غلبت الريح التي غلبت الماء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل ملك الموت فأمات الإنسان ففخر ملك الموت وقال غلبت الإنسان الذي غلب الريح فمن يغلبني فقال
الله عز وجل أنا القهار الغلاب الوهاب أغلبك وأغلب كل شيء فذلك قوله إليه يرجع الأمر كله ٥ محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible] قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز وجل [illegible]
[illegible] خلق البحار السفلى ففخرت وزخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الأرض فسطحها على ظهرها فذلت [illegible]
وقالت أي شيء يغلبني فخلق الجبال فأثبتها على ظهرها أوتاداً من أن تميد بما عليها فذلت الأرض واستقرت ثم إن الجبال فخرت على الأرض
فشمخت واستطالت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم إن الحديد فخر على الجبال وقال أي شيء يغلبني فخلق
النار فأذابت الحديد فذل الحديد ثم إن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الماء فأطفأها فذلت ثم إن الماء فخر وزخر وقال
أي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم إن الريح فخرت وعصفت وأرخت أذيالها
وقالت أي شيء يغلبني فخلق الإنسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم إن الإنسان طغى وقال من أشد مني
قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الإنسان ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فإني ذابحك بين الفريقين أهل الجنة وأهل النار
ثم لا أحييك أبداً فترجى أو تخاف وقال أيضاً والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال [illegible]
[illegible] يغلب غيره ٥ الصدوق [illegible] قال أبو جعفر عليه السلام إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق الأرض [illegible]
متن الماء حتى صار موجاً ثم أزبد فصار زبداً واحداً فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلاً من زبد ثم دحى الأرض من تحته وهو قول
الله عز وجل إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً فأول بقعة خلقت من الأرض الكعبة ثم مدت الأرض منها ٥ [illegible]
الرضا [illegible]

الرضا عليه السلام قال حدثنا أبو موسى [illegible] قال حدثنا أبو جعفر محمد قال حدثنا أبو محمد [illegible]
وسأل [illegible] الشامي [illegible] قال فمم خلقت السماوات قال من بخار الماء قال فمم خلقت الأرض قال من زبد الماء قال فمم
خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سميت أم القرى قال لأن الأرض دحيت من تحتها [illegible] ٥ [illegible]
عن [illegible] عن علي عليه السلام [illegible] في مسائل اليهودي [illegible]
الأرض [illegible] على [illegible] الملك [illegible] والصخرة [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]
العطارة [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]
الهاشمي [illegible] قال جاءت زينب العطارة الحولاء إلى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله
فقال إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله قال إذا بعت فأحسني ولا تغشي فإنه أتقى وأبقى
فقالت يا رسول الله ما أتيت بشيء من بيعي وإنما أتيت أسألك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك
قال إن هذه الأرض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة
قي والثالثة حتى انتهى إلى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن والسبع الأرضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة
ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة
كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة بمن فيها ومن عليها
على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي
والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر
المظلم والهواء الذاهب على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى
ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الأولى كحلقة
ملقاة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن
عليهما عند التي فوقهما كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي حتى انتهى إلى السابعة
وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن أهل الأرض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي

وفي هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد ... [illegible] من البحر المكفوف ... جبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب ... [illegible]

... ثلاثة ... البحر المكفوف وجبال البرد والهواء الذي ... خلف ... [illegible]

البرد والهواء الذي تحار ... عند الكرسي ... وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ... [illegible]

... البحر المكفوف وجبال البرد والهواء ... عند العرش ... [illegible]

... الذي تحار فيه القلوب ٥ وفي باب العرش من كتاب التوحيد ... [illegible]

محمد البرقي ... قال سأل الجاثليق أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن ربك ... يحمل العرش ... [illegible]

حامل العرش والسماوات والأرض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ... [illegible] ... الكرسي محيط بالسماوات والأرض وما بينهما ... [illegible]

فانه يعلم السر وأخفى ... وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم الحديث ٥ ومن ... [illegible]

الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات

والأرض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السماوات والأرض وكل شيء في الكرسي ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض السماوات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي

وسع السماوات والأرض فقال بل الكرسي وسع السماوات والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره وسع كرسيه

السماوات والأرض السماوات والأرض وسعن الكرسي أو الكرسي وسع السماوات والأرض فقال إن كل شيء في الكرسي ٥ الصدوق في

باب معنى قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض من كتاب التوحيد عن أبيه عن سعد ... عن ... عن حفص بن غياث قال سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض قال علمه ... والكرسي ... العرش ... العلم الذي ... [illegible]

قدره ٥ وفي باب ... [illegible] ... عن ... عن ... [illegible]

... سعيد ... عن ... عن عكرمة عن عبد الله بن العباس ... [illegible]

... السماوات والأرض وما بينهما ... [illegible]

... [illegible] ... الحديث الطويل ٥ ... [illegible]

... ستة أيام خلق فيها السماوات والأرضين ... ٥ ... [illegible]

... أمير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... والنجوم ... الشمس ... [illegible]

... [illegible] ... فضرب بحر ... [illegible]

... الأرض ... الكعبة ... وسط الأرض ... البحار ... [illegible]

... السماء ... [illegible]

علي بن إبراهيم ... السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ... [illegible]

... السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ... [illegible]

... السماء ... الأرض ... [illegible]

... [illegible]

... السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ... آدم ... [illegible]

السماء رتقا ... الأرض ... آدم ... السماء ... [illegible]

ثم أمر الأرض فأنبتت الأشجار وأثمرت الثمار ... [illegible]

... ٥ إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ... علي بن إبراهيم ... [illegible]

... [illegible]

الأرض ... [illegible]

الصدوق في باب ... [illegible] ... محمد بن الحسن الصفار ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

قوله تعالى مصلحون

[illegible]

المؤمنين لانهم الحجة ... [illegible]

المؤمنين الذين ... [illegible] ... من آل محمد ... [illegible]

... [illegible] ... عليهم السلام ... [illegible]

... [illegible] ... الا انهم هم السفهاء ... [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... السفهاء ... [illegible]

الكافرين ... [illegible] ... محمد ... [illegible]

محمد وآله ... [illegible] ... محمد وآله ... [illegible]

يقع فيه علماء ... [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

**قوله تعالى السفهاء** الصدوق في باب معنى قول الصادق ع من طلب علما ليماري به السفهاء من كتاب معاني الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول رحم الله عبدا احيى امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله ع انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ع صدق جدي ع افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قصاص من مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد ع الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار ۵ وفي باب معنى السفه ... [illegible] ... سأله عنها يا بني ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة ۵ محمد بن يعقوب في باب السفه من كتاب ... [illegible] ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... [illegible] ... عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ۵ وفي باب ... [illegible] ... ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ... [illegible]

ثواب ... [illegible] ... السفهاء ... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible] ... ولا تؤتوا السفهاء ... [illegible] ... ۵

**قوله تعالى لا يعلمون** ... [illegible]

**بحث سؤال العلم من اربعة** ... [illegible]

**بحث في مجالس آل محمد** ... [illegible]

... [illegible] ... **بحث سؤال العالم** ... [illegible]

... [illegible] ... يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره ... [illegible]

... [illegible] ... ۵ وفي باب استعمال العلم ... [illegible] ... قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه ۵ وفي باب ... [illegible]

... [illegible] ... ۵ ... [illegible]

**بحث في فضل العلم** الصدوق في مجلس ... [illegible] ... تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ... [illegible] ... وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ... [illegible] ... لانه معالم الحلال والحرام ... [illegible]

من العمى وقوة الأبدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الأبرار ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء ٥ [illegible] الحسن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء السابع عشر من كتاب الأمالي [illegible] الفضل [illegible] جعفر [illegible] محمد [illegible] الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى إلى آرائهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وفي صلواتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه إن العلم حياة القلوب من الجهل وضياء الأبصار من الظلمة وقوة الأبدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة الذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب ويعبد وبه توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام العلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه ٥ في الجزء الثاني عشر منه [illegible] الفضل بن محمد المسيب عن [illegible] عبد العزيز [illegible] عن محمد بن جعفر [illegible] المجاشعي [illegible] الرضا [illegible] عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي قال قال رسول الله العالم بين الجهال كالحي بين الأموات وإن طالب العلم ليستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه فاطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل وإن طلب العلم فريضة على كل مسلم ٥ وبهذا الإسناد قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ٥ الصدوق [illegible] عن رسول الله [illegible] طالب العلم يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في أرض الله وسمائه ٥ وقال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وإنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر ٥ [illegible] في طلب العلم [illegible] الرحمة [illegible] الملائكة مرحبا بزائر الله [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] العلم [illegible] محمد بن خالد عن أبي البختري عن أبي عبد الله قال إن العلماء ورثة الأنبياء وذاك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث

من أحاديثهم

[illegible] ودينهم [illegible] أهل البيت [illegible] المبطلين [illegible] ٥ الشيخ أبو الفضل [illegible] كتاب [illegible] العسكري [illegible] قال وأما قوله عز وجل واليتامى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حث الله على بر اليتامى لانقطاعهم عن آبائهم فمن صانهم صانه الله ومن أكرمهم أكرمه الله ومن مسح يده برأس يتيم رفقا به جعل الله له في الجنة بكل شعرة مرت تحت يده قصرا أوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون وقال الإمام وأشد من يتم هذا اليتيم يتيم انقطع عن إمامه لا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى [illegible] من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع تلك العرصات وحلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمد ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا أو أوضح له عن شبهة [illegible] وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة فقالت إن لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في أمر صلاتها شيء وقد بعثتني إليك أسألك فأجابتها فاطمة عن ذلك فثنت فأجابت ثم ثلثت إلى أن عشرت فأجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت لا أشق عليك يا ابنة رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عما بدا لك [illegible] سمعت أبي يقول إن علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في إرشاد عباد الله [illegible] ثم ينادي منادي ربنا عز وجل أيها الكافلون لأيتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم أئمتهم [illegible] فاخلعوا عليهم كما خلعتموهم خلع العلوم في الدنيا [illegible] وقالت فاطمة يا أمة الله إن سلكة من تلك الخلع لأفضل مما طلعت عليه الشمس ألف ألف مرة وما فضل فإنه مشوب بالتنغيص والكدر وقال الحسن بن علي فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها وقال الحسين بن علي من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه قال الله عز وجل أيها العبد الكريم المواسي إني أولى بالكرم منك اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم وقال علي بن الحسين أوحى الله تعالى إلى موسى حببني إلى خلقي وحبب خلقي إلي قال يا رب كيف أفعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلأن ترد آبقا عن بابي أو ضالا عن فنائي [illegible]

تقضي الناس [illegible] [illegible]
العالم [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا [illegible] يوم [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

المكتوم الذي [illegible] الا عصمت [illegible]

وافرس لسانه وكحل عينه [illegible] من طلب [illegible] حتى [illegible] سواد الجحيم

[illegible]

~~[illegible] ... فيا اهل البيت [illegible]~~

~~[illegible]~~ باب فرض العلم على كل مسلم [illegible]

[illegible] باب فضل العلم والعلماء [illegible] وغيره [illegible]

باب اقسام العلم محمد بن يعقوب في [illegible] كتاب العلم من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible]

عن [illegible] قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل

فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له انه اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي

ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمحمود منها والمذموم [illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

لشانيه واعدائه شانيها ولاوليائه واحبائه مواليها وسوف يجعله الله في الجنان من افضل ساكنيها وكثير ممن لا يعرف عدده الا الله
من وصائفها وغلمانها وولدانها ثم يقول العارف بمراحلها وسهلا ورحبا بك يا عمار نلت بموالاة اخي رسول الله مع الكشح والرائع
لا تزيد على المكتوبات والمسنونات من سائر العبادات شيئا الا كان دهرك ليلا ونهارا يعني الليل قياما والنهار صياما والباذل
امواله وان كان جميع اموال الدنيا مرحبا بك قد رضيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاخيه مصافيا وعنه منابذا حتى اخبر انك
ستقتل في محبته وتحشر يوم القيامة في خيار زمرته وفقني الله لمثل عملك وعمل اصحابك حتى توفر على خدمة محمد رسول الله واخي محمد
علي ولي الله ومعاداة اعدائهما بالعداوة ومصافاة اوليائهما بالموالاة والمتابعة سوف يسعدنا الله يومنا اذا التقينا لم تحو
سلمان وابي ذر ... فيقول الاول لاصحابه كيف رايتم سخريتي بهؤلاء وكيف كففت عادية شرهم عني وعنكم
فيقول لا تزال بخير ما عشت لنا فيقول لهم فهكذا فلتكن سخريتكم لهم ان تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا فان اللبيب العاقل
من تجرع على الغصة حتى ينال الفرصة ثم يعودون الى اضرابهم من المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب رسول الله صلى الله عليه وآله
فيما اداه اليهم عن الله عز وجل من ذكر تفضيل امير المؤمنين ونصبه اماما على كافة المكلفين قالوا انا معكم على ما واطأناكم عليه من دفع علي
عن هذا الامر ان كانت لمحمد كائنة فلا يغرنكم ولا يهولنكم ما تسمعونه منا من تقريظهم ... فانما نحن مستهزءون
بهم فقال الله عز وجل يا محمد الله يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا والآخرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون يمهلهم ويتأنى
بهم برفقه ويدعوهم الى التوبة ويعدهم اذا انابوا المغفرة وهم يعمهون لا يرعوون عن قبيح ولا يتركون اذى يصل لهم يمكنهم
ايصاله اليهم الا اتبعوه قال العالم صلوات الله عليه فاما استهزاء الله بهم في الدنيا فانه مع اجرائه اياهم على ظاهر احكام المسلمين لاظهارهم
ما يظهرونه من السمع والطاعة والموافقة يأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتعريض بهم حتى لا يخفى على المخلصين من المراد بذلك التعريض ويأمر بلعنهم
واما استهزاؤه بهم في الآخرة فهو ان الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة والهوان وعذبهم بتلك الالوان العجيبة من العذاب واقر هؤلاء المؤمنين في
الجنان بحضرة محمد صفي الملك الديان اطلعهم على هؤلاء المستهزئين بهم في الدنيا حتى يروا ما هم فيه من عجائب اللعائن وبدائع النقمات فيكون
لذتهم وسرورهم بشماتتهم بهم كما لذتهم وسرورهم بنعيمهم في جنان ربهم فالمؤمنون يعرفون اولئك الكافرين المنافقين باسمائهم وصفاتهم وهم على اصناف
منهم من هو بين انياب افاعيها تقضمه ومنهم من هو بين مخاليب سباعها تعبث به وتفترسه ومنهم من هو تحت سياط زبانيتها و
اعمدتها ومرزباتها تقع من ايديها عليه ما تشدد في عذابه وتعظم خزيه ونكاله ومنهم من هو في بحار حميمها يغرق ويسحب فيها ومنهم
من هو في غسلينها وغساقها تزجره زبانيتها ومنهم من هو في سائر اصناف عذابها والكافرون والمنافقون ينظرون فيرون هؤلاء المؤمنين

الذين

الذين كانوا بهم في الدنيا يسخرون لما كانوا من موالاة محمد وعلي وآلهما صلوات الله عليهم يعتقدون فيرون منهم من هو على فرشها يتقلب
ومنهم من هو على فواكهها يرتع ومنهم من هو في غرفها او في بساتينها ومتنزهاتها يتبحبح والحور العين والوصفاء والولدان والجواري و
الغلمان قائمون بحضرتهم وطائفون بالخدمة حواليهم وملائكة الله عز وجل يأتونهم من عند ربهم بالحباء والكرامات وعجائب التحف والهدايا و
المبرات يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على هؤلاء الكافرين المنافقين يا فلان ويا
فلان حتى ينادونهم باسمائهم ما بالكم في مواقف خزيكم ماكثون هلموا الينا نفتح لكم ابواب الجنان لتتخلصوا من عذابكم وتلحقوا بنا في نعيمها
يقولون يا ويلنا انى لنا هذا يقول المؤمنون انظروا الى هذه الابواب فينظرون الى ابواب من الجنان مفتحة يخيل اليهم انها الى جهنم التي فيها يعذبون
ويقدرون انهم يتمكنون ان يتخلصوا اليها فيأخذون في السباحة في بحار حميمها ويعدون من بين ايدي زبانيتها وهم يلحقونهم ويضربونهم
باعمدتهم ومرزباتهم وسياطهم فلا يزالون هكذا يسيرون هناك وهذه الاصناف من العذاب تمسهم حتى اذا قدروا انهم قد
بلغوا تلك الابواب وجدوها مردومة عنهم وتدهدههم الزبانية باعمدتها فتنكسهم الى سواء الجحيم ويستلقي اولئك المؤمنون على
فرشهم في مجالسهم يضحكون منهم مستهزئين بهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وقوله عز وجل فاليوم الذين آمنوا من
الكفار يضحكون على الارائك ينظرون ٥ وقد تقدم ذكر ما فيها بتمامه في سورة واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا
بعض قال كان اذا لقوا سلمان والمقداد وابا ذر وعمار قالوا آمنا كايمانكم ايمانا بنبوة محمد مقرونا بالايمان بامامة اخيه علي
بن ابي طالب وبانه اخوه الهادي ووزيره الموالي وخليفته على امته ومنجز عدته والوافي بذمته والناهض باعباء سياسته وقيم
الخلق الذائد لهم عن سخط الرحمن الموجب لهم ان اطاعوه رضى الرحمن وان خلفاءه من بعده هم النجوم الزاهرة والاقمار
المنيرة والشموس المضيئة الباهرة وان اولياءهم اولياء الله وان اعداءهم اعداء الله ٥ قال ابراهيم في تفسيره ... في
... ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين قال انها نزلت في قوم منافقين اظهروا لرسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام وكانوا
اذا راوا الكفار قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون فرد الله عليهم الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ٥
الصدوق في باب ... من العيون باسناده ... عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قول الله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله
وعن قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ... فصل

فرد الله عليهم

## فصل في بيان الالفاظ ... قوله تعالى لقوا

قوله تعالى شياطينهم

قوله تعالى مستهزءون

[illegible] ... انا كفيناك المستهزئين ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... انا كفيناك المستهزئين وكان المستهزءون ... الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والاسود بن المطلب ... [illegible]

[illegible]

فقال لهم

فقال ... [illegible]

[illegible] ... قوله تعالى ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى ايديهم

قوله تعالى طغيانهم

أُولٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ

ذهب

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ

فصل في التفسير والتنزيل

وسموه وجباه جنوده وكراماته فكانت تجارته بالرابح وغنيمته اكثر [illegible] محمد رسول الله [illegible]

موافقة موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه [illegible]

قد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] افضل اهل الارض [illegible] محمد سيد الانبياء [illegible] موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه [illegible]

[illegible]

من قبل الله يا عبادي [illegible] النفس [illegible]

المؤمن الذي [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] قال الامام موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

كما زين لهم ما كانوا مهتدين ثم اعرف شيئا يهديك بهذه الايه الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده الرسالة الطويلة

وفي كتاب العقل ...

... الحديث الطويل ...

... رسول الله ...

## فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى نارا امثال ...

[illegible]

قال مصنف الكتاب [illegible] ٥

**قوله تعالى اضاءت — بحث في الفرق بين الضوء والنور**

[illegible]

**بحث في خلق الضوء**

[illegible]

ثم خلق الشمس [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى ذهب**

[illegible]

**قوله تعالى بنورهم**

**بحث في النور الاول المخلوق**

الصدوق [illegible]

[illegible]

**بحث في النور المحمدي والولوي**

[illegible]

[illegible] ... الله نور السموات والارض ... [illegible]

... مثل نوره كمشكوة فيها مصباح ... [illegible]

... الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عليها ... [illegible]

... الله نور السموات والارض ... [illegible]

... كتاب التوحيد ... [illegible]

قوله تعالى ظلمات

[illegible]

... الله نور السموات والارض ... [illegible]

... المشكوة ... [illegible]

... المصباح ... [illegible]

[illegible]

عنكم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

عن فلان بن فلانة بالله الذي [illegible] فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج [illegible]

[illegible] العزيز العليم [illegible]

كما بطل كيد السحرة حين قال الله لموسى صلوات الله عليه ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون [illegible]

سحرة [illegible] بطل عنكم [illegible] باذن الله الذي انزل [illegible]

انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر

ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون باذن الله الذي [illegible] فانتم [illegible]

[illegible] ما كنتم فيه [illegible] ترجعون [illegible]

ان كيد الشيطان كان ضعيفا [illegible] باذن الله [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] باذن الله الذي [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible]

اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم [illegible]

[illegible] باذن الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم [illegible] السموات والارض [illegible]

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب [illegible] وانزل من السماء [illegible]

الذي خلق السموات والارض في ستة ايام [illegible] هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة [illegible] آخر السورة [illegible]

[illegible] العزة جعلها الله [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون [illegible]

[illegible] ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت [illegible] ما لها من قرار [illegible]

[illegible] فاسألك [illegible] محمد وآل محمد [illegible]

كيده [illegible] على كل شيء قدير وذلك على الله يسير [illegible]

[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ورحمة الله وبركاته [illegible]

حلاله [illegible]

---

عن [illegible] محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن [illegible] عن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم [illegible]

[illegible] الاول [illegible] في الاول [illegible] ظلمات [illegible]

[illegible] ما يخرج من الارض [illegible]

الروضة من الكافي [illegible] عن محمد بن خالد [illegible] عن الحسين بن سعيد [illegible]

[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] قال [illegible] وما تسقط من ورقة الا يعلمها [illegible]

[illegible] ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال [illegible] ظلمات الارض الارحام [illegible]

باب [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن الحسين بن سعيد [illegible]

قال سألت [illegible] وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال الورق السقط

والحبة الولد وظلمات الارض الارحام [illegible]

[illegible] الاول [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] عن ابي الحسن الرضا عليه السلام [illegible] في الليل [illegible]

[illegible] قوله

تعالى صم [illegible]

[illegible]

قوله تعالى عمي فهم لا يرجعون

[illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] ترجعون

اي يصيرون [illegible] فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها [illegible] اذا بلغت الحلقوم [illegible] ان كنتم

صادقين [illegible] والسماء ذات الرجع قال ذات المطر [illegible]

فصل في خواصها

[illegible]

[illegible] عن ابي جعفر [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الاعمى والبصير [illegible]

قوله تعالى عمي [illegible]

[illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]

[illegible]

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ٥ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ٥

## فصل في التفسير والتنزيل

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا [illegible]

[illegible] من آيات القرآن [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible] الاشياء التي [illegible] واحد [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الناظر [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ولم يكونوا [illegible] تحت [illegible] تسليم [illegible]

قالوا [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الله [illegible] ان الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] فلما قال [illegible] ذكر الذباب [illegible] قال [illegible] مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت [illegible]

كالذي استوقد نارا او بالصيب من السماء [illegible]

عليه وآله وسلم فقال ان الله [illegible] لا يستحيي ان يضرب مثلا [illegible]

بعوضة فما فوقها [illegible] وهو الذباب [illegible] يضرب [illegible] المثل [illegible]

او كصيب من السماء اي [illegible] يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يعمي [illegible] الصدوق في [illegible] العلل [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن الحسن [illegible]

[illegible] قال [illegible] آدم [illegible]

[illegible] ان الله عز وجل [illegible] على كل شيء قدير [illegible]

ابراهيم بن [illegible] عن [illegible] الرضا [illegible] خلق الله عز وجل [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] الا [illegible] خلق [illegible] عز وجل [illegible] خلقه [illegible]

[illegible] عز وجل [illegible] على كل شيء قدير

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى [illegible]

محمد بن الحسن الطوسي في [illegible] التهذيب [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible]

علي بن [illegible] سمعته يقول [illegible] على كل شيء [illegible]

القرآن [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] علي بن ابراهيم [illegible]

قوله تعالى السماء بناء [illegible]

[illegible] قال [illegible] السماء [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الصدوق [illegible] عن [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن [illegible]

[illegible] الكرسي [illegible]

[illegible]

[illegible] علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]

[illegible] السماوات والارض [illegible] الشمس والقمر [illegible]

[illegible]

[illegible] على كل شيء [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] قال [illegible]

امر الله ... البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض ... مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
وذلك ... الفلك ... الملك ... الشمس والقمر والنجوم ...
... عز وجل ... وسلطنته ... العباد ... [illegible]
من آياته ... الفلك ... الشمس والقمر والنجوم والكواكب ...
الف ملك ... الشمس ... البحر الذي يجري في الفلك ...
... العظيم ... الشمس ... البحر ... خلقه ...
كذلك ... القمر ... [illegible]
الفلك ... [illegible]
... [illegible]
... الصدوق ...
... [illegible]
... سألت ابا عبد الله عليه السلام ... النجوم ...
... السماء الدنيا ... مقدار النجوم ...
... الطويل ... باب النهي عن الكلام ... [illegible]
عن ... [illegible]
السموات والارض واختلاف الليل والنهار ... الفلك والشمس والقمر والآيات العجيبات ...
... [illegible]
... [illegible]
الخطاب ... عبد الرحمن ... [illegible]
... النجوم ... الفلك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

باب العرش والكرسي ... [illegible]
... عبد الرحمن ... المشتري والزهرة ...
قال ... الشمس ... [illegible]
من ... اللوح المحفوظ ... [illegible]
... عبد الرحمن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
قال امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ... الشمس ... [illegible]
... [illegible]
... السماء ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ...
... عن ابي جعفر ... [illegible]
السماء فقال يا ابا حمزة ... ابن آدم ... الله عز وجل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... باب ... السموات السبع ... [illegible]
الصدوق ... [illegible]
... السماء ... [illegible]
... السموات السبع ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

قال [illegible] عن الامام [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] السماء الدنيا [illegible] السماء الدنيا [illegible]

[illegible] السماء الثانية [illegible] السماء الثانية [illegible]

[illegible] اسماء السموات والارضين [illegible]

[illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] محمد [illegible] قال حدثنا [illegible]

[illegible]

قوله تعالى رعد [illegible]

[illegible] الرعد [illegible] السحاب [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] وبرق [illegible]

[illegible] البرق [illegible]

قوله تعالى الصواعق [illegible]

[illegible] الصاعقة [illegible]

قوله تعالى حذر الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

الاغنياء لقوتهم ويبقى فيها الفقراء لضعفهم فيكون الموت في الذين اقاموا اكثر ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت
ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجمع رأيهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون
خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها
فلما حطوا رحالهم واطمانوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما عظاما تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة
فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة
كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله عز وجل
اليه قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير
بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر
بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الآية ن الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان [illegible]
[illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها
حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه اتحب ان احييهم لك
فتنذرهم فقال نعم يا رب فاوحى الله عز وجل اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب
عن رؤوسهم [illegible] ه وفي باب [illegible] كتاب [illegible]
السعدآبادي عن البرقي عن [illegible] عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت
الهم ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاب قوما بذلك فقال اولئك كانوا رتبة بازاء العدو فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره
كالفرار من الزحف

باب الحكمة في الموت

الصدوق في المجالس [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت
فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده
ويوضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى آجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم الى آجالهم

ابو عبد الله احمد بن الحسين بن احمد بن عمران في كتاب الاختصاص قال كتاب فيه صفة الجنة والنار بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثني سعيد بن جناح عن عوف بن عبد الله الازدي عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله
تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال يا ملك الموت انطلق انت واعوانك الى عبدي فطال ما نصب نفسه من اجلي فاتني بروحه لاريحه عندي
فياتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستاذن بوابا ولا يهتك حجابا ولا يكسر بابا معه
خمسمائة ملك اعوان معهم طنان الريحان والحرير الابيض والمسك الاذفر فيقولون السلام عليك يا ولي الله ابشر فان الرب يقرئك
السلام اما انه عنك راض غير غضبان وابشر بروح وريحان وجنة نعيم قال اما الروح فراحة من الدنيا وبلائها واما الريحان من كل طيب في
الجنة فيوضع على ذقنه فيصل ريحه الى روحه فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ثم ياتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في
قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة ريانا فيقول يا ملك الموت رد روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي قال فيقول ملك الموت
ليثن كل واحد منكما على صاحبه فتقول الروح جزاك الله من جسد خير الجزاء لقد كنت في طاعة الله مسرعا وعن معاصيه مبطئا فجزاك الله عني
من جسد خير الجزاء فعليك السلام الى يوم القيامة ويقول الجسد للروح مثل ذلك قال فيصيح ملك الموت ايتها الروح الطيبة اخرجي من الدنيا
مؤمنة مرحومة مغتبطة قال فرافقته الملائكة وذهبت عنه الشدائد وسهلت له الموارد وصار لحيوان الخلد قال ثم
يصعد معه من الملائكة غير القابضين له [illegible] ما بين منزله الى قبره يستغفرون له ويشفعون له قال فيعلله ملك الموت
ويمنيه ويبشره عن الله بالكرامة والخير كما يخادع الصبي امه [illegible] بالدهن والريحان [illegible] النفس [illegible] الدين قال
الحلقوم قال الحافظان اللذان معه يا ملك الموت ارفق بصاحبنا فنعم الاخ ونعم الجليس لم يمل علينا ما يسخط الله قط فاذا
خرجت روحه خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فادرجت ادراجا وعرج بها القابضون الى السماء
الدنيا قال فيفتح له ابواب السماء ويقول له البوابون حياها الله من جسد كانت فيه لقد كان يمر لها علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته
بالقرآن قال فبكى له ابواب السماء والبوابون لفقده ويقولون يا رب قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالقرآن
ويقولون اللهم ابعث لنا مكانه عبدا يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به الى العرش فتخر تحت عرشه ملائكة السماء كلهم اجمعون
يشفعون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى رحمتي عليه من روح [illegible] ارواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه فيقول
بعضهم لبعض ذروا هذه الروح حتى تفيق فقد خرجت من كرب عظيم واذا هو استراح اقبلوا عليه يسالونه ويقولون ما فعل فلان
وفلان فان كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون ذهبت به امه الهاوية انا لله وانا اليه راجعون قال فيقول الله ردوه اليها [illegible]

خلقتهم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال فاذا دخل [illegible] جلست [illegible] الملائكة وانه [illegible] طين

سيقولون من ربك [illegible] لم [illegible] سلطان [illegible] فاذا دخلوا به القبر [illegible] الارض كالريش الخضر فقال كل بقعة منها اللهم [illegible]

نور الله قال فيجابه [illegible] في الحفرة التي [illegible] فاذا [illegible] اباه وامه وزوجته وولده واخوانه قال فيقول

لزوجته [illegible] قال فيقول [illegible] قال [illegible] فيقول من انت فيقول انا عملك الصالح انا لك اليوم

حصن حصين وجنة وسلاح [illegible] قال فيقول [illegible] الملك [illegible] قال فيقول

[illegible] البشر بالخير [illegible] القوم [illegible] التراب [illegible] عليه [illegible] قال

فيقول له الارض مرحبا [illegible] وانت [illegible] فانا لك اليوم [illegible]

وعزة ربك [illegible] روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قال ثم يبعث اليه

ملكا فيضرب بجناحيه عن يمينه [illegible] من كل طريق اربعين [illegible] فاذا قبره مستدير بالنور قال

ثم يدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان اسودان [illegible] القبر بانيابهما [illegible] مثل قدر النحاس و

اصواتهما كالرعد العاصف [illegible] مثل البرق اللامع [illegible] ويقولان من ربك ومن نبيك وما

دينك [illegible] المؤمن [illegible] من غير [illegible] فيقول ربي الله [illegible]

محمد خاتم النبيين [illegible] الاسلام الذي لا يقبل [illegible] القرآن [illegible] الكتب هو القرآن العظيم فيقولان

وفقت [illegible] انظر ما ترى عند [illegible] فيقول [illegible] رب

العالمين قال فيقولان [illegible] ولا تحزن [illegible] واستبشر [illegible] تبارك وتعالى

يريك [illegible] الباب [illegible] النار [illegible] انظر ما ترى عند راسك فاذا هو

منازله من الجنة وازواجه من الحور العين قال [illegible] الحور العين [illegible] فيقولان يا ولي الله ان لك

اخوة واخوات [illegible] الحور العين [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال فاذا كان يوم القيمة [illegible] من النار [illegible] فاذا كان [illegible] تنزيل

السجدة وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير [illegible] تبارك [illegible] تنزيل السجدة فقالت انا

اتيت بشفاعة رب العالمين قال فهي تعتق من العذاب من قبل يمينه فيقول الصلوة [illegible] فليس لكم اليه سبيل

فياتيه

فياتيه من قبل [illegible] فيقول الزكوة [illegible] فليس لكم اليه سبيل فياتيه من قبل راسه فيقول القرآن [illegible]

ولي الله فليس لكم اليه سبيل [illegible] فليس لكم اليه سبيل فيخرج [illegible]

[illegible] فيقول [illegible] قال فيقول الصبر [illegible] ناحية القبر [illegible] اليوم [illegible]

عندكم [illegible] عذاب القبر [illegible] عند الميزان [illegible] جهنم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] عليها [illegible]

[illegible] قال فيقول [illegible]

مستورا [illegible] الامن والايمان وبشره بالرضوان والروح والريحان والخيرات الحسان فيستقبله الملكان

الذين كانا [illegible] في الحيوة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه [illegible]

شيء من اهوال القيمة [illegible] لا خوف عليك اليوم ولا انت تحزن [illegible] في الحيوة الدنيا ونحن اولياؤك اليوم

في الآخرة انظر لكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قال فيقيم [illegible] ظل العرش [illegible]

[illegible] فيقول له مرحبا [illegible] وجهه [illegible]

صورة يوسف ولسانه لسان محمد [illegible] فيقول [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] قال فيقول الجبار [illegible] قال فيقول يا سيدي [illegible]

خير الفاصلين قال فيقول [illegible] قال فيقول يا سيدي [illegible]

قال فيقول الجبار [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال يا سيدي [illegible] فيضحك الجبار تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] يوم كذا وكذا [illegible]

[illegible] فاذا [illegible]

[illegible] الجبار [illegible] ثم يقول يا جبرئيل انطلق بعبدي [illegible]

فيخرج من عند الله وقد اخذ كتابه بيمينه [illegible] للمؤمنين والمؤمنات [illegible] هاؤم اقرؤا كتابيه

اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية فاذا انتهى الى باب الجنة قيل له هات الجواز قال [illegible] مكتوب فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جوار رجل من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين فينادي منادي ويسمع اهل الجنة كلهم الا ان فلان
بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا قال فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود وماء مسكوب وثمار مهدلة [illegible]
يخرج من ساقها عينان تجريان فيطلي بالاخرى منها كلما امر به ملك فيغتسل منها فيخرج عليه نضرة النعيم ثم يشرب من الاخرى
فلا يكون في بطنه مغص ولا مرض ولا داء ابدا وذلك قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا ثم يستقبله الملك فيقول طبت فادخلها خالدين
فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر اغصانها اللؤلؤ وفروعها الحلي والحلل ثمارها مثل ثدي الجواري الابكار فيستقبله الملكة
معهم النوق والبراذين والحلي والحلل فيقولون يا ولي الله اركب ما شئت والبس ما شئت وسل ما شئت قال فيركب ما اشتهى ويلبس
ما اشتهى وهي نجائب او براذين من نور وثيابه من نور وحليه من نور ليسير في دار النور معه ملك من نور وغلمان من نور ووصائف من نور
حتى ينتهي به الملكة ما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور قال فينظر الى اول قصر له من فضة
مشرفا بالدر والياقوت فتشرف عليه ازواجه فيقولون مرحبا مرحبا انزل بنا فيهم ان ينزل القصر قال فيقول الملك سر
يا ولي الله فان لك مثله غيره حتى ينتهي الى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه ازواجه فيقلن مرحبا مرحبا
يا ولي الله انزل بنا فيهم ان ينزل بهم فيقول له الملك سر يا ولي الله فان لك مثله غيره حتى ينتهي الى قصر من ذهب مكلل بالدر
والياقوت فتشرف عليه ازواجه فيقلن مرحبا مرحبا يا ولي الله انزل بنا فيهم ان ينزل بهم فيقول له الملك سر يا ولي الله
فان لك مثله غيره قال ثم ينتهي الى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل القصر فيقول له الملك سر يا ولي الله فان لك قال
ثم ينتهي الى قصر من ياقوت احمر مكلل بالدر والياقوت فيهم بالنزول القصر فيقول له الملك سر يا ولي الله فان لك مثله غيره
فيسير حتى يأتي تمام الف قصر كل ذلك يسعد فيه بصره ويسير في ملكه اسرع من طرف العين فاذا انتهى الى اقصاها قصرا نكس
راسه فيقول الملك ما لك يا ولي الله قال فيقول والله لقد كاد بصري ان يختطف فيقولون يا ولي الله ابشر فانه ليس فيها عمى ولا
هم فيلقى قصرا يرى باطنه من ظاهره وظاهره من باطنه لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت ولبنة من در ملاطه المسك قد شرف
لتشرف من نوره [illegible] الرجل [illegible] وذا قوارير ختامه مسك يعني ختام الشراب ثم ذكر النبي صلعم الحور العين فقالت
ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله اما لنا فضل عليهن قال بلى بصلواتكن وصيامكن وعبادتكن [illegible] الظاهرة على الباطنة
وحدث ان الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحسنهن الله ازواجهن في الدنيا على كل واحدة منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من
وراء الحلل السبعين كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الابيض في الياقوت الحمراء يجامعها في قوة مائة رجل



في شهوة اربعين سنة من شراب ابكار عذارى [illegible] لم يطمثهن قبلهم انس ولا جان يعني لم يمسهن انس ولا جن قبل
فيهن خيرات حسان يعني خيرات الاخلاق حسان الوجوه كانهن الياقوت والمرجان يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ قال في الجنة
نهر [illegible] فيه الجواري قال [illegible] الرب تبارك وتعالى اسمعي عبادي تحميدي وتسبيحي وتحميدي فيرفعن اصواتهن بالحان وترجيع
لم يسمع الخلائق مثلها قط فتطرب اهل الجنة وانه [illegible] المرأة [illegible] السحاب [illegible] قصره [illegible]
فيقول يا ولي الله [illegible] او ملك من مملكة [illegible] فاذا هو بزوجة قد كادت [illegible] ابن عيينة قال قتادة [illegible]
ازلنا ان يكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت قال فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد [illegible]
في قوة مائة شاب [illegible] سبعين سنة [illegible]
[illegible] ذلك الملك [illegible] شدة نورها وصفائها ثم يشرف عليه [illegible]
فيقول قد ازلنا ان يكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
بما كانوا يعملون قال وما من احد يدخل الجنة الا كان له من الازواج خمسمائة حوراء مع كل حوراء سبعون غلاما وسبعون جارية كانهن اللؤلؤ
المنثور كانهن اللؤلؤ المكنون [illegible] المكنون [illegible] اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الايدي ولم تره الاعين واما المنثور [illegible]
وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا [illegible] الحور العين تجري من تحتهم الانهار
انهار من ماء غير آسن [illegible] وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من ضروع المواشي وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون
النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقدامهم فاذا اشتهوا الطعام جاءهم طيور بيض [illegible]
[illegible] اشتهوا [illegible] وان اشتهوا الفاكهة [illegible] الاغصان فاكلوا من ايها اشتهوا قال والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فبينما هم كذلك اذ يسمعون صوتا من تحت العرش يا اهل الجنة كيف ترون
منقلبكم فيقولون خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا قد سمعنا الصوت واشتهينا النظر واعظم [illegible]
لا تخلف الميعاد وفينا مراده الحجب فيتقدم سبعون الف حجاب [illegible] على النوق والبراذين وعليهم الحلي والحلل [illegible]
حتى ينتهوا الى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة فيسمعون الصوت فيقولون [illegible] سمعنا الصوت
فارنا وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى [illegible] وجهه تبارك وتعالى المكنون [illegible] فلا يستطيعون النظر
[illegible] سجدا فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم قال فيقول عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا بدار عمل انما هي دار كرامة

سنة ونعيم قد ذهب عنكم اللغوب والنصب فاذا رفعوا رؤوسهم وقد اشرقت وجوههم من نور وجهه ... ثم يقول
تبارك وتعالى يا ملائكتي اطعموا عبادي فيؤتون بالوان الاطعمة لم يروا مثلها قط فطعم الشهد وبياض الثلج ولين
الزبد فاذا اكلوه قال بعضهم لبعض كان طعامنا الذي خلفناه في الجنة عنده احلاما قال ثم يقول الجبار تبارك
وتعالى يا ملائكتي اسقوهم قال فيؤتون باشربة فيقبضونها بايديهم فيشربون شربة لم يشربوا مثلها قط قال ثم يقول
يا ملائكتي طيبوهم فيأتيهم ريح من تحت العرش بمسك اشد بياضا من الثلج تعبر وجوههم وجباههم وجنوبهم
المشرقة فيتكلمون من النظر الى وجهه فيقولون يا سيدنا حسبنا لذاذة منطقك والنظر الى وجهك لا نريد بدلا
ولا نبتغي به حولا فيقول الرب تبارك وتعالى انا اعلم انكم الى ازواجكم مشتاقون والى ازواجكم انكم مشتاقون
فيقولون يا سيدنا انا ملكك ... بنفوس عبادك فيقول كيف لا اعلم وانا خلقتكم و... ارواحكم في ابدانكم
ثم رددتها عليكم بعد الوفاة ... السكينة عبادي ... ارجعوا الى ازواجكم قال فيقولون يا سيدنا اجعل
لنا شرطا قال فان لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة الى الجمعة ... فينصرفون ... فيعطى كل رجل
منهم ... حتى لم ير الناظرون المخلوقون ... فيسيرون فينفقد منهم بعض الولدان ...
منسوا الازواجهم ... على ابواب الجنان ... نظرت الى وجه فانكرته من غير سوء فقالت
حبيبي لقد خرجت من عندي وما انت بهذا قال فيقول حبيبتي لقد ... ان اكون بهذا وقد نظرت الى وجه ربي تبارك وتعالى
فاشرق وجهي من نور وجهه ثم يعرض عنها فينظر اليها نظرة فيقول حبيبتي لقد خرجت من عندك وما كنت بهذا
فيقول حبيبتي ... ان اكون بهذا وقد نظرت الى وجه ... فاشرق وجهي من جمال ...
... نعمة ... الجنة والرب تبارك وتعالى يضحك اليهم ... الذي
على الجنان ... قال ثم ان الرب تبارك وتعالى ... روح الجنة ... رجل ...
الملائكة والنور امامهم فينظر اليه اهل الجنة ... فيقولون من هذا الذي ... قال فيقول
هذا المخلوق بيده والمنفوخ فيه من روحه والمعلم الاسماء هذا آدم قد اذن له ... قال ثم يخرج رجل ... حوله
الملائكة قد صفت اجنحتها والنور امامهم قال فيهدي الى اهل الجنة ... فيقولون من هذا فيقول الملائكة هذا الخليل
ابراهيم قد اذن له ... قال ثم يخرج رجل ... حوله الملائكة قد صفت اجنحتها والنور امامهم قال فيهدي الى اهل الجنة

ونذكر الكتاب ...

باب ... قال ابن ... النار سعيد بن ... عن عوف بن عبد الله الازدي عن
بن يزيد ... قال اذا اراد الله قبض الكافر قال يا ملك الموت انطلق انت واعوانك الى عدوي فانه قد ...
فاحسنت اليه ... والرسل فابى الا ان ... وكفر بي ... وسمى ... فاقبض روحه ... الى النار
فيجيئه ملك الموت ... كالبرق الخاطف وصوته كالرعد القاصف ... كقطع الليل المظلم ...
النار ... السماء الدنيا ... في المشرق ... وفي المغرب ... سفود كثير السعف ... جهنم
معهم سياط ... جهنم ... من جهنم ... عليه ملك ...
فيقول ... قال فيقول ملك الموت ...
قال يا ملك الموت ... فيقول ملك الموت ... فيقول يا ملك الموت ...
والذي ... وما كنت ... من الدنيا فيقول ... قال فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى
في كل عرق ومفصل ثم يجذبه جذبة فيسل روحه من قدميه ... فاذا بلغت الركبتين ... فاكبوا عليه ...
ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته وغمراته قبل خروجها ... ضربا بالسيف فلو كان له قوة الجن والانس ...
... السفود كثير السعف ... ثم يطويه ... كذلك ...
عرق وعصب ومفصل ... فاذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه ودبره ... اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون وذلك قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا فيقولون حراما عليكم الجنة ... قال ... روحه فيضعه ملك الموت ... فيقطع اطراف ...
... العيدان ... السماء ... فيقولون ...
... من الدنيا ... فاذا ... السماء الدنيا اغلقت عنه ابواب السماء
قوله لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ...
... فاذا ... قبره ...
... الحفرة التي ... الارض ...
الماء ... الملك ... الاسر ...

لا ضيق مدخلك ولا احوش مضجعك ولا بد لي من مطلعك انما انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ثم ينزل عليه منكر
ونكير وهما ملكان اسودان ازرقان يسحبان الشعر بانيابهما ويطان في شعورهما صوتهما مثل قدر النحاس وكلامهما مثل
الرعد القاصف وابصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه ويصيحان به فيسلطان نفسه حتى يبلغ حنجرته فيقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك ومن امامك فيقول لا ادري قال فيقولان شككت في الدنيا وشككت اليوم لا دريت ولا تليت قال
فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق والمغرب شيء الا سمع صيحته الا الجن والانس ثم يفتح له صيحته بلوذ كسيانه
بالطين ويغير الوحش في الخاسس والحكم لا تعلمون قال ثم يسلط عليه حيتين سوداوين زرقاوين يضربانه بانيابهما
خمس ساعات وبالليل ساعات لانه كان يستخف من الناس ولا يستخف من الله فهذا القوم الذين سيق لهم ثم
يسلط الله عليه كلبين اصمين اعميين معهما مطارق من حديد يضربانه فلا يخطئانه ويصيح فلا يسمعه الا يوم القيمة
فاذا كانت صيحة القيمة اشتعل قبره نارا فيقول يا ويلاه اذا اشتعل قبره نارا فينادي مناد الا الويل قد دنا
منك اللهم ان فتحتم من نيران القبر الى نيران لا يطفأ فيخرج من قبره مسودا وجهه من فرقه عيناه قد طال عطشه وسعف
بالمجرمين الى مرق النظر فيأتيه ملك الخبيث فيقول وانا ما علمتك الا كنت عن طاعة الله بطيئا والى معصيته
قد كنت تركبني في الدنيا فانا اليوم اركبك اليوم كما كنت تركبني واقودك الى النار قال ثم يستوي على كتفيه فيرحل
فقفاه حتى ينتهي الى جهنم فاذا نظر الى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والاغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ
والغضب فيقول يا ويلتي ليتني لم اوت كتابيه وينادي الجليل جوابه الى النار فصار الى الارض تحته نارا والشمس فوقه
نارا وجاءت رفاصدقت عنقه فنادى يا طول وعقباه قال فتخطفه النار فيقول الحداد عقيبك عيبا قال
اعقبت في طاعة الله قال فيجيء صحيفته فتطير من خلف ظهره فتقع في شماله ثم يأتيه ملك فيثقب صدره الى ظهره ثم يقبل
الى خلف ظهره ثم يقال له اقرأ كتابك قال فيقول ايها الملك كيف اقرأ وجهنم امامي قال فيقول الله دق عنقه واكسر
صلبه وسد ناصيته الى قدميه ثم يقول خذوه فغلوه قال فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون الف ملك غلاظ شداد
فمنهم من ينتف لحيته فيسد ره ومنهم من يفض لحمه ومنهم من يحطم عظامه قال فيقول اما ترحموني قال فيقولون يا شقي
كيف نرحمك ولا يرحمك ارحم الراحمين فيوذيك ذلك اذا قال فيقول نعم اشد الاذى قال فيقولون يا شقي وكيف
لو قد طرحناك في النار قال فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين الف عام قال فيقولون يا ليتنا اطعنا الله

ولا الكنانس خار رضوار كنايا الحق الذي ينبغي فيه

صح



الظما الرسول قال فيهوي من حجر على سفينة وسط ان عن يساره حجر كبريت من نار يشتعل في وجهه ويخلي اليه سبعين
حلبه الكل حلبه غلظها اربعون ذراعا بذراع الملك الذي بجنبه بين كل حلبة الى الحلبة اربعون ذراعا بين الحلبة الى الحلبة
حيات وعقارب من نار وديدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم وفخذاه مثل جبل ورقان وهو جبل بالمدينة وسفره
الطول من سفر الفيل فيسحبه سحبا وادنه عصوصان فيهما سرادق من نار يشتعل قد اطلقت النار من دبره على
فلا يبلغ ذروتها الا بعد جهد ثم سدله سبعون سلسلة السلسلة سبعون ذراعا ما بين الذراع حلق عدد القطر والرمل
خلقه منها على جبال الارض لاذابتها قال وعليه سبعون سربالا من قطران من نار وتغشى وجوههم النار وطلعوا من نار
وليس حسده موضع فتر الا وفيه حلقة من نار وفيه حلقه تقود من نار بعصا من حديد ستون ذراعا من نار قد ثقب
ثلثمائة وستين نقبا يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد علاه ما ذا غرته تجري على كتفيه يسيل منها
سهرا وستون نهرا انهر من صديد يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الزج فمن ضيق منازلهم عليهم ومن كتافة سواد
وزفيرها وشهيقها وتغيظها وتنهدها سودت وجوههم وعظمت ابدانهم فنبتت اظفارهم وعقبان كل
لحم وتقرض عظامه وتشرب دمه ليس لهن اكل الا لحمه ولا شرب الا دمه ثم يرفعه صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين الف عام
حتى يواقع الحطمة فاذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه حاذى شيطانه السلسلة ولقومهم سلاقيه ووجهه
في وجهه قال فيقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ويلك بما اغويتني احمل عني من عذاب الله من شيء
فيقول يا شقي كيف احمل عنك من عذاب الله من شيء وانا وانت اليوم في العذاب مشتركون ثم يضرب ضربة
ضربة فيهوي سبعين الف عام حتى ينتهي الى عين يقال لها آنية يقول الله عين آنية حر ما وحميما وقد علتها من خلق الله
كل اودية النار بتمام وملك العين لا تنام من حرها ويقول الملائكة يا معشر الاشقياء ادنوا فاشربوا منها فاذا اعرضوا
عنها ضربتهم الملائكة بالمقامع وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد قال
ثم يؤتون بكاس من صديد فيه شربة من عين آنية فاذا ادنته منهم تعلصت شفاههم واسرة لحوم وجوههم فاذا
شربوا منها وصار في احوافهم يصهر به ما في بطونهم والجلود ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين الف عام حتى ينتهي الى
السعير فاذا واقعها سعرت في وجوههم فعند ذلك غشيت ابصارهم من نفخها ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين
الف عام حتى ينتهي الى شجرة الزقوم شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين عليها سبعون الف غصن من نار

غصن سبعون ألف ثمرة كل ثمرة كأنها رأس الشيطان فيجاء ويساق على صخرة ملساء كأنها مرآة زجاجة
ما بين أصل الصخرة إلى الصخرة سبعون ألف عام عطاشا جياعا يشرب من نار ثمارها وفروعها نار فيقال لهم يا أشقياء اصعدوا
فلما صعدوا زلقوا وكلما زلقوا صعدوا فلا يزالون كذلك سبعين ألف عام في العذاب فإذا أكل منها ثمرة يجدها أمر من الصبر و
أنتن من الجيف وأشد من الحديد فإذا وقعت في بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا
من طيب الطعام فبينا هم كذلك إذ بعث إليهم الملائكة فيبعثون بمرازب من نار كبيرة ثقال وأنوار من النار يسمع لهم صوت كصوت
السمك على المقلى أو كقصف القصب ثم يرمى بنفسه من الشجرة في أودية مذابة من صفر من نار وشدة حرارتها من النار تغلي
بهم الأودية ترمي بهم في سموم حارة ... فإذا عدد منهم ... ذراع النار
فيحمل عليهم حوامي النار الحيات والعقارب كأمثال البغال الدلم لكل عقرب ستون فقارا في كل فقار قلة
من سم وحيات سود زرق أمثال البخاتي فيتعلق بالرجل سبعون ألف حية وسبعون ألف عقرب ثم ... النار
سبعين ألف عام لا تحرقه وقد اكتفى بنسهمته ثم تعلق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ما ينحني ولا ينكسر فيدخل
النار من أدبارهم فتطلع على الأفئدة تقلص الشفاه وتطير الجنان وتنضج الجلود وتذوب الشحوم ويغضب الحي
القيوم فيقولون يا مالك قد حق علينا الوعد يا مالك قد أثقلنا الحديد وأكلت النار لحومنا يا مالك قد اشتد غضبه علينا يا من استوى على
عرشه ... وأنا الملك الجبار فينادي يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف
تجدون مس سقر قال فيقولون قد نضجت قلوبنا وأكلت لحومنا وحطمت عظامنا فليس لنا مستغيث ولا لنا معين
قال فيقول ما لكم ... ربه لا أزيدكم إلا عذابا فيقولون إن عذبنا ربنا لم يظلمنا شيئا قال فيقولون يا مالك أغثنا فوالله
فسحقا لأصحاب السعير يعني بعدا لأصحاب السعير ثم يغضب الجبار فيقول يا مالك سعر سعر فيغضب مالك فيبعث عليهم سحابة
سوداء تظل أهل النار كلهم ثم يناديهم فيقولون نسمعها أولهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم فيقولون ماذا تريد أن
أمطركم فيقولون الماء البارد وا عطشاه وا طول هواناه فيمطرهم حجارة وكلاليب وخطاطيف وغسلينا وديدانا
من نار فيحرق وجوههم وجباههم ويعمي أبصارهم ويحطم عظامهم فعند ذلك ينادون واثبوراه فإذا نضجت العظام
عوادي من اللحوم اشتد غضب الله فيقول يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار ثم يضرب أمواجها أرواحهم
سبعين خريفا في النار ثم يطبق عليهم أبوابها من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام وغلظ الباب خمسمائة عام

بلغ



باب تردد الله في قبض روح المؤمن وإرشاده إليه بلا منّة الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الرابع عشر من كتاب الأمالي عن ... عن
محمد بن سنان عن عمرو ... عن محمد بن ... الاختصاص عن ... عن محمد بن ... عن ... عن الحسن بن ... عن أبي عبد الله قال قال رسول الله
قال الله عز وجل ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته فإذا حضره أجله الذي
فيه ... بعثت إليه ريحانتين من الجنة تسمى إحداهما المسخية والأخرى المنسية فأما المسخية فتسخيه عن ماله وأما المنسية فتنسيه أمر الدنيا
باب أن أموات المؤمنين شهداء محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ... عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال
جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني الشهادة فقال إن المؤمن شهيد ... يا محمد ... رسول الله عليه السلام
... يا محمد المؤمن منكم على فراشه شهيد ... على فراشه حتى عند ربه يرزق
أحمد بن أبي عبد الله البرقي في باب ... من كتاب ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن أبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا محمد المؤمن منكم على فراشه شهيد ... وإن مات على فراشه حي
عند ربه يرزق وعن ... عن عبد الله ... عن ... عن ... عن الحارث بن المغيرة عن ...
الحسين عليه السلام قال ما من شيعتنا إلا صديق شهيد ... وإن مات على فراشه ... ثم قال
الذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ... فلم ... إلا
عز وجل ... الشهداء ... الشهداء قتيلا وعنه ... بن يوسف ... عن محمد ... عن
... في قول الله ... المؤمن الشهيد ...
كتابه والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم وعن إبراهيم بن ... عن ...
أبان بن تغلب قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور يقول ... يعجلون قتلهم في الدنيا
وقتل الآخرة ... والله الشهداء شيعتنا وإن ماتوا على فراشهم وعن ... بن ... عن ... المقدام عن مالك الجهني
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا مالك إن المؤمن منكم على فراشه شهيد ... في سبيل الله ... قال أبو عبد الله ...
شيعتنا ... أكله السبع ... أو غرق أو قتل ... شهيد

باب أن المؤمن ...

يعقوب ... وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ... عن ... عن ... الحسن ...
عن ... أحمد بن محمد بن سعيد ... عن أحمد بن يوسف ... عن إسماعيل ... عن الحسن ... عن ... عن إسماعيل

[illegible] القرآن [illegible] والحكم [illegible] قال [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها

زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك [illegible] واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك

السموات والارض قبل القيامة [illegible] الارض [illegible]

الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة [illegible] النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] عشيا [illegible]

[illegible] قبل يوم القيامة [illegible]

بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[illegible] الثواب والعقاب [illegible]

محمد بن [illegible] عن سهل بن زياد عن [illegible] الفضيل [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الروح [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ غياث بن ابراهيم [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible] المؤمن [illegible]

حضر رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible] فاطمة [illegible] والحسن والحسين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

عينيك فانظر [illegible] فيفتح عينيه فينظر اليهم واحدا واحدا ويفتح له باب الى الجنة فينظر اليها فيقول له هذا ما اعد الله لك [illegible]

[illegible] الدنيا قال فقال ابو عبد الله [illegible] شخصه [illegible]

مناد من بطنان العرش يسمعه [illegible] يا ايتها النفس المطمئنة [illegible] ارجعي الى ربك راضية [illegible] مرضية بالثواب فادخلي في عبادي [illegible]

وادخلي جنتي غير مشوبة ٥ وعنه عن محمد بن عيسى بن [illegible] عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن [illegible] قال

[illegible] المؤمن [illegible] على قبض روحه قال لا والله قلت وكيف ذاك قال انه اذا حضره ملك الموت جزع فيقول له ملك الموت

[illegible] لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك [illegible] قال ويتمثل له رسول الله وامير المؤمنين [illegible] والحسن والحسين والائمة

والزهراء عليهم الصلاة والسلام قال فينظر اليهم فيستبشر [illegible]

[illegible]

رب العزة [illegible] يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد [illegible] ارجعي الى ربك [illegible]

فيقول ملك الموت [illegible] الدنيا [illegible] احب اليه من استلال روحه [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن [illegible] غياث بن ابراهيم [illegible]

من كتاب الطهارة [illegible] عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله

لا تجزع فوالذي بعث محمدا لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة

والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي

روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي

يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي

[illegible] المؤمن [illegible] والكافر [illegible] ٥ علي بن ابراهيم [illegible]

محمد بن [illegible] المؤمن والكافر [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه ويقول جبرئيل يا ملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما الذي كنت تحذره فقد آمنك الله منه واما الذي كنت ترجوه فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك اذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة [illegible]

[illegible]

من قعره ودبانى حتى يرد حوض النبى [illegible] الحسن بن محمد [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

كل نفس ذائقة الموت [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

اوقات الصلوة وعلامة [illegible]

[illegible]

انتهى السماء الثالثة [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

... المؤمن رفيع الدرجات ذو العرش ... [illegible]

... [illegible] الى الدنيا ... [illegible]

كلام في موت اهل الارض والسموات

... قال ... [illegible] ... اهل الارض ... اهل سماء الدنيا ... [illegible]

... ثم ... اهل السماء الثانية ... [illegible]

... ملك الموت ... [illegible]

... [illegible]

الدين ... قال ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... ملك الموت ... [illegible] ... عز وجل ... [illegible]

موت اهل الارض ثم اهل السماء

ثم يموت ملك الموت

... [illegible]

[illegible]

... من كتاب [illegible] عن محمد بن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام [illegible] لما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض روح ابراهيم عليه السلام اهبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت أداع أم ناع قال بل داع يا ابراهيم فأجب قال ابراهيم فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل [illegible] فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه [illegible]

[illegible] ان سليمان بن داود عليه السلام [illegible] فدخل قصره [illegible] فقال له سليمان من ادخلك هذا القصر [illegible] قال ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت قال انا ملك الموت [illegible] قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وأبى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه وهو متكئ على عصاه [illegible] والناس ينظرون اليه [illegible] حتى بعث الله عز وجل الارضة [illegible] فلما اكلت [illegible] العصا وخر سليمان [illegible] قال المصنف [illegible]

[illegible]

احوال الروح بعد الموت [illegible] السورة [illegible] البينات [illegible] بروح القدس ٥
[illegible] احوال الملك الموت [illegible] حتى اذا جاء احدكم الموت [illegible] **قوله تعالى**

**محيط** محمد بن [illegible] كتاب التوحيد من الكافي عن [illegible] محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الامر [illegible]
الذات [illegible] بكل شيء محيطا بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات [illegible]

**قوله تعالى فيخطف** [illegible] الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب [illegible]
[illegible] فاتبعه شهاب ثاقب **قوله تعالى شاء وبدا [illegible] المشية [illegible] افعال العباد**
[illegible] كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] قال [illegible] الكون [illegible] من غير تردد [illegible] لا شريك له [illegible]
[illegible] ٥ وفي باب انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة [illegible] محمد بن يحيى [illegible] عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
قال انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر
على نقض واحدة فقد كفر ٥ وعن [illegible] عن محمد بن خالد [illegible] عن ابي الحسن موسى بن جعفر [illegible] قال لا يكون شيء في السموات ولا في
الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل ٥ وفي باب
[illegible] عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر [illegible]
وقضاء [illegible] ٥ وفي باب المشية والارادة [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر [illegible] يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت
ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت فما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا [illegible] قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على
معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى

بسيئاتك مني وذاك انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون ٥ وفي باب الجبر والقدر [illegible] عن محمد بن عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا [illegible] ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا
بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
لاني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد ٥ [illegible] ابن [illegible] عن [illegible]
[illegible] ان رسول الله [illegible] سبق العلم وجف القلم ومضى القضاء وتم القدر [illegible] الكتاب [illegible]
بالسعادة [illegible] بالشقاء [illegible] قال رسول الله [illegible]
يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء [illegible] وبفضلي [illegible]
معصيتي [illegible] وقوتي [illegible] الخير [illegible] الشر [illegible]
[illegible] بالحسنات [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
احمد [illegible] وفي باب الارادة [illegible] محمد بن عيسى [illegible] عن يونس بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] بالقدرة [illegible] لا يكون الا ما اراد الله وشاء وقضى وقدر [illegible] لا يكون الا ما
اراد وقدر وقضى [illegible] المشية [illegible] الارادة [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] ثم قال [illegible] ارادة [illegible] قدره [illegible] قضاه [illegible]
القضاء [illegible] القدر [illegible]
[illegible] قالوا [illegible]
[illegible] يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء [illegible]
اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك
لاني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد ٥ محمد [illegible] في باب الجبر والقدر من كتاب التوحيد من الكافي عن [illegible]

[illegible] عن محمد بن عيسى [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء [illegible] وبقوتي [illegible] وبنعمتي قويت على معصيتي [illegible]
[illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible] وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]

لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان يتمردوا بمعصيته فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل فعلوه
فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه ه وفي باب ذكر مجلس الرضا
مع اهل الاديان منه عن جعفر بن علي بن احمد عن الحسن بن محمد بن علي عن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن شيخ الحسن
محمد النوفلي عن الرضا عليه السلام وساق الحديث الطويل في مناظرته عمران الصابي الى ان قال قال له عمران يا سيدي
الا تخبرني عن الخالق اذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه اليس قد تغير بخلقه الخلق قال له الرضا عليه السلام لم يتغير
عز وجل بخلق الخلق ولكن الخلق يتغير بتغييره قال فبأي شيء عرفناه قال بغيره قال فأي شيء
غيره قال الرضا عليه السلام مشيته واسمه وصفته وما اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر وساق الكلام الى ان
قال واعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول ابداعه وارادته
ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء وساق الكلام الى ان قال ولم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره
للذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده
ولا يكنه والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله ومشيته وساق الكلام الى ان قال وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا
شاء شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيته وارادته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء
ابعد منه من شيء الحديث الطويل ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في الذاريات فتول عنهم فما انت
بملوم قال هم الله جل ذكره بهلاك اهل الارض فانزل على رسوله صلى الله عليه وآله فتول عنهم يا محمد فما انت بملوم
ثم بدا لله في ذلك فانزل عليه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وهذا رد على من انكر البداء و
المشية ه وفي اذا الشمس كورت وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال لان المشية اليه تبارك و
تعالى لا الى الناس حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن فلان عن ابي الحسن عليه السلام ان الله تعالى
جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله تعالى وما تشاؤون
الا ان يشاء الله رب العالمين ه وفي الرعد لكل اجل كتاب قال وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان عن الامام
علي عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر نزلت الملئكة والروح والكتبة الى السماء الدنيا

ابراهيم عن اسحق بن اسمعيل بن بزار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون
الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية
قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء
والفناء قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة ه
وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد
كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله
النار ه محمد بن يعقوب في باب الاستطاعة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن حمزة
بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه
الا شيء اسمعه منك قال لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولا يكلفهم الا ما يطيقون
وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال ه
محمد بن يعقوب في باب الارادة [illegible] عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد عن [illegible] عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها
ثم خلق الاشياء بالمشية ه الصدوق في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام عن محمد بن عمر بن علي
عن الحسن [illegible] عن ابي احمد الغازي عن الرضا عليه السلام قال حدثني ابي [illegible] قال حدثنا ابي محمد قال حدثنا ابي
محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول الاعمال على ثلثة احوال فرائض و
فضايل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله وبرضاء الله وقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه واما الفضايل فليست بامر الله
ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبقدر الله وبمشية الله وبعلم الله واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب
عليها ه وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده
الجبر والتفويض فقال الا اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه احد الا كسرتموه قلنا ان رأيت ذلك فقال ان الله
عز وجل لم يطع باكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد

فيكتبون ما يكون و يحدث بامر الله تبارك و تعالى في تلك السنة فاذا اراد الله جل جلاله ان يزيد شيئا
او ينقصه او يؤخر امر الملك ان يمحو ما يشاء ثم يثبت ما يريد ۵ و منه آخر المنافقين عن احمد
بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله و لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها قال ان عند الله كتب
موقوفة يقدم منها ما يشاء و يؤخر فاذا كان ليلة القدر انزل الله فيها كل شيء يكون
الى ليلة مثلها فذلك قوله و لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اذا انزله و كتبه كتاب
السموات و هو الذي لا يؤخره ۵ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثامن من كتاب الامالي المسند عن محمد بن محمد عن
احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن
~~الصفار عن احمد بن محمد عن [illegible]~~

[illegible]

الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئل ابو جعفر عن ليلة القدر فقال تنزل الملائكة و الكتبة
الى سماء الدنيا فيكتبون ما هو كائن في امر السنة و ما يصيب العباد فيها قال و امر موقوف لله تعالى فيه المشية يقدم منه ما يشاء و يؤخر ما يشاء
و هو قوله تعالى يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب ۵ محمد بن يعقوب في باب ليلة القدر من كتاب الصوم من الكافي عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل و زرارة و محمد بن مسلم عن حمران انه سال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز و جل انا انزلناه
في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر و هي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز و جل فيها
يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير و شر و طاعة و معصية و مولود و اجل او رزق فما
قدر في تلك السنة و قضي فهو المحتوم و لله عز و جل فيه المشية الحديث ۵ و عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و عن علي بن الحكم عن
السياري و زياد بن ابي الحلال ذكره عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في تسعة عشر من شهر رمضان التقدير و في ليلة احدى و عشرين القضاء
و في ليلة ثلث و عشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها لله جل ثناؤه ان يفعل ما يشاء في خلقه ۵ و في اوايل كتاب الصوم منه عن محمد بن
زياد و عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن بن علي بن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله عليه السلام و ساق الحديث الى ان قال
يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة و رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز و جل ان يقدر الى مثلها من قابل ۵ الصدوق في باب ذكر
مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن علي ماجيلويه و احمد بن الحسن [illegible] عن محمد بن عبد العزيز عن
الحسن بن محمد النوفلي و ساق الحديث [illegible] قال يا سليمان ان من الامور امورا موقوفة عند الله عز و جل
يقدم منها ما يشاء و يؤخر ما يشاء يا سليمان ان عليا عليه السلام كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله ملائكته و رسله فما علمه ملائكته و رسله فانه يكون
و لا يكذب نفسه و لا ملائكته و لا رسله و علم مخزون عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم منه ما يشاء و يؤخر ما يشاء و يثبت ما يشاء
الحديث ۵ ~~[illegible] ليلة القدر [illegible]~~
~~[illegible] ليلة القدر [illegible]~~
~~[illegible] فهو المحتوم [illegible]~~ محمد بن [illegible] [illegible]
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن [illegible] بن سالم [illegible]
[illegible] قال الله عز و جل [illegible] الا ما [illegible]
لا [illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

المحاسن عن ابيه عن ... باب الارادة والمشية ه محمد بن يعقوب ... باسناده عن يونس بن عبد الرحمن ... ورواه الصدوق في ...

وفي باب البداء من كتاب التوحيد ... عن محمد بن مسلم ... قال العالم ... علم الله وشاء واراد وقدر

وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره

كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله

تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في

المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو

المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك

مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء

قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها

وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

**بحث في بيانها ومعناها** ... باب الارادة والمشية ه ... باسناده عن يونس عن ... عليه السلام ...

باب المشية والارادة ... ه الصدوق ... ه

محمد بن يعقوب ... ه الصدوق في ... عن الرضا عليه السلام ... من كتاب عيون اخبار الرضا

... عن ... عن الرضا عليه السلام ...

روي عن الصادق جعفر بن محمد انه قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ... فقال من زعم ان الله عز وجل يفعل افعالنا ثم يعذبنا

عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض امر الخلق والرزق الى حججه فقد قال بالتفويض فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض

مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه فقلت له فهل لله عز وجل مشية وارادة

في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها

والخذلان عليها قلت فلله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت فما معنى هذا القضاء قال

الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة **بحث في ...** محمد بن يعقوب في باب المشية والارادة

... عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى

قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا **بحث في ...**

**...** الصدوق في ... من الاخبار في التوحيد ... ه محمد بن يعقوب في باب المشية والارادة

من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... امر الله

ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان

يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ه وعنه ... عن ... عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء اوما رأيت انه نهى آدم وزوجته

ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء

لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله تعالى **بحث ...** محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب التوحيد ...

[illegible]

ما تصوره الأوهام وإنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود ٥ وعن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله إنه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ٥ وعن علي بن إبراهيم
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى
إثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور
ولا تغيره الأزمان قال فقد رجع إلى معنى كل شيء خالق الأشياء [illegible] ٥ وعن عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل أبو جعفر عليه السلام أيجوز أن يقال إن الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

**بحث أن المسمى بشيء مخلوق ما خلا الله** محمد بن يعقوب في باب إطلاق القول بأنه شيء من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن أبي المغراء رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله ٥ وعن
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن النضر عن [illegible] عن ابن مسكان عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن
الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥
وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء
ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء **بحث إطلاق الشيء على المعدوم** محمد [illegible] عن الحسن بن سعيد ٥ و[illegible]
[illegible] أن الشيء يطلق على المعدوم [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible] **قوله تعالى قدير**

**بحث أن القدرة عين ذاته تعالى** محمد بن يعقوب في باب صفات الذات
من الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل
ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم
وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور [illegible] ٥ الصدوق في
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن محمد بن إسماعيل البرمكي
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل الرضا عليه السلام خلق الله الأشياء بالقدرة أم بغير القدرة فقال لا يجوز أن يكون خلق
الأشياء بالقدرة لأنك إذا قلت خلق الأشياء بالقدرة فكأنك قد جعلت القدرة شيئاً غيره وجعلتها آلة له بها خلق الأشياء
[illegible]
[illegible] عشرة ألف درهم

وهذا شرك وإذا قلت خلق الأشياء بقدرة فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى غيره
بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدرة ٥ وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول في دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته وأتقن ما خلق بحكمته ووضع كل شيء منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ وعن علي بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الفضل بن
سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عليماً قادراً حياً قديماً سميعاً بصيراً فقلت له
يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون لم يزل الله عالماً بعلم وقادراً بقدرة وحياً بحياة وقديماً بقدم وسميعاً بسمع وبصيراً ببصر فقال من
قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة أخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام لم يزل الله عز وجل عليماً قادراً حياً قديماً
سميعاً بصيراً لذاته تعالى الله عما يقول المشركون والمشبهون علواً كبيراً **بحث في قدرة الله على المحال** محمد بن يعقوب في باب حدوث العالم
من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق الخفاف أو عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال إن عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم
ألك رب فقال بلى قال أقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة
فقال له قد أنظرتك حولاً ثم خرج عنه فركب هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له فقال له يا ابن رسول الله أتاني عبد الله الديصاني
بمسألة ليس المعول فيها إلا على الله وعليك فقال له أبو عبد الله عليه السلام عماذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك
قال خمس قال أيها أصغر فقال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة أو أقل منها فقال له يا هشام فانظر أمامك وفوقك وأخبرني بما
ترى فقال أرى سماء وأرضاً ودوراً وقصوراً وبراري وجبالاً وأنهاراً فقال له أبو عبد الله عليه السلام إن الذي قدر أن يدخل الذي تراه
العدسة أو أقل منها قادر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه
وقال حسبي يا ابن رسول الله [illegible] ٥ قال [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] المحال [illegible] القدرة [illegible]
لا القدرة [illegible] المقدور [illegible]
وإن لم يكن المقدور [illegible]

**بحث في معنى القدرة** محمد بن يعقوب في باب [illegible] الأسماء من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري [illegible]

قال ... لا يعجزه شيء ... [illegible]

**بحث في الفرق بين القدرة والارادة** الصدوق في باب ذكر مجلس ... سليمان المروزي ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ... [illegible]

... قال سليمان ان الارادة القدرة قال الرضا عليه السلام ... [illegible]

**بحث في بيان شطر من عظيم قدرة الله وتمام ...** الصدوق في باب ... [illegible]

[illegible]

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقدم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله [illegible] فعرض عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم جاء عن يمينه فقال له ما عرض عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء عن يساره فقال له ما عرض عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وجاء خلفه فقال له ما عرض عنه ثم عاد الى بين يديه فقال له فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضبا لم ير قبله ولا بعده غضب مثله
وتغير لونه وانتفخت اوداجه وارتعدت فرائصه وقال يا بريده ما لك آذيت رسول الله منذ اليوم اما سمعت الله عز وجل يقول ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا قال بريده يا رسول الله ما علمت [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او تظن يا بريده
انه لا يؤذيني الا من قصد ذات نفسي اما علمت ان عليا مني وانا منه وان من آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله [illegible]
باليم عذابه في نار جهنم يا بريده انت اعلم ام الله عز وجل انت اعلم ام قراء اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام قال بريده
بل الله اعلم وقراء اللوح المحفوظ اعلم وملك الارحام اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانت اعلم يا بريده ام حفظة [illegible]
حفظة علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] عليه حفظوه [illegible]
انهم ما كتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد وهذا ملك الارحام حدثني انهم كتبوا [illegible]
قراء اللوح المحفوظ [illegible] المعصوم من كل خطا [illegible] يا بريده [illegible]
رب العالمين والملائكة المقربين يا بريده لا تعرض [illegible] امير المؤمنين [illegible] الوصيين [illegible] الصالحين [illegible] المسلمين وقائد [illegible]
المحجلين [illegible] الجنة والنار [illegible] ثم قال يا بريده [illegible] المسلمين الا [illegible]
ولا تزايد [illegible] عند الله [illegible] قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الله [illegible] السيئات [illegible] الحسنات [illegible]
[illegible] من قبل الله عز وجل [illegible] عبادي [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible] يا رب [illegible]
عز وجل يا عبادي [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

الكم

قال

ولكن من [illegible] الدنيا [illegible]
يا بريده [illegible] النار [illegible] تبارك [illegible] اعبدوا ربكم
الذي خلقكم اعبدوه [illegible] علي بن ابي طالب الذي خلقكم [illegible] قال الله عز وجل [illegible]
من قبلكم قال وخلق الذين من قبلكم [illegible] الناس لعلكم تتقون قال [illegible] خلقكم وخلق الذين من قبلكم
تتقون اي [illegible] قال [illegible] وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون [illegible] اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
اعبدوه لعلكم تتقون النار [illegible]
[illegible] عباده [illegible] قال رجل [illegible]
[illegible] عباده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الطعام والشراب واللباس [illegible]
[illegible] يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقال عز وجل [illegible] والصالحين من عبادكم وامائكم
[illegible] وقال [illegible] وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون [illegible]

## فصل في بيان الآلاء

## قوله تعالى خلقكم بحث انواع ما خلق

[illegible] عن [illegible] عن اسماعيل بن مهران عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الحمد لله ... خلق السموات والارض ... [illegible]

... نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ... [illegible]

... خلق كل شيء ... [illegible]

بحث ان الله خالق كل شيء

[illegible]

[illegible]

فصل في ان قوله تعالى يا ايها الناس عام

[illegible]

فصل في ان قوله تعالى خلقكم ...

[illegible]

فصل في كيفية القول عند قراءة يا ايها الناس

[illegible]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

[illegible]

قال مصنف الكتاب

[illegible]

قوله تعالى لعلكم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل ... [illegible] ... الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآية قال الإمام عليه السلام

قال الله عز وجل الذي جعل لكم الأرض فراشا جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لأجسادكم ولم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم

ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وأبنيتكم

وقبور موتاكم ولكنه جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها أبدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم

وكثير من منافعكم فلذلك جعل الأرض فراشا لكم ثم قال والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا يدير فيها شمسها وقمرها ونجومها

لمنافعكم ثم قال وأنزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم وأوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا و

هطلا لتنشفه أرضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد أرضيكم وأشجاركم وزروعكم وثماركم ثم

قال فأخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الأرض رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا أي أشباها وأمثالا من الأصنام التي لا تعقل ولا

تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء وأنتم تعلمون أنها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي أنعمها عليكم ربكم قال الرضا عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل الذي جعل لكم الأرض فراشا إن الله عز وجل خلق الماء فجعل عرشه عليه قبل أن يخلق السماوات

والأرض وذلك قوله عز وجل هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم وكان عرشه على

الماء قبل أن يخلق السماوات والأرض فأرسل الله الرياح على الماء فتفجر الماء من أمواجه فارتفع عنه الدخان وعلا

الزبد فخلق من دخانه السماوات السبع وخلق من زبده الأرضين فبسط الأرض على الماء وجعل الماء على الصفا والصفا

على الحوت والحوت على الثور والثور على الصخرة التي ذكرها لقمان لابنه فقال يا بني إنها إن تك

مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض والصخرة على الثرى ولا يعلم

ما تحت الثرى إلا الله فلما خلق الله الأرض دحاها من تحت الكعبة ثم بسطها على الماء فأحاطت بكل شيء ففخرت وقالت أحطت بكل شيء فمن

يغلبني وكان في كل أذن من آذان الحوت سلسلة من ذهب مقرونة الطرف بالعرش فأمر الله الحوت فتحركت فتكفأت الأرض بأهلها

كما تكفأ السفينة على متن الماء قد اشتدت أمواجه ولم تستطع الأرض الامتناع ففخر الحوت وقال غلبت الأرض التي أحاطت بكل شيء

فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الجبال فأرساها وثقل الأرض بها فلم يستطع الحوت أن يتحرك ففخرت الجبال وقالت غلبت

الحوت الذي غلب الأرض فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الحديد فقطعت به الجبال ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففخر الحديد وقال غلبت

الجبال التي غلبت الحوت فمن يغلبني فخلق الله عز وجل النار فألانت الحديد وفرقت أجزاءه ولم يكن عند الحديد دفاع ولا امتناع ففخرت

النار وقالت غلبت الحديد الذي غلب الجبال فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الماء فأطفأ النار ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع

ففخر الماء وقال غلبت النار التي غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الريح فأيبست الماء ففخرت الريح وقالت غلبت الماء الذي

غلب النار فمن يغلبني فخلق الله الإنسان فصرف الريح عن مجاريها بالبنيان ففخر الإنسان وقال غلبت الريح التي غلبت الماء فمن يغلبني فخلق

الله عز وجل ملك الموت فأمات الإنسان ففخر ملك الموت وقال غلبت الإنسان الذي غلب الريح فمن يغلبني فقال الله عز وجل أنا

القهار الغلاب الوهاب أغلبك وأغلب كل شيء فذلك قوله إليه يرجع الأمر كله قال فقيل يا رسول الله ما أعجب هذه السمكة وأعظم

لما تحرك الأرض بما عليها حتى لم تستطع الامتناع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أولا أخبركم بما هو أقوى منها وأعظم وأعجب قالوا بلى

يا رسول الله قال إن الله لما خلق العرش خلق له ثلاثمائة وستين ألف ركن وخلق عند كل ركن ثلاثمائة وستين ألف ملك لو أذن الله لأصغرهم فالتقم

السماوات السبع والأرضين السبع ما كان ذلك بين لهواته إلا كالرملة في المفازة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي احتملوا عرشي

هذا فتعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه فخلق الله عز وجل مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدروا أن يزعزعوه فخلق الله مع كل واحد

منهم عشرة فلم يقدروا أن يحركوه فخلق الله بعدد كل واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدروا أن يحركوه فقال الله عز وجل لجميعهم خلوه

علي أمسكه بقدرتي فخلوه فأمسكه الله عز وجل بقدرته ثم قال لثمانية منهم احملوه أنتم فقالوا يا ربنا لم نطقه نحن وهذا الخلق

الكثير والجم الغفير فكيف نطيقه الآن دونهم فقال الله عز وجل لأني أنا الله المقرب للبعيد والمذلل للعبيد والمخفف للشديد والمسهل للعسير أفعل ما أشاء

وأحكم ما أريد أعلمكم كلمات تقولونها يخف بها عليكم قالوا وما هي قال تقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم و

صلى الله على محمد وآله الطيبين فقالوها فحملوه وخف على كواهلهم كشعرة نابتة على كاهل رجل جلد قوي فقال الله عز وجل لسائر تلك الأملاك

خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه وطوفوا أنتم حوله وسبحوني ومجدوني وقدسوني فأنا الله القادر على ما رأيتم وعلى كل شيء قدير

فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعجب ... الملائكة حملة العرش في كثرتهم وقوتهم وعظم خلقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

حمل ... [illegible] ... رجل ... التي قالوا ... رسول الله ... [illegible] ... الآية ... ذلك الرجل ...

قاعد ... رجل ... [illegible] ... فلما ... [illegible]

... وقبل ... [illegible] ... وقال ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... فاوجب له بهذا الفضل وبهذا القول ... الثواب ...

تفصيله ... [illegible] ... الملائكة ... العرش والاملاك ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... الاسلام ... عند رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... بهذا القول ... ذلك الفضل والقول ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

صدق ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ... القاصرة ...

في سبيل الله ... [illegible] ... صيام نهاره وقيام ليله ... [illegible]

الذي قام اليه هذا الرجل ... [illegible] ... عز وجل ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

يا رسول الله ... [illegible] ... الفضل ... المتقبل ... [illegible]

... [illegible] ... القول ... المتقبل ... [illegible] ... ثم قال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... الفضل لاهل الفضل ...

رسول الله ... [illegible] ... الكرة ... [illegible]

... [illegible] ... الارض ... [illegible] ... والسماء ... [illegible]

على الارض ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... السماء ...

على الارض ... [illegible]

السماء ... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ...

او تستكثرون ... [illegible] ... الملائكة المستغفرين ... [illegible] ... الملائكة ...

للمستغفرين

---

للمستغفرين اكثر من عدد ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... الملائكة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الدنيا

~~فصل في بيان ... [illegible]~~

فصل في ... [illegible] ... وانزل من السماء ماء

... [illegible] ... السموات ... [illegible]

... [illegible] ... من السماء ماء ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... عز وجل ... من السماء ماء ... [illegible]

... [illegible] ... ماء معين

... [illegible] ... عز وجل ... [illegible]

... [illegible] ... الامام ... [illegible]

... [illegible] ... عز وجل ... [illegible]

... [illegible] ... بامام جديد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... السموات ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... من السماء ... [illegible]

فصل في بيان

الالفاظ ... [illegible] ... ماء

... [illegible]

[illegible]

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا

نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥

[illegible]

[illegible] ومن [illegible] وما بعد [illegible] [illegible] [illegible]

عنه السم الذي كسته اليهود [illegible] وكثر القليل من الطعام فأتوا بسورة من مثله

مثل هذا القرآن من التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم والكتب الاربعة عشر فانكم لا تجدون في سائر كتب الله سورة كسورة من هذا القرآن

وكيف يكون كلام محمد المتقول افضل من سائر كلام الله وكتبه يا معشر اليهود والنصارى ثم قال لجماعتهم وادعوا شهداءكم من دون الله

ادعوا اصنامكم التي تعبدونها ايها المشركون وادعوا شياطينكم يا ايها اليهود والنصارى وادعوا قرناءكم من الملحدين يا منافقي المسلمين

من النصاب لآل محمد الطيبين وسائر اعوانكم على ارادتكم ان كنتم صادقين بان محمدا تقوّله من تلقاء نفسه لم ينزله الله عليه وان

ما ذكره من فضل علي على جميع امته وقلده سياسته ليس بامر احكم الحاكمين ثم قال عز وجل فان لم تفعلوا اي لم تأتوا يا ايها المقرعون بحجة رب

العالمين ولن تفعلوا اي ولا يكون هذا منكم ابدا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة [illegible] اعدت للكافرين

[illegible]

[illegible]

قال الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاعلموا [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال يا معشر اليهود قد [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] الشجرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال [illegible]

[illegible]

النبوة التي لا تقدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال الحارث صدقت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القضب [illegible] الاوراق [illegible]

على القضب [illegible]

فقال الرومي

فقال الرومي [illegible]

[illegible]

وما اهل الذين [illegible] الذي [illegible] عرفت [illegible]

[illegible] فان ذلك الفضل [illegible]

[illegible] ان تترك [illegible]

[illegible]

المسموم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] امرأة من اليهود [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

خيبر

[illegible]

فكيف [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

لا اله الا الله وحده [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الله الذي [illegible] محمد رسول رب العالمين [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] العذاب الاليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحزنون

يحزنون [illegible]

على [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اهل البيت [illegible] فان رسول الله [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فقال رسول الله [illegible] المقداد وعمار [illegible] البيت [illegible]

[illegible] اقوام [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي [illegible] الطعام القليل [illegible] البيت الصغير [illegible]

ويا سلمان ويا ابا ذر ويا مقداد ويا عمار ادخلوا [illegible] المهاجرين والانصار [illegible]

وان البيت [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] البيت [illegible]

قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

قالوا يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

اللهم اعد ما عطا ... [illegible] ... فجعل ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... ذلك ... العلم ... [illegible]

[illegible] ... ذكر ... [illegible]

[illegible] ... الدنيا ... [illegible]

[illegible] ... الملكة ... [illegible]

حتى صار ... الزيادة ... الصغير الذي ... فيقول الملكة [illegible]

لا طاقة ... [illegible] ... فيقول ... [illegible]

وفيهم من المؤمنين ... الملكة ... ضعفا ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

تفكرت في العلم ... [illegible]

[illegible] ... الصبر ... الطيبات ... [illegible]

[illegible]

ترجعون ... [illegible] ... قال الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

علي بن ابراهيم في تفسيره قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري قال نزلت

ذكر جل جلاله المؤمنين بالترغيب الا في آل محمد قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ٥ وفي تفسير البرهان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن سعيد [illegible]

عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان الذين آمنوا يريد صدقوا وآمنوا بالله عز وجل ووحدوه يريد آل الله [illegible]

وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار يريد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت [illegible]

محمد بن [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الحجة [illegible] جنات تجري من تحتها الانهار

راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي باسناده عن ابان عن سليم بن قيس قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ان الامة ستفترق على ثلاث

وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة [illegible] قال واما الفرقة الناجية المهدية المؤمنة المسلمة

المرشدة فهي المؤمنة بي المسلمة لامري المطيعة لي المتبرئة من عدوي [illegible] فلا ريب لها [illegible]

يوم القيامة [illegible] ولا [illegible] وتلك الفرقة الواحدة من الثلاث والسبعين فرقة هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات

والشبهات [illegible] من اهل الجنة [illegible] يدخلون الجنة بغير حساب وجميع تلك الفرق الاثنتين والسبعين فرقة [illegible]

[illegible] الى النار [illegible] الشيطان [illegible] اولياؤهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين يدخلون النار

بغير حساب [illegible] قال [illegible] المستضعفين [illegible] لم [illegible] ولم ينصبوا لكم [illegible]

لم [illegible] وقال الا ادرى [illegible] والسبعين فرقة [illegible] الطبيعين

ومن المشركين [illegible] الناس [illegible] والمواريث والاعراف والجهنميون الذين [illegible]

والمؤمنون [illegible] يدخلون الجنة بغير حساب [illegible]

المشركون والمؤلفة قلوبهم والمقترفون والذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا والمستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون

سبيلا [illegible] الكفر والشرك [illegible]

وهم [illegible] اذا دخل [illegible] النار [illegible]

قال [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible]

---

[illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب باسناده [illegible]

[illegible] عن علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] ٥ الشيخ ابو الفضل [illegible]

[illegible] قال الامام [illegible]

وقالوا [illegible] الكتاب الذي انزل عليكم بالحروف المقطعة التي منها [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

قلت فمن لقي الله مؤمنا عارفا بامامه مطيعا له امن اهل الجنة هو قال نعم اذا لقي الله وهو مؤمن من الذين قال الله
عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين آمنوا وكانوا يتقون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلت
فمن لقي الله منهم على الكبائر قال هو في مشيته ان عذبه فبذنبه وان تجاوز عنه فبرحمته قلت فيدخله النار و
هو مؤمن قال نعم بذنبه لانه ليس من المؤمنين الذين عنى انه لهم ولي وانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم المؤمنون
الذين يتقون الله والذين يعملون الصالحات والذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم الحديث اورده بتمامه [illegible]
في اول هذه السورة ◦ علي بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد معنعنا عن محمد بن الفضيل
قال سألت عن ابي الحسن ع ومساق الحديث الى ان قلت بابي وامي قوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال ذلك
امير المؤمنين وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون الحديث ◦ وعنه عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع ومساق الحديث
الى ان قال جبرئيل نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فقال النبي يا علي ان الله قد انزل فيك
من كتابه وجعل لك في كل قلب محبة ◦ وعنه عن جعفر [illegible] معنعنا عن ابي الجارود والاصبغ بن نباتة ومساق الحديث عن الحسين بن
علي ع ان الله تعالى يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك لعلي وشيعته الحديث ◦ وعنه عن
ابي محمد الحسن بن الحسين [illegible] معنعنا عن ابن عباس ومساق الكلام الى ان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب ع
فقال امير المؤمنين اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا فانزل الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
وعنه عن ابي القاسم العلوي معنعنا عن ابي جعفر ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخير لعلي بن ابي طالب امير المؤمنين ع
لم يقول الا صدق قال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فعلي والله خير البرية ◦ وعنه عن عبيد بن كثير
معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومساق الحديث الى ان قال يا علي ادن مني فدنا منه
فقال ادخل اذنك في فمي ففعل وقال يا اخي الم تسمع قول الله في كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال بلى يا رسول الله قال انت وشيعتك غرا محجلين شباعا مرويين الحديث ◦ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب
ما نزل في الشيعة من كتاب الصفوة من المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن بعض الكوفيين عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال هم شيعتنا اهل البيت ◦ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
في الجزء الثاني من كتاب الامالي عن والده عن عبد الواحد بن محمد المهدي عن احمد بن محمد عن محمد بن العباس بن الحسن عن ابراهيم بن حكيم

[illegible]
[illegible]

عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال النبي ص قد اتاكم اخي ثم التفت
الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا
معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال فنزلت ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد ص اذا اقبل علي ع قالوا قد جاء خير البرية ◦
وفي الجزء الرابع عشر منه عن والده قال قرئ على ابي القاسم بن شبل [illegible] وانا اسمع عن ظفر [illegible] عن
ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار قال دخلت
على ابي جعفر ع فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني وجدت في كتب ابي ان عليا قال لابي ميثم احبب آل
محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله ص وهو يقول ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت الي وقال هم والله انت وشيعتك يا علي وميعادك وميعادهم
الحوض غدا غرا محجلين متوجين فقال ابو جعفر ع هكذا هو عيانا في كتاب علي ع ◦ علي بن ابراهيم في تفسيره في سورة
لم يكن في البينة ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال نزلت في آل محمد صلوات الله عليهم
وفي سورة [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال سألت الصادق ع عن قوله [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال امير المؤمنين ع واصحابه ◦ الحديث
وفي التنزيل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات [illegible] ◦
ومساق الحديث الى ان قال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلا [illegible] علي بن ابي طالب ع ◦
وفي والتين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المؤمنين ع ◦ وفي والعصر الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوته من خلقه حيث قال
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا يقول آمنوا بولاية امير المؤمنين ع الحديث ◦
في باب نوادر الكتاب من كتاب كمال الدين عن احمد بن [illegible] القاضي وغيره [illegible] عن محمد بن عبد الله بن جعفر [illegible]
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل

والعصر ان الانسان لفي خسر قال العصر عصر خروج القائم ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين آمنوا
يعني بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان الحديث ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره عن فرات
بن ابراهيم الكوفي عن ابي القاسم العلوي عن فرات معنعنا عن ابي عبد الله في قول الله الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ادوا الفرائض الحديث ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل
كتاب تفسير العسكري في السنة المذكورة [illegible] العسكري في تفسير قوله [illegible]
النار [illegible] قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة قال الذين آمنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه
عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله وراوا عليا بعده سيدا اماما وقرما هماما
لا يعدله من امة محمد احد ولا كلهم اجمعين اذا كفة لو وزنوا به بل يرجح عليهم كما يرجح السماء على الارض
والارض على الذرة وساق الحديث الى ان قال وقوله وعملوا الصالحات قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد
واعتقاد النبوة والامامة واعظمها قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله عز وجل ٥
علي بن ابراهيم في تفسيره قوله في هود الا الذين صبروا وعملوا الصالحات قال صبروا في الشدة وعملوا
الصالحات في الرخاء ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن عباس بن يزداد الفقي
معنعنا عن حمران قال سالت ابا عبد الله عن قول الله [illegible] وما هم بخارجين من النار قال [illegible]
الا [illegible] قال لا [illegible] اعداء علي هم المخلدون
في النار ابد الآبدين ودهر الداهرين [illegible] ٥

~~[illegible] العسكري في السنة المذكورة [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات~~
~~[illegible] جنات تجري من تحتها الانهار [illegible] الذين صبروا وعملوا الصالحات [illegible]~~
~~وعملوا الصالحات [illegible] علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]~~
~~[illegible] الصدوق [illegible]~~
وسئل الصادق عن قول الله عز وجل لهم فيها ازواج مطهرة قال الازواج المطهرة اللاتي لا يحضن ولا يحدثن

## فصل في بيان الالفاظ

**قوله تعالى عبدنا**

محمد بن يعقوب [illegible] عن ابي بصير [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول [illegible]
[illegible] ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه
رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك
للناس اماما [illegible] قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين [illegible] ٥
[illegible] ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه
نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما
فلما جمع له هذه الاشياء [illegible] قال يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما [illegible] قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين

**قوله تعالى فأتوا**

[illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] ٥ [illegible]

**قوله تعالى بسورة**

[illegible]

**قوله تعالى وادعوا**

[illegible]

ثم عزاه اي ادبره [illegible] قال بحيرة [illegible] **قوله تعالى صادقين** محمد بن يعقوب في باب الصدق من كتاب الايمان والكفر

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ٥ وعنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من صدق لسانه زكا عمله ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ٥ وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ٥ وعن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ٥ وعن [illegible] عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر ٥ وعنه عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال [illegible] عن ابي الحسن [illegible] قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ٥ وعنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته ٥ الحسن بن محمد [illegible] في الجزء [illegible] من الامالي عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد [illegible] عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] محمد ع قال الربيع [illegible] كلما [illegible] رزقه [illegible] ذلك من الصدق واداء الامانة ٥ [illegible] غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن عبيد بن كثير معنعنا عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو الثالث وهو افضلهم ٥ وعنه عن [illegible] معنعنا عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حزقيل من آل فرعون وحبيب النجار من آل ياسين وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم ٥ وعنه عن [illegible] معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب لابن عباس [illegible] ما [illegible] امير المؤمنين [illegible] الا وانا رجل [illegible] قال اذ [illegible] الاوصياء [illegible] افضلهم [illegible] بني عبد المطلب الانبياء اكرم الخلق على الله الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم الاوصياء افضل الامم بعد الانبياء ووصي [illegible] افضل الاوصياء ثم الشهداء افضل الامم بعد الاوصياء وحمزة سيد الشهداء [illegible] حين [illegible] الحكم [illegible] شهيد [illegible] ذلك شيء اكرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما [illegible] والمهدي والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام والائمة الاكرام جعلهم الله من ورثة اهل البيت ٥ محمد بن يعقوب [illegible] ابو ابان [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] عن الحسين بن علي الكلبي عن [illegible] الاصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم [illegible] فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب [illegible] فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ٥ وفي باب الورع من كتاب الايمان والكفر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن [illegible] قال [illegible] بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع [illegible] ٥ [illegible] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا [illegible] الصدق [illegible] الشهداء [illegible] وفي [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير [illegible]

[illegible] الحمد [illegible]

فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله [illegible] يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال [illegible] الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله [illegible] في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم
الصالحون الحديث ٥ الصدوق في المجالس [illegible]
[illegible]

فتسموا بالصلاح كما سماكم الله

[illegible]
ولشيعتنا ٥ [illegible]

[illegible]

الصدوق في باب ... من العيون

عيون أخبار الرضا ... عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله أخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وإن رسول الله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء قال قلت له فإن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما أولئك منا ولا نحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة ...

كما يتخبط الشيطان من المس ثم هم بسبيل آل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا يقولون ربنا متى تقوم الساعة [illegible]
شديد [illegible] فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء [illegible] قال رسول الله [illegible]
ليس منهم [illegible] الطويل ٥ و[illegible] قال الامام ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس وهم بسبيل آل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا ٥ الصدوق في [illegible] عيون اخبار الرضا
عن [illegible] عبد الله [illegible] عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي [illegible] عن ابيه الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت انا و
فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما الذي ابكاك فقال يا علي ليلة اسري بي الى السماء رأيت
نساء من امتي في عذاب شديد فانكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها ورأيت امرأة معلقة
بلسانها والحميم يصب في حلقها ورأيت امرأة معلقة بثدييها ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأيت امرأة قد شد رجلاها
الى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام
والبرص ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورأيت امرأة يحرق
وجهها ويداها وهي تأكل امعاءها ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها الف الف لون من العذاب ورأيت امرأة على صورة
الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة حبيبي وقرة عيني اخبرني ما كان عملهن و
سيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب فقال يا بنتي اما المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال واما المعلقة بلسانها فانها كانت
تؤذي زوجها واما المعلقة بثدييها فانها كانت تمتنع من فراش زوجها واما المعلقة برجليها فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها
واما التي كانت تأكل لحم جسدها فانها كانت تزين بدنها للناس واما التي شدت يداها الى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فانها كانت
قذرة الوضوء قذرة الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاة واما العمياء الصماء الخرساء فانها
كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق زوجها واما التي تقرض لحمها بالمقاريض فانها كانت تعرض نفسها على الرجال واما التي كانت يحرق وجهها و
بدنها وهي تأكل امعاءها فانها كانت قوادة واما التي كانت رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فانها كانت نمامة كذابة واما التي كانت
على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة ثم قال ويل لامرأة اغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها ٥

وعذاب [illegible] الفضل [illegible] احمد بن [illegible] يحيى بن زكريا [illegible] بكر بن عبد الله بن حبيب عن عبد الرحيم [illegible] سعيد و
عبد الله [illegible] محمد بن [illegible] عن عكرمة عن عبد الله بن العباس [illegible]
[illegible] السماء [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] عن الامام [illegible] الدليل [illegible] الارض [illegible]
[illegible] البحر المحيط بالدنيا [illegible]
[illegible] ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] قوم [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البلايا [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ٥ والصدوق في [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق [illegible] الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الصدوق في المجالس ... [illegible]

... والصدوق في باب السبعة من كتاب الخصال ... [illegible]

... الدرك الاسفل من النار ... [illegible]

[illegible] عليهم غضب [illegible] ومنهم [illegible] ولا تعرف المنافقين [illegible] ينظرون [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] محمد [illegible] آل محمد [illegible] عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible] ربنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] النار [illegible] الجحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] العذاب [illegible]

[illegible] الجحيم [illegible]

[illegible] يضحكون [illegible] قال الله عز وجل [illegible] فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون

على الارائك ينظرون ۵ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آل محمد عند الله ۵ [illegible]

[illegible] آل محمد [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] ۵

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله [illegible]

فقطع

فقطع ملك الله [illegible] رحمه الله [illegible]

وان الله عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان امر بابواب الجنة فتفتح ويأمر شجرة طوبى فتطلع اغصانها على هذه الدنيا ثم ينادي منادي

ربنا عز وجل يا عباد الله هذه اغصان شجرة طوبى [illegible] وهذه اغصان شجرة الزقوم فاياكم واياها لا تؤديكم الى الجحيم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان من تعاطى بابا من الخير

في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة طوبى فهو مؤديه الى الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمن تطوع لله بصلاة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن

ومن صام في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ومن اصلح بين المرء وزوجه او الوالد وولده او القريب وقريبه

او الجار وجاره او الاجنبي والاجنبية فقد تعلق منه بغصن ومن خفف عن معسر من دينه او حط عنه فقد تعلق منه بغصن ومن نظر في حسابه فرأى دينا

عتيقا قد آيس منه صاحبه فأداه فقد تعلق منه بغصن ومن كفل يتيما فقد تعلق منه بغصن ومن كف سفيها عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن ومن قعد

يذكر الله ونعماءه ويشكره فقد تعلق منه بغصن ومن عاد مريضا فقد تعلق منه بغصن ومن شيع فيه جنازة ومن عزى فيه مصابا فقد تعلق منه بغصن ومن بر

والديه او احدهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن كان اسخطهما قبل هذا اليوم فارضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن وكذلك

[illegible] من ابواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا وان من تعاطى بابا من الشر

في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان الزقوم فهو مؤديه الى النار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا فمن قصر في صلاة

[illegible] فقد تعلق بغصن منه ومن جاء في هذا اليوم فقير [illegible] وهو يعرف سوء حاله [illegible]

[illegible] فقد تعلق بغصن منه ومن اعتذر اليه مسيء [illegible]

[illegible] فقد تعلق بغصن منه [illegible] فقد تعلق بغصن منه ومن

[illegible] فقد تعلق بغصن منه ومن [illegible] فقد تعلق بغصن منه

[illegible] فقد تعلق بغصن منه [illegible] فقد تعلق بغصن منه

[illegible] فقد تعلق بغصن منه [illegible] فقد تعلق بغصن منه

والديه او احدهما فقد تعلق بغصن منه [illegible] في هذا اليوم [illegible] فقد تعلق بغصن منه وكذلك

[illegible] من ابواب الشر فقد تعلق بغصن منه والذي بعثني بالحق نبيا ان المتعلقين باغصان شجرة الزقوم [illegible] الى الجحيم ثم

رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه الى السماء مليا وجعل يضحك [illegible] ثم خفض طرفه الى الارض [illegible] ثم اقبل على اصحابه فقال والذي

ولا يعقلون عنهما ولا يخبرون بل هم فيها يترددون من خوف مستجيرون آمنون مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]

النار خالدون تعذبون فيها [illegible] ومن تحتها [illegible] نشغلون [illegible] ومن فوقها [illegible]

ولقد [illegible] يقتحمون [illegible] لا يحيون فيها ولا يموتون ابدا [illegible] الامر [illegible]

العالمين [illegible] محمد افضل النبيين [illegible] الشهيد ٥ [illegible]

عن [illegible] ابراهيم [illegible] قال قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المجلس الرابع والعشرون [illegible]

[illegible]

محمد ابا الحسن [illegible] رب شجرة طوبى [illegible] اغصانها وترفع المتعلقين بها الى الجنة ثم منهم من تعلق منها بغصن ومنهم من تعلق بغصنين

على حسب اشتمالهم على الطاعات [illegible]

ثم نظرت الى الارض [illegible] الذي بعثني بالحق نبيا ان شجرة الزقوم تخفض اغصانها وتخفض المتعلقين بها الى الجحيم

[illegible] بغصنين او باغصان على حسب اشتمالهم على القبائح [illegible]

الى اسفل دركاتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فضل شهر رمضان [illegible]

وما يقال [illegible]

ولا يعقلون

بي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا سألتم الله عز وجل فاسألوا لي الوسيلة فسألنا النبي ص عن الوسيلة فقال هي
درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة
ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا
يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم
الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله
فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي بن ابي طالب طوبى لمن احبه وويل لمن
ابغضه وكذب عليه قال رسول الله ص فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى يومئذ احد ممن
عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن
الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك
فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك
وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله
الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقعد على عجزة جهنم وقد
تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم
خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء
يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق ٥ وفي المجلس الثالث والستين عن محمد بن الحسن بن احمد
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم
من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا ٥

وفي المجلس الثا

وفي المجلس الثامن [illegible] عن محمد بن [illegible] الرازي عن [illegible] عن [illegible] المروزي عن [illegible]
[illegible] عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الا ان رجب شهر الله الاصم وساق الحديث الى ان قال الا فمن
صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار وساق
الكلام الى ان قال ومن صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله مسيرة سبعين عاما وساق الكلام الى ان قال ومن صام من رجب
سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان
للجنة ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت وساق الكلام الى ان قال ومن صام من
رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت
وساق الكلام الى ان قال ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن
وساق الكلام الى ان قال ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما
بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابراهيم عليهما السلام في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وساق الكلام الى ان قال
ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك و
افضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام وساق الكلام الى ان قال ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله
اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف الف
قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف
قصعة في كل قصعة اربعون الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف
سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة الف ذؤابة من نور تحمل كل ذؤابة
منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله الحديث الطويل ٥ وعن الحسن بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسماعيل بن دينار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال
ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب ٥ وفي المجلس [illegible] والتسعين
عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول

[illegible]

اهل النار ... ما بال الابعد قد آذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة ۵ ...

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخياً تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى النار ۵ ...

[illegible]

قال الصادق ... اهل النار ۵ ...

[illegible]

[illegible] ... عن محمد بن جعفر ... [illegible]

[illegible] ... عن عبد العزيز ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... قال رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] سواء الجحيم [illegible]

[illegible] ذق انك انت العزيز الكريم [illegible]

[illegible]

قطرة من الضريع [illegible] الدنيا [illegible]

ولو ان [illegible] السماء والارض [illegible]

[illegible]

[illegible] الزقوم طعام الاثيم [illegible] شجرة الزقوم طعام الاثيم [illegible] كالمهل [illegible] يغلي في البطون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا ه ومنه باب النوادر من كتاب [illegible] عن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] ... قسيم الجنة والنار ... [illegible]

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... قسيم الجنة والنار ... [illegible]

... قسيم الجنة والنار ... [illegible]

... الجنة ... النار ... رسول الله ... [illegible]

... علي بن ابي طالب ... [illegible]

... قسيم الجنة والنار ... رسول الله ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

[illegible]

[illegible] والصدوق في [illegible] ورواه [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

عمارة عن [illegible] جعفر بن محمد [illegible] قال قلت يا رسول الله [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الجنة ٥ وبهذا الاسناد [illegible]

عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت [illegible] على رسول الله [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] محمد [illegible]

[illegible] يا جبرئيل قال [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] الصدوق في [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الصدوق في كتاب [illegible]

[illegible] ٥

**قوله تعالى**

**الصالحات**

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible] ٥ [illegible]

**قوله تعالى جنات**

[illegible] الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق في [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

الجبار من هذه الانواع استعاذ من الملك الاعلى ... ورد وسطها ... وعجبت ما الحيوان قال الجليل ... فلك خلقت

لابيك وصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء السادس عشر من كتاب الامالي عن الاوحدي عن

جابر عن ... المفضل بن علي بن محمد بن مروان عن ... بن سالم الفراء عن حماد بن عثمان عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي صلوات الله

عليه قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوت احمر يرى باطنه من ظاهره لضيائه ونوره

وفيه قبتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر قال هو لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل

والناس نيام قال علي عم فقلت يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقلت الله ورسوله اعلم قال من قال

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري ما ادامة الصيام فقلت الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم

اتدري ما التهجد بالليل والناس نيام فقلت الله ورسوله اعلم قال من لا ينام حتى يصلي العشاء الآخرة والناس من اليهود والنصارى

وغيرهم من المشركين نيام بينهما ٥ وفي الجزء السابع عشر منه بهذا الاسناد عن علي عم عن رسول الله صلعم قال لما اسري بي الى السماء

دخلت الجنة فرأيت فيها ... من ... ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما

بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة فقلت وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا

قال بنينا واذا سكت امسكنا ٥ ~~الصدوق~~ ... بن ابراهيم ... عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن ...

عن ... مسعود ... عن جعفر بن احمد عن الحسن بن اسماعيل عن ... محمد الكوفي عن ... عن ... عن ابي ...

البنانة قال دخلت ... على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة فقالت يا رسول الله ... قال ... يا عائشة

صحت المعراج ... ثم اخذ جبرئيل ... بيدي فادخلني الجنة ... فاذا انا بشجرة من نور ... مكللة بالنور ... عليها ... ملكان يطويان

الحلل والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب ... اخذ رطبة فاكلتها ... فتحولت

الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ... فاذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت ...

فاطمة ٥ وعنه عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن ... عن ... عن ...

... عن ... عن عبد الله ... الطوسي ... عن ... عبد الرحمن ... عن محمد بن جعفر عن محمد بن ... عن ...

... قال ... ان الله ... فاطمة ... فقال ... جبرئيل ...

الجنة ... فقال ... جبرئيل ... السنبل ... فقال ...

محمد بن عبد الله ...

... لم ارتفاعها ... منه ... فقلت ... مقلقلة ... وقال ... الكوثر ... الحسين ... لم تقدمت ...

[illegible]

الجنة من الملائكة ومن فيها ان تزين الجنة كلها بجنانها وسمائها ... وقصورها ودورها ... ونشر ... الطيب والعطر ...

عليهما بالغناء فيها يسره ... ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم ... الله ...

الا انه يشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهم لبعض ثم ...

فنظرت ... من ... وريح ... وزبرجد ... الملائكة ... من ... الجنة ... وقد ... بها ...

الملائكة ثم ... الملائكة ... فقال ... جبرئيل ... فخطب ... جبرئيل ... فخطب ... لم يسمع بمثلها اهل السماء

واهل الارض ... ثم قال ... جبرئيل ... ان ... الجنة ... والا ... اجمع ...

برحمته ... الجنة واهلها ... ٥ الصدوق في كتاب البشارة ... المفضل ... بن ... الحسن ... محمد ...

الكوفي عن محمد بن اسماعيل ... عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن الفضل ... عن ... جابر بن عبد الله الانصاري قال

لما زوج رسول الله صلعم فاطمة ... اتاه اناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله زوجه

ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر ... فابتدرن اليه الحور العين فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن

هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلعم ... ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في ... كتاب ... الحسن بن علي ... الحسين بن علي ...

عن ... عن ... عن ... قال ... رسول الله صلعم ... الا ...

... الابيض ... السلسبيل ... وشهد ... الجنة ... ياقوت الاحمر والدر الابيض

جبرئيل ... ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة لشجرة ... سبع ... الاولين

والآخرين ... الا ان ... الرجل ... قصور ... والمؤمن ... الحور ... الحور العين

الجنة ... كذلك اذا ... لم ... فتقول ... الله ... لمن ... المتقين ...

قال ... والذي نفس محمد بيده ان ... الجنة كل ... جبرئيل ...

اسم ابيه ٥ ... عبد الله محمد بن ... عن ... محمد بن ... عن ... عن ... عن ... اسماعيل ...

عن الحسن بن ... عن ... اسماعيل ... الصادق ... امير المؤمنين ... القرآن ...

والائمة ... قال ... الله ... سدرة المنتهى ... رسول

دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله ... فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال

[illegible]

وفي ... الحسن بن علي ... اسماعيل ... محمد ... ابي عبد الله ... رسول الله صلعم ... قال ... ابن ... فاطمة ... الحسين صلوات الله عليهم ... ٥

الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقلت يا رسول الله [illegible] افعال [illegible]

ما تدري ما اطابة الكلام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري ما ادامة الصيام فقال

رسول الله فقال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما اتدري ما اطعام الطعام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم اتدري

ما التهجد بالليل والناس نيام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة ويريد بالناس اليهود والنصارى فانهم

ينامون بين الصلوتين وقال صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة

وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم قد امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة فقلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا وقال لما اسري بي الى السماء [illegible] واخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة واجلسني على درنوك

من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرج حوراء منها فقامت بين يدي فقالت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله

فقلت وعليك السلام من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع اعلاي من الكافور ووسطي

من العنبر واسفلي من المسك عجنت بماء الحيوان قال لي ربي كوني فكنت [illegible]

[illegible]

[illegible] سدرة المنتهى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاطمة انه لما اسري بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت

ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته

بوزيره فقلت ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت سدرة المنتهى انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه اني انا الله

لا اله الا انا محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره [illegible] وما في الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الم تسمعوا

الم تسمعوا [illegible] الشجرة تتفجر منها الانهار الاربعة انهار من ماء غير آسن

وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى [illegible] ه [illegible]

وساق قصة المعراج الى ان قال ثم [illegible] فاذا انا بنهرين نهر يسمى الكوثر ونهر يسمى الرحمة فشربت

من الكوثر واغتسلت من الرحمة [illegible]

يا جارية [illegible]

[illegible] الشجرة قال هي شجرة [illegible]

[illegible] سدرة المنتهى [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه [illegible]

عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة

وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم [illegible] فقالوا حتى تأتينا النفقة [illegible] فقلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن في الدنيا

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا ه الصدوق [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible] الطوسي ه [illegible] ه والصدوق [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه [illegible] ه

[illegible] والصدوق [illegible] ثواب الاعمال [illegible] ه [illegible] ه

[illegible] ه [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

وسميت الجنة الرفيع الاعلام

منزل الخليل وجنة المأوى وجنة نعيم وجنة لم ير [illegible] لم يطلع عليها مخلوق والجنات المذكورة في القرآن اربع جنة عدن و
جنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى وسائر الجنان محفوفة بهذه الاربعة وفيها ابوابها الثمانية وروي ان على [illegible]
بابا يدخل من كل واحد منها [illegible] وهي باب الرحمة وباب الصبر وهو مصراع واحد وباب الشكر وهو مصراعان له
حنين وضجيج وباب البلاء وهو مصراع واحد والباب الاعظم [illegible] وباب الريان وباب
المجاهدين [illegible] كل باب حلقة الباب [illegible] لديه وصريره [illegible] وما كتب عليه وفي مقام محمد والكوثر
وشيعتهم وآدم وابرهيم وآل عيسى وفي طبقاتها ودرجاتها وما بين الدرجات [illegible] محمد صلعم وهي الوسيلة
وما بين [illegible] عليين [illegible] درجة [illegible] ودرجات النبيين [illegible] وارضها وجبالها
وبطنانها [illegible] وعرصتها ومحلاتها وكثبانها [illegible] وبنيتها وحصبائها وسورها
وحيطانها وقصورها المشرفة [illegible] اعلى عليين [illegible] آدم وابرهيم [illegible] محمد والمرسلين
[illegible] ودورها [illegible] وبيوتها وحجراتها وغرفها وشرفها وابوابها وسقوفها [illegible] واعمدتها و
[illegible] وقواعدها [illegible] ابرهيم وخيامها [illegible] المنيرة و
[illegible] وانهارها التي تجري من تحت [illegible] الطهور [illegible] باب الجنة الاعظم
[illegible] الشجرة [illegible] الحيوة [illegible] الانهار الاربعة [illegible]
[illegible] وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى [illegible] الحيوان [illegible]
المأوى ونهر [illegible] ونهر [illegible] وكوثر والسلسبيل والرحيق المختوم ختامه مسك [illegible] التسنيم
[illegible] حليتها وكنوزها [illegible] الاخضر والاحمر [illegible] البيضاء [illegible] البيض و
الصفراء [illegible] الاخضر [illegible] الابيض [illegible] الاخضر [illegible] الاحمر
والاصفر والابيض [illegible] المرجان [illegible] المعقود [illegible]
[illegible] الاخضر [illegible] الديباج [illegible] وحريرها [illegible]
[illegible] المناديل وتاج الملك [illegible] والاكليل [illegible] التاج [illegible]
[illegible] التي توجد [illegible] ومسكها الاذفر وعنبرها [illegible] الابيض وزعفرانها [illegible]

وفي [illegible] والوان شرابها وطعامها ولحمها وشرابها وقديدها وزيادة كبد الحوت وفي طيورها من انواع الطيور
وبيان [illegible] واجنحتها واصواتها وفي خيولها البلق ودوابها الطائرة فيها [illegible] دار الرحمن [illegible] البراق
[illegible] المجللين [illegible] اعنتها واقدامها [illegible] لا تروث ولا تبول [illegible] الطائرة و
[illegible] وازمتها وزينتها [illegible] ورحالها وحلالها [illegible] وحلقها [illegible]
وفي [illegible] وفي ازواج المؤمنين من الحور والآدميين [illegible] وفضل [illegible] الحور العين
[illegible] خيراتها [illegible] وعذرائها وجوارها [illegible] واصفهن وطيبهن
[illegible] من سورة [illegible] وقلائدهن [illegible] ذوائبهن و
[illegible] الولدان المخلدين وملائكتها الموكلين [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] المروشات [illegible]
[illegible] الفواكه والمأكول [illegible] الاعلى
وشجرة السخاء وشجرة [illegible] وشجرة العلم وشجرة الخلد وشجرة طوبى [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الروح [illegible] الكافور [illegible] والاحمر [illegible]
الشراب [illegible] الحلل [illegible] من كل [illegible] زوجان [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطب [illegible] الزرافة [illegible]
[illegible] سنبلها [illegible]
[illegible]
[illegible] الابيض [illegible]
في احوال المؤمنين [illegible] عرش [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] محمد [illegible]

والى [illegible] التسبيح [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

اهل ان ... ومكالمتهم ... واستهزائهم بهم وتكلمهم ... مع الحور ومجامعتهم وقوة ... كثرة الاكل والشرب ... ملكتهم ... ومجمع الجنان ... عظم شانهم ... وتنعمهم ... وجنان ... من الثمار والانهار والاطعمة ... الفناء والموت والهوان والذل والفقر ... والقلق والغم والهم والحزن والملال ... والتعب ... والامراض والاعلال وتغير الاحوال والتحول والطرد والخروج عنها وتفرق مجتمعهم ... مختلطة لا فايدة ... في ترتيب وتبويب

الصدوق ... باب ... ٥ والشيخ ابو الفضل شاذان
في تفسير قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم ما اورده ... ٥
وفي تفسير قوله تعالى ختم الله على قلوبهم ٥ وفي تفسير قوله تعالى الله يستهزئ بهم ٥ وفي تفسير قوله
تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون ٥ وفي تفسير قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل
الله ٥ وفي تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين ٥ والصدوق في المجلس ...
عشر ٥ وفي المجلس الرابع والعشرين ٥ وفي المجلس الثمانين ٥ والحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي في الجزء الاول ٥ وفي الجزء السابع عشر ٥ وفي باب العلة التي من
اجلها لا يجوز للرجل ان يتختم ... ٥ وعياش بن ابرهيم في تفسيره مرسلا عن ... ٥
وعن ابن عباس ٥ وعن امير المؤمنين ع ٥ والصدوق في باب ... عن الرضا ع ...
... ٥ وفي باب ذكر مجلس الرضا ع مع سليمان ٥ وعياش بن ابرهيم في تفسير
قوله تعالى ... ٥ وفي ... يوم نقول لجهنم هل امتلأت ما اورده
في ... ٥ عياش بن ابرهيم في تفسير قوله تعالى ... غدوا
وعشيا ما اورده ... ٥ وفي تفسير قوله تعالى ... ما لنا لا نرى
رجالا ٥ ومحمد بن يعقوب في اوايل كتاب الروضة مسندا عن سليمان ... ما اورده ...

---

في كتب ... النار من الشيعة منه ٥ عياش بن ابرهيم ما اورده ... ٥
... تعذيب قوم منه ٥ عياش بن ابرهيم في تفسيره في اول المؤمنين ٥ والصدوق ما اورده
... ان لكل واحد من الناس ... كان او كافرا منزلا في الجنة ومنزلا في النار منه ٥ الشيخ
ابو الفضل شاذان ... في تفسير قوله تعالى ... ٥ وفي تفسير قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ٥ والحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثالث عشر مسندا عن
... ٥ وعياش بن ابرهيم مسندا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع ما اورده
في ... منه ٥ الصدوق في باب العلل التي من اجلها كان رسول الله ص يكثر تقبيل
فاطمة ع ٥ وغيره ما اورده في ... ٥ الصدوق في باب الاذان
والاقامة من الفقيه مرسلا عن ... عبد الله ... وساق الكلام ... قال قلت لبلال مؤذن رسول الله
ص رحمك الله تفضل علي ... فاني فقير محتاج ... سمعت رسول الله ص ... فانك
قد رايته ولم اره ... صف لي ... رسول الله ص بناء الجنة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله ص يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت ...
... ياقوت ...
... قلت ... قال ... كلفتني شططا ... حتى ...
رسول الله ص قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ... باب الصبر ... مصراع ... ياقوتة حمراء ...
... باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء ... مسيرة ... اللهم ...
... قلت ... باب ... قال ... الاكرام ... باب البلاء ... قلت ...
البلاء ... باب الصبر ... قلت ... البلاء ... المصائب والاسقام والامراض والجذام ...
... مصراع واحد ... قلت ... فقال ... لقد كلفتني شططا
... باب الاعظم فيدخل منه العباد الصالحون ... الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل ...
... قلت ... الجنة ... قال ...

فيها ملكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة الخضرة فقلت يرحمك الله هل يكون من النور خضرة قال ان الثياب خضر ولكن فيها
نور من نور رب العالمين جل جلاله يسير وكان فيه ذلك النهر فلما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل
وسطها غيرها قال نعم جنة عدن وهي جنة ... ويسكن فيها ياقوت احمر وحصباء الدر اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها فقال
نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها فقال ويحك كف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل به ذلك قلت اما
بكافك عنك حتى تتم الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور قلت الغرف التي فيها قال من نور رب العالمين عز وجل
قلت فزدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث الطويل ٥ ومنه باب فضل الحج قال
وقال الصادق عليه السلام ... الذي يخرج منه الحجة وقال في باب من ابواب
الجنة ... فيه نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد ٥ ومنه باب النوادر من آخر الفقه عن محمد عليه السلام
عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد البرقي عن محمد بن احمد بن صالح عن ابيه عن محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال
لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر
ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري اخذت منه الوصية
الطويلة موضع الحاجة ٥ ومنه باب العشرة من كتاب الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن الحسن الفارسي عن
سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمي فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وجلالي
وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا مصر على ربا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى
ولا خيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري ٥ ومنه باب الخمسة من كتاب الخصال ... قال لا يدخل الجنة ...
من ... ولا ديوث قيل يا رسول الله ما الديوث قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها ٥ ومنه باب ...
من كتاب الخصال ... عن محمد بن ... عن ... حدثنا ... الازدي

الجنة ومن صام يوم ... نظر الله اليه كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام منه ايام ... اعطي
جنة ... كل يوم ٥ ومنه باب آخر فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن
ابي نصر عن الحسن بن عبد الله التميمي عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ٥ ومنه باب الثمانية من كتاب الخصال عن احمد بن محمد بن
القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن محمد بن عبيد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال ان للجنة ثمانية ابواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه الشهداء والصالحون
وخمسة ابواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا ازال واقفا على الصراط ادعو واقول رب سلم شيعتي ومحبي وانصاري ومن تولاني في
دار الدنيا فاذا النداء من بطنان العرش قد اجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني
ونصرني وحارب من حاربني بفعل او قول في سبعين الفا من جيرانه واقربائه وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد ان لا اله الا الله
ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغض اهل البيت ٥ ومنه عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ...
عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احسنوا الظن بالله واعلموا ان للجنة ثمانية ابواب عرض كل باب منها مسيرة اربعين سنة
ومنه باب الاثني عشر من كتاب الخصال عن ... جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن ابراهيم بن علي عن يحيى بن الحسن عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ...
مسكان عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام ... شجرة في الجنة ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...
وعنه ان ... الا اتاه ذلك الغصن ... في ظلها مائة عام لم يخرج منها ...
... ٥ ومنه عن الفضل البغدادي ...
عن ابي جعفر ... محمد بن ... عن ... بن سالم عن ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ٥ ومنه عن سعد عن عبد الله بن
عبد الحميد العطار عن محمد بن ... البركاء عن عمر بن سهل ... عن سهل بن غزوان البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امرأة
من ... فقالت ... النبي صلى الله عليه وآله ... فقال ...
عنها جبرئيل ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا
من ياقوتة حمراء ... سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين والمتزاورين في الله

[illegible]

الجنات [illegible] من الحزن [illegible] اذ ذكر [illegible] قيل لهم هذا الذي [illegible]

[illegible] الحزن [illegible] الحسنى [illegible]

[illegible] الصالح [illegible] ۵ [illegible]

يا ايها الذين آمنوا [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] الجنة افضل [illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] رب العالمين ۵ [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] الشمس والقمر [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] الرسول النبي الامي [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

تطلع فيها الشمس والقمر ۵ وفي قوله [illegible] قال [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] اهل الجنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] الازواج [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] العين [illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس والقمر ۵ [illegible]

[illegible] الصدقة [illegible] ۵ [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التسبيح والتكبير والتهليل [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

ازدادوا في كما ازدادوا في طيبا وهو قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۵
وفي الصافات اولئك لهم رزق معلوم قال يعني في الجنة فواكه ... وقوله تعالى لا فيها غول
يعني الفساد ولا هم عنها ينزفون اي لا يطردون منها وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين يعني الحور العين يقصر
الطرف عن النظر من صفائها وحسنها كانهن بيض مكنون يعني مخزون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم
اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين اي تصدق بما يقول الكذا ... حسبت قال يقول لصاحبه هل انتم
مطلعون قال فاطلع فرآه في سواء الجحيم فقال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين وفي رواية
ابي الجارود في قوله فاطلع فرآه في سواء الجحيم يقول في وسط الجحيم قال يقال لهم ثم يقولوا اهل الجنة افما نحن بميتين الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم قال فحدثني ابي عن عثمان عن حماد ... عن الحسن بن محبوب عن الفضيل بن سويد
عن درست عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت فيذبح ثم قال خلود
فلا موت ابدا اهل الجنة فما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون ۵ وفي ص وعندهم قاصرات الطرف اتراب قال يعني الحور العين يقصر الطرف عنها والنظر عن صفائها
مما حكى من قول اهل الجنة ان هذا لرزقنا ما له من نفاد اي لا ينفد ولا يفنى ۵ وفي المؤمن حدثني ابي
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود رفعه قال جاء رجل الى علي بن الحسين صلوات الله عليه فسأله عن مسائل
ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما علمتم بما علمتم فان
العالم اذا لم يعمل به لم يزدد من الله الا بعدا ثم قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصاها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرأ
القرآن قال له اقرأ وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون ۵
وفي الزخرف ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال اي تكرمون يطاف عليهم بصحاف من ذهب اي بقصاع
واوانيه وفيها ما تشتهي الانفس قال وقوله تعالى منها تأكلون فانه محكم وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن اسحاق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل في الجنة يبقى على مائدته ايام الدنيا يأكل في اكلة واحدة بمقدار اكله في الدنيا ۵
وفي محمد صلى الله عليه وآله مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر

قال لي

قال لي حمزة اذا شئت ذاما ولاتة وعبد رائحة المسك فيها وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات و
مغفرة من ربهم ۵ وفي الطور لا لغو فيها ولا تأثيم قال ليس في الجنة غنا ولا فحش ويشرب المؤمن و
لا يأثم ثم حكى عز وجل قول اهل الجنة فقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال في الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين اي خائفين من العذاب فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم قال السموم الحر الشديد ۵
وفي الرحمن فيهن قاصرات الطرف قال الحور العين يقصر الطرف عنها من ضوء نورها وقوله تعالى لم يطمثهن اي لم
يمسسهن احد وقوله تعالى فيهما عينان نضاختان اي تفوران وقوله تعالى فيهن خيرات حسان قال جواري نابتات
على شط الكوثر كلما اخذت منها واحدة نبتت مكانها اخرى وقوله تعالى حور مقصورات في الخيام قال يقصر
الطرف عنها ۵ وفي الواقعة واصحاب اليمين قال اليمين امير المؤمنين صلوات الله عليه واصحابه شيعته وقوله تعالى
في سدر مخضود قال شجر لا يكون له ورق ولا شوك فيه وقرأ ابو عبد الله عليه السلام وطلح منضود قال بعضه الى
بعض وقوله تعالى وظل ممدود قال ظل ممدود وسط الجنة في عرض الجنة وعرض الجنة كعرض السماء والارض
يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام فلا يقطعه وقوله تعالى وماء مسكوب اي مرشوش وقوله تعالى
لا مقطوعة ولا ممنوعة اي لا ينقطع ولا يمنع احد من اخذها وقوله تعالى انا انشأناهن انشاء قال الحور العين
في الجنة فجعلناهن ابكارا عربا قال يتكلمون بالعربية وقوله اترابا يعني مستويات الاسنان لاصحاب اليمين
اصحاب امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقوله ثلة من الاولين قال من الطبقة التي كانت مع النبي وثلة من
الآخرين قال بعد النبي من هذه الامة ۵ وفي ن والقلم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن ن والقلم قال ان الله خلق القلم من شجرة في الجنة فقال لها انخلقي ثم قال للنهر في الجنة كن مدادا
فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب الحديث ۵ وفي الدهر ان الابرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا قال يعني باردة وطيبها لان الكافور عينا يشرب بها اي منها ...
قال متكئين فيها على الارائك يعني متكئين في الحجال على السرر وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها
ظلالها منهم وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا وذللت عليهم ثمارها ينالها القائم والقاعد وقوله تعالى واكواب
كانت قوارير قوارير من فضة الاكواب الاكواز العظام التي لا اذن لها ولا عروة قوارير من فضة اهل الجنة

في ذلك اليوم المستحب دون زيارة [illegible] آل محمد [illegible] الى [illegible] فقد [illegible]

[illegible] ٥ محمد [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسك والعنبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسك والعنبر [illegible]

---

[illegible] قد روي [illegible] العقول [illegible] ولا تحصى [illegible] فضل [illegible] سندس واستبرق

الاستبرق والديباج [illegible]

فيها كما ينفذ في الزجاج وولدانا وولدان مخلدون [illegible] ملكا كبيرا قال لا يزال [illegible]

وولدانا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق قال العلوم الثياب [illegible] ٥ وفي اول

الكوثر قال الكوثر نهر في الجنة اعطاه الله محمدا عوضا عن ابنه ابراهيم ٥ محمد بن الحسن الطوسي في

باب فضل زيارة [illegible] من كتاب المزار من التهذيب عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن عمار

عن ابيه عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا ع

والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا ع حدثني ابي عن ابيه

قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من فضة ولبنة

من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه

اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه عليه طيور

ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى

ذلك القصر اهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك

الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم

[illegible] قصر [illegible] لبنة من ذهب ولبنة من فضة [illegible] المسك والعنبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

وجنة الفردوس [illegible] جنة النعيم وجنة المأوى [illegible] ان الله عز وجل [illegible]

[illegible] سبحانك اللهم [illegible]

[illegible] دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام [illegible] وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الصادق جعفر بن محمد [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] ه وفي المجلس [illegible]

[illegible] ه وفي المجلس [illegible]

[illegible]

[illegible] ه وفي المجلس [illegible]

[illegible]

النبي صلى الله عليه وآله ... قال ... زيادة كبد الحوت ... ٥ وعن ابن عباس ...

القاسم العلوي عن ... الحسن ... عن ... [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله ... أول ما يأكل أهل الجنة ... زيادة كبد الحوت قال فما غذاؤهم على اثره ...

السلسبيل قال صدق ... ٥ ... [illegible]

محمد ... عن ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

قال شجرة في الجنة ... [illegible]

... أهل الجنة ... يا رسول الله ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

...

... من كل ... ٥ ... [illegible]

عن ... عن ... عن ... [illegible]

قال سمعت ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

يا ابا ... جبرئيل ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

محمد بن ... عن ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] وعن محمد بن الحسن [illegible]

وحسن مآب فطوبى [illegible] شجرة في الجنة [illegible] اصلها في دار علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان فيها السرير من نور [illegible] الملكوت [illegible] اهل السماء [illegible]

مجلسك ثم [illegible] السماء [illegible] تحية من الرحمن ۵ وعنه عن [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] السماء [illegible] ۵ وعن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

قال سمعت عليا عليه السلام [illegible]

[illegible] يا ابا هريرة [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] ۵ وعن [illegible]

محمد بن [illegible] سلمان الفارسي رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قراءة تبارك الذي نزل الفرقان [illegible]

[illegible] الفردوس الاعلى ۵

فتسعة عشر الف من سبحان الله اعطاه بسبعين الف قصر من الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان [illegible] سبعين الف [illegible]

الا من قال ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين حلة من سندس واستبرق الحديث ٥ و[illegible]

الخليل السكري قال سمعت [illegible] يقول [illegible] كل يوم من ايام العشر هذه الكلمات [illegible] لا اله الا الله

الليل والدهر لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشجر والمدر لا اله الا الله عدد [illegible]

لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد [illegible] لا اله الا الله [illegible] والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح [illegible]

والصخور لا اله الا الله من يوم ينفخ في الصور [illegible] الخليل [illegible] من قال ذلك كل يوم من ايام العشر عشر مرات اعطاه الله

عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر [illegible]

لا فصم فيها وكل مدينة من تلك المداين من الدور والقصور والحجر والغرف والفرش والازواج والسرر والحور الحسان والنمارق والزرابي [illegible]

والخدم والانهار والاشجار والحلى ما لا يصف الواصفون [illegible] فاذا خرج من قبره اضاء كل شعرة منه نورا [illegible]

ومن يمينه ومن شماله حتى ينتهي [illegible] حتى [illegible] الدنيا [illegible]

فيهم من صنف [illegible] الله عز وجل [illegible] الجنة [illegible] هذه المدينة [illegible]

يشهد ما في الدنيا يوم [illegible] الله عز وجل [illegible] التهليل هذه المدينة [illegible]

في دار كرامتكم [illegible] الله عز وجل في داره ودار كرامته [illegible] الا قال الخليل [illegible]

ما نقصه [illegible] ليزداد كم ٥ وعن ابي عبد الله من قرأ سورة الزمر [illegible] اعطاه الله من شرف الدنيا والاخرة [illegible]

حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار [illegible] له في الجنة الف مدينة في كل مدينة الف قصر [illegible] حوراء [illegible] عينان تجريان

نضاختان وعينان [illegible] مدهامتان وحور مقصورات في الخيام [illegible] ومن كل فاكهة زوجان ٥ وعن ابي عبد الله [illegible] من قرأ

[illegible]

[illegible]

من [illegible] ٥ وعن

ابي عبد الله [illegible]

[illegible] ٥ وعن ابي جعفر قال من قرأ سورة هل اتاك [illegible]

زوجها

زوجها اربعين الحور العين [illegible] ٥ ومن [illegible] قال سمعت [illegible]

و[illegible] القرآن [illegible] ٥ وعن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] ٥ وقال رسول الله [illegible]

[illegible] ٥ وعن محمد بن [illegible] جعفر [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] وعبد الله بن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

عز وجل الف امرأة من الحور كل امرأة في قصر من در وياقوت [illegible]

[illegible] الف [illegible] الف قصر في كل قصر [illegible] الف

[illegible] الف [illegible] الف [illegible]

[illegible] الف [illegible] من الطعام [illegible]

الازواج [illegible] الطعام [illegible] الشراب [illegible]

[illegible] الف [illegible]

[illegible] الف [illegible] الف [illegible]

من الحور العين [illegible] مثل الدنيا [illegible] الف [illegible]

الف [illegible] الف [illegible] من الطعام [illegible]

من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار والتحف والطرائف والحلي والحلل [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] الجنة [illegible] السماء [illegible]

ومن غسل ميتا [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] الدنيا والاخرة [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible]

يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]

[illegible] ما قاله رسول الله [illegible] الجنة [illegible]

الدنيا ه وفي باب [illegible]

النبي [illegible] قال رسول الله [illegible] الجنة [illegible] الا الصابرون ه وفي باب [illegible]

[illegible] الذين [illegible]

الذين [illegible]

[illegible] فنعم عقبى الدار ه وفي باب [illegible]

[illegible]

انه يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال [illegible] الا آل محمد رسول الله ٥

الصدوق في باب النصوص على الرضا [illegible] عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن محمد [illegible]

[illegible] عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين [illegible] قال رسول الله [illegible] لما اسري بي

اوحى الي ربي جل جلاله فقال [illegible] يا محمد [illegible] حتى [illegible]

السلام انا [illegible] تحت عرشي [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عن محمد بن سعيد [illegible] عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن العباس [illegible] عن محمد بن القاسم بن ابراهيم [illegible]

[illegible] عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي [illegible]

قال رسول الله [illegible] ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء [illegible]

[illegible] يا محمد انت عبدي وانا ربك [illegible]

[illegible] خلقت جنتي [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] القائم [illegible] عن محمد بن علي [illegible] عن آبائه [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] يا محمد [illegible]

[illegible] لا تشرب [illegible] الطيب [illegible] يا محمد [illegible]

[illegible] ادخل الجنة [illegible] يا محمد [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] ٥ باب حب الدنيا والنهي [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق في [illegible]

[illegible] عن محمد بن القاسم [illegible] عن عبد الله [illegible]

[illegible] قال اللهم [illegible]

الدار

الدار التي [illegible] ٥ قال [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] عن [illegible] بن منصور [illegible]

[illegible]

[illegible] المدينة [illegible] الذهب والفضة واللؤلؤ [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] المسك والزعفران [illegible]

[illegible] اللؤلؤ [illegible]

[illegible] المسك والزعفران [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] الذهب والفضة [illegible] اللؤلؤ [illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

فروجل في كتابه العزيز انه ... وذكر انهم لم يخلق مثلها في البلاد وقال ... فقال ان عاد الاولى ... وقوم هود

كان له ابنان يسمى احدهما شديد والآخر شداد وملكا وتجبرا ... المشرق والمغرب ...

فلك ... ولم يبق ... وكان ... يقرأ الكتب وكلما ... ذكر الجنة ... من البنيان والياقوت ... والزبرجد واللؤلؤ

ان يعمل مثل ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعتها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا

الى اطيب فلاة في الارض واوسعها فاعملوا لي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت تلك المدينة اعمدة

من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور في ازقتها اصناف الثمار كلها واجروا

فيها الانهار حتى تكون تحت اشجارها فاني قرأت في الكتب صفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا له كيف نقدر على ما وصفت

من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد الا تعلمون ان ملك الدنيا بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا

الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة ووكلوا بها حتى تجمعوا ما تحتاجون اليه وخذوا ما تجدونه في ايدي الناس من الذهب

والفضة فكتبوا الى كل ملك في المشرق والمغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشر سنين فبنوا له هذه المدينة في مدة ثلاثمائة سنة وعمر

شداد تسعمائة سنة فلما اتوه واخبروه بفراغهم منها قال انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الف قصر عند كل قصر

علم ليكون في كل قصر من تلك القصور وزير من وزرائي فرجعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه فاخبروه بالفراغ منها فامرهم ...

الناس بالتجهيز الى ارم ذات العماد فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم

وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فاهلكتهم جميعا وما دخل ارم ولا احد ممن كان معه فهذه صفة ارم ذات

العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد واني لاجد في الكتب ان رجلا يدخلها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث بما يرى فلا يصدق وسيدخلها

اهل الدين في آخر الزمان ه وفي [illegible] من الاخبار [illegible] وذكر [illegible]

[illegible] مثل الجبل الذي

من [illegible] ثم [illegible] ذلك الكلام

[illegible] الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء [illegible] من الامالي [illegible]

فيما كان من الفواكه في الدنيا من الجنة [illegible] الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء [illegible]

[illegible] على الخلود في الجنة [illegible]

---

كتاب [illegible] من الناس [illegible] وان الجنة لا يدخلها [illegible] الى الدين [illegible]

والكافر بالعكس [illegible] ه [illegible] كتاب [illegible] الاعمال [illegible]

كتاب [illegible] الجنة [illegible] الشيخ ابو الفضل شاذان [illegible]

[illegible] ه [illegible] النار ه [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه والصدوق في المجلس [illegible]

المجلس [illegible] ه [illegible] ه [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible] الاول [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] قال لا اله الا الله [illegible]

قال [illegible] كتاب [illegible] ه الشيخ ابو الفضل شاذان [illegible]

[illegible] النار كتاب [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] محمد بن اسماعيل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] عبد الله [illegible] محمد [illegible] التميمي [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] ه [illegible] آدم [illegible] تفسير [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]

[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

ينتحل مودتك الا الجنة ... والنبي ... صدق ... ٥ وعنه عن ابي القاسم

حازم القرشي ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... عنده قال ...

فقال النبي ... اول من يدخل الجنة ... الانصار ... يا رسول الله ...

ان الجنة محرمة ... حتى ... قال ... لا اله الا ...

لا اله الا الله محمد رسول الله ... 

وانتحل محبتك ... ٥ ...

... اول النجم ... رسول الله ... 

علي ... 

... 

... **كتب في اول اهل الجنة** ... 

... **ما يدخل الجنة من الذنب** ... 

[illegible]

محمد بن ... **كتب في انه يكون في الجنة** ... الصدوق في كتاب

ثواب الاعمال ... ابي عبد الله ... سورة

من القرآن ... قال ... 

ركعتين ... **كتب في اذا ... اهل الجنة** ... 

... **كتب في انها خلقت من ... ولا ... الاعلى ... فيها** ...

محمد بن ابراهيم ... ٥ ... ٥ ...

... ٥ والصدوق ... ٥ ... ٥ ...

**قوله تعالى**

... 

**قوله تعالى ازواج**

... 

**قوله تعالى مطهرة**

[illegible]

إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ه

---

يقول وثيابك فطهر ه وعنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال [illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] باب [illegible] من كتاب الخصال عن [illegible] سعد [illegible]

[illegible] عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

[illegible] قال تبارك وتعالى وثيابك فطهر [illegible]

قوله تعالى خالدون [illegible]

[illegible] ه [illegible]

فصل في تحريف قوله تعالى على عبدنا فأتوا بسورة

فصل في كيفية قراءتها

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible] باب [illegible] القرآن من كتاب فضل القرآن من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار [illegible] ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار [illegible] ه [illegible] باب [illegible]

والدعاء [illegible] من كتاب الصلوة [illegible] عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي لمن قرأ القرآن اذا مر بآية من القرآن فيها مسألة او تخويف ان يسأل عند ذلك خير ما يرجو ويسأل الله العافية من النار ومن العذاب ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون مع الامام فيمر بالمسألة او بآية فيها ذكر جنة او نار قال لا بأس ان يسأل عند ذلك ويتعوذ من النار ويسأل الله الجنة ه الصدوق [illegible] باب [illegible]

كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام [illegible] عن [illegible] الانصاري [illegible] وساق الحديث الطويل [illegible] قال وكان [illegible] القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة او النار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار [illegible] ه

محمد بن الحسن الطوسي [illegible] باب كيفية الصلوة من التهذيب عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن [illegible]

عن عبد الله بن المغيرة [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة وذكر النار سأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار واذا مر بيا ايها الناس ويا ايها الذين آمنوا يقول لبيك ربنا

---

[illegible] الحديث [illegible] ه

الفصل في القول عنده

راوي محمد بن مسعود [illegible] [illegible] ه

عن الشيخ المفيد [illegible]

فصل [illegible]

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝٥

لما ضرب الله تعالى مثل الذباب في الحج و العنكبوت في العنكبوت والنار والصيب في هذه السورة قال النواصب والكفرة [illegible]
من الامثال فيضرب يريدون الطعن على رسول الله وما انزل الله عليه [illegible] انما انت منذر ولكل قوم هاد و [illegible] قال
طائفة من المنافقين ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا [illegible] ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فاجابهم الله سبحانه بالآيتين فقال ان الله يا محمد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها والحياء انقباض النفس عن
القبائح مخافة الذم وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها والخجل الذي هو انحصار النفس عن الفعل
مطلقا واشتقاقه من الحياة فانه انكسار يعتري القوة الحيوانية فيردها عن افعالها فقيل حيي الرجل كما قيل نسي وخشي اذا
اعتلت نساه وحشاه واذا وصف به الباري تعالى كما جاء في الحديث ان الله يستحيي من ذي الشيبة [illegible] فالمراد به الترك اللازم
للانقباض كما ان المراد من رحمته وغضبه اصابة المعروف والمكروه اللازمين لمعنييهما وضرب المثل اعتماده من ضرب [illegible]
شيء على آخر وان مع صلتها مخفوض المحل عند الخليل [illegible] منصوب [illegible] الفعل اليه بعد حذفها عند سيبويه وما ابهامية
تزيد النكرة ابهاما وشياعا [illegible] طرق التقييد كقولك اعطني كتابا ما اي اي كتاب كان وبعوضة عطف بيان لمثلا او مفعول
[illegible] الحمل [illegible] النصب والرفع [illegible] قرئ [illegible] صلتها [illegible]

الذي

الذي حسن وموصوفه كذلك ومحلها النصب على البدلية على الوجهين وبعوضة [illegible] الشيء الاخير [illegible] والمفهوم [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] حيث فصل بالبعوضة [illegible] مثلا [illegible] كما يسمى [illegible]
البعوض [illegible] البعوض [illegible] البعوضة [illegible] فما فوقها عطف على بعوضة
او ما ان جعل اسما والمعنى ان الله لا يترك ضرب المثل [illegible] عند عباده المؤمنين [illegible] المثل فما فوق البعوضة
الذباب [illegible] به المثل [illegible] او الآية [illegible] الله
المؤمنين وما فوقها وهو الذباب [illegible] والدليل [illegible] قوله تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون الآية كما يسمى [illegible]
[illegible] محمد و آل محمد [illegible] فقال [illegible] محمدا و [illegible]
عزوجل [illegible]
محمد [illegible] قدرته [illegible] الا [illegible] بعوضة [illegible]
[illegible] على محمد وعلى [illegible] الفضل الذي [illegible] بفضله على جميع خلقه من اول الدهر الى آخره
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم [illegible] بما اجمل [illegible] الشرط [illegible] بالفاء
سيبويه [illegible] فعل الشرط الذي [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الثابت الذي لا يسوغ انكاره [illegible]
[illegible] الفاسخ [illegible]
امنوا به [illegible] محمد وعلي وآلهما الطيبين [illegible]
الدخول [illegible]
المضروب الحق من ربهم اراد به الحق [illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ذا اسما واحدا بمعنى اي شيء منصوب المحل [illegible]

المفعول به مثل ما اراد الله والارادة نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث يحملها عليه ويقال للقوة التي هي مبدأ النزوع [illegible]

والاول مع الفعل والثاني قبله وكلا المعنيين غير متصور اتصاف الباري تعالى به فارادته عين فعله ومثلا

نصب على التمييز او الحال كقوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية يضل به كثيرا جواب ماذا اي اضلال كثير واهداء كثير وضع

الفعل موضع المصدر والمعنى واما الذين كفروا [illegible] وكيف [illegible] تركهم الانقياد له [illegible]

فيقولون اي بقول الذين كفروا ان الله يضل بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا اي فلا معنى للمثل لانه وان نفع به من يهديه

فهو يضر به من يضله به او المراد به [illegible] يضل به من [illegible] ويهدي به من [illegible] والهداية المنسوبة الى الله تعالى البيان [illegible]

لهم الامام الهادي [illegible] المنذر [illegible] البيان [illegible] طاعته [illegible]

ويزيدون [illegible] فقال وما يضل به الا الفاسقين [illegible] القصد [illegible]

[illegible] ما يضل الله بالمثل الا الفاسقين [illegible] انفسهم [illegible]

[illegible] الفاسقين [illegible] الذين ينقضون [illegible] يضل العباد [illegible]

[illegible] قال الفاسقين [illegible] من [illegible]

فقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله [illegible] الفاسقين [illegible]

العهد [illegible]

العهد [illegible]

[illegible] الذين ينقضون عهد الله [illegible] بالنبوة [illegible] بالامامة [illegible]

من بعد ميثاقه [illegible] الاحكام [illegible] ويقطعون [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] المصدر [illegible]

[illegible] ويقطعون ما امر الله به ان يوصل [illegible]

الارحام والقرابات [illegible]

[illegible]

[illegible] ويقطعون ما امر الله به ان يوصل [illegible] ويفسدون في الارض [illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] العسكري [illegible]

[illegible] العسكري [illegible] قال الباقر [illegible]

[illegible] مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت [illegible] البيوت لبيت العنكبوت

[illegible] ضرب المثل [illegible] او كصيب من السماء [illegible] الامثال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الله يا محمد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] المثل فما فوقها فما فوق البعوضة وهو الذباب يضرب به المثل اذا علم ان فيه صلاح عباده ونفعهم فاما الذين آمنوا بالله

محمد وعلي وآلهما الطيبين [illegible] رسول الله [illegible] المثل المضروب الحق

[illegible] الذين [illegible]

من [illegible] واما الذين كفروا [illegible] وكيف [illegible] تركهم الانقياد له

[illegible] فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا [illegible] ان الله يضل بهذا المثل كثيرا

ويهدي به كثيرا اي فلا معنى للمثل لانه وان نفع به من يهديه فهو يضر به من يضله به [illegible] فقال وما يضل به

[illegible] المثل الا الفاسقين [illegible] انفسهم [illegible] بهم [illegible] الفاسقين

[illegible] عن دين الله وطاعته [illegible] الذين ينقضون عهد الله المأخوذ عليهم [illegible] بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة

ولشيعتهما [illegible] ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الارحام والقرابات [illegible]

[illegible] محمد [illegible] عليا [illegible]

[illegible] ويفسدون في الارض بالبراءة [illegible]

اولئك [illegible] هم الخاسرون [illegible]

[illegible] وقال الباقر [illegible]

[illegible]

[illegible] عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

غياث بن ابراهيم ... عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري ... القاسم ... محمد ... [illegible]

عن ابي عبد الله جعفر ... قال ... قوله ليضل به كثيرا ويهدي به كثيرا قال ... يضل به من ... ويهدي به ...

وما يضل به الا الفاسقين ... من ... الا به فهو فاسق ... محمد بن ... اسرائيل ... [illegible]

... الكافر ... [illegible]

عن ... عبد الله ... قال ... [illegible]

عز وجل ... قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى

ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة و

لهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك

هم الخاسرون ... [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

**قوله تعالى الحق** ... [illegible]

... [illegible] ...

... الحق ... قال ابو جعفر ... [illegible]

... [illegible] ...

... قال رسول الله ... [illegible]

... السموات والارض ... الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ... [illegible]

... [illegible] ...

... عن ... عن ... محمد ... [illegible]

... [illegible] ...

... وتواصوا بالحق ... وتواصوا بالصبر ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى اراد [illegible]

[illegible] محمد بن يحيى [illegible]

[illegible] لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر [illegible]

[illegible]

ارادة وقدر [illegible] قضاء [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابن آدم بمشيئتي كنت انت الذي تشاء [illegible] وبقوتي اديت الي فرائضي [illegible] جعلتك سميعا بصيرا قويا [illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]

[illegible] يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس [illegible]

[illegible]

[illegible] ارادة [illegible] وتعلم [illegible]

[illegible] قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلام قد رجعت الى هذا ثانية فاخبرني عن سمعك

وبصرك والعلم مصنوع قال سليمان لا قال الرضا ع فكيف نفيتموه فمرة قلتم لم يرد ومرة قلتم اراد [illegible] قال سليمان انما ذلك

كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا ع ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس بنفي العلم ونفي المراد نفي الارادة ان تكون [illegible]

لم يرد لم يكن ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر [illegible] قال سليمان انها مصنوعة

محدثة [illegible] السمع والبصر [illegible] قال سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الرضا ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال سليمان [illegible] قال الرضا ع [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الرضا ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من خلقه [illegible]

روى عبد الله [illegible] عن الامام ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الرضا ع [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الرضا ع [illegible]

[illegible] قال سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الرضا ع [illegible]

اوليس

بحث مرتبه و نوعها ... باب الارادة و المشیة ۵ و محمد بن یحیی ... باب الجبر و القدر ... [illegible]

[illegible] ... ۵ ... [illegible]

[illegible]

اراده واحده لم ... [illegible] ... قال سلیمان ... [illegible]

[illegible] ... قال الرضا علیه السلام ... [illegible]

الضمير و ما يشبه و لم يصح ذلك من الفعل و الامر الى ارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي و لا يهم و لا يتفكر و هذه الصفات منفية عنه و هي

صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ و لا نطق بلسان و لا همة و لا تفكر و لا كيف لذلك كما انه لا كيف له ٥

**كتب باب في ان الرضا و المحبة قد تجتمع و قد تفترق** محمد بن يعقوب في باب المشية و الارادة من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول شاء و اراد و لم يحب و لم يرض شاء ان لا يكون

شي الا بعلمه و اراد مثل ذلك و لم يحب ان يقال له ثالث ثلثة و لم يرض لعباده الكفر ٥ و عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن

ابن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله شاء و اراد و قدر و قضى قال نعم قلت و احب قال لا قلت و كيف شاء و اراد و قدر و قضى و لم

يحب قال هكذا اخرج الينا ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب الارادة و المشية من كتاب مصابيح الظلم من المحاسن عن النضر بن سويد عن يحيى بن

عمران الحلبي عن ابي بصير قال كنت انا و الطيار جالسين فجاء ابو بصير فافرجنا له فجلس بيني و بين الطيار فقال في اي

شي انتم فقلنا كنا في الارادة و المشية و المحبة فقال ابو بصير قلت لابي عبد الله شاء لهم الكفر و اراده فقال نعم قلت فاحب ذلك و رضيه فقال

**كتب باب ان الامر و النهي قد تجتمع و قد تفترق و هي حتم و عزم** لا قلت شاء و اراد ما لم يحب و لم يرض قال هكذا اخرج الينا

محمد بن يعقوب في باب المشية و الارادة من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني و محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي

جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن قال ان لله ارادتين و مشيتين ارادة حتم و ارادة عزم ينهى و هو يشاء و يامر و هو لا يشاء

او ما رايت انه نهى آدم و زوجته ان ياكلا من الشجرة و شاء ذلك و لو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله و امر ابراهيم ان يذبح اسحق

و لم يشا ان يذبحه و لو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله ٥ الصدوق في باب التوحيد و نفي التشبيه من كتاب التوحيد عن علي بن احمد بن محمد

بن عمران الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن بن بردة عن العباس بن عمرو الفقيمي عن ابي القسم ابراهيم بن محمد العلوي عن فتح بن يزيد الجرجاني

قال لقيته على الطريق عند منصرفي من مكة الى خراسان و هو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى و من اطاع الله يطاع ... قال

الجليل خالق ... تبارك ... [illegible]

الطير باذني فتنفخ فيه فيكون طيرا باذني ... [illegible]

خلق ... [illegible] ان لله ارادتين و مشيتين

ارادة حتم و ارادة عزم ينهى و هو يشاء و يامر و هو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم و زوجته عن ان ياكلا من الشجرة و هو شاء ذلك و لو لم يشا

لم ياكلا و لو اكلا لغلبت مشيتهما مشية الله و امر ابراهيم بذبح ابنه اسمعيل و شاء ان لا يذبحه و لو لم يشا ان لا يذبحه لغلبت مشية ابراهيم مشية الله عز و جل قلت

---

و جعلني فرج الله عنك كما فرجت عني قال ٥ محمد بن يعقوب في باب الاستطاعة من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد

و علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله هل للعباد من الاستطاعة

شي قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت و ما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى

كان مستطيعا للزنا حين زنى و لو انه ترك الزنا و لم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل

قليل و لا كثير و لكن مع الفعل و الترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة و الآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر

احدا على معصيته و لا اراد ارادة حتم الكفر من احد و لكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر و هم في ارادة الله و في علمه ان لا يصيروا الى شي

من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول و لكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم و ليست هي ارادة حتم

انما هي ارادة اختيار **كتب باب الرضا بالمشية و التسليم و العقيدة و الشح و الصبر** الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا مع سليمان المروزي

ما اورده في البحث الاول ٥ محمد بن يعقوب في باب الارادة ~~باب الفضل~~ من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون

الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد **كتب باب صدور** الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا مع سليمان المروزي ما اورده في البحث

محمد بن يعقوب في باب الارادة ما اورده في البحث الاول من **كتب باب انها غير العلم** محمد بن يعقوب في باب الارادة ما اورده في

وسط ما **كتب باب انه لم يكن الله يريد ان يفعله** محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد

بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر و ابي عبد الله قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم

و الله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا هل بين الجبر و القدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء و الارض **قوله**

**تعالى الفاسقين** الشيخ ابو الفضل ... [illegible] ... العسكري ... [illegible]

عن العسكري ... [illegible] ... الا الفاسقين ... [illegible]

من اليهود ... [illegible] ... المسلمين ٥ محمد بن يعقوب في باب دعائم الكفر و شعبه من كتاب الايمان و الكفر من الكافي عن علي بن ابراهيم عن

ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم ... [illegible] ... عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر

على اربع دعائم الفسق و الغلو و الشك و الشبهة و الفسق على اربع شعب على الجفاء و العمى و الغفلة و العتو فمن جفا احتقر الحق

و مقت الفقهاء و اصر على الحنث العظيم و من عمي نسي الذكر و اتبع الظن و بارز خالقه و الح عليه الشيطان و طلب المغفرة بلا توبة

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وله [illegible] وتعالى ومن غفل حتى [illegible] والقلب [illegible] وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا

الامر وكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتى عن امر الله وشك [illegible] ذو السلطان وصغره بجلاله

ربه الكريم وفرط في امره [illegible] حاجة ه [illegible] تفسيره [illegible] السورة الحج اشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال [illegible] الفسوق الكذب ه محمد بن يعقوب [illegible] باب [illegible]

الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان [illegible] عن معاوية

بن عمار قال قال ابو عبد الله اذا احرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيرا وقلة الكلام الا بخير فان من تمام الحج والعمرة ان يحفظ المرء

لسانه الا من خير كما قال الله عز وجل فان الله عز وجل يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والرفث

الجماع والفسوق الكذب والسباب [illegible] ه الصدوق في باب معنى الرفث والفسوق من كتاب معاني الاخبار عن [illegible]

عن احمد بن محمد [illegible] عن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] المفضل [illegible] عن [illegible] الشحام قال سالت ابا عبد الله عن الرفث

والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم

فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل ه محمد بن الحسن الطوسي في باب

ما يجب على المحرم اجتنابه من كتاب [illegible] التهذيب عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار [illegible]

عن الفضل [illegible] واحمد بن محمد [illegible] عن علي بن جعفر قال سالت اخي موسى بن جعفر عن الرفث والفسوق والجدال

وما على من فعله فقال الرفث جماع النساء والفسوق الكذب والمفاخرة والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله ه [illegible]

ابراهيم [illegible] الحجرات [illegible] ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان [illegible] عن محمد

عن يحيى بن زكريا عن [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله [illegible] ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] الفضيل [illegible] ابي الحسن [illegible] قال سالته عن قول الله عز وجل

وسواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible]

[illegible] قوله تعالى ينقضون [illegible] الذين ينقضون [illegible]

قوله تعالى [illegible]

---

[illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] وقطيعة [illegible] قال [illegible]

[illegible] ه وعنه عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible] ابي عبيدة [illegible] قال [illegible]

[illegible] ه وعنه عن [illegible] الحكم [illegible] قال [illegible]

صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال [illegible] ه وعنه عن الحسن [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] الرحم [illegible]

[illegible] ه وعنه [illegible] الحكم [illegible] عن ابي عبد الله قال صلة الارحام تحسن الخلق [illegible]

[illegible] الرزق [illegible] ه وعن محمد بن يحيى [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

[illegible] يوم القيمة الرحم [illegible] الدنيا [illegible] اليوم [illegible] ه

[illegible] ابراهيم [illegible] الفضيل [illegible] قال [illegible] الرحم معلقة [illegible] ه

[illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] قال ابو ذر [illegible] الرحم [illegible]

[illegible] الرحم [illegible] ه

[illegible] قال صلة الارحام [illegible]

[illegible] الرزق [illegible] ه [illegible]

[illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] وعنه [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] صلة الرحم [illegible]

[illegible]

[illegible] حتى تقطع [illegible]

[illegible]

الملك

بل لو اراده صار بحالها يريده من تمام الحكمة واستقام التدبير بكلمة واحدة وقدرة قاهرة [illegible] جعل الامر والنهي [illegible]

[illegible] الامر والنهي يقتضيان الثواب والعقاب [illegible]

[illegible] الامر والنهي [illegible] الثواب والعقاب [illegible]

[illegible]

---

[illegible] بل التقسيم [illegible]

[illegible] الامام [illegible] آل محمد صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible] اللهم صل على [illegible] آل محمد صلوات الله عليهم [illegible]

**قوله تعالى امر**

[illegible] القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص [illegible]

[illegible] الطعام والشراب [illegible] الامر والنهي [illegible]

[illegible] الامر والنهي [illegible] الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم [illegible]

[illegible]

١٦٠

[illegible]

قوله تعالى

الخاسرون

[illegible]

فصل

[illegible]

في تحريف قوله تعالى بعوضة فما فوقها

فصل في كون قوله تعالى يضل ويهدي من المتشابهات

كيف تكفرون

[illegible]

بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم

يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري ... باسناده المذكور ...

عن الحسن العسكري عليه السلام قال الامام ... قال رسول الله ... كيف تكفرون بالله ... وكنتم

امواتا في اصلاب آبائكم وارحام امهاتكم فاحياكم اخرجكم احياء ثم يميتكم في هذه الدنيا ويقبركم ثم يحييكم في القبور ...

فيها المؤمنين بنبوة محمد وولاية علي ... ثم اليه ترجعون في الآخرة ...

[illegible]

ونفسر هذه الآية

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى فأحياكم

هو الذي

خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى

إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم

فصل في التفسير

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى استوى

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض

خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها و

يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك و

نقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ٥

وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم

على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء

إن كنتم صادقين ٥ قالوا سبحانك

لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم

الحكيم ٥ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم

فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم

إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم

ما تبدون وما كنتم تكتمون

فخصصتهم الظلمة [illegible] منهم السيف [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] الملائكة [illegible] للعبادة [illegible] السماء

قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible] والتسبيح [illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] في الأرض خليفة [illegible] الحكيم العليم [illegible]

[illegible] أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

[illegible]

[illegible] إني أعلم ما لا تعلمون [illegible]

[illegible]

أو ملائكة السماء

[illegible]

والمعنى أن الملائكة [illegible] الأسماء كلها [illegible]

[illegible]

وعلم آدم الأسماء كلها [illegible]

ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين [illegible]

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم [illegible]

[illegible]

قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم [illegible]

[illegible]

اصل الطواف من كونه سبعة اشواط وهو مثل البيت المعمور كل يوم يدخله سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا [illegible]
ان [illegible] لعباده في الارض فلما اصاب آدم الخطيئة جعل الله هذا البيت كعذر البيت المعمور [illegible]
وطهورا ومثابة وامنا من اصحاب من ولده خليفة لا ذنب له [illegible] العرش فامر الله آدم [illegible] الارض [illegible]
ان للذرية كما صيره ذلك لاهل السماء وامر فطاف به آدم حتى غفر له وغفر لاهل الخطايا من ولده اذا طافوا

من اسم الصبر [illegible] على الملائكة [illegible] القول [illegible]
ونهم والقلب [illegible] غيرهم [illegible] الى الله [illegible] وانهم من جميع ذلك [illegible] فلذلك
سجدوا لآدم لما كان [illegible] انوار [illegible] الفاضلين [illegible] انبائهم باسمائهم والمعنى [illegible] انبائهم [illegible]
[illegible] والتفضيل [illegible] الملائكة [illegible] بالعلم [illegible]
يكون خليفة [illegible] والتفضيل ثم قال اسجدوا لآدم فسجدوا وقالوا [illegible]
[illegible] اكرم عليه منا نحن خزان [illegible] واقرب الخلق اليه [illegible] قال الملائكة [illegible]
الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون [illegible]
والمعنى [illegible] الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض [illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] واعلم ما تبدون [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] الطيبين [illegible]
انبائكم [illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
السماء [illegible] العرش [illegible] السماء الدنيا [illegible]
[illegible] السماء [illegible] العرش [illegible]
[illegible] آدم [illegible] يستغفرون [illegible]

من العرش [illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ الافضل شاذان بن جبرئيل [illegible] العسكري [illegible]
غزاه كتابنا هذا من العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآيات قال قال الامام عليه السلام لما قيل لهم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
قالوا متى كان هذا قال الله عز وجل واذ قال ربك [illegible] قال ربك للملائكة الذين كانوا في
الارض مع ابليس وقد طردوا عنها الجن بني الجان وخفت العبادة اني جاعل في الارض خليفة بدلا منكم ورافعكم منها
فاشتد ذلك عليهم لان العبادة عند رجوعهم الى السماء تكون اثقل عليهم قالوا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
كما فعلته الجن بنو الجان الذين قد طردناهم عن هذه الارض ونحن نسبح بحمدك ننزهك عما لا يليق بك من الصفات
ونقدس لك نطهر ارضك ممن يعصيك قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم من الصلاح الكائن فيمن اجعله بدلا
منكم ما لا تعلمون واعلم ايضا ان فيكم من هو كافر في باطنه ما لا تعلمونه وهو ابليس لعنه الله قال وعلم آدم الاسماء كلها
اسماء انبياء الله واسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهما واسماء رجال من خيار شيعتهم وعصاة اعدائهم
ثم عرضهم عرض محمدا وعليا والائمة على الملائكة اي عرض اشباحهم وهي انوار في الاظلة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان
كنتم صادقين ان جميعكم تسبحون وتقدسون وان ترككم هاهنا اصلح من ايراد من بعدكم اي فكما لم تعرفوا غيب من في خلالكم
فالحري ان لا تعرفوا الغيب اذا لم يكن كما لا تعرفون اسماء اشخاص ترونها قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم العليم بكل شيء الحكيم المصيب في كل فعل فقال الله تعالى يا آدم انبئ هؤلاء الملائكة باسمائهم اسماء الانبياء
والائمة فلما انباهم فعرفوها اخذ عليهم العهد والميثاق بالايمان بهم والتفضيل لهم قال الله عند ذلك الم اقل لكم اني
اعلم غيب السماوات والارض سرهما واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ما كان يعتقده ابليس من الاباء على آدم اذا امر بطاعته
واهلاكه ان سلط عليه ومن اعتقادكم انه لا احد يأتي بعدكم الا وانتم افضل منه بل محمد وآله الطيبين افضل منكم الذين
انباكم آدم باسمائهم ٥ ما روى محمد بن مسعود [illegible] العياشي السلمي في تفسيره [illegible] عن [illegible] ولم
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ردوا على الله فقالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وانما قالوا ذلك بخلق مضى يعني الجان بن الجن ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فمنوا
على الله بعبادتهم اياه فاعرض عنهم ثم علم آدم الاسماء كلها ثم قال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء قالوا لا علم لنا قال
يا آدم انبئهم باسمائهم فانباهم ثم قال لهم اسجدوا لآدم فسجدوا وقالوا في سجودهم في انفسهم ما كنا نظن ان يخلق خلقا

اكرم

اكرم عليه منا نحن خزان الله وجيرانه واقرب الخلق اليه فلما رفعوا رؤوسهم قال الله يعلم ما تبدون من ردكم علي وما كنتم تكتمون
ظننا ان لا يخلق خلقا اكرم علينا منا فلما عرفت الملائكة انها وقعت في خطيئة لاذوا بالعرش وانها كانت عصابة من الملائكة وهم
الذين كانوا حول العرش لم يكن جميع الملائكة الذين قالوا ما ظننا ان يخلق خلقا اكرم عليه منا وهم الذين امروا بالسجود فلاذوا بالعرش
وقالوا بايديهم واشار باصبعه يديرها فهم يلوذون حول العرش الى يوم القيمة فلما اصاب آدم الخطيئة جعل الله هذا البيت
لمن اصاب من ولده خطيئة اتاه فلاذ به من ولد آدم كما لاذوا اولئك بالعرش فلما اهبط آدم الى الارض طاف بالبيت فلما كان
عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه الى السماء فقال يا رب اغفر لي فنودي انه قد غفرت لك قال يا رب ولذريتي قال فنودي
يا آدم من جاءني من ذريتك فباء بذنبه بهذا المكان غفرت له ٥ [illegible]
الامام ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام عن [illegible] امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس
في الارض سبعة آلاف سنة فرفع سبحانه حجاب السماوات وامر الملائكة ان انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما
يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على الارض
ولم يملكوا غضبهم وقالوا ربنا انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الذليل الحقير المتقلب في نعمتك المتمتع بعافيتك المرتهن
في قبضتك يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك وانت تسمع وترى وقد عظم
علينا واكبرناه لك فقال اني جاعل في الارض خليفة تكون حجة لي في ارضي على خلقي قالت الملائكة اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء كما افسد بنو الجان [illegible] فاجعل ذلك الخليفة منا فانا لا نعصي [illegible]
[illegible] ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال تبارك وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي
واجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهديين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انه في البيت المعمور [illegible] بالسماء والكعبة [illegible] بالارض فقال الله تبارك [illegible] اني جاعل [illegible] صلصال [illegible]

[illegible] آدم قبل [illegible] جلاله [illegible] الفرات [illegible] فصلصالها [illegible]

انه كان [illegible] الصالحين [illegible] الائمة المهديين الدعاة [illegible] اتباعهم الى يوم القيمة [illegible]

ومن يسلكون [illegible] الاجاج [illegible] فصلصالها [illegible] الفراعنة والجبابرة [illegible]

الشياطين والعتاة والدعاة [illegible] النار [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] امر ملكا [illegible] الشمال [illegible] الجنوب والصبا والدبور [illegible]

وفصلها [illegible] الاربع [illegible] الدم من ناحية الصبا والبلغم من ناحية الشمال والمرة الصفراء من ناحية الجنوب والمرة

السوداء من ناحية الدبور [illegible] الانس [illegible] السلم

حب الطعام والشراب والبر [illegible] والرفق ومن ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ومن ناحية الدم

حب النساء [illegible] المحارم والشهوات وقال الامام ابو جعفر [illegible] كتاب امير المؤمنين [illegible] خلق الله آدم

[illegible] فيقول لامر ما خلقت [illegible]

فقال الحمد لله [illegible] يرحمك الله [illegible] قال الامام [illegible] الملائكة ان اسجدوا لآدم

[illegible] خلق قبل آدم [illegible] فيهم [illegible] في الارض

[illegible] فبعث الله عليهم الملائكة [illegible] السماء [illegible] الملائكة

[illegible] خلق الله آدم فلما امر الله عز وجل الملائكة بالسجود لآدم [illegible] الملائكة

ان ابليس [illegible] الطويل [illegible] الآتية ٥ ورواه [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] علل الشرائع [illegible] محمد بن الحسن [illegible] احمد بن محمد [illegible] عمرو بن

المقدام [illegible] جعفر [illegible] المحارم والشهوات [illegible]

قال [illegible] جعفر [illegible] في كتاب [illegible] ٥ [illegible]

من [illegible] محمد بن سنان [illegible] عبد الله [illegible]

اذ اقبل رجل [illegible] الرحب [illegible] السلام عليك [illegible]

الريح وانا فردوا عليه السلام [illegible] الله [illegible] الطواف [illegible]

ثم [illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible] الشام [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible] ابا ابن الشام [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible] الامام [illegible]

قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردت الملائكة على الله عز وجل فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] السماء [illegible]

[illegible] آدم الى الدنيا [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] السماء [illegible] رسول الله ٥ [illegible] ابن ابراهيم في تفسيره [illegible]

عن الحسن [illegible] ابي طالب [illegible] ابو جعفر [illegible]

خلق السماء من الدخان [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

التسبيح والتهليل والتقديس [illegible] النجوم [illegible] الشمس والقمر [illegible] خلق الله السموات والارض والليل والنهار [illegible]

الفلك وجعل الارض [illegible] الجبال [illegible] السموات الارض [illegible] فقال

للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون

فبعث الله جبرئيل [illegible] من اديم الارض [illegible] بالماء العذب والمالح وركب فيه الطبائع قبل ان ينفخ فيه الروح فخلق من ادم

الارض [illegible] سمي آدم [illegible] الجبل العظيم [illegible] ابليس [illegible] السماء [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] الروح [illegible] النور [illegible]

والصفراء [illegible] الطبائع [illegible] الدم والبلغم والمرار [illegible]

فذلك قوله تبارك [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] عن القاسم بن اسماعيل [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible] قال الملائكة [illegible] الارض [illegible]

[illegible] فظن الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة [illegible] قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها

ويسفك الدماء [illegible] قال اني اعلم ما لا تعلمون [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاخبرنا [illegible] قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

فقال [illegible]

---

فقال [illegible] الطواف [illegible]

ثم قال [illegible]

الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة [illegible] اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

الطواف [illegible] اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

ابو عبد الله ... ان آدم كان في السماء خليلا من الملائكة فلما اهبط آدم من السماء الى الارض ... [illegible]

[illegible]

فلما رآه آدم ... [illegible] ... قال ابو عبد الله ... [illegible]

[illegible]

... قال ابو عبد الله ... آدم ... [illegible]

باب ... [illegible] ... عن محمد ... عن احمد ... [illegible]

[illegible]

قال

اليهم من بطنان العرش فقال يا رب من هؤلاء قال يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم اسماً من اسمائي

قال يا رب فبحقك عليهم علمني اسمائهم قال يا آدم فهم عندك امانة سر من سري لا يطلع عليه غيرك الا باذني قال نعم يا رب قال

يا آدم اعطني على ذلك العهد فاخذ عليه العهد ثم علمه اسمائهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال انبئوني باسماء

هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم

علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل بالعلم وامروا بالسجود اذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلا له وعبادة لله اذ كان ذلك

بحق له وابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال ما منعك ان تسجد لما امرتك قال انا خير منه قال فقد فضلته عليك حيث امرت [illegible]

[illegible]

[illegible] وعلم آدم الاسماء كلها [illegible]

[illegible]

---

الاخبار [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن شهوة اتيانها ويطلبونها من شرائط تجنبها من شهوة الخوله وحب اللباس والطعام والعزة والرياسة والفخر والخيلاء ومقاساة العناء والبلاء من
ابليس لعنه الله ومن عفاريته وخواطرهم واغوائهم ووسوستهم ويكابدونه من اليم الصبر على سماع الطعن من اعداء الله وسماع الملاهي والشتم
لاولياء الله ومع ما يقاسونه في اسفارهم لطلب اقواتهم والهرب من اعداء دينهم والطلب لمن يأملون معاملتهم من مخالفيهم في دينهم
قال الله تعالى يا ملائكتي وانتم من جميع ذلك بمعزل لا شهوات الفحول تزعجكم ولا شهوة الطعام تحفزكم ولا الخوف من اعداء دينكم و
دنياكم تنخب في قلوبكم ولا لابليس في ملكوت سماواتي وارضي شغل على اغواء ملائكتي الذين عصمتهم منهم يا ملائكتي من اطاعني منهم وسلم
دينه من هذه الآفات والنكبات فقد احتمل في جنب محبتي ما لم تحتملوه واكتسب من القربات الي ما لم تكتسبوه فلما عرف الله ملائكته فضل
خيار امة محمد صلى الله عليه وآله وشيعته وخلفائه عليهم السلام واحتمالهم في جنب محبة ربهم ما لا تحتمله الملائكة ابان بني آدم الخيار المتقين بالفضل عليهم ثم قال
فلذلك فاسجدوا لآدم لما كان مشتملا على انوار هذه الخلائق الافضلين ولم يكن سجودهم لآدم انما كان آدم قبلة لهم يسجدون نحوه لله عز وجل
وكان بذلك معظما مبجلا له ولا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله ويخضع له خضوعه لله ويعظمه بالسجود له كتعظيمه لله ولو امرت احدا
ان يسجد هكذا لغير الله لامرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من شيعتنا ان يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول الله
ومحض وداد خير خلق الله علي بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحتمل المكاره والبلايا في التصريح باظهار حقوق الله ولم ينكر علي
حقا ارقبه عليه قد كان جهله او اغفله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عصى الله ابليس فهلك لما كانت معصيته بالكبر على آدم وعصى الله آدم باكل الشجرة
فسلم ولم يهلك لما لم يقارن معصيته بالكبر على محمد وآله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا آدم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو
تواضع لك بامري وعظم عز جلالي لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت عصيتني باكل الشجرة وبالتواضع لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح
وتزول عنك وصمة الزلة فادعني بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعا بهم فافلح كل الفلاح لما تمسك بعروتنا اهل البيت ٥
وروى صاحب [illegible] عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم وسواه وعلمه اسماء كل شيء وعرضهم على الملائكة جعل محمدا
وعليا وفاطمة والحسن والحسين اشباحا خمسة في ظهر آدم وكانت انوارهم تضيء في الآفاق من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش
فامر الله الملائكة بالسجود لآدم تعظيما له انه قد فضله بان جعله وعاء لتلك الاشباح التي قد عم انوارها في الآفاق ٥
[illegible] عن عبد الكريم [illegible] عن محمد بن الحارث الهاشمي عن الحكم بن سنان
الباهلي عن [illegible] عن عطاء بن رباح [illegible] قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم
كما علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم [illegible] ٥ محمد بن [illegible]

النبي

النبي صلى الله عليه وآله [illegible] كتاب [illegible] عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله
قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ربي
وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ٥
[illegible] في تفسيره وحذف اسناده عن ابي العباس عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله وعلم آدم الاسماء
كلها ماذا علمه قال الارضين والجبال والشعاب والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط مما علمه ٥ وعن الفضل بن
عباس عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله وعلم آدم الاسماء كلها ما هي قال اسماء الاودية والنبات والشجر والجبال
من الارض ٥ وعن داود بن سرحان العطار قال كنت عند ابي عبد الله فدعا بالخوان فتغدينا ثم جاءوا بالطست والدست
سنان فقلت جعلت فداك قوله وعلم آدم الاسماء كلها الطست والدست سنان منه فقال الفجاج والاودية واهوى بيده كذا وكذا ٥
الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] تفسير العسكري باسناده المذكور [illegible] عن الحسن العسكري [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] آدم [illegible]
[illegible] قال يا رب [illegible] آدم [illegible]
فقال الله [illegible]
على ملائكتي [illegible] محمد وآله الطيبين [illegible] سبحانك اللهم وبحمدك [illegible]
فارحمني وانت ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطيبين [illegible] سبحانك وبحمدك لا اله الا انت [illegible]
على انك انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين [illegible] فقال الله لقد قبلت توبتك وآية ذلك ان انقي [illegible]
[illegible] الايام التي [illegible]
[illegible] قال آدم يا رب [illegible] محمد وآله [illegible]
[illegible] آدم [illegible] محمد [illegible] وآله [illegible] الافضل [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الملائكة المقربين [illegible] الصالحين [illegible]

[illegible]

محمد بن الحسن [illegible] عن ابي بصير [illegible]

[illegible] علم الغيب [illegible]

[illegible] علم الكتاب [illegible]

[illegible] ومن عنده علم الكتاب [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ

[illegible]

[illegible]

[illegible] جميع آل [illegible]

[illegible] آل محمد [illegible]

ما خلق الله من اول الدهر الى آخره [illegible]

رجلا ممن يبغض آل محمد [illegible]

[illegible] الصدوق في باب التوحيد من كتاب التوحيد [illegible]

[illegible] يخطب على المنبر [illegible]

[illegible] انك انت العليم الحكيم [illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

جبرئيل واسرافيل [illegible] قد ملأ ما بين السماء والارض وقال ابو عبد الله [illegible]
[illegible] قدماه في الارض السابعة [illegible]
[illegible] ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان
الطير وقال ان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا الى يوم القيامة وان
لله ملائكة سجدا الى يوم القيامة ثم قال ابو عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء مما خلق الله اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم او في كل
ليلة سبعون الف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ثم يأتون امير المؤمنين صلوات الله عليه فيسلمون عليه ثم
يأتون الحسين فيقيمون عنده فاذا كان عند السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا وقال ابو جعفر ان الله خلق اسرافيل
وجبرئيل وميكائيل من تسبيحة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وجودة العقل وسرعة الفهم وقال امير المؤمنين في خلق الملائكة
وملائكة خلقتهم واسكنتهم سماواتك فليس فيهم فترة ولا عندهم غفلة ولا فيهم معصية هم اعلم خلقك بك واخوف خلقك منك
واقربهم منك واعملهم بطاعتك لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمهم الارحام ولم تخلقهم
من ماء مهين انشأتهم انشاء فاسكنتهم سماواتك واكرمتهم بجوارك وائتمنتهم على وحيك وجنبتهم الآفات ووقيتهم البليات وطهرتهم من الذنوب
ولولا تقويتك لم يقووا ولولا تثبيتك لم يثبتوا ولولا رحمتك لم يطيعوا ولولا انت لم يكونوا اما انهم على مكانتهم
منك وطاعتهم اياك ومنزلتهم عندك وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا ما خفي عنهم منك لاحتقروا اعمالهم ولازروا
على انفسهم ولعلموا انهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانك خالقا ومعبودا ما احسن بلاءك عند خلقك ٥ [illegible]
[illegible] ٥
محمد بن [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

**قوله تعالى للملائكة** [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] **بحث في [illegible]**

[illegible]

**٥ بحث في [illegible]**

[illegible]

**بحث في [illegible] الروح**

[illegible]

[illegible] خلق الله عز وجل آدم [illegible] ۵ [illegible] محمد [illegible] كعب الاحبار [illegible]
[illegible] عن محمد [illegible] الامام [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] فرجعت [illegible]
فقال [illegible] قال انا الملك [illegible] ۵ الصدوق [illegible]
[illegible] عن محمد [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible] الرضا عن
[illegible] فقال [illegible] كل البحار [illegible]
[illegible] ۵ [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن محمد [illegible] عن [illegible] عن ابن عباس [illegible] قال ان [illegible]
[illegible] الارض [illegible] العرش [illegible] ملك [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible] العرش [illegible] سبحانك
[illegible] ۵ وعن محمد [illegible] عن [illegible] عن محمد [illegible] عن [illegible] قال
[illegible] قال رسول الله [illegible] السموات السبع [illegible]
[illegible] ملك [illegible] خلق [illegible] الله عز وجل [illegible] جناح [illegible]
اربعة وجوه [illegible] ۵ [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن عبد الله [illegible]
عن [illegible] قال [illegible] الله [illegible]
الله [illegible] قال ان [illegible] الارض [illegible] خلقه [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] ملائكة [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] السموات [illegible] ومنهم [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] ۵ [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] السماء الدنيا [illegible]
[illegible] اسماعيل [illegible] الارض [illegible] ملك [illegible]
فقال جبرئيل [illegible] محمد رسول الله [illegible] قال نعم [illegible] السماء [illegible] عليه وسلم [illegible]
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الكريم [illegible] الملائكة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] مالك خازن النار [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] محمد [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] يا جبرئيل [illegible]
[illegible] مرحبا بالاخ الصالح والنبي الكريم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] محمد رسول الله [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا جبرئيل [illegible] يا محمد [illegible] السماء [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] السماء [illegible]
[illegible] ملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

من الملائكة [illegible] المفضل [illegible] الملك المقرب [illegible] الى النبي [illegible]

[illegible] قال مفضل [illegible] الملك [illegible] امير المؤمنين [illegible] صلصائيل [illegible]

جزيرة من جزائر البحر [illegible] الملائكة [illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] من العرش [illegible] صلصائيل [illegible] الجزيرة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] صلصائيل [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] حبيب محمد [illegible] صلصائيل [illegible]

[illegible] الحبيب [illegible] المولود [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible] رسول الله [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الملائكة المقربين [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible] صلصائيل [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible]

قال ان الله عز وجل [illegible] الملائكة [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الله [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] السماء [illegible]

[illegible] الملك [illegible] السماء الرابعة [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

قال قال رسول الله [illegible] جبرئيل [illegible] السماء [illegible]

[illegible]

ان الملك [illegible] الله [illegible] جبرئيل [illegible] الملك [illegible] الى السماء [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الحسين [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الامام [illegible] الحسين [illegible] ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] المقربين [illegible]

[illegible] الرضا [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] موسى بن جعفر [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] الملك [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] محمد [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible]

من الروحانيين ... فذلك الملكوت ... [illegible]

القدس من الروح والملك والروح اعظم منه وكون بعض الملائكة من الروحانيين

[illegible] محمد بن مسعود ... عن ابي بصير ... [illegible]

... قال الروح اعظم من جبرئيل وميكائيل ... [illegible]

... الملائكة والروح ... [illegible]

... كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة ... [illegible]

[illegible]

الملائكة ... [illegible]

[illegible]

الذي

[illegible]

١٧ - الصدوق في العيون [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

محمد بن الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا عليه السلام عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وما يروونه من أمر سهيل

وأنه كان عشارا باليمن فقال عليه السلام كذبوا في قولهم إنهما كوكبان وإنهما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا أنهما الكوكبان وما كان الله

عز وجل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها ما بقيت السماء والأرض وإن المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت وما تناسل منها شيء

وما على وجه الأرض اليوم مسخ وإن التي وقع عليها اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب وأشباهها إنما هي مثل ما مسخ الله عز وجل على صورها

قوما غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله وأما هاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا به عن سحر السحرة

ويبطلوا به كيدهم وما علما أحدا من ذلك شيئا إلا قالا إنما نحن فتنة فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم لما أمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه

بين المرء وزوجه قال الله عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله يعني بعلمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... عن ابي عبد الله ... [illegible]

... قال الصادق ... [illegible]

[illegible]

ذلك علينا نقول [illegible]

[illegible]

محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

وخلق الجنين

وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل او غيره قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك الرجل يدعو للحبلى ... ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما تخلق
ذكرا او انثى شقيا او سعيدا فيقال ذلك فيقولان يا رب ما رزقه وما اجله وما مدته فيقال ذلك وميثاقه بين عينيه ينظر اليه
ولا يزال منتصبا في بطن امه حتى اذا دنا خروجه بعث الله اليه ملكا فزجره زجرة فيخرج وينسى الميثاق ٥ وعن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ... اذا وقعت النطفة في الرحم استقرت
فيها اربعين يوما وتكون علقة اربعين يوما وتكون مضغة اربعين يوما ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقال لهما اخلقا كما يريد الله عز وجل
ذكرا او انثى وصوراه واكتبا اجله ورزقه ومنيته وشقيا او سعيدا واكتبا لله الميثاق الذي اخذه عليه في الذر بين عينيه فاذا
دنا خروجه من بطن امه بعث الله اليه ملكا يقال له زاجر فيزجره فيفزع فزعا فينسى الميثاق ويقع الى الارض يبكي من زجرة الملك ٥
الصدوق في باب العلة التي من اجلها يغسل الميت غسل الجنابة ... عن الحسين بن محمد عن ... عن محمد
... عن عبد الرحمن ... قال سألت ابا ابراهيم ع عن الميت لم يغسل غسل الجنابة قال ان الله تبارك وتعالى اعلى
واخلص من ان يبعث الاشياء بيده ان لله تبارك وتعالى ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا امر اولئك الخلاقين فاخذوا
من التربة التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم
فاذا عجنت النطفة بالتربة قالا يا رب ما نخلق قال فيوحي الله تبارك وتعالى اليهما ما يريد من ذلك ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود
او ابيض شقيا او سعيدا فاذا مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة ٥
محمد بن يعقوب في باب العلة في غسل الميت غسل الجنابة ... علي بن ابراهيم ... عن
الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ... سئل ابو جعفر ع عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال
ان الله عز وجل خلق خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا امرهم فاخذوا من التربة التي قال في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجنوا النطفة بتلك التربة التي يخلق منها بعد ان اسكنها الرحم اربعين ليلة فاذا تمت له اربعة اشهر قالوا
يا رب نخلق ماذا فيامرهم بما يريد من ذكر او انثى ابيض او اسود فاذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفة بعينها
كائنا ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة ٥ الصدوق في ... 
التوحيد عن ... احمد بن محمد عن ... عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن ... عن العباس بن عمرو الفقيمي
عن ... ابرهيم ... فقال ... يقول

---

وساق الحديث الطويل الى ان قال ... جعلت فداك ... قال ان الله تبارك وتعالى ...
الى عبادة ... 
... ٥ ... 
... عن اسمعيل ... عن الصادق ع ...
وساق الحديث الطويل ... الى ان قال ...
... قال ... 
... 
ذلك ... الى العباد ... قال الله عز وجل ...
... 
قال ... كانهم موكلين بالاشياء عاملين فيها بامر الله ... واكثر منهم وخلقهم كل يوم
... 
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود ... عن ابي عبد الله ع انه سئل الملائكة اكثر ام بنو آدم فقال والذي نفسي بيده
لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجر ولا
مدر الا وفيها ملك موكل بها ياتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله بولايتنا اهل
البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا ٥ محمد بن يعقوب ... 
... عن سهل بن زياد ... عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال ان من خلق الله ... الملائكة
ان ينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك ... ليلتهم ... كل يوم ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ... الحكم
... عن ... عن ابي جعفر ع قال ان ... جبرئيل ع ... ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله
من كل قطرة تقطر منه ملكا ٥ الصدوق في باب العلة ... عن ... عن احمد بن محمد
... عن ... عن ... قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ... 
... ابو جعفر ع ...

---

محمد بن الحسن الصفار ... عن ... محمد بن سليمان ... 
قال ... الملائكة اكثر ام بنو آدم فقال
والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب
... الارض ...
الكل يوم ... 
اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا ٥

[illegible]

اعمال العباد الى الارض فيصعد بها الملكة الحفظة [illegible] الحفظة الكرام البررة [illegible]

قال [illegible] عز وجل [illegible] من الارض من الشجر والنخل [illegible]

[illegible]

للشجر والنخل [illegible] الملائكة تحضره ٥ عدة من اصحابنا [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] خلق [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

فلما [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

فيها عجب انت قال العيني [illegible] عجب من الذي يحكي فيه [illegible] للعبد المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصوته

في السماء [illegible] اختيار [illegible] الشيخ ابو الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] وكل واحد منها ملك عظيم [illegible] من الارض [illegible]

[illegible] ذلك الصنف من السمك [illegible] لا يقدر عليه [illegible]

[illegible] السمكة [illegible]

[illegible] ملك السمكة [illegible]

[illegible] ذلك الملك المؤمن [illegible] السمك [illegible] الذي [illegible]

[illegible] السمكة [illegible]

[illegible] ملك السمكة [illegible] لا يقدر عليه [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible] الكريم [illegible]

[illegible] السمكة [illegible]

[illegible] السمكة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الجنة ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible]

عند السبب [illegible] ملك السموات [illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible]

[illegible] قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

من السحاب ... امير المؤمنين ... [illegible] ... الى الباب ... فقال الحمد لله الذي

نصرك على اعدائك ... [illegible] ... الكلم ... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible] ... قال يا جابر ... [illegible]

... قال يا جابر ... [illegible] ... السموات ... [illegible]

... [illegible] ... محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]

... الامام ... السموات ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

... [illegible]

... محمد ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... جبرئيل ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... الملائكة ... [illegible] ... محمد صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... السماء ... [illegible]

وقد اخذ ميثاقك وميثاقنا وميثاق شيعتنا بالولاية ... وانا لنتصفح وجوه شيعتنا في كل يوم ... [illegible]

... وساقوه ... السماء الاولى ... قال ... [illegible] ... جبرئيل ... محمد صلى الله عليه وآله ... [illegible]

النبيين ... الى ... [illegible] ... وقد اخذ ... [illegible]

وميثاق شيعتنا بالولاية ... وانا لنتصفح وجوه شيعتنا في كل يوم ... [illegible]

... الملائكة ... [illegible] ... محمد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ابا جعفر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]

... [illegible] ... السماء ... [illegible]

... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

يا جبرئيل قال نعم ان ربك [illegible] السماء الرابعة [illegible]

[illegible]

فلما انتهى الى محل السدرة وقف جبرئيل دونها فقال يا محمد [illegible] ارفع [illegible] الذي [illegible]

[illegible] السدرة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] السدرة وتخلف جبرئيل [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما ه

وعن باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ه

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ه

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ه

وعن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء ه

~~[illegible]~~

محمد [illegible]

محمد بن [illegible] باب الائمة [illegible]

[illegible] عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... عن الحسن بن محمد ... [illegible]

باب آخر ... [illegible] ... الرضا ... [illegible]

... قال رسول الله ... [illegible]

... الله عز وجل ... [illegible]

... [illegible] ... الأرض ... [illegible]

[illegible]

... الله عز وجل ... [illegible]

الكافي

[illegible] ... الصدوق في باب ... [illegible]

## قوله تعالى آدم

[illegible] ... لم سمي آدم آدم قال لانه خلق من اديم الارض ... [illegible]

... كتاب علل الشرائع ... [illegible] ... لم سمي آدم آدم ... لانه خلق من اديم الارض ... [illegible]

... طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة سوداء ... [illegible]

... وانما سميت حواء حواء لانها خلقت من حي ... [illegible]

---

## قوله تعالى خليفة

[illegible]

## قوله تعالى الدماء

[illegible]

## قوله تعالى نسبح

[illegible] ... سبح اسم ربك الاعلى ... [illegible]

... فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها ... [illegible]

## قوله تعالى نقدس

[illegible] ... الصدوق في باب ... [illegible]

يقال له معد وكان عشرة [illegible] آدم [illegible]

لان اول [illegible]

[illegible]

ه وفي باب [illegible] آدم [illegible]

[illegible] ه وفي باب [illegible]

[illegible]

[illegible] ه وفي باب [illegible]

[illegible]

رسول الله [illegible] سمي آدم آدما لانه خلق من اديم الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ه وفي باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## ه باب كيفية خلق آدم وحواء وذريتهما

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقبض قبضة من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله

عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماء ذروا فقال للذي

بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي

بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا

وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير

وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج

طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل أو من

كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل

المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من

كان حيا ويحق القول على الكافرين ه وفي باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال ابليس يا رب ... خلقتني من النار ... ثم بعث الينا رسولا فقال الله عز وجل لهم ... [illegible]

فامر الله عز وجل النار ... [illegible]

... فقال لهم جميعا ... [illegible]

وكان ... [illegible]

فلما اسكن الله عز وجل آدم ... ثم اهبط الله عز وجل ... واهبط آدم على الصفا ... [illegible]

... [illegible]

... الى اليوم ... [illegible]

[illegible]

... الصدوق ... [illegible]

... [illegible]

وبقية مني ومعرفة [illegible] القدم [illegible]

ثم جاء إلى البيت [illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

خالد عن أبيه عن عبد الله بن بكير [illegible] عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عما يروون أن الله خلق آدم على صورته فقال

هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه

فقال بيتي ونفخت فيه من روحي [illegible] عن الحسن بن عبد الله [illegible]

على [illegible] بن [illegible] صلوات الله عليهم [illegible]

والرسل [illegible]

فأول [illegible] آدم أبو البشر [illegible]

البشر [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

وأما الخمسة الذين لم يركضوا في الأرحام فآدم وحواء وعصا موسى وناقة صالح وكبش إبراهيم [illegible]

الصدوق بإسناده [illegible] من كتاب معاني الأخبار [illegible] النبي ص فقال

[illegible] وأما الذي [illegible]

يأكل من الشجرة [illegible] من السماء [illegible] الأرض وأما [illegible]

قال الله عز وجل [illegible] فغفر له [illegible] اللوح المحفوظ

قبل أن يخلق آدم بألفي عام إن الله خلق [illegible] من تراب [illegible]

تراب [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] عن الرضا [illegible] عن أحمد بن [illegible]

[illegible] عن الرضا [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

قال ان الله عز وجل بعث جبرئيل وميكائيل وملك الموت ان اكتبوا عليه كتابا ... فكتبوا عليه كتابا وختموه بأجنحتهم

قال فلما حضرت آدم الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت لاقبض روحك قال قد بقي من عمري ستون سنة

فقال انك جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج له الكتاب ...

[illegible]

الواحد ... والاخبار التي ... ٥ محمد بن الحسن ... [illegible]

الشيخ ... من آدم ... [illegible]

[illegible]

ذلك ... ٥ [illegible]

[illegible]

ادم [illegible]

[illegible]

آدم

فأوص إلى خير ولدك وهو هبة الله الذي وهبته لك فأوص إليه وسلم إليه ما علمتك من الأسماء فإني أحببت أن لا تخلو الأرض من عالم يعلم علمي
ويقضي بحكمي أجعله حجتي على خلقي فجمع آدم صلوات الله عليه ولده جميعا من الرجال والنساء ثم قال لهم يا ولدي إن الله تبارك وتعالى أوحى
إلي أنه مستوفيك وأمرني أن أوصي إلى خير ولدي وأنه هبة الله وإن الله اختاره لي ولكم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا أمره فإنه وصيي وخليفتي عليكم
فقالوا جميعا نسمع له ونطيع أمره ولا نخالفه قال وأمر آدم صلوات الله عليه بتابوت ثم جعل فيه علمه والأسماء والوصية ثم دفعه إلى هبة الله وقال
له انظر إذا أنا مت يا هبة الله فاغسلني وكفني وصل علي وأدخلني حفرتي وإذا حضرت وفاتك وأحسست بذلك من نفسك فالتمس خير
ولدك وأكثرهم لك صحبة وأفضلهم فأوص إليه بما أوصيت إليك ولا تدع الأرض بغير عالم منا أهل البيت يا بني إن الله تبارك وتعالى
أهبطني إلى الأرض وجعلني خليفة فيها وحجة له على خلقه وقد جعلتك حجة الله في أرضه من بعدي فلا تخرجن من الدنيا حتى تجعل لله حجة
على خلقه ووصيا من بعدك وتسلم إليه التابوت وما فيه كما سلمت إليك وأعلمه أنه سيكون من ذريتي رجل نبي اسمه نوح يكون في نبوته
الطوفان والغرق وأوص وصيك أن يحتفظ بالتابوت وما فيه فإذا حضرته وفاته فمره أن يوصي إلى خير ولده وليضع كل وصي وصيته
في التابوت وليوص بذلك بعضهم إلى بعض فمن أدرك منهم نبوة نوح فليركب معه وليحمل التابوت وما فيه في فلكه ولا يتخلف عنه أحد
واحذروا يا هبة الله وأنتم يا ولدي الملعون قابيل فلما كان اليوم الذي أخبره الله أنه متوفيه تهيأ آدم صلوات الله عليه للموت وأذعن به وهبط
ملك الموت فقال آدم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أني عبد الله وخليفته في أرضه ابتدأني بإحسانه وأسجد لي ملائكته و
علمني الأسماء كلها ثم أسكنني جنته ولم يكن جعلها لي دار قرار ولا منزل استيطان وإنما خلقني لأسكن الأرض الذي أراد من
التقدير والتدبير وقد كان نزل جبرئيل صلوات الله عليه بكفن آدم من الجنة والحنوط والمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون
ألف ملك صلوات الله عليهم ليحضروا جنازة آدم فغسله هبة الله وجبرئيل صلوات الله عليهما وكفنه وحنطه ثم قال جبرئيل لهبة الله
تقدم فصل على أبيك وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة وحفرت الملائكة ثم أدخلوه حفرته فقام هبة الله في ولده بطاعة الله
فلما حضرته وفاته أوصى إلى ابنه قينان وسلم إليه التابوت فقام ~~[illegible]~~ قينان في إخوته وولده
بطاعة الله [illegible] فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ابنه يرد وسلم إليه التابوت وجميع ما فيه وتقدم إليه في نبوة نوح
عليه فلما حضرت وفاة يرد أوصى إلى ابنه أخنوخ وهو إدريس وسلم إليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام أخنوخ بوصيته فلما قرب أجله
أوحى الله إليه أني رافعك إلى السماء فأوص إلى ابنك خرقاسيل ففعل فقام خرقاسيل بوصية أخنوخ فلما حضرته الوفاة
أوصى إلى ابنه نوح وسلم إليه التابوت فلم يزل التابوت عند نوح حتى حمله معه في سفينته فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ابنه سام وسلم إليه التابوت وجميع ما فيه ٥

وروى [illegible] محمد بن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥
[illegible]

وعن السيد أبي حرب بن المجتبى بن الداعي الحسني عن الدوريستي عن أبيه عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن سعيد عن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبان عن [illegible] الفضيل بن يسار عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال أرسل آدم ابنه إلى جبرئيل فقال إن أبي
[illegible] يستطعمك من طعام الجنة [illegible] فقال جبرئيل [illegible] إن أباك قد قبض [illegible]
الصلاة عليه قال فلما حضروه قال جبرئيل تقدم يا هبة الله فصل على أبيك فتقدم وكبر عليه [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible] حنوطه وكفنه [illegible]
حواء [illegible] الملائكة [illegible] فقال [illegible] آدم [illegible] فغسله [illegible]
لحده وأقبره وقال [illegible] ولده من بعده [illegible] سبعمائة سنة وثلاثين سنة
من آدم إلى نوح صلوات الله عليهما ألف وخمسمائة سنة ٥ وبهذا الإسناد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال قبض آدم صلوات الله عليه وكبر عليه
ثلاثين تكبيرة فرفع خمس وعشرون وبقي السنة خمس تكبيرات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبر على أهل بدر سبعا وتسعا ٥
وبهذا الإسناد عن ابن أبي الديلم عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال قال قابيل لهبة الله إن أباك قد أعطاك العلم الذي
كان عنده وأنا كنت أكبر منك وأحق به منك ولكن قتلت ابنه فغضب علي [illegible] العلم [illegible] ذكرت شيئا
مما عندك من العلم الذي ورثك أبوك لتتكبر به علي وتفتخر علي لأقتلنك كما قتلت أخاك [illegible] هبة الله ما عنده من العلم
ليقضي دولة قابيل ولذلك [illegible] ابن آدم [illegible]
السنة [illegible] الوصية من [illegible] ولده [illegible] علم [illegible] الوصية [illegible]
قد بشرهم بنوح [illegible] قابيل [illegible] النار التي قبلت قربان هابيل [illegible] قابيل [illegible] هابيل [illegible]
ربه فقال [illegible] أعبد النار التي [illegible] هابيل [illegible] البيران ٥ وعن الصدوق
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن بريد بن معاوية
قال سمعت أبا جعفر عليه الصلاة والسلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله إن إبليس ~~[illegible]~~ إبليس أول من صور صورة على مثال آدم ليفتن
الناس ويضلهم عن عبادة الله [illegible] وكان [illegible] وكان خليفة قابيل [illegible] ولده [illegible]
ويسجدون فلما [illegible] آدم [illegible] خلف عليهم [illegible] فلما [illegible]

فقال قد بلغني انكم تحبون ود وتعظمونه فهل لكم ان اصور لكم على مثال ود صورة تتبركون بها وتأنسون
بها قالوا افعل فعمد الخبيث الى الآنك فاذابه حتى صار مثل الماء ثم صوره صورة مثال ود في بيته فتدافعوا
عليه يلثمونها ويضعون خدودهم عليها ويسجدون لها واحب ابليس ان يكون التعظيم والسجود له فوثب على صورة ود فحكها
حتى لم يبق منها شيء وهموا بقتله فتوارى منهم وقال لهم انا اقوم لكم بما كان يقوم به ود وانا ابنه فان قتلتموني لم يكن
لكم رئيس ... سواع بالطاعة والتعظيم ... وخلف ابنا يقال له يغوث فجزعوا على سواع فاتاهم ابليس
وقال انا الذي صورت لكم صورة ود فهل لكم ان اجعل لكم مثال سواع على وجه لا يستطيع احد ان يغيره قالوا افعل فعمد الى
عود فنجره ونصبه لهم في منزل سواع وانما سمي ذلك العود خلافا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود فسجدوا له
وعظموه وقالوا ليغوث ما نأمنك على هذا الصنم ان تكيده كما كاد ابوك مثال ود فوضعوا على البيت حراسا وحجابا ثم كانوا يأتون
الصنم في يوم واحد ويعظمونه اشد ما كانوا يعظمون سواعا فلما رأى ذلك يغوث قتل الحرسة والحجاب ليلا وجعل الصنم رميما
فلما بلغهم ذلك اقبلوا ليقتلوه فتوارى منهم الى ان طلبوه ورأسوه وعظموه ثم مات وخلف ابنا يقال له يعوق فاتاهم ابليس
فقال قد بلغني موت يغوث وانا جاعل لكم مثاله في شيء لا يقدر احد ان يغيره قالوا فافعل فعمد الخبيث الى حجر ابيض فنقره
بالحديد حتى صور لهم مثال يغوث فعظموه اشد مما مضى وبنوا عليه بيتا من حجر وتبايعوا ان لا يفتحوا باب ذلك البيت الا
في رأس كل سنة وسميت البيعة يومئذ لانهم تبايعوا وتعاقدوا عليه فاشتد ذلك على يعوق فعمد الى ريطة وخلق فالقاها
في الحاير ثم رماها بالنار ليلا فاصبح القوم وقد احترق البيت والصنم والحرس وارفض الصنم ملقى فجزعوا وهموا بقتل يعوق فقال
لهم ان قتلتم رئيسكم فسدت اموركم فكفوا فلم يلبث ان مات يعوق وخلف ابنا يقال له نسر فاتاهم ابليس فقال بلغني موت
عظيمكم فانا جاعل لكم مثال يعوق في شيء لا يبلى فقالوا افعل فعمد الى الذهب واوقد عليه النار حتى صار كالماء وعمل مثالا من الطين
على صورة يعوق ثم افرغ الذهب فيه ثم نصبه لهم في ديرهم واشتد ذلك على نسر ولم يقدر على دخول تلك الدير فانحاز عنهم في فرقة قليلة
من اخوته يعبدون نسرا والآخرون يعبدون الصنم حتى مات نسر وظهرت نبوة ادريس فبلغه حال القوم وانهم يعبدون جسما على مثال يعوق وان نسرا كان يعبد من
دون الله فسار اليهم بمن معه حتى نزل مدينة نسر وهم فيها فهزمهم وقتل من قتل وهرب من هرب فتفرقوا في البلاد وامر بالصنم فحمل والقي في البحر فاتخذت
كل فرقة منهم صنما وسموها باسمائها فلم يزالوا بعد ذلك قرنا بعد قرن لا يعرفون الا تلك الاسماء ثم ظهرت نبوة نوح فدعاهم الى عبادة الله وحده
وترك ما كانوا يعبدون من الاصنام فقال بعضهم لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا



[illegible]
[illegible]
الشيخ ... الصدوق ...
... الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
... دعا قومه علانية فلما سمع عقب هبة الله من نوح تصديق ما في ايديهم من العلم صدقوه فاما ولد قابيل فانهم
كذبوه وقالوا ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين وقالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعنون عقب هبة الله عليه السلام

**بيان كون قبر نوح في الغري** على الرسم بتفسيره في ... هذه السورة وقد ... ادم ...
... ما اوردناه في باب ... محمد بن الحسن الراوندي ... عن فضيل بن يسار ...
اوردناه في باب ... محمد بن الحسن الطوسي في باب فضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام من كتاب المزار
من التهذيب عن الشيخ المفيد عن الحسين بن عبيد الله عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت اني اشتاق الى الغري فقال فما شوقك اليه فقلت له اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام فقال
هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين عليه السلام فاعلم
انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس و
زعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو في
السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا
فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في
وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق
الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي
كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ عليه محمدا صلى الله عليه وآله
حبيبا وجعله للنبيين مسكنا فوالله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين
صلوات الله عليه فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام
فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين فان زائره تفتح له ...

[illegible marginal notes]

واحد أحد واحد في علمه ثم خلق الله عز وجل آدم أبا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها ولا خلت النار من أرواح الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل لعلكم ترون أنه إذا كان يوم القيامة وصير الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار أن الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلهم أليس الله عز وجل يقول يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وقال الله عز وجل أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۵ قال المصنف [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى عن النبأ العظيم** [illegible]

[illegible]

الأبواب السماء عنده وعونه ملائكته عن الخبر تواما **بحث في [illegible] بفضل [illegible]** قطب الراوندي سندا عن فضيل بن يسار [illegible] **بحث في أحوال آدم** [illegible]

[illegible] عن إبراهيم [illegible] عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن سليمان بن محمد [illegible] عن ابن عباس قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [illegible] دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] على فاطمة عليها السلام [illegible] **بحث في أحوال فاطمة يوم القيامة** [illegible] حواء [illegible] الجنة [illegible] آدم [illegible] دونه من النبيين الحديث **بحث في أحوال أهل الجنة بعد يوم القيامة** [illegible]

ولم [illegible] وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري **بحث في أن الله تعالى خلق قبل آدم خلقا وعوالم وآدميين ويخلق بعد هذا الخلق أيضا خلقا جديدا** الصدوق في آخر كتاب الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك أن الله عز وجل إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جدد الله عز وجل عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم أرضا غير هذه الأرض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى أن الله عز وجل إنما خلق هذا العالم الواحد وترى أن الله عز وجل لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم وألف ألف آدم أنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين ۵ وفي باب السبعة منه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لقد خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من أديم الأرض فأسكنهم فيها

قوله تعالى الحكيم

قوله تعالى تبدون وتكتمون

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم

[illegible]

فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ٥

[illegible]

[illegible]

أنوار هؤلاء في [illegible] فسجدوا إلا إبليس أبى أن يتواضع لجلال عظمة الله وأن يتواضع لأنوارنا أهل البيت وقد
تواضعت الملائكة كلها فاستكبر وترفع وكان بإبائه ذلك وتكبره من الكافرين قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما حدثني
أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعا من صلبه إذ كان الله قد نقل
[illegible] من ذروة العرش إلى ظهره رأى النور ولم يتبين الأشباح فقال يا رب ما هذه الأنوار قال الله عز وجل أنوار أشباح نقلتهم من أشرف
بقاع عرشي إلى ظهرك ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح فقال آدم يا رب لو بينتها
لي فقال الله تعالى انظر يا آدم إلى ذروة العرش فنظر آدم ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش فانطبع
صور أنوار أشباحنا كما ينطبع وجه الإنسان في المرآة الصافية فرأى أشباحنا فقال ما هذه الأشباح يا رب قال الله يا آدم
هذه الأشباح أفضل خلائقي وبرياتي هذا محمد وأنا الحميد المحمود في أفعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وأنا
العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وأنا فاطر السماوات والأرضين فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي
وفاطم أوليائي عما يعتريهم ويشينهم فشققت لها اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين وأنا المحسن المجمل شققت
اسميهما من اسمي هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أثيب فتوسل إلي بهم يا آدم
وإذا دهتك داهية فاجعلهم إلي شفعاءك فإني آليت على نفسي قسما حقا لا أخيب بهم آملا ولا أرد بهم سائلا
فلذلك حين زلت منه الخطيئة دعا الله عز وجل بهم فتاب عليه وغفر له [illegible]

[illegible]

هذه الآية قال [illegible] وأوردناه [illegible] تفسير [illegible] الآية [illegible] وقال الإمام [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] فقال الحمد لله [illegible] قال الإمام [illegible]
ثم أمر [illegible] اسجدوا لآدم فسجدوا [illegible] إبليس [illegible] لم يسجد [illegible] استكبر [illegible] ما منعك أن تسجد إذ
أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال الإمام [illegible] إبليس [illegible] واستكبر [illegible]
[illegible] لآدم فسجدوا [illegible]
[illegible] أنا خير منه [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] إلا إبليس أبى واستكبر [illegible]
أن يتواضع لجلال عظمة الله وأنوار [illegible] وكان في قلبه من الحسد [illegible] آدم [illegible]
من قبل إبليس [illegible] الملائكة [illegible] أمر الملائكة بالسجود [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] يا أيها الذين [illegible] الضلال [illegible]
[illegible] إبليس [illegible] السجود [illegible] الكبر [illegible]
والاستكبار طلب ذلك [illegible] فقال [illegible] ما منعك أن تسجد إذ أمرتك [illegible] السجود [illegible] فقال
أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible] بالسجود [illegible]
[illegible] آدم وعصى آدم ربه [illegible] بأكل الشجرة [illegible]
والكبر [illegible] الكفر [illegible] من الكافرين [illegible] وذلك [illegible]
وأول [illegible] أنا خير منه [illegible] خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible]
[illegible] الملائكة الذين [illegible] السجود لآدم [illegible]
[illegible] إبليس [illegible] السجود لآدم [illegible]
إبليس [illegible] الدنيا [illegible] لم يسجد لآدم كما أمره [illegible]
[illegible] الإمام الذي [illegible]
الإمام الذي [illegible] والكفر [illegible] الشرك [illegible] إبليس [illegible]
[illegible] أول كفر [illegible] الدنيا [illegible] آدم [illegible] إبليس [illegible]

فصل في التفسير

التنزيل الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] العسكري [illegible]
تفسير هذه الآية قال الإمام [illegible] الأرض [illegible] الملائكة اسجدوا لآدم [illegible]
[illegible]
[illegible]

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب ... تفسير العسكري باسناده المذكور ... [illegible]

الكسب قال الى ان قالوا يا رسول الله اخبرنا عن علي هو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها

لولايتهما انه لا احد من محبي علي قد نظف قلبه من قذر الغش والغل ونجاسات الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة وهل امر الله الملائكة بالسجود

لادم الا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بعدهم اذا رفعوا عنها الا وهم يعني انفسهم افضل منهم في الدين فضلا واعلم

علما فاراد الله ان يعرفهم انهم قد اخطأوا في ظنونهم واعتقادهم فخلق آدم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها

فامر آدم ان ينبئهم بها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم ذرية منهم الانبياء والرسل والخيار من عباد الله افضلهم محمد ثم آل محمد

ومن الخيار الفاضلين منهم اصحاب محمد وخيار امة محمد وعرف الملائكة بذلك انهم افضل من الملائكة اذا احتملوا ما حملوه من الاثقال وما

يقاسونه من اعوان الشياطين ومجاهدة النفوس واحتمال اذى ثقل العيال والاجتهاد في طلب الحلال ومعاناة مخاطرة الخوف من

الاعداء من لصوص مخوفين ومن سلاطين جورة قاهرين وصعوبة المسالك في المضايق والمخاوف والاجزاع والجبال والتلال لتحصيل اقوات

الانفس والعيال من الطيب الحلال عرفهم الله ان خيار المؤمنين يحتملون هذه البلايا ويتخلصون منها ويحاربون الشياطين ويهزمونهم ويجاهدون

انفسهم بدفعها عن شهواتها ويغلبونها مع ما ركب فيهم من شهوة الفحولة وحب اللباس والطعام والعز والرياسة والفخر والخيلاء ومقاساة العناء

والبلاء من ابليس لعنه الله وعفاريته وخواطرهم واغوائهم واستهوائهم ودفع ما يكابدونه من اليم الصبر على سماع الطعن من اعداء الله وسماع الملاهي

والشتم لاولياء الله ومع ما يقاسونه في اسفارهم لطلب اقواتهم والهرب من اعداء دينهم او الطلب لمن يأملون معاملته من مخالفيهم في دينهم قال الله

يا ملائكتي وانتم من جميع ذلك بمعزل لا شهوات الفحولة تزعجكم ولا شهوة الطعام تحفزكم ولا الخوف من اعداء دينكم ودنياكم تنخب في قلوبكم ولا لابليس

في ملكوت سماواتي شغل على اغواء ملائكتي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال ابليس يا رب اعفني من السجود لادم وانا اعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل قال الله جل جلاله لا حاجة لي الى عبادتك

من حيث اريد لا من حيث تريد فابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقال ابليس يا رب

كيف وانت العدل الذي لا تجور ولا تظلم فثواب عملي بطل قال لا ولكن سلني من امر الدنيا ما شئت ثوابا لعملك فاعطيك فاول ما سأل البقاء الى يوم الدين

قال قد اعطيتك قال سلطني على ولد آدم قال سلطتك قال ... [illegible] ... واتصور لهم في كل صورة شئت قال قد اعطيتك قال

اجرني فيهم مجرى الدم في العروق قال قد اجريتك قال رب زدني قال قد جعلت لك في صدورهم اوطانا قال رب حسبي

فقال ابليس يا رب بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين قال جل جلاله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال يا آدم [illegible]

محمد وآل محمد [illegible]

البيت ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

كذلك [illegible]

[illegible]

حيث امرنا بالفضل [illegible] ... [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] ... [illegible]

عن ابليس اكان من الملائكة او كان [illegible] من امر السماء ... فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة [illegible]

[illegible] ... من الملائكة وان الله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... فكل من قرأ الدعوة الظاهرة ... [illegible]

[illegible] ... سألت ابا عبد الله عن ابليس اكان من الملائكة او كان يلي شيئا من امر السماء فقال

لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها ... ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الذي كان ... محمد بن مسعود ... [illegible]

[illegible] ... فقال ابليس لم اسجد ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الظاهرة منهم ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الله ... واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

عن محمد ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بعد بيان مدائح الملائكة

طور الكوفة

طور الكوفة فلما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا الا ابليس ... وعن ابن عباس ... [illegible]

الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ... [illegible]

[illegible] ... ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ... [illegible] ... علم آدم

الاسماء كلها ثم قال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ... قالوا سبحانك لا علم لنا ... قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم ... اسجدوا لآدم

[illegible] ... [illegible]

قال الرحيم ... [illegible]

بالعرش ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

آدم ... [illegible]

الارض ... [illegible]

ولولدي ... آدم ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ما قالوا بالعرش ... محمد بن مسعود ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

هذا النبي ... [illegible]

نسبح بحمدك ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

النبي ... [illegible]

[illegible] ... الحديث

الصدوق ... باب العلة التي ... [illegible] ... عن أبي عبد الله عليه السلام ...

عن ... [illegible] ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة

أذّن جبرئيل وأقام ... فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم يا جبرئيل فقال له إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا

بالسجود لآدم ... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى اسجدوا

... [illegible] ...

الذين لا يعبدون الا الله لا يشركون به شيئا [illegible] في الشدة والرخاء [illegible]

الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحديث ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] الرحمن والنجم والشجر يسجدان [illegible]

[illegible] الرضا [illegible] ٥ [illegible] القلم يوم يكشف عن ساق

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون قال [illegible]

لانهم لم يطيعوا في الدنيا [illegible] وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون [illegible]

الصدوق في [illegible] عن الرضا [illegible] الاخبار في التوحيد [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن الحسين بن ابراهيم [illegible]

عن محمد بن اسماعيل البرمكي [illegible] عن الحسن بن سعيد عن ابي الحسن الرضا [illegible] يوم يكشف عن ساق

قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا [illegible] فلا يستطيعون السجود ٥ وفي باب [illegible]

التوحيد [illegible]

زرارة عن ابي عبد الله [illegible] في قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون [illegible]

[illegible] يدعون الى السجود وهم سالمون [illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] المساجد [illegible]

والركبتان [illegible] والابهامان [illegible] الجبهة [illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

تبارك وتعالى فرض [illegible] على جوارح ابن آدم [illegible] فرض على الوجه السجود [illegible] يا ايها الذين

آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون [illegible]

[illegible] الحديث ٥ [illegible] باب [illegible] الصلاة [illegible]

يا حماد [illegible]

وقال [illegible] الكفين والركبتين [illegible] الابهامين [illegible]

الركبتان والابهامان [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] محمد بن الحنفية [illegible]

بها عليك [illegible] وسياتي [illegible] قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا

ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون [illegible] وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا [illegible]

والركبتين والابهامين [illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible] ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

## قوله تعالى استكبرت [illegible] في معنى الكبر

الصدوق [illegible] باب [illegible] الكبر [illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] قال قال رسول الله [illegible]

[illegible] لا يدخل الجنة [illegible] مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر [illegible]

[illegible]

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] الكبر [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] الكبر [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] الكبر [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ

وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ

شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا

مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا

فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَ مَتَاعٌ اِلَى حِينٍ ۝

فَتَلَقَّى اٰدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝

[illegible]

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى

فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۵ والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها

خالدون ۵

[illegible]

لما نفخ الله الروح في آدم يوم الجمعة يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة بعد الزوال وأكرم الملائكة بسجودهم له [illegible]

إبليس [illegible] من فضل طينته من [illegible] أسكنه الجنة كما قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة

وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين السكنى [illegible] السكون [illegible] استقرار [illegible] وأنت تأكيد

المستكن ليصح العطف عليه واللام للعهد الذهني ورغدا صفة مصدر محذوف تقديره أكلا رغدا أي [illegible] حيث شئتما أي

أي مكان من الجنة شئتما والفاء [illegible] سواء جعلته للعطف على النهي أو الجواب له [illegible]

دخول آدم وحواء الجنة يا آدم اسكن [illegible]

[illegible]

والوضوء من السماع [illegible] البول [illegible] من فضلة الشرب [illegible] من فضلة الطعام [illegible] آدم [illegible] ولذلك [illegible]

واختار [illegible] الجوع [illegible] شهر رمضان [illegible] خطيئة آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] ولذلك [illegible]

[illegible] فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين [illegible]

عصى آدم [illegible] الشجرة [illegible] فلا تقربا هذه الشجرة [illegible]

[illegible]

بالمروة ... [illegible] ... الصفا ولذلك سمي الصفا لان المصطفى آدم [illegible]

حتى الى المروة وسميت المروة لان المرأة نزلت عليها وكان هبط آدم على الصفا [illegible]

[illegible] ... آدم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم [illegible]

[illegible]

فتلقى آدم من ربه كلمات ... [illegible] ... انه هو التواب [illegible] الرحيم

مكث آدم ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]

يوم ... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

وهي الكلمات التي ... [illegible]

[illegible]

جبرئيل ... [illegible] ... آدم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

آدم ... [illegible]

ولده [illegible] بنتاً فتعجبت ... وذكرت لآدم فبشرها بالحمل فقال لها ابليس سميه عبد الحارث ... فاخبرت آدم بخبره فلم يقبلا منه ... ثم قال ... فاخبرت آدم وعهدت ... آدم بخبره ... عليه ان ... به عبد الحارث ... ابليس ... ولم يكن ... شرك ... ولد ... ولا ... عبادة ... بل ... الكبرا والاولاد آدم ...
اول ... وهو ... ولد آدم ... قابيل ... هابيل ... وولدت حوا لآدم ... في كل بطن ذكراً وانثى ... ولآدم ... اربعين ...
... الارض ... ابليس ... فقتلوه ... قابيل واخته ... هابيل ...
وعند قتل قابيل لهابيل لم يكن موجوداً من الاولاد ... في الآية المذكورة في المائدة فلما ادرك قابيل ...
واوحى الله الى آدم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك آدم ورضي بها هابيل وقنع فلما ادرك هابيل ...
... آدم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك ... واوحى الله الى آدم ان يوصي الى هابيل فبلغ ذلك قابيل ...
انا اوسطنا ... فامرهما آدم ان يقربا قرباناً ... فتقبل من قربان هابيل ... فقتله
... فولدت ... آدم ... واوحى الله الى آدم ان يوصي اليه فلما قتل قابيل هابيل ...
عليه حزناً ... ثم وهب الله له شيثاً ...
... وهو اول ... من ... الارض ... فلما ادرك ... اراد ... اباه ...
... يوم الخميس ... من الجنة ... آدم من شيث ثم ... من الجنة ...
... فولدت ... جارية ... وغلام ... فلما ادرك ...
آدم ... ولده اولاد ... نسل آدم ... ادرك ...
... ان يزوجه ... النبيين والمرسلين ... ولد من ابني آدم ...
... ولدت ... بنات ... اربعة ... علم ... وتزوج ...
اربع بنات ... فلما ادرك ... آدم ... لهم

التي ... الى ... فلما ... الى ...
فهبط ... آدم ... من الجنة ... من ...
وقواعده التي ... قبل آدم ... الخيمة ...
... المسجد الحرام ... الخيمة ... آدم ...
... الملائكة المذكورون ... من ...
... ابليس ... وكان ادم ...
... الصفا ... جبرئيل ... الصفا والمروة
وحراء من طور سيناء وحراء من جبل ... الكوفة ...
... آدم ... [illegible]
... الكعبة ... آدم ... [illegible]
... آدم ... [illegible]
... آدم ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل ... [illegible] ... كتاب تفسير العسكري بسنده المذكور ... [illegible] ... في تفسير هذه الآيات قال الامام عليه السلام ان الله عز وجل لما لعن ابليس بابائه واكرم الملائكة بسجودها لآدم وطاعتهم لله عز وجل امر بآدم وحوا الى الجنة وقال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا واسعا بلا تعب حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم شجرة علم محمد وآل محمد الذين آثرهم الله بها دون سائر خلقه فقال الله ولا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم فانها لمحمد وآله خاصة دون غيرهم لا يتناول منها بامر الله الا هم ومنها ما كان يتناوله النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا نصب وهي شجرة تميزت من بين سائر اشجار الجنة ان سائر اشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل نوعا من الثمار والمأكول وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلف الحاكون لذكر الشجرة فقال بعضهم هي برة وقال آخرون هي عنبة وقال آخرون هي عنابة وقال الله ولا تقربا هذه الشجرة تلتمسان بذلك درجة محمد وآل محمد في فضلهم فان الله عز وجل خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم وهي الشجرة التي من تناول منها باذن الله الهم علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول منها بغير اذن الله خاب من مراده وعصى ربه فتكونا من الظالمين بمعصيتكما والتماسكما درجة قد اوثر بها غيركما اذا رمتما بغير حكم الله قال الله فازلهما الشيطان عنها عن الجنة بوسوسته وخديعته وايهامه وغروره بان بدأ بآدم فقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين ان تناولتما منها تعلمان الغيب وتقدران على ما يقدر عليه من خصه الله بالقدرة او تكونا من الخالدين لا تموتان ابدا وقاسمهما حلف لهما اني لكما لمن الناصحين وكان ابليس بين لحيي الحية ادخلته الجنة وكان آدم يظن ان الحية هي التي تخاطبه ولم يعلم ان ابليس قد اختبى بين لحييها فرد آدم على الحية ايتها الحية هذا من غرور ابليس كيف يخوننا ربنا ام كيف تعظمين الله بالقسم به وانت تنسبينه الى الخيانة وسوء النظر وهو اكرم الاكرمين ام كيف اروم التوصل الى ما منعني منه ربي واتعاطاه بغير حكمه فلما أيس ابليس من قبول آدم منه عاد ثانيا بين لحيي الحية فخاطب حوا من حيث يوهمها ان الحية هي التي تخاطبها وقال يا حوا ارأيت هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرمها عليكما قد احلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما له وتوقيركما اياه وذلك ان الملائكة الموكلين بالشجرة التي معها الحراب يدفعون عنها سائر حيوان الجنة لا تدفعك عنها ان رمتها فاعلمي بذلك انه قد احل لك وابشري بانك ان تناولتها قبل آدم كنت انت المسلطة عليه الآمرة الناهية فوقه فقالت حوا سوف اجرب هذا فرامت الشجرة فارادت الملائكة ان يدفعوها عنها بحرابها فاوحى الله اليها انما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزجره واما من جعلته متمكنا مميزا مختارا فكلوه الى عقله ...

[illegible]

الحجر ليدل على ثبات ... [illegible] ... اهبطوا ... [illegible] ... فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ... [illegible] ... والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ... [illegible] ... اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ... [illegible] ... لاوليائه ... والمنتجبين من ذرية الطاهرين اصحاب النار هم فيها خالدون

[illegible]

الذي جعله حجة عليك الطالع تسحق تزايده وحصى فضائله التي استحق بها ما اعطى وعزّ انه فتركوها ولم تتعرضوا لها ثم قد حملهما الغيرا ... فظنت
الله لهما هم صرح بنهما لانه قد وحقهما بما وحرمهما فضائل الصدق والحسد وطلبت الى المنا طلبت ما هي احسبه فتنا والتمنى ولم يحكم من نفسهما
تعالى لكما ام اهم العلم ان الشجرة المحرمة عليها قد احببت ان تنالوا اياه ولم ينبغي لهما كما ولم اكن نستاهل الى ما لك الفضل آدم
وغلط فتنا ولما صاحبها ما قال الله تعالى ... فأزلهما الشيطان عنها بوسوسته وغروره فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا
يا آدم ويا حواء ويا ايتها الحية ويا ابليس اهبطوا بعضكم لبعض عدو آدم وحواء وولدهما عدو للحية وابليس واولادهما اعداء لكم
ولكم في الارض مستقر منزل ومقر للمعاش ومتاع منفعة الى حين الموت قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات يقولها فقالها فتاب
عليه بها انه هو التواب الرحيم التواب القابل للتوبات الرحيم التائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كان امر في الاول ان يهبطا و
والثانية امرهم ان يهبطوا جميعا لا يتقدم احدهم الآخر والهبوط انما هو هبوط آدم وحواء من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فانها
كانت من احسن دوابها وهبوط ابليس من حواليها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما يأتينكم مني هدى يأتيكم واولادكم من بعدكم
هدى يا آدم ويا ابليس فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم حين يخاف المخالفون ولا يحزنون اذ يحزنون
قال فلما زلت من آدم الخطيئة اعتذر الى ربه عز وجل وقال يا رب تب علي واقبل معذرتي واعدني الى مرتبتي وارفع لديك درجتي
ولقد تبين نقص الخطيئة وذلها في اعضائي وسائر بدني قال الله تعالى يا آدم اما تذكر امري اياك بان تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند
شدائدك ودواهيك وفي النوازل تبهظك قال آدم يا رب بلى قال الله عز وجل فبهم بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
خصوصا فادعني اجبك الى ملتمسك وازدك فوق مرادك فقال آدم يا رب يا الهي وقد بلغ عندك من محلهم انك بالتوسل اليك بهم
تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا الذي اسجدت لي ملائكتك واسكنته جنتك وزوجته حواء امتك قال الله تعالى يا آدم انما امرت الملائكة
بتعظيمك بالسجود لك اذ كنت وعاء لهذه الانوار ولو كنت سألتني بهم قبل خطيئتك ان اعصمك منها وان افطنك لدواعي
عدوك ابليس حتى تحترز منها لكنت قد جعلت لك ذلك ولكن المعلوم في سابق علمي يجري موافقا لعلمي فالآن فبهم فادعني لاجيبك فعند ذلك
قال آدم اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بجاه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم لما تفضلت بقبول توبتي وغفران زلتي
واعادتي من كراماتك الى مرتبتي قال الله عز وجل قد قبلت توبتك واقبلت برضواني عليك وصرفت آلائي ونعمائي اليك واعدتك الى
مرتبتك من كراماتي ووفرت نصيبك من رحماتي فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال الله تعالى للذين
اهبطهم من آدم وحواء وابليس والحية ولكم في الارض مستقر مقام فيها تعيشون وتحثكم لياليها وايامها الى السعي الى الآخرة فطوبى لمن

يا دهم

بروضتها لدار البقاء ومتاع الى حين مقدم لكم الى حين الموت لان منها تخرج زروعكم وثماركم وبها تنزهكم ونعمكم وفيها ايضا بالبلايا يمتحنكم
ينعمكم بالدنيا تارة لتذكروا نعيم الآخرة الخالص مما ينقص نعيم الدنيا ويبطله ويزري به ويصغره ويحقره ويمتحنكم تارة ببلايا الدنيا
التي قد تكون في خلالها الرحمات وفي تضاعيفها النقمات المحبطة من غش المنجيات ليحذركم بذلك عذاب الابد الذي
لا يشوبه عافية ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة وقلنا اهبطوا قد فسر ثم قال الله عز وجل والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الدالة
على صدق محمد على ما جاء به من اخبار القرون السالفة وعلى ما اداه الى عباد الله من ذكر تفضيله لعلي وآله الطيبين خير الفاضلين
والفاضلات بعد محمد سيد البريات اولئك الدافعون لصدق محمد في انبائه والمكذبون له في نصبه لاوليائه علي سيد الاوصياء
والمنتجبين من ذريته الطيبين الطاهرين ٥ الصدوق في باب معاني الاخبار ... السموات والارض ... عن
الهيثم ... ابن زكريا ... عن المفضل ... قال ابو عبد الله ...
الارواح قبل الاجساد ... فجعل اعلاها ... محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة ... السموات والارض والجبال
فعرض ... السموات والارض والجبال ... انا خلقتكم ... قال
نعم عرضت السموات والارض والجبال ... آدم وزوجته الجنة
كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم
... الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك
... لولاهم ما خلقتكما ... فاياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم
عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق
فاستزلهما الشيطان ... حتى تمنيا منزلتهم ... فغضب ... الاكل من الشجرة ...
قال الله عز وجل فكانا من الظالمين ... فاخرجهما من جنته ... واهبطهما عن جواره الى الارض
... من الشجرة ... فمن اكل منها ... فالكلام ...

واصل الشجرة كلما عاد ومكان والكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما
جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه
فسلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسئلك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم راوي [illegible]
في تفسيره وحذفت اسناده [illegible] قال انا كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى
خرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اكلا من الشجرة فاهبطهما الله الى الارض من يومهما ذلك قال فحاج آدم ربه فقال يا رب
ارايتك قبل ان تخلقني كنت قدرت علي هذا الذنب وكل ما صرت اليه وانا صائر اليه او هذا شيء عملته انا من قبل ان تقدره علي غلبت علي
شقوتي فكان ذلك مني وفعلي لا منك ولا من فعلك قال الله يا آدم انا خلقتك وعلمتك اني اسكنك وحواء الجنة بنعمتي وما جعلت
فيك من قوة قويت بجوارحك على معصيتي ولم تغب عن عيني ولم يخل علمي من فعلك ولا مما انت فاعله قال آدم يا رب الحجة لك علي يا رب فحين
خلقتني وصورتني ونفخت في من روحي واسجدت لي ملائكتك ونوهت باسمي في سماواتك وابتدات كرامتي واسكنتني جنتك ولم
افعل ذلك الا برضى منك علي ابتليتني بذلك من غير ان يكون عملت لك عملا استوجب به عندك ما فعلت بي قال آدم يا رب الخير منك و
الشر مني قال الله يا آدم انا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتي قبل غضبي وقدمت بكرامتي قبل هوانك وقدمت احتجاجي قبل
عذابي يا آدم الم انهكما عن الشجرة واخبرك ان الشيطان عدو لك ولزوجتك واحذركما قبل المصير الى الجنة واعلمكما انكما ان
اكلتما من الشجرة كنتما ظالمين لنفسكما عاصيين لي يا آدم لا يجاورني في جنتي ظالم عاص لي قال فقال بلى يا رب الحجة لك علينا ظلمنا انفسنا و
عصينا والا تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين قال فلما اقرا لربهما بذنبهما وان الحجة من الله لهما تداركهما رحمة الرحمن الرحيم فتاب عليهما ربهما
انه هو التواب الرحيم قال الله يا آدم اهبط انت وزوجك الى الارض فاذا اصلحتما اصلحتكما وان عملتما لي قويتكما وان تعرضتما لرضاي
تسارعت الى رضاكما وان خفتما مني امنتكما من سخطي قال فبكيا عند ذلك وقالا ربنا فاعنا على صلاح انفسنا وعلى العمل بما يرضيك عنا
قال الله لهما اذا عملتما سوءا فتوبا الي منه اتب عليكما وانا الله التواب الرحيم قال فاهبطنا برحمتك الى احب البقاع اليك قال
فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبطهما الى البلدة المباركة مكة قال فهبط بهما جبرئيل فالقى آدم على الصفا والقى حواء على المروة قال فلما القيا



قاما على ارجلهما فرفعا رؤوسهما الى السماء ورفعا اصواتهما بالبكاء الى الله وخضعا باعناقهما قال فهتف الله بهما ما يبكيكما بعد رضاي عنكما
قال فقالا ربنا ابكتنا خطيئتنا وهي اخرجتنا من جوار ربنا وقد خفي عنا تقديس ملائكتك لك ربنا وبدت لنا عوراتنا واضطرنا ذنبنا الى حرث
الدنيا ومطعمها ومشربها ودخلتنا وحشة شديدة لتفريقك بيننا قال فرحمهما الرحمن الرحيم عند ذلك واوحى الى جبرئيل انا الله الرحمن الرحيم
واني قد رحمت آدم وحواء لما شكيا الي فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتهما لبكائهما
ووحشتهما ووحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل ذلك فهبط جبرئيل
على آدم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها قال وانزل جبرئيل آدم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود
الخيمة قضيب ياقوت احمر فاضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها قال وامتد ضوء العمود فجعله الله حرما فهو مواضع الحرم اليوم كل ناحية من حيث
بلغ ضوء العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة قال ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال ومدت
اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من غصون الجنة واطنابها من ظفائر الارجوان قال فاوحى الله الى جبرئيل
اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الجن ويونسون آدم وحواء ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا
بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين العتاة ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال و
اركان البيت الحرام في الارض حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما
عن مواضع قواعد بيتي فاني اريد ان اهبط في ظلال من ملائكتي الى ارضي فارفع اركان بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد آدم قال فهبط جبرئيل على آدم وحواء
فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا ووضع حواء على المروة ورفع الخيمة الى السماء
فقال آدم وحواء يا جبرئيل بسخط من الله حولتنا وفرقت بيننا ام برضى تقدير من الله علينا فقال لهما لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما ولكن الله
لا يسال عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله الى الارض ليونسوك ويطوفون حول اركان البيت والخيمة سالوا الله ان يبني
لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله الي ان انحيك وحواء
وارفع الخيمة الى السماء فقال آدم رضينا بتقدير الله ونافذ امره فينا فكان آدم على الصفا وحواء على المروة قال فدخل آدم لفراق حواء
وحشة شديدة وحزن قال فهبط من الصفا يريد المروة شوقا الى حواء وليسلم عليها وكان فيما بين الصفا والمروة واد وكان آدم يرى المروة
من فوق الصفا فلما انتهى الى موضع الوادي غابت عنه المروة فسعى في الوادي حذرا لما لم ير المروة مخافة ان يكون قد ضل عن طريقه فلما ان جاز
الوادي وارتفع عنه نظر الى المروة فمشى حتى انتهى الى المروة فصعد عليها فسلم على حواء ثم اقبلا بوجههما نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت

وبدت لهما سوآتهما وسقط عنهما من الجنة [illegible] قيل لهما اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين

يوم القيامة فهبط آدم على الصفا وسميت الصفا لان صفوة الله نزل عليها ونزلت حواء الى المروة وسميت المروة لان المرأة نزلت عليها

[illegible] آدم اربعين صباحا ساجدا يبكي على خطيئته [illegible] فقال الراوي [illegible] رسول الله كانت جنة آدم من جنان الدنيا ام من جنان

الآخرة فقال من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها ابدا [illegible] قال فنزل جبرئيل فقال

يا آدم الم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته قال بلى قال وامرك ان لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا جبرئيل

[illegible] ان [illegible] قال له جبرئيل يا آدم تب الى ربك [illegible]

ثم [illegible] يوم التروية امره ان يغتسل ويحرم [illegible] التلبية [illegible]

[illegible] عرفات [illegible] الكلمات التي تلقى [illegible] الشمس [illegible] المشعر [illegible]

[illegible] المشعر الحرام [illegible] جبرئيل [illegible] آدم [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] الجمرة الاولى [illegible] ابليس [illegible]

يا آدم [illegible] جبرئيل [illegible] سبع حصيات [illegible] الجمرة الثانية [illegible]

[illegible] الجمرة الثالثة [illegible] سبع حصيات [illegible]

[illegible] ابليس فقال له جبرئيل [illegible] البيت الحرام [illegible] سبعا [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible] يا آدم [illegible] قبلك [illegible] البيت [illegible]

عام قال الامام [illegible] آدم [illegible] وقال [illegible] الزوال

[illegible] واسكنه الجنة [illegible] الشيطان [illegible]

من الجنة [illegible] غروب الشمس [illegible] وعن الامام [illegible] قال موسى [illegible] آدم [illegible] فقال يا موسى [illegible]

خلقك بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وامرك ان لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا موسى [illegible] خطيئتي قبل

خلقه [illegible] بكم [illegible] قال [illegible] ذلك قال الامام [illegible] آدم موسى ۵ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] ابي [illegible] عن [illegible] بن سعيد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الى [illegible] الملائكة [illegible]

وسبيلا ان سأل ربه [illegible] فرجع الى الصفا فقام عليها [illegible] عن [illegible] ثم [illegible]

الصفا الى المروة فصعد [illegible] المرة الاولى ثم رجع الى الصفا فصعد [illegible] المرة الاولى ثم [illegible] الصفا الى

[illegible] الصفا فقام عليها [illegible] ثم [illegible] الصفا

المروة [illegible]

من [illegible] ذلك [illegible] الشمس [illegible] جبرئيل [illegible] الصفا [illegible] جبرئيل [illegible] آدم [illegible] الصفا

فالتفت آدم من الصفا الى المروة [illegible] المروة [illegible] جبرئيل

[illegible] الصفا والمروة [illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] المروة [illegible]

الارض [illegible] الصفا [illegible] المروة [illegible] جبرئيل

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] آدم وحواء [illegible] الملائكة [illegible] البيت [illegible]

ما يأكلان [illegible] ۵ وعن [illegible] قال رسول الله [illegible] آدم [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الغفور الرحيم [illegible]

[illegible] عليه انه هو التواب الرحيم ۵ وعن عبد الرحمن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال ان الله تبارك وتعالى [illegible] آدم [illegible]

[illegible] النبي [illegible] علي وفاطمة والحسن والحسين [illegible] آدم [illegible]

[illegible] علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم [illegible]

وان تلقى آدم من ربه كلمات الآية ۵ عن [illegible] عن [illegible] [illegible] آدم وحواء [illegible]

[illegible]

طولا وكرها والى رجوعه فلما اسكن الله عز وجل آدم الجنة وعصى اهبطه الله عز وجل بالحجر فجعله في ركن بيته واهبط آدم على الصفا فمكث ما شاء الله ما يراه فلما رآه في البيت عرفه وعرف ميثاقه وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه وبكى عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما على نقضه ميثاقه فمن اجل ذلك امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيامة ٥

وفي عيون الاخبار في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اهل الملل والمقالات ... عن الرضا عليه السلام ... في حديث طويل ... الى ان قال ... فلم يبق احد الا وقد الزمه حجته كأنه القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ... فقال الرضا عليه السلام ... ان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض وعصمته يجب ان تكون في الارض ليتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الحديث الطويل ٥

وفيه باسناده الى علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى قال لآدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها لما ان وسوس الشيطان اليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدلاهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا ...

[illegible]

الملائكة الميثاق كان اول من آمن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عز وجل عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى آدم واخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد صلى الله عليه وآله ولوصيه عليه السلام وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم عليه السلام وهو بارض الهند فلما نظر اليه آنس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة وانطقه الله عز وجل فقال له يا آدم أتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك ثم تحول الى صورته التي كان مع آدم في الجنة فقال لآدم اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهرة الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله آدم عليه السلام على عاتقه اجلالا له وتعظيما فكان اذا اعيا حمله عنه جبرئيل عليه السلام حتى وافى به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق من ولد آدم اخذه في ذلك المكان وفي ذلك المكان القم الملك الميثاق ولذلك وضع في ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى المروة ووضع الحجر في ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا الحديث الطويل ٥

الصدوق باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ... عن ... عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان ... قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق السماوات والارض ... فخلق آدم من الماء العذب ... ثم جبل آدم ... فكرهت ... فلم تجب ... فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها ... فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فهابوها ... فثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ... فنسي ولم نجد له عزما ...

[illegible]

الصدوق في باب [illegible] من العيون [illegible] عن محمد بن [illegible] عبد الله الكوفي [illegible] عن [illegible] الحسن بن [illegible]

عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] الشجرة التي اكل منها آدم وحوا [illegible]

اكل آدم منها [illegible]

[illegible]

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال ان الله عز وجل لما قال لآدم ادخل الجنة

قال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال واراه اياها فقال آدم لربه كيف اقربها وقد نهيتني عنها انا وزوجتي قال فقال لا تقرباها

يعني لا تأكلا منها فقال آدم وزوجته نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها ولم يستثنيا في قولهما نعم فوكلهما الله في ذلك الى انفسهما

والمراد

والمراد ذكره ما قال [illegible] الله عز وجل لنبيه [illegible] ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله [illegible]

ان افعله فلا اقدر [illegible] ان لا افعله [illegible] واذكر ربك اذا نسيت اي استثن مشية الله في فعلك

في باب جنة الدنيا من كتاب [illegible] عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جنة آدم

فقال جنة من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها ابدا ۵ الصدوق في [illegible]

كتاب علل الشرائع عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جنة آدم فقال جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها ابدا ۵ [illegible]

[illegible]

فقال الله [illegible]

[illegible]

قلبهم ومن زعم [illegible] فقد كذب [illegible] ما وصفت لك من كلام الله [illegible]

[illegible] من السماء [illegible] الارض [illegible]

يا امير المؤمنين الحديث الطويل ٥ عدة من اصحابنا [illegible]

[illegible]

فاستخرج الكعبة من [illegible] تكون [illegible] فقبل آدم [illegible] والركن [illegible]
الحجر الاسود وكان اشد بياضا من اللبن واضوء من الشمس وانما اسود لان المشركين تمسحوا به فمن نجس المشركين اسود الحجر وامره
ان يستغفر الله من ذنبه [illegible] عز وجل [illegible] وامره ان يحمل حصيات [illegible]
[illegible] آدم [illegible] جبرئيل [illegible] فقبل آدم حتى [illegible]
[illegible] وامره ان [illegible] جل [illegible] فقبل آدم ذلك [illegible]
[illegible] الصفا والمروة [illegible] بالصفا [illegible] المروة ثم يطوف [illegible] ذلك
بالبيت [illegible] ففعل آدم فقال جبرئيل ان الله عز وجل قد غفر ذنبك
وقبل توبتك [illegible] آدم قد غفر له ذنبه وقبلت منه توبته [illegible] ه [illegible]
عن [illegible] عن محمد بن القاسم [illegible] الحسين [illegible] عن محمد عن عبد الله [illegible]
عن [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الخطيئة بآدم و
اخرج من الجنة اتاه جبرئيل [illegible] آدم ادع ربك [illegible] جبرئيل ما ادعو قال قل رب اسألك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي
آخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت نبيك
والحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فارحمني فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
[illegible] ه الصدوق في [illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible]
عن [illegible] عن الفضل بن [illegible] قال سمعت عبد الله الصادق عليه السلام يقول [illegible] النبي [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان آدم لما اصاب الخطيئة [illegible] قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفر له ه
الشيخ ابو الفضل [illegible] العسكري [illegible] العسكري [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] رسول الله [illegible] معصيته [illegible] آدم [illegible] الشجرة [illegible]
لم يهلك [illegible] محمد وآله الطيبين [illegible]
معصيته [illegible] عصيتني [illegible] الشجرة [illegible] محمد وآل محمد
[illegible] محمد وآله الطيبين [illegible] اهل البيت ه

ومن غير

ورواه [illegible] في [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] بمحمد وآله الطيبين الذين
[illegible] الله [illegible] الملائكة [illegible] على محمد وآله الطيبين
الذين [illegible] تاب الله على آدم وغفر خطيئته [illegible] محمد وآله الطيبين الذين [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] ذكرت [illegible]
[illegible] محمد رسول الله [illegible] يا محمد اشهد انك رسول رب العالمين [illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] رب العالمين ه الصدوق [illegible] الذنب [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] قال لو لا ان آدم
[illegible] تاب على آدم ما تاب على مذنب ابدا ه [illegible]
اسناده عن [illegible] الملائكة [illegible] العرش [illegible] آدم الخطيئة [illegible]
[illegible] خطيئة [illegible] العرش فلما هبط آدم الى الارض [illegible]
[illegible] السماء فقال [illegible] ان تغفر لي [illegible] يا آدم [illegible]
[illegible] غفرت لك ه [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] الا فرجت عني [illegible] يا يوسف [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] الكلام ه [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] اليهود [illegible] رسول الله
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الشجرة [illegible] الخطيئة [illegible]
[illegible] آدم [illegible] تاب الله عليه [illegible]
[illegible] الخطيئة ه [illegible]

وساق الكلام

[illegible] ه
[illegible] الآية [illegible]

[illegible]

... لا تقربا هذه الشجرة ... [illegible]

ولم نجد له عزما ... فاكل آدم ... من الشجرة واهبطا الى الارض ... الصدوق في باب العلل التي من اجلها سمي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ... [illegible]

... ايام البيض ... [illegible]

[illegible]

من عظمتهم سد ما شيئاً فهم لا يبصرون لمكان الظلل ٥ ومنه باب علة فرض الصيام من العلل قال [illegible] روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال
جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً وفرض على
الأمم أكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل
تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
أياماً معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله له سبع خصال
أولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة آدم أبيه والرابعة يهون الله عليه
سكرات الموت والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة [illegible] ٥
وعنه [illegible] حدثنا محمد بن [illegible]
قال الله [illegible]
[illegible] ٥ ومنه باب العلة التي من أجلها [illegible]
[illegible]
يقول [illegible]
من [illegible] آدم فقال إن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible] التوبة [illegible]
[illegible] فقال آدم يا رب [illegible]
فقال [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
قال إن آدم لما أهبط إلى الأرض هبط على الصفا ولذلك سمي الصفا لأن المصطفى هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم [illegible]
عز وجل [illegible] آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين وهبطت حواء على المروة وإنما سميت المروة لأن المرأة هبطت عليها
فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وهما جبلان عن يمين الكعبة وشمالها فقال آدم حين [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] قال الشيخ محمد بن [illegible]
سمعت [illegible] الصادق [illegible] عن قول الله [illegible] فتلقى آدم من ربه كلمات [illegible]
[illegible]
أول [illegible] آدم [illegible] بحق محمد وآل محمد [illegible]
[illegible] اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد [illegible] قال اللهم
[illegible] محمد وآل محمد [illegible]
محمد وآل محمد [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible]

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه المليح
تنح عن البلاد وساكنيها ... فبي في الخلد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في قرار ... وقلبك من أذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري ... إلى أن فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار أضحى ... بكفك من جنان الخلد ريح

٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من طعم

[illegible] فلما [illegible] آدم [illegible] عز وجل [illegible] آدم [illegible]

[illegible] الارض [illegible] آدم [illegible] السماء [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] آدم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] آدم [illegible] البيت [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] ادم [illegible] الرضا [illegible] آدم [illegible]

[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] آدم [illegible] البيت [illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الحرم [illegible] آدم [illegible] عز وجل [illegible]

---

[illegible] وقد [illegible] الليل [illegible] الصبح [illegible]

البيت الا انه لم يكن الا آدم [illegible] الله [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] آدم [illegible] ارسل الله جبرئيل عليه السلام [illegible] آدم [illegible]

[illegible] فاخذ جبرئيل بيد آدم [illegible] مكان البيت [illegible] السماء [illegible]

مكان البيت [illegible] جبرئيل [illegible] يا آدم [illegible] آدم [illegible]

ثم انطلق به الى منى [illegible] المسجد الحرام [illegible] مكان البيت [illegible] عرفات [illegible]

[illegible] ففعل ذلك آدم [illegible] الله [illegible] آدم

[illegible] آدم [illegible] ثم امره جبرئيل [illegible]

على الجبال السبعة [illegible] ففعل ذلك آدم [illegible] الليل [illegible]

[illegible] الصبح [illegible]

[illegible] الجبل [illegible] الشمس [illegible] الله [illegible] ففعل ذلك آدم

[illegible] امره جبرئيل [illegible]

[illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] آدم [illegible] قال له جبرئيل يا آدم ان الله عز وجل [illegible]

[illegible] قد [illegible] آدم [illegible]

[illegible] عز وجل [illegible] جبرئيل [illegible] آدم [illegible] ابليس [illegible] جبرئيل [illegible]

يا آدم [illegible] بسبع حصيات [illegible] كل حصاة [illegible] ففعل ذلك آدم [illegible] ابليس [illegible] الثانية [illegible] يا آدم

قال له جبرئيل [illegible] بسبع حصيات [illegible] كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم [illegible] ابليس [illegible] الثالثة [illegible] آدم

فقال له جبرئيل [illegible] كل حصاة تكبيرة [illegible] ففعل ذلك آدم [illegible] جبرئيل [illegible]

انطلق به الى البيت [illegible] ففعل ذلك آدم [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] وعن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

... عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] لما أهبط آدم [illegible] الطيب [illegible]

[illegible]

وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أهبط آدم [illegible] من الجنة [illegible]

[illegible] أصل الطيب [illegible] الهند [illegible]

[illegible]

وعن عدة من أصحابنا [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] أصل الطيب [illegible]

[illegible]

وعن الحسن بن محبوب [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] لما أهبط آدم [illegible]

[illegible]

وعن الحسن [illegible]

[illegible]

انه نهى عن قتل ستة النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف [illegible]

[illegible] الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

[illegible]

علل الشرائع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلما أهبط آدم إلى الأرض هبط على الصفا ولذلك سمي الصفا لأن المصطفى آدم هبط عليه [illegible] إن الله اصطفى آدم [illegible] وهبطت حواء على المروة وإنما سميت المروة مروة لأن المرأة هبطت عليها [illegible]

[illegible]

معاني الاخبار عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]

في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible]

[illegible]

قال له جبرئيل [illegible] يا آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق

[illegible]

كيف صارت الاشجار [illegible]

[illegible]

آدم على قبضته [illegible]

[illegible]

معاني الاخبار

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ

في قوله تعالى كلا

[illegible]

موضع الحجر

[illegible]

قوله تعالى لا تقربا

قوله تعالى الشجرة

والزيتون

قوله تعالى [illegible] الظالمين

[illegible] عن الصدوق [illegible] عن الرضا [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] وعنه عن الفضل بن شاذان [illegible]

[illegible] قال [illegible] الشجرة المباركة [illegible]

[illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] قال [illegible] نور السموات والارض [illegible]

[illegible] قال [illegible] وعنه [illegible] عن محمد [illegible] عن الحسن [illegible]

[illegible] الشجرة المباركة [illegible] ابرهيم [illegible]

[illegible] قول الله عز وجل [illegible] آدم [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] عن الحسن [illegible] عن الحسن بن [illegible]

[illegible] عن الفضيل [illegible] قال [illegible] نور السموات والارض [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible] الشجرة [illegible]

[illegible] قال [illegible] الزيتونة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى كلمات [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] الظالم [illegible]

[illegible]

العليا الى الارض [illegible] عز وجل كلمة [illegible]

[illegible] الانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون [illegible]

[illegible]

الصدوق في باب [illegible]

[illegible]

الصدوق في [illegible]

[illegible]

## قوله تعالى فتاب عليه انه هو التواب الرحيم

الصدوق في باب [illegible]

[illegible]

فلما تجلى ربه للجبل [illegible]

[illegible]

علي بن ابراهيم [illegible]

الصدوق في باب [illegible]

[illegible]

## قوله تعالى توبة نصوحا

[illegible]

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه [illegible]

[illegible] التوابون [illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا [illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال [illegible]

توبة نصوحا قال يتوب العبد ثم لا يرجع فيه [illegible] الصدوق في باب معنى التوبة النصوح من كتاب معاني الاخبار

... سألت ابا الحسن الاخير عن التوبة النصوح ... فكتب ... ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك

وعن محمد بن يحيى ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام

... في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة قال ...

... الايام ثم تتوب وعن محمد بن يحيى ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة النصوح ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل

وقد روي ان التوبة النصوح ... ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا

الصدوق ... [illegible]

... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قول الله عز وجل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

والاخبار [illegible] كثيرة واوردنا [illegible]

[illegible]

عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها [illegible]

[illegible] يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]

[illegible]

محمد بن الحسين في ثواب الاعمال عن ... عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ثم يوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ٥ وعنه عن ... عن احمد بن محمد عن ... عن ابي الحسن عن ... عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه قلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب

**باب ان التوبة تقبل عند ... الى ... العالم** ... محمد بن ... فيما ... آدم ... ٥ ... [illegible]

**باب ان المؤمن ... ساعات ... ان ... كتب عليه ... الا ... ** محمد بن يعقوب في باب الاستغفار ... [illegible]

~~[illegible]~~ ... التوبة ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... من ... اجل ... سبع ساعات من النهار ... قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ... لم يكتب عليه ٥ وعن ... عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابن ... عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... من ... ذنبا ... اجله الله ... سبع ساعات من النهار ... ان ... لم يكتب عليه سيئة ... قال ... عن ... في ... ان ... فان ... الا ... الله عز وجل ... سبع ساعات من النهار ... ولكن ... ٥ الصدوق في ... كتاب ... عن ... الحسين ... عن ... عن ... عن ... عن ... قال من ... عليه ... كتبت له حسنة ... كتبت ... سيئة ... الى ... ساعات ... فان ... ساعات ... ان ... عليه ... كتبت عليه سيئة ٥ قال مصنف هذا الكتاب ... الاحاديث ... 

فرواه ... في ... الصدوق ... 

**باب ... التوبة ...** محمد بن يعقوب ... في ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه ...

ان الله ... ابي عبد الله عليه السلام قال ... الا ... حتى ... رشد ... فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ٥ وعن عدة من اصحابنا عن ... زياد عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

**باب ... التوبة ... الى ... اليوم ...** ٥ وقوله محمد بن يعقوب في باب الاستغفار ... ان العبد ... ٥ ... ابن ... ٥ ...

~~[illegible]~~

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة ... قال ... استغفر الله واتوب اليه ... ٥ الصدوق في باب ... من الفقيه قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان ... عز وجل ... وانه رسول الله ... قال انا لله وانا اليه راجعون ... اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه ٥ قال مصنف هذا الكتاب ... الاحاديث ... كثيرة ...

**قوله تعالى ... خوف ... الخوف ... ** عن ابي ... ٥ ... ٥ الصدوق في باب ... عن ابيه عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... ٥ ... عن ... عن ابي عبد الله ... عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... لقمان لابنه ... ٥ محمد بن يعقوب في باب الخوف والرجاء ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... 

[illegible marginal notes]

قال كان في وصية لقمان الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ه وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك ه وفي اواخر كتاب الروضة عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر ه وفي باب الخوف والرجاء من كتاب الايمان والكفر عن عدة من اصحابنا عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب ه **باب ان شدة الخوف من العبادة** محمد بن يعقوب في باب الخوف والرجاء [illegible] مسندا عن صالح بن حمزة رفعه اورده في هذا الباب **باب ان المؤمن لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا** وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن الحسين بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ه عن احمد عن ابي محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى [illegible]

**ه ان المؤمن لا يكون مؤمنا حتى يكون من خائفا** محمد بن يعقوب في باب الخوف والرجاء من كتاب الايمان والكفر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما حفظ من خطب النبي انه قال

يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار ه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف **باب ان من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا** محمد بن يعقوب في باب الخوف والرجاء من كتاب الايمان والكفر عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا **باب ان الخوف من الله** محمد بن يعقوب في باب الخوف والرجاء من كتاب الايمان والكفر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ه وعن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ه قال مصنف الكتاب اذا [illegible] بالخوف [illegible]

قوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[illegible]

قوله تعالى كذبوا

[illegible]

قوله تعالى بآياتنا

[illegible]

لم تكن آمنت من قبل ... الآيات هم الائمة عليهم السلام والآية المنتظر والقائم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ...

فقد ... ه علي بن ابراهيم في تفسيره ... قال الآيات امير المؤمنين والائمة صلوات ...

قال امير المؤمنين ... ما لله آية اكبر مني ه وفيه وما تغني الآيات والنذر قال ... الآيات الائمة والنذر

الانبياء ه محمد بن يعقوب ... الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام ... محمد بن الحسين ...

عبد الله ... قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن

قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ه علي بن ابراهيم في تفسيره ... واتخذوا

آياتي ورسلي هزوا قال ... الآيات ... ه ... عن ... عن الحسن ...

[illegible]

---

ومرة ... ومرة ... ومرة ... ومرة ... ومرة ... ومرة ...

فهذا امر عظيم ... الله ... ه محمد بن يعقوب ... عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ...

عن ... عن ابي عبد الله في قول الله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال ...

... القائم ه ... عن ...

... عن ابي عبد الله ... قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى

يتبين لهم انه الحق ... في انفسهم ...

... حتى يتبين لهم انه الحق ... ه علي بن ابراهيم في تفسيره ...

[illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال كان أمير المؤمنين [illegible] يقول لأصحابه أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأمم [illegible]

والله ما لله نبأ أعظم مني ولا لله آية أعظم مني [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون**

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible]

[illegible] أصحاب النار هم فيها خالدون [illegible]

[illegible]

**فصل في الخواص**

[illegible]

[illegible] إنه هو التواب الرحيم [illegible] آية الكرسي [illegible]

محمد وآل محمد [illegible]

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

[illegible]

# فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] كتاب [illegible]

اول كتابه باسناده عن العسكري [illegible] قال الامام [illegible] يا بني اسرائيل ولد يعقوب اسرائيل الله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم لما بعثت محمدا واقررته في مدينتكم ولم اجشمكم الحط والترحال اليه واوضحت علاماته ودلائل صدقه لئلا يشتبه عليكم حاله واوفوا بعهدي الذي اخذته على اسلافكم انبياؤكم [illegible]

المؤيد بالمعجزات التي [illegible]

[illegible]

... بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن الحسين الصائغ عن موسى بن القاسم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال أوفوا بولاية علي بن ابي طالب [illegible] فرضا من الله أوف لكم بالجنة ه‍ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وأوفوا

بعهدي قال بولاية امير المؤمنين أوف بعهدكم أوف لكم بالجنة ه‍ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله أوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال أوفوا بولاية علي فرضا من الله أوف لكم بالجنة ه‍

[illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

[illegible]

## قوله تعالى يا بني اسرائيل

الصدوق في باب معنى [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## قوله تعالى اذكروا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصدوق في باب [illegible]

[illegible]

---

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] يعقوب [illegible]

اسرائيل [illegible]

اسرائيل قوة الله عز وجل ه‍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ه‍ [illegible] بني اسرائيل [illegible]

الصدوق في باب [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

الدنيا [illegible]

[illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأوفوا بعهدي [illegible] يوم القيامة ه‍ [illegible]

قال [illegible] عن الامام [illegible]

[illegible] وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم [illegible] ه‍ [illegible]

[illegible]

سلمان الفارسي وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال

فقال أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك فقال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى و

عن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن عليه السلام فقال يا أبا محمد أجبه فقال أما ما سألت عنه من أمر الإنسان

ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد انكشف ذلك الطبق

عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على

ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره الحديث إلى أن قال فقال الرجل الخضر عليه السلام

الحسن بن علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن عليه السلام قال الذين قال الله

أمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم ه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عن

القلم ... عن أبي عبد الله عليه السلام وقال إنه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت والرد

إلى أئمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد قال الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ه محمد

بن مسعود العياشي في تفسيره عن ... عن جعفر بن محمد عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام

في خطبة ... قال ... إلى أن قال إنه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه

والتثبت والرد إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله فاسألوا أهل الذكر

إن كنتم لا تعلمون ه وعن ... عن الحسن بن ... عن

أبي جعفر عليه السلام قال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال نحن أهل الذكر ه محمد بن مسعود العياشي عن أهل الذكر الذين أمر الله

الخلق بسؤالهم ... عن الحسن بن محمد عن أبي ... عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال الرسول الذكر وأهل بيته الأئمة أهل الذكر وهو قوله عز وجل وإنه لذكر لك

ولقومك وسوف تسألون قال أبو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤولون ه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي ... عن

... عن عبد الرحمن ... عن أبي عبد الله عليه السلام فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال أهل الذكر محمد وآله هم

المسؤولون ... وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال أبو جعفر عليه السلام نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون ه وعن محمد

بن ... عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فقال نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون

قلت

الصدوق في ... ما ... أو ... ابن ... ه

... راوي ... مسعود بن محمد بن عياش السلمي ... الشاه ... القرآن ... أهل الذكر ... ه

قلت فأنتم المسؤولون ونحن السائلون قال نعم الحديث ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن

حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله الذكر وأهل بيته

المسؤولون وهم أهل الذكر ه وعن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي وساق الكلام إلى أن قال الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن أهل الذكر ه

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن من عندنا يزعمون أن قول الله

عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون أنهم اليهود والنصارى قال إذاً يدعونكم إلى دينهم قال ثم قال بيده إلى صدره نحن

أهل الذكر ونحن المسؤولون ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي

بن الحسين عليهما السلام على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله عز وجل أن

يسألونا قال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا ه

وفي باب فضل العلم ... عن الحسين بن سعيد عن ... عن سهل عن محمد بن عيسى وغيره ذكرهم عن محمد بن إسماعيل عن

عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد ... عن أبي عبد الله عليه السلام وساق الحديث الطويل إلى أن قال فاسألوا أهل الذكر

إن كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر وأهله آل محمد أمر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن

ذكراً فقال تبارك وتعالى وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وإنه لذكر لك ولقومك

وسوف تسألون الحديث ه وفي أول كتاب الروضة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام

في رسالة طويلة ... وساق الرسالة إلى أن قال قد أنزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن أهلاً وساق الحديث

إلى أن قال وهم أهل الذكر الذين أمر الله هذه الأمة بسؤالهم ه الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون

في الفرق بين العترة والأمة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن

أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسألوا

أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فنحن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عنى الله بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن عليه السلام سبحان

الله وهل يجوز ذلك إذاً يدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا

عن أبي عبد الله عليه السلام ... في قول الله ... فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال هم

وإنما الحجة ... قال ... الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ... في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أهله ...

الطويل ... وعنه ... عن الرضا ... [illegible]

عبد السلام بن صالح الهروي ... [illegible]

... عز وجل الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ... [illegible]

[illegible]

باب أن أهل الذكر الذين أمر الله الخلق بسؤالهم هم الأئمة عليهم السلام ... [illegible]

[illegible]

الرحمن [illegible] عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد
ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج
فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي معه
وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن
ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه
القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم
وازكاها عند مليككم وخير لكم من [illegible] وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى
النبي ص فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله ٥ وعن محمد بن [illegible] عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت
له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر عن
زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ٥ وعن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته ٥ محمد بن الحسن
في باب [illegible] الصلاة [illegible] من التهذيب [illegible] الحسين بن سعيد عن
صفوان [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال [illegible] ٥
الصدوق [illegible] من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد [illegible] عن الحسن بن محبوب عن [illegible]
[illegible] قال قال ابو عبد الله ع ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده و
الانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم
عليه ٥ وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من [illegible]

ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه ٥

[illegible]

الصاد

[illegible] الصفات [illegible] وقراءة القرآن [illegible] وذكر الله على كل حال [illegible]
[illegible] ذكر الله [illegible] تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ٥ وعن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible]
[illegible] فرض الله عز وجل على خلقه [illegible] انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ
وذكر الله على كل [illegible] سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible]
[illegible] ٥ وعن [illegible] عن احمد بن محمد عن ابن فضال [illegible]
[illegible] ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه [illegible]
وذكر الله [illegible] سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible]
[illegible] ذكر الله [illegible] اذكروا الله ذكرا كثيرا
الذكر الكثير قال [illegible] تسبيح فاطمة ع [illegible]
[illegible] عن محمد بن مسلم [illegible]
الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا [illegible] ٥ [illegible] ذكر الله عز وجل في كل مجلس [illegible]
[illegible] عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الفضيل بن يسار قال [illegible]
ما من مجلس [illegible] ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيامة ٥ وعن محمد بن زياد [illegible]
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال [illegible] مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل [illegible] الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم
القيامة [illegible] ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] قال موسى [illegible]
[illegible] يا موسى انا جليس من ذكرني [illegible]
[illegible] ٥ وعن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص [illegible] الا كان ذلك المجلس
المجلس حسرة ووبالا عليهم ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible]

ذكر الله عز وجل حسن على كل حال

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان ... كتاب تفسير العسكري ... [illegible]

... قال الله عز وجل لليهود آمنوا ايها اليهود بما انزلت على محمد ... مصدقا لما معكم ... محمد النبي ... [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى مصدقا ... [illegible]

قوله تعالى اول ... [illegible]

---

قوله تعالى فارهبون ... [illegible]

وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ

... [illegible]

عشر

[illegible]

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝

[illegible]

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝

[illegible]

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۝

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون عطف على ما قبله واللبس الخلط وقد يلزمه جعل الشيء مشتبها بغيره وتكتموا [illegible]

نصب باضمار ان [illegible]

[illegible]

وانتم تعلمون [illegible]

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible]

[illegible]

كتب عليكم القتال وهو كره لكم الآية ... وتأويل منه ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... وكيفيته
وعددها وركوعها وسجودها ومواقيتها ... وكذلك الزكاة ... [illegible] ... الا
لاولياء الله محمد وعلي والائمة ... ثم قوله واخوانكم المؤمنين الفقراء وتسووا انفسكم بهم ... كما ازددتم
ازددتم بهم ... قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون البر
من البر وهو القضاء ... ولكل خير ... [illegible] ... وتعليه على الحسن والحسنى
انها نزلت في الخطباء ... كل من ... رسول الله ... [illegible] ... اليهود ورؤسائهم
على ... المحجبين من اموال الفقراء والصدقات والمبرات ... [illegible] ... الاغنياء الذين ... بالبر
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... محمد ...
وادعى ... [illegible] ... برسول الله ... [illegible] ...
... [illegible] ... يا معاشر اليهود ... رؤساؤكم ... الاموال ...
عن ... فامر رسول الله ... الاموال التي ... [illegible] ...
وكذا وكتبوا ... [illegible] ... هذه الاموال ... [illegible] ...
... [illegible] ... رؤساء اليهود ... محمد وصحابته ... فقال الله تعالى
يا معاشر اليهود أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم اي تتركون وانتم تتلون الكتاب التوراة الآمرة بالخيرات الناهية عن المنكرات المخبرة
عن عقاب المتمردين وعن عظيم الشرف الذي يتطول الله به على الطائعين المجتهدين أفلا تعقلون ما عليكم من عقاب الله في امركم بما به
... [illegible] ... الآية ... [illegible] ...
... العقل ... اكمل الناس ... بالعقول ... [illegible] ...
... العلم ... [illegible] ... اكثر الناس ... العقل ... [illegible] ...
عقل الناس ... التفكر ... دليل العقل ... [illegible] ...
... [illegible] ... الدنيا والآخرة ... العقل ... [illegible] ...
الذي ... [illegible] ...

يعني الصدقات واداء الامانات

افلا تتفكرون بعقولكم

... [illegible] ...



... العقل والصبر على الوحدة علامة قوة
العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة و
معزه من غير عشيرة ونصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم ومعرفة العلم بالعقل ان العاقل رضي
بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض ... ترك العقلاء فضول الدنيا فكيف الذنوب ان العاقل نظر الى الدنيا واهلها والى الآخرة
فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب ابقاهما العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان ... الدنيا
طالبة ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه
دنياه وآخرته من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليسأل الله ان يكمل عقله فمن عقل قنع
بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا ولم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم
يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه وما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل
امرئ حتى يكون الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع
من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر وان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه ولا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له ومن علامة العاقل ان يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق واذا طلبتم
الحوائج فاطلبوها من اولي العقل ومدارات العقلاء زيادة في العقل وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا
وآجلا العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه
ولا يقدم على ما يخاف فوته لعدم قدرته بالعجز عنه ثم قال يا معاشر اليهود والكافرين المعترفين واستعينوا بالصبر
الصلوة والتي ... استحقاق الرضوان والغفران ودائم نعيم الجنان في جوار الرحمن ومرافقة خيار المؤمنين
والتمتع بالنظر الى عترة محمد ... واتم لسروركم واكمل ... نعيم الجنان
بالصبر عن الحرام على تأدية الامانات وبالصبر عن الرياسات الباطلة على الاعتراف لمحمد بنبوته ولعلي بوصيته واستعينوا بالصبر

مبذول وفضل قوله

على قرب الوصول إلى جنات النعيم على خدمتهما وخدمة من يأمرانكم بخدمته [illegible] واستعينوا أيضاً بالصلوات الخمس وبالصلاة على محمد وآله [illegible] بهذه الآية إذا ان
بالرجل النازلة والشدة فليستعن [illegible] وإذا [illegible] ودخل عليه غم من غموم الدنيا فليفزع إلى الصلاة وليتوضأ ثم
مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيها [illegible] وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين أي [illegible] الكبيرة أي الثقيلة [illegible]
في تفسيره والخشوع الإخبات ومنه الخشعة الرملة المتطامنة والخضوع اللين والانقياد ولذلك يقال الخشوع في الصوت و
الخضوع بالقلب والمعنى أن هذه الفعلة من الصلوات الخمس والصلاة على محمد وآله [illegible] الانقياد لأوامرهم والإيمان بسرهم
وعلانيتهم وترك معارضتهم بلم وكيف لكبيرة عظيمة إلا على الخاشعين أي [illegible] عظيم [illegible]
فإذا [illegible] الصلاة فلا [illegible] ولكن على سكون ووقار وإذا جئت صلوتك
بالتخشع والإقبال على صلوتك [illegible] هذه الآية ثم وصف الخاشعين فقال الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
واليقين وكان الظن [illegible] والمعنى الذي يقدرون
أنهم يلقون ربهم اللقاء الذي هو أعظم كرامته واللقاء [illegible] والظن في القرآن [illegible]
شك [illegible] يتيقنون أنهم [illegible] يجزون بالثواب والعقاب وإنما قال الظنون
لأنهم لا يدرون بماذا يختم لهم والعاقبة مستورة عنهم [illegible] الكرامة [illegible]
لا [illegible] ولا يزال [illegible]
[illegible] بالجنة [illegible]
وأموالهم [illegible] وعلي [illegible] يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين [illegible] اذكروا نعمتي [illegible]
[illegible] محمد [illegible] العهود والمواثيق [illegible]
[illegible] فضلتكم [illegible]
على [illegible] محمد [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
الذين [illegible]

وذلك [illegible]

[illegible]

فبالطري [illegible] فضلنا [illegible] الزمان [illegible] العهود والمواثيق [illegible]
[illegible] واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً [illegible] يوم [illegible]
لا تجزي فيه [illegible] ولا يقبل منها شفاعة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] محمد [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الشفاعة والفداء [illegible]
[illegible] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم [illegible]
[illegible] المقداد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] قال الله عز وجل وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون
[illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible] يسومونكم [illegible]
[illegible] آل فرعون [illegible] يسومونكم [illegible]

والبلاء المحنة والنعمة ومن يحيى [illegible] لما اشتد البلاء [illegible] والى [illegible] ولكن لما كان [illegible] اختبار [illegible] تارة
بالمحنة وتارة بالمنحة [illegible] عظيم صفة جبار والمعنى اذكروا يا بني اسرائيل اذ نجيناكم من آل فرعون
وهم الذين كانوا يدلون اليه بقرابته وبدينه ومذهبه يسومونكم كانوا يعذبونكم سوء العذاب شدة العقاب كانوا يحملونه
عليكم ومن عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء والطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم
وكانوا ينقلون الطين على السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن [illegible] الى ان اوحى الله الى موسى ان مرهم ان لا يبتدؤون عملا
الا بالصلوة على محمد وآله الطيبين ليخف عليهم وامر كل من سقط فزمن ممن نسيها ان يقولها على نفسه [illegible] الكسير
الصلوة على محمد وآله [illegible] عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ففعلوا [illegible] يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
يستبقونهن [illegible] ففضح بني اسرائيل [illegible] موسى [illegible] بناتنا واخواتنا فامر [illegible] البنات [illegible]
من ذلك [illegible] يصلين على محمد وآله فكان [illegible] عنهن [illegible] الرجال [illegible] ومرض او زمانة ولطف [illegible]
فلم تعتزن منهن امرأة بل دفع ذلك عنهن بصلوتهن على محمد وآله [illegible] ومثل [illegible] في هذه الامة
مثل بني اسرائيل [illegible] يسومونهم سوء العذاب [illegible] ابناءهم ويستحيون [illegible] قال الله عز وجل وفي
ذلكم بلاء [illegible] الذي كان [illegible] من ربكم عظيم [illegible] قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا
اذ كان البلاء يصرف [illegible] وكيف [illegible] بالصلوة على محمد وآله الطيبين [illegible]
وآمنتم بهم كانت النعمة عليكم افضل وفضل الله عليكم اجزل [illegible]
[illegible] رجالا فاخبرهم [illegible] القبط [illegible] عليكم [illegible] سوء العذاب [illegible] الشدة [illegible] الرجال
ويستبقي [illegible] يطلبون [illegible] الاطفال [illegible] موسى بن عمران
[illegible] بن لاوي بن يعقوب [illegible] الزمان [illegible] موسى بن عمران [illegible] يوسف [illegible] حتى [illegible]
موسى بن عمران فلما قيل لفرعون [illegible] بني اسرائيل [illegible] بني اسرائيل [illegible] يكون [illegible]
فرعون [illegible] زوال ملكه [illegible] الكهنة [illegible] اولاد [illegible] الامانات [illegible]
من الرجال [illegible] بني اسرائيل [illegible] عشرين الف [illegible]
بني اسرائيل [illegible] القبط [illegible] الواحدة منهن [illegible] صحراء او غار او مكان [illegible]
[illegible]

[illegible] عليه

عليه عشرات الصلوة على محمد وآله فيقيض الله له ملكا يربيه [illegible] من صلبه [illegible]
[illegible] بنو اسرائيل وكان من سلم منهم [illegible] اكثر [illegible] فقتل [illegible] عمران [illegible] ام موسى [illegible]
[illegible] ام موسى قابلة [illegible] فحملت [illegible]
[illegible] قالت لا تحزني [illegible] عليك
[illegible] وكان موسى [illegible] وكذلك [illegible]
وكانوا على الباب [illegible] فخرج دم منقطع [illegible] عليه [illegible]
[illegible] التابوت [illegible] التابوت [illegible] اليم [illegible]
لا تخزني [illegible] وجاعلوه من المرسلين [illegible] حتى [illegible] دار فرعون
[illegible] حتى [illegible] بنو اسرائيل [illegible]
الشدة [illegible] القائم [illegible] سنة حتى [illegible] الولادة ورأوا علامات
ظهوره [illegible] فرعون [illegible]
العذاب [illegible] وفرق [illegible] عن الاخبار [illegible] وطلب
الفقيه الذي كانوا [illegible] احاديثه [illegible] الفقيه [illegible] الشدة [illegible]
[illegible] بعض الصحاري [illegible] صدق [illegible] القائم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] موسى [illegible] ذلك الوقت [illegible] من دار فرعون [illegible]
[illegible] فلما رآه الفقيه عرفه [illegible] فقام
اليه [illegible] فلما رآه [illegible] ذلك [illegible] لله شكرا [illegible]
فلم يزدهم [illegible] ثم غاب [illegible] بعد ذلك [illegible] فرعون [illegible]
لفرعون [illegible] رجلا من آل فرعون من القبط فقتله [illegible] مدين [illegible] شعيب
[illegible] عند الشجرة وارسله الى فرعون [illegible]
على بني اسرائيل [illegible] وكانت [illegible] وخمسين سنة [illegible] البلوى عليهم [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] وادخلوه [illegible] بشيعته [illegible]

فخرج ... العطش الصحاري وطلبت نفوسهم ... علمهم ان الله اوحى اليه انه مخرج عنهم ... فقالوا ... [illegible]

فاوحى الله قل لهم قد جعلتها ... فقالوا ... [illegible]

... فاوحى الله قل لهم قد جعلتها ... [illegible]

... حتى وقف عليهم ... [illegible]

عليهم ... [illegible]

امرهم ... فرعون ... [illegible]

... فدخل على فرعون فاخبره انه رسول رب العالمين ... [illegible]

... فرعون ... السحرة ... عصاه ... وآمن السحرة ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

من صحائفهم [illegible] من الذنوب [illegible] بكل [illegible] من الذنوب [illegible] الا الذنوب التي
هي [illegible] اخوانه المؤمنين [illegible] التقية حتى [illegible] اخوانه المؤمنين [illegible]
[illegible] عليه [illegible] او [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الى محل الرحمة والرضوان
[illegible] ذلك الكلب [illegible]
[illegible] الملك الجبار الكريم الغفار [illegible]
عليه [illegible] عز وجل [illegible] من ملك الدنيا [illegible]
فاعترف بنبوة محمد وولاية علي [illegible] الطيبين من آلهما [illegible] اخوانه [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] المؤمن الفقير [illegible] اشهدكم [illegible]
ومن [illegible] محمد سيد الورى ومن علي المرتضى ومن [illegible] مصابيح الدجى
[illegible] المؤمن [illegible]
قال عز وجل [illegible] اليهود [illegible] الاموال [illegible] الذين يرون الخير [illegible]
وينهون عن الشر ويرتكبونه فقال يا معشر اليهود أتأمرون الناس بالبر بالصدقات واداء الامانات وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب التوراة الآمرة بالخيرات الناهية عن المنكرات المخبرة عن عقاب المتمردين وعن عظيم الشرف الذي
يتطول به الله على الطائعين المجتهدين افلا تعقلون [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] من رؤساء اليهود [illegible] الاموال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] محمد [illegible] رب العالمين [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله [illegible]

ربه يا محمد ان [illegible] الملائكة المقربين [illegible]
قد فضل [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] محمد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر اليهود [illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] فقال رسول الله [illegible]
[illegible] الاموال التي [illegible] الضعفاء [illegible]
[illegible] الضعفاء [illegible]
رسول الله [illegible] الاموال التي [illegible]
[illegible] الاموال [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الضعفاء [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الاموال [illegible]
بعض من بعض [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] الرؤساء الذين [illegible] محمد [illegible]
فقد فضحنا [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الدنيا [illegible] الاموال التي [illegible]
حتى [illegible] اشهد ان لا اله الا الله [illegible] محمدا عبده ورسوله [illegible]
ووزيره والقيم [illegible] فقال رسول الله [illegible]

فانتم المظلومون ثم قال الله عز وجل لسائر اليهود والكافرين المظهرين واستعينوا بالصبر والصلاة بالصبر عن الحرام على تادية الامانات وبالصبر على الرياسات الباطلة على الاعتراف لمحمد بنبوته ولعلي بوصيته واستعينوا بالصبر على خدمتهما وخدمة من يامرانكم بخدمته على استحقاق الرضوان والغفران ودائم نعيم الجنان في جوار الرحمن ومرافقة خيار المؤمنين والتمتع بالنظر الى عترة محمد سيد الاولين والآخرين وعلي سيد الوصيين والسادة الاخيار المنتجبين فان ذلك اقر لعيونكم واتم لسروركم واكمل لهدايتكم من سائر نعيم الجنان واستعينوا ايضا بالصلوات الخمس وبالصلوة على محمد وآله الطيبين على قرب الوصول الى جنات النعيم وانها اي هذه الفعلة من الصلوات الخمس والصلوة على محمد وآله الطيبين مع الانقياد لاوامرهم والايمان بسرهم وعلانيتهم وترك معارضتهم بلم وكيف لكبيرة عظيمة الا على الخاشعين الخائفين عقاب الله في مخالفته في اعظم فرائضه ثم وصف الخاشعين فقال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الذين يقدرون انهم يلقون ربهم اللقاء الذي هو اعظم كراماته وانما قال يظنون لانهم لا يدرون بماذا يختم لهم والعاقبة مستورة عنهم وانهم اليه راجعون الى كراماته ونعيم جنانه لايمانهم وخشوعهم لا يعلمون ذلك يقينا لانهم لا يامنون ان يغيروا ويبدلوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته وعظيم ضيق صدره بما يخلفه من امواله وبما هو عليه من اضطراب احواله من معامليه وعياله وقد بقيت في نفسه حزازتها وحسراتها واقتطع دون امانيه فلم ينلها فيقول له ملك الموت ما لك تجرع غصصك قال لاضطراب احوالي واقتطاعك لي دون آمالي فيقول له ملك الموت وهل يحزن عاقل من فقد درهم زائف واعتياض الف الف ضعف الدنيا فيقول لا فيقول ملك الموت فانظر فوقك فينظر فيرى درجات الجنة وقصورها التي تقصر دونها الاماني فيقول ملك الموت تلك منازلك ونعمك واموالك واهلك وعيالك ومن كان من اهلك ههنا وذريتك صالحا فهم هناك معك افترضى بهم بدلا مما هناك فيقول بلى والله ثم يقول انظر فينظر فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول او تراهم هؤلاء ساداتك وائمتك هم هناك جلاسك وآناسك افما ترضى بهم بدلا مما تفارق هنا فيقول بلى وربي فذلك ما قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا فما امامكم من الاهوال فقد كفيتموها ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهؤلاء ساداتكم آناسكم وجلاسكم ثم قال عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ان بعثت موسى وهرون الى اسلافكم بالنبوة فهديناهم الى نبوة محمد ووصية علي وامامة عترته الطيبين واخذنا عليكم بذلك العهود والمواثيق التي ان وفيتم بها كنتم ملوكا في جنانه مستحقين



لكراماته ورضوانه واني فضلتكم على العالمين هناك اي فعلته باسلافكم فضلتهم دينا ودنيا اما تفضيلهم في الدين فلقبولهم نبوة محمد وولاية علي وآلهما الطيبين واما في الدنيا فبان ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وسقيتهم من حجر ماء عذبا وفلقت لهم البحر فانجيتهم واغرقت اعداءهم فرعون وقومه وفضلتهم بذلك على عالمي زمانهم الذين خالفوا طرائقهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال الله عز وجل لهم فاذا كنت قد فعلت هذا باسلافكم في ذلك الزمان لقبولهم ولاية محمد وآله فبالحري ان ازيدكم فضلا في هذا الزمان اذا انتم وفيتم بما آخذ من العهد والميثاق عليكم ثم قال الله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تدفع عنها عذابا قد استحقته عند النزع ولا يقبل منها شفاعة يشفع لها بتاخير الموت عنها ولا يؤخذ منها عدل لا يقبل فداء مكانه يمات ويترك هو قال الصادق عليه السلام وهذا يوم الموت فان الشفاعة والفداء لا يغني فيه فاما في يوم القيامة فانا واهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ليكونن على الاعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبون من آلهم فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات فمن كان منهم مقصرا وفي بعض شدائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وابي ذر وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم ثم في كل عصر الى يوم القيامة فينقضون عليهم كالبزاة والصقور ويتناولونهم كما تتناول البزاة والصقور صيدها فيزفونهم الى الجنة زفا وانا لنبعث على آخرين من محبينا خيار شيعتنا كالحمام فيلتقطونهم من العرصات كما يلتقط الطير الحب وينقلونهم الى الجنان بحضرتنا وسيؤتى بالواحد من مقصري شيعتنا في اعماله بعد ان صان الولاية والتقية وحقوق اخوانه ويوقف بازائه ما بين مائة واكثر من ذلك الى مائة الف من النصاب فيقال له هؤلاء فداؤك من النار فيدخل هؤلاء المؤمنون الجنة واولئك النصاب النار وذلك ما قال الله ربما يود الذين كفروا يعني بالولاية لو كانوا مسلمين في الدنيا منقادين للامامة ليجعل مخالفوهم من النار فداءهم ثم قال عز وجل واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال الامام عليه السلام قال الله تعالى واذكروا يا بني اسرائيل اذ نجيناكم انجينا اسلافكم من آل فرعون وهم الذين كانوا يدنون اليه بقرابته وبدينه ومذهبه يسومونكم كانوا يعذبونكم سوء العذاب شدة العذاب كانوا يحملونه عليكم قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء والطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم فكانوا ينقلون ذلك الطين على السلاليم الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن لا يحفلون بهم الى ان اوحى الله الى موسى قل لهم لا يبتدئون عملا الا بالصلوة على محمد وآله الطيبين ليخف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم وامر كل من سقط فزمن ممن نسي الصلوة على محمد وآله ان يقولها على نفسه ان امكنه اي الصلوة على محمد وآله او يقال عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ولا يضره ذلك ففعلوها فسلموا يذبحون ابناءكم وذلك لما قيل لفرعون انه يولد في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاكك وزوال ملكك فامر بذبح ابنائهم فكانت الواحدة منهن تصانع القوابل عن نفسها لئلا تنم عليها ويتم حملها ثم تلقي ولدها في صحراء

او من رجل او كان في سفر فيقول عليه عشر مرات الصلوة على محمد وآله فيبعث الله ملكا ... [illegible]

السبع ... [illegible] ... بنو اسرائيل ... اكثر ممن قتل ويستحيون نساءكم يستبقونهن ... [illegible]

ان يقضوا آلامور ... [illegible] ... عن بيانا ... بركة الصلوة على محمد وآله الطيبين

فكان ... [illegible] ... او مرض او زمانة او طفل ... فلم يفترش منهن امراة بل ... [illegible]

عنهن بالصلوة على محمد وآله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلكم ... بلاء من ربكم عظيم

كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم ويخفف بالصلوة على محمد وآله الطيبين ... [illegible]

... [illegible] ... عليكم الفضل وتفضل الله عليكم اجزل ه محمد بن يعقوب ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابراهيم بن ... عن حماد ... [illegible]

... [illegible] ... عن امير المؤمنين صلوات الله عليه ... [illegible]

... [illegible]

وذلك ان ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

... [illegible] ... ه الشيخ ابو الفضل ... [illegible]

... [illegible] ... واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ... [illegible]

... [illegible] ... على محمد وآله الطيبين ... [illegible]

... [illegible] ... واقيموا الصلوة ... باتمام ركوعها وسجودها ... [illegible]

... [illegible] ... على محمد وآله ... [illegible]

... [illegible] ... وآتوا الزكوة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الموالاة محمد وآله الطيبين ه وفيها واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ...

... [illegible] ... اقيموا الصلوة باتمام وضوئها وتكبيراتها وقيامها وقراءتها وركوعها وسجودها وحدودها

والزكا

وآتوا الزكوة مستحقيها ... [illegible] ... قال رسول الله ... [illegible]

فضل الصلوة ... [illegible] ... وآتوا الزكوة ... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible]

محمد بن يعقوب ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الزكوة ... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي جعفر ... [illegible]

... [illegible] ... واقام الصلوة وايتاء الزكوة

... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اقام الصلوة وايتاء الزكوة ... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصلوة وايتاء الزكوة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible]

... [illegible] ... الزكوة ... [illegible]

من التهذيب

[illegible] أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم [illegible] قال ذلك الخطيب [illegible]

[illegible] واستعينوا بالصبر والصلاة [illegible] الصبر الصوم [illegible] وإنها لكبيرة إلا

على الخاشعين [illegible] الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم [illegible]

[illegible]

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين [illegible]

[illegible] واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا [illegible]

[illegible] ولا يقبل منها عدل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا لعلمه ... وقد احتج الرسل ... [illegible]

[illegible]



لاتقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء [illegible]

[illegible]

هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله
ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية
الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف
منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه ٥ الصدوق في باب
فضل الصيام من الفقيه قيل قال ع في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة قال يعني بالصبر الصوم وقال ع اذا نزلت بالرجل
النازلة والشدة فليصم فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلاة ٥ محمد بن مسعود العياشي [illegible] كتاب الصوم
من الكافي عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع اذا
اهاله شيء فزع الى الصلوة ثم تلا هذه الآية واستعينوا بالصبر والصلوة ٥ العياشي عن محمد بن علي عن اسمعيل السلمي [illegible]
عمن سمع ابا عبد الله ع يقول ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين
فيدعو الله فيها اما سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة ٥ وعن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله ع واستعينوا بالصبر
والصلوة قال الصبر هو الصوم ٥ [illegible] محمد بن مسعود [illegible] في فضل الصوم من كتاب الصوم
الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سليمان الجعفري [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر قال الصبر الصيام وقال
اذا نزلت بالرجل النازلة والشدة فليصم فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر يعني الصيام ٥ وفي باب [illegible] من
الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول تعاهدوا الصلوة [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] ولا حملة الا [illegible] الكلم السلم فيقول [illegible] واستعينوا بالصبر [illegible] عز وجل ان [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق في باب وصف الصلوة من الفقيه
وقال الصادق ع اذا قمت الى الصلوة فقل اللهم اني اقدم اليك محمدا بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلوتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا انك انت الغفور الرحيم
فاذا قمت الى الصلوة فلا تأتها متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولكن على سكون ووقار فاذا دخلت في صلوتك

الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف
حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو
عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله
اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة
يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة
العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون
من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك
الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم
انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة
والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه و
آخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع
بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن
الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره
لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول
ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول
وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها
بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه

مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه

فعليك بالتحقيق [illegible] الله عز وجل يقول في الذين [illegible] ويقولوا وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] ويحتمل أن يكون [illegible] الدعاء كلام الصدوق ٥ راوي محمد بن مسعود

محمد بن عباس [illegible] في تفسيره [illegible] عن علي عليه السلام في قوله الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم يقول يوقنون

أنهم مبعوثون والظن منهم يقين ٥ الصدوق في باب [illegible] حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن

يحيى [illegible] عن عبد الله بن حبيب [illegible] عن [illegible] عبد العزيز [illegible] عن عبيد الله بن [illegible]

عن أبي معمر السعداني أن رجلا أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد شككت في كتاب الله المنزل قال

ثكلتك أمك وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لأني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا أشك فيه فقال علي بن أبي طالب عليه السلام إن

كتاب الله ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل

قال له الرجل وساق الكلام [illegible] بل هم بلقاء ربهم كافرون

وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون وقال تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال من كان يرجو لقاء

الله فإن أجل الله لآت وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فمرة يخبر أنهم يلقونه ومرة أنه لا تدركه الأبصار

وهو يدرك الأبصار ومرة يقول ولا يحيطون به علما فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع

وساق الحديث [illegible] بل هم بلقاء ربهم كافرون يعني البعث [illegible] وذكره المؤمنين الذين يظنون أنهم

ربهم وقوله [illegible] إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فأما قوله

إنهم ملاقوا ربهم يعني البعث فسماه الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم

يعني يوقنون أنهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب والظن ههنا اليقين خاصة وكذلك قوله فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقوله من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت يعني من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا

ليس بالرؤية واللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فإنه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم

يلقونه سلام يعني أنه لا يزول الإيمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا أمير المؤمنين فرج الله عنك وحل عنك عقدة

عقدة [illegible] ٥ [illegible] عن أحمد بن محمد بن سعيد [illegible]

يوسف [illegible] عن إسماعيل بن مهران [illegible] عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام [illegible]



وساق الحديث الطويل في أحوال القرآن من الناسخ والمنسوخ [illegible] قال وسألوه صلوات الله عليه عن الخاص والعام في كتاب

الله فقال إن من كتاب الله آيات لفظها الخصوص والعموم ومن آياته لفظها لفظ الخاص ومعناه عام ومنه

لفظ عام يريد به العموم وكذلك الخاص أيضا فأما ما ظاهره العموم ومعناه الخصوص فقوله عز وجل يا بني إسرائيل

اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين فهذا اللفظ يحتمل العموم ومعناه الخصوص لأنه إنما فضلهم

على عالم زمانهم بأشياء خصهم بها مثل المن والسلوى والعيون التي فجرها لهم من الحجر وأشباه ذلك [illegible]

إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين [illegible]

[illegible]

عن ... شط النيل إذ أقبل ... [illegible]

[illegible]

... فرعون ... [illegible]

... موسى ... بني إسرائيل ... [illegible]

[illegible]

... القائم ... [illegible]

[illegible]

... عن الامام الحسن [illegible] صلوات الله عليه [illegible] من رسول الله [illegible]

[illegible] سوء العذاب [illegible]

رحمه الله [illegible] الامام عليه السلام [illegible] قال الله [illegible] موسى [illegible] فرعون [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

لا تقتلوا ذكور اولاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى ولا تلبسوا

قوله تعالى بالباطل

قوله تعالى الزكوة

والزكوة الطهارة والنماء

قال [illegible] زكوة [illegible] ... الصدقة [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] الزكوة [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] فرض الصلوة والزكوة [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible] وغيره [illegible]

زكوة الرؤس [illegible] كل الناس [illegible] الفطرة [illegible] الذكر والانثى [illegible] والصغير [illegible]

زكوة الفطرة [illegible] قبل صلوة العيد [illegible] الفطر والاضحى [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] الزكوة من الاسلام [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible] وغيره [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] زكوة الفطرة [illegible]

الصدقة ... [illegible] الزكاة ... [illegible]

احمد بن الحسن ... [illegible]

... [illegible] الصدقة ... [illegible]

## باب منع الزكاة ... [illegible]

... [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible] الزكاة ... [illegible]

... [illegible] منع الزكاة ... [illegible]

... [illegible] الزكاة ... [illegible]

... [illegible]

محمد بن ... [illegible] منع الزكاة ... [illegible]

... [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] منع الزكاة ... [illegible]

... [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] منع الزكاة ... [illegible]

... [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا منعت الزكاة منعت الارض بركاتها ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible] الزكاة ... [illegible]

... [illegible] يوم القيمة ... [illegible]

... [illegible] يوم القيمة ... [illegible]

... [illegible] منع ... [illegible] الزكاة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] يوم القيمة ... [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] ... عن محمد بن مسلم [illegible]

عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال ما من عبد يمنع من الزكاة [illegible] الا جعل الله يوم القيامة ثعبانا [illegible] في عنقه ينهش

لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة من الزكاة ه [illegible] وفي باب فضل السخاء من الفقيه قال وقال

الصادق [illegible] قول الله عز وجل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت

فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او بمعصيته فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل به في معصية

الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عز وجل ه [illegible] الصدوق ه

[illegible] ان السخي من يعطي الزكاة

باب فرض الزكاة [illegible]

[illegible]

باب ان السخي من اعطى الزكاة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى بالبخل

قوله تعالى تلون

قوله تعالى

قوله تعالى افلا تعقلون

[illegible]

وسمع المؤمنين ... [illegible] ... الزكاة ... [illegible]

من الاخبار ... [illegible] ... عن محمد بن ... [illegible]

... [illegible] ... البخيل ... [illegible]

باب منع الزكاة

... [illegible] ...

قوله تعالى اركعوا

[illegible]

[illegible] الصدوق في [illegible] العقل [illegible] عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] آدم [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

والرد [illegible] العقل [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل ٥ ورواه الصدوق في معاني الأخبار [illegible] رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] قال سئل الحسن بن علي عليهما السلام عن العقل فقال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة ٥ الصدوق في المجالس [illegible] عن [illegible] عن إبراهيم بن هاشم [illegible] عن الحسن بن علي عليهما السلام [illegible] العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء ومداراة الأصدقاء ٥ وفي [illegible] عن أبيه [illegible] عن عبد الله [illegible] عن إبراهيم الكرخي عن [illegible] رفعه قال سئل الحسن بن علي عليهما السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء ٥ وعن محمد بن إبراهيم [illegible] عن أبي [illegible] قال سأل ابن السكيت أبا الحسن عليه السلام [illegible] فقال العقل [illegible] ٥ [illegible] الحجة [illegible]

محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible] عن بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم أولو الألباب الذين قال الله تعالى إنما يتذكر أولو الألباب ٥

باب [illegible] وجنده وما ذكر [illegible] أن أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش [illegible] وجنده [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده

جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيته فقال نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والإيمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانة وضدها الخيانة والإخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الإنكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الإفشاء والصلاة وضدها الإضاعة والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الإذاعة والإنصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان وأما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك

وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصدوق في العلل [illegible]

[illegible] قال [illegible]

قوله تخلّ بالصبر [illegible]

الصبر وما في الصبر

[illegible]

---

[illegible]

الصدوق [illegible]

[illegible] العقل بالنور [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى الكبيرة

قوله تعالى

الخاشعين

[illegible]

قوله تعالى يظنون

بحث معنى الظن

[illegible]

ملاقاة

[illegible]

كا: عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال

اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه وساق الحديث الى ان قال الله عز وجل ان هم

الا يظنون ان ذلك كما يقولون الحديث ه ونزلت صفة العالم من ابواب الكفر حميد بن زياد عن الحسن بن ابراهيم عن

عبد الرحمن عن عثمان بن منصور وساق الحديث على ابي عبد الله عليه السلام في مناظرته مع عبد الملك الزنديق الى ان قال فقال ابو عبد الله

اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء

فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن الحديث **بحث الظن بالله** ... عن ... قوله تعالى وذلكم

ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ... عن ابي عمر عن عبد الرحمن ... قال ... عليه السلام ...

يؤمر باخر الناس الى النار فيقال للملائكة ... قال رسول الله ان اخر عبد يؤمر به الى النار فاذا امر به التفت فيقول الجبار

ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول يا رب لم يكن ظني بك هذا فيقول وما كان ظنك بي قال كنت ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك قال فيقول الجبار

لا وعزتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني ما ظن بي عبدي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار

اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال رسول الله ... ليس من عبد يظن بالله خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل وذلكم ظنكم

الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ه الصدوق ... الاعمال ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اخر عبد يؤمر به

الى النار فيلتفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هكذا فيقول الله عز وجل عبدي ما كان ظنك بي قال فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر لي

خطيئتي وتسكنني جنتك قال فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط

ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا الا كان الله عند ظنه به

ولا ظن به سوءا الا كان الله عند ظنه به وذلك قول الله عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ه محمد بن يحيى عن

باب حسن الظن بالله ... عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن

ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا

انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع

الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني

يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ه وعنه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية

عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن

ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا

بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن

لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ه

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا

عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك **قوله تعالى فضل الله عليكم**

... ابن ابراهيم ... قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال الفضل رسول الله والرحمة امير المؤمنين صلوات الله عليهما

... ابن ابراهيم ... من فرات بن ابراهيم الكوفي ... عن ابي جعفر عليه السلام قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

هو خير مما يجمعون قال الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرحمة علي بن ابي طالب ه الصدوق في المجالس ... كتاب ...

... ابي عبد الله ... محمد بن ... عن ... عن محمد بن الفضيل ...

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ... وساق الحديث الى ان قال ... الفضل

قال ابو جعفر قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فبذلك

قال بالنبوة والولاية فليفرحوا الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا ه محمد بن

... فيه ... عن ... عن عبد العزيز بن محمد

... عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما

... ه الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ... العسكري ...

... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى

ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل الله عز وجل القرآن

العلم ... ورحمته ... محمد وآله ...

... **قوله تعالى شفاعة بحث الشفاعة**

الصدوق في ثواب الأعمال ... عن ... عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء [illegible]

[illegible]

[illegible] ... شفاعة محمد ... فقد وجبت له النار [illegible]

[illegible]

[illegible] الشفاعة محمد ص يوم القيامة [illegible] قال رسول الله [illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] ان المؤمن ليشفع [illegible] ربيعة ومضر وان المؤمن ليشفع حتى [illegible]

البرد ٥ [illegible] قال [illegible] ليشفع [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] الشفاعة لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل [illegible]

[illegible] الكبائر [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الشفاعة [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] ربيعة ومضر ٥ [illegible]

١١٨٧

[illegible]

الى محمد يستغفرون لمن في [illegible] محمد بن يعقوب في اواخر كتاب الايمان والكفر ... عن ... عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] ... الى ان قال ... [illegible]

قوله تعالى يؤخذ الصدوق في باب ... [illegible]

... عن سليمان بن ... قال ... [illegible]

... ان الله عز وجل ... [illegible]

... عن ... [illegible]

قوله تعالى عدل الصدوق ... [illegible]

... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... لا يقبل منه صرف ولا عدل ... [illegible]

... التوبة ٥ وفي باب ... ٥ ... [illegible]

... محمد بن الحسن ... [illegible]

... عن ... التميمي ... امير المؤمنين عليه السلام ... [illegible]

... ان الله عز وجل ... بالعدل والاحسان ... [illegible]

... والاحسان وايتاء ذي القربى فالعدل رسول الله ... والاحسان امير المؤمنين عليه السلام ... وايتاء ذي القربى ...

فاطمة الزهراء ٥ ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

محمد بن الحسن الطوسي في باب البينات من كتاب القضايا والاحكام من التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن ابيه عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم تعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم فقال ان تعرفوه بالستر والعفاف والكف عن البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التي اوعد الله عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدال على ذلك كله وان يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته وغيبته ويجب عليهم توليته واظهار عدالته في الناس التعاهد للصلوات الخمس اذا واظب عليهن وحافظ مواقيتهن باحضار جماعة المسلمين وان لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم الا من علة وذلك ان الصلاة ستر وكفارة للذنوب ولولا ذلك لم يكن لاحد ان يشهد على احد بالصلاح لان من لم يصل فلا صلاح له بين المسلمين لان الحكم جرى فيه من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله بالحرق في جوف بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين الا من علة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا غيبة الا لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين غيبته وسقطت بينهم عدالته ووجب هجرانه واذا رفع الى امام المسلمين انذره وحذره فان حضر جماعة المسلمين والا احرق عليه بيته ومن لزم جماعتهم حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته بينهم

٧ الصدوق في باب العدالة من ابواب القضاء والاحكام من الفقيه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم تعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم فقال ان تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان ويعرف باجتناب الكبائر التي اوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله ان يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس ويكون منه التعاهد للصلوات الخمس اذا واظب عليهن وحفظ مواقيتهن بحضور جماعة من المسلمين وان لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم الا من علة فاذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فاذا سئل عنه في قبيلته ومحلته قالوا ما رأينا منه الا خيرا مواظبا على الصلوات متعاهدا لاوقاتها في مصلاه فان ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك ان

ولا اكون لعنوا ... رسول الله لا تبع ولا توهب ولا تورث فمن باعها او وهبها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ وفي باب آخر منه بعد باب القتل من كتاب الديات منه عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة ان اعتى الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن ادعى لغير ابيه فهو كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله عز وجل يوم القيامة صرفا ولا عدلا ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي اسحق ابراهيم الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس على الله عز وجل يوم القيامة من قتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله عز وجل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا الحديث ٥

[illegible marginal notes]

الصلوة ستر وكفارة للذنوب وليس يمكن الشهادة على الرجل بانه يصلي اذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعة المسلمين
وانما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلوة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلوة ممن يضيع ولولا ذلك
لم يمكن لاحد ان يشهد على آخر بصلاح لان من لا يصلي لا صلاح له بين المسلمين فان رسول الله صلى الله عليه وآله هم بان يحرق
قوما في منازلهم لتركهم الحضور لجماعة المسلمين وقد كان فيهم من يصلي في بيته فلم يقبل ذلك منه وكيف
تقبل شهادة او عدالة بين المسلمين ممن جرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله فيه الحرق في جوف بيته بالنار وقد
كان يقول لا صلوة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين الا من علة ه محمد بن يعقوب في كتاب طينة المؤمن والكافر

باب الانصاف والعدل

عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ه وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن
روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون ه وعن ابن محبوب عن
معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك ه وعنه باب من
وصف عدلا وعمل بغيره منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله ع قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف
عدلا وعمل بغيره ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ه وعن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم
والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره ه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله الا
بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره

ورواه ايضا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي صح

صح النقل

قال المصنف

---

قوله تعالى

~~قال المصنف في الكتاب [illegible]~~

ينصرون [illegible]

والآخرة ه الصدوق [illegible] [illegible]

[illegible]

قوله تعالى انجيناكم [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه

[illegible]

قوله تعالى آل [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

الدنيا والآخرة ه

[illegible]

قال ابي [illegible] ه

الا وصياء فخالفت من عترته قال اصحاب الصحابة ... خلف من بعده قال المؤمنون الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه من عبد الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده ع

٥ باب ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون في الفرق بين العترة والامة

حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا ع انه لو اراد الامة لكانت اجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل ام غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين سأل ربه عز وجل فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون واين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع في قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا

آل ابراهيم

آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجحده احد الا معاند ضال لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل يا محمد فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي ص عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع وعنى بالابناء الحسن والحسين ع وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي ع كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ص الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله ص لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء واين هذا من القرآن قال ابو الحسن اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها ايضا منزلة علي ع من رسول الله ص ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ص حين قال ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله قالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا الي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هذه فدك مما لم يوجف عليه بالخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والآية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي ص يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى ذكر نوح في كتابه

يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلام فقال يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله عز وجل فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله عز وجل هذه الآية على نبيه صلوات الله عليه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال يا ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذه فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل طاعته ومودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم قد اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله عز وجل فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي صلى الله عليه وآله اولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه في ذريته واهل بيته وان لا يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله صلى الله عليه وآله فيهم وحبا له فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا

قرابتي

قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل هذه الآية ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال هل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف فقالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابراهيم ولا قال سلام على آل موسى وهارون وقال عز وجل سلام على آل يس يعني آل محمد عليهم السلام فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه الثامنة واما التاسعة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا فصل ايضا بين الآل والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى فكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تأكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى قائم الى يوم القيامة فيهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته كذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة

بولايته كما جعل سهمه مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بيته فقال إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك أنه عز وجل سمى لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد وآله وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة وأما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فنحن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن سبحان الله وهل يجوز ذلك إذا يدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال نعم الذكر رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن أهله وأما العاشرة فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية فأخبروني هل تصلح ابنتي أو ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله أن يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فأخبروني هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففي هذا بيان لأني أنا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأني من آله وأنتم من أمته فهذا فرق ما بين الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة وأما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم إلى تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبه ولم يضفه إليه بدينه وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق ما بين الآل والأمة فهذه الحادية عشر وأما الثانية عشر فقوله عز وجل وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها فخصنا الله عز وجل بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصنا من دون الأمة فكان رسول الله يجيء إلى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله وما أكرم الله أحدا من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن هذه الأمة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي [illegible] الكامل [illegible] عن والده عن محمد بن محمد [illegible] عن [illegible] بن حميد [illegible] محمد السمرقندي عن محمد بن [illegible] الكشي عن محمد بن مسعود العياشي

عن جعفر بن [illegible] عن [illegible] بن محمد [illegible] عن عمر بن يزيد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أنتم والله منا أهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد قال إي والله من أنفسهم قلت من أنفسهم جعلت فداك قال إي والله من أنفسهم يا عمر أما تقرأ كتاب الله عز وجل إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وما تقرأ قول الله عز اسمه فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ه [illegible] عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد [illegible]

[illegible] عن [illegible] قال [illegible] سلمان الفارسي رضي الله عنه يوما [illegible]

[illegible] ه الصدوق في المجالس [illegible] عن محمد بن عمر [illegible] عن الحسن بن [illegible]

[illegible]

قوله تعالى فرعون

[illegible] في آل محمد [illegible] العترة [illegible] آل محمد [illegible]

كنية فرعون واسمه ونسبه

[illegible] الصدوق [illegible] إلى فرعون إنه طغى [illegible]

علل الشرائع عن [illegible] بن محمد بن جعفر [illegible] عن [illegible] بن الفضل [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لموسى اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى فقال أما قوله فقولا له قولا لينا أي كنياه وقولا له يا أبا مصعب وكان فرعون أبا مصعب الوليد بن مصعب [illegible]

[illegible]

[illegible] لعله يتذكر أو يخشى [illegible] يا أبا مصعب [illegible]

[illegible] ه [illegible]

وعنه عن محمد بن القاسم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] قال الحسنة [illegible]

وجبنا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ولم يقبل الله صرفا ولا عدلا [illegible] اهل البيت هل تجزون الا ما كنتم تعملون

الصدوق في ثواب السور من كتاب [illegible] باسناده [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

رجل عن ابي عبد الله انه قال الرجل من اصحابه اذا اردت المجالسة [illegible] فقل قبل ان تفرغ [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله الكريم [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

فهذه ... ۵ ... كتاب ... عن ... ابرهيم ... [illegible] ... رسالة ... اصحابه ...
الرسالة ... قال ... اهل ... [illegible] ... ولا ... عن ... [illegible]
فحكم ... السيئة التي ... [illegible] ... منكم ... [illegible]
عندهم الرسالة ... ۵ ... عن محمد بن يحيى ... عن ... ابي عبد الله عليه السلام قال ... رسول الله ...
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
الذي ... رسول الله ... قال الله ... ۵ ... عن ابرهيم ... [illegible]
قال ... [illegible]
... السيئة قبل الحسنة ... [illegible] ... فقال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة ... ۵ ... من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قال
... امير المؤمنين ... ۵ ... عن ابرهيم ... [illegible]
محمد ... عن ابي عبد الله ... عن امير المؤمنين ... قال يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها ... يوم القيامة
اهل البيت ... السيئة التي من جاء بها اكبه الله على وجهه في النار ... حبنا اهل البيت ... بغضنا اهل البيت ... امير المؤمنين ... الحسنة ...
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۵ محمد بن يحيى ... [illegible]
... محمد ... عن ... عبد الله ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible]
... امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين ... قال الحسنة ... حب ... اهل البيت
والسيئة ... بغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه هذه الآية ۵ ... الحسين ... [illegible]
... ابي الفضل محمد بن عبيد الله ... عن ... [illegible] ... فضيل
... عن ابي عبد الله ... [illegible] ... الحسنة التي ...
... يوم القيمة والسيئة التي ... امير المؤمنين ... الحسنة حبنا والسيئة بغضنا ۵ ... محمد
محمد ... عن احمد ... عبد الله ... عن ... الحسن ... [illegible]

الساعل

السائل عن ... عبد الله ... قال الله عز وجل ... الحسنة التي ... [illegible]
... قال الله عز وجل من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ... الامام الذي ... ۵
قال ابو عبد الله ... يوم القيمة ... الامام ... [illegible]
... [illegible]
فادخل ... الدنيا ۵ ... [illegible] ... محمد بن يعقوب ... [illegible]
من كتاب النكاح من الكافي ... عن احمد بن محمد وسهل بن زياد ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال
... رسول الله ... فقال ... [illegible]
... فقال ... [illegible]
... رجل من ... النبي ... فقال له تزوج سوآء ولودا فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة ... عن ابي عبد الله
قال ... ۵ ... عن ابرهيم ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
... [illegible] ... امراة ... السوآء ...
... ولادا ۵ ... عن ... سهل بن زياد ... [illegible] ... قال
قال رسول الله ... تزوجوا سوآء ولودا ولا تزوجوا حسناء جميلة عاقرا ... ۵ ... [illegible]
... محمد بن يحيى ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال المراة الجميلة ... والمراة السوآء ...
السوآء ۵ على بن ابرهيم ... [illegible]
... ۵ ... الحسنة ... السيئة ... ۵ محمد بن يعقوب ...
من كتاب ... الكافي ... ابن ابي عمير ... سالم ... عن ابي عبد الله ... قول الله عز وجل
... الحسنة ... والسيئة ... ۵ ... لا تستوي الحسنة
والسيئة ادفع بالتي هي احسن ... ۵ ... عن ابرهيم ... [illegible]
القاسم بن عبيد ... محمد ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
لا تستوي الحسنة ولا السيئة ... ادفع بالتي هي احسن ... ۵ محمد بن يعقوب ...

[illegible]

قوله تعالى بلاء من ربكم

[illegible]

فصل في قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة من المنقطع المعطوف

[illegible]

فصل في قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة [illegible]

[illegible]

فصل في قوله تعالى واني فضلتكم على العالمين اللفظ منها عام ومعناه خاص

[illegible]

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥

[illegible]

## فصل في القسم والتوسل

الشيخ ابو الفضل ... في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بالسند المذكور اول
كتابنا هذا عن العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر قال الامام عليه السلام قال الله تعالى واذكروا اذ جعلنا ماء البحر فرقا ينقطع بعضه من بعض فانجيناكم
هناك واغرقنا فرعون وقومه وانتم تنظرون اليهم وهم يغرقون وذلك ان موسى لما انتهى الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل
جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي وامائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد وآله الطيبين وقولوا
اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء فان الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا اتورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا من
خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو
على دابة له وكان ذلك الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم فقال وانت تامرني به قال
نعم قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما كما امره به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن
هذا الماء ثم اقحم فرسه فركض على متن الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل
اطيعوا موسى فما هذا الدعاء الا مفتاح ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران ومستنزل الارزاق وجالب على عبيد الله وامائه رضا المهيمن
الخلاق فابوا وقالوا نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل
فانفلق وظهرت الارض الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى قل اللهم بجاه محمد
وآله الطيبين جففها فقالها فارسل الله عليها ريح الصبا فجفت وقال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنتا عشرة قبيلة بنو اثني عشر ابا
وان دخلنا رام كل فريق منا تقدم صاحبه فلا نامن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لامنا ما نخافه فامر الله موسى
ان يضرب البحر بعددهم اثنتي عشرة ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين
لنا الارض وامط الماء عنا فصار فيه تمام اثني عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها قالوا كل فريق منا يدخل سكة
من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك فضرب وقال اللهم بجاه محمد وآله
الطيبين لما جعلت في هذا الماء طيقانا واسعة يرى بعضهم بعضا منها فحدثت طيقان واسعة يرى بعضهم بعضا منها ثم دخلوها فلما بلغوا آخرها جاء فرعون وقومه
فدخل بعضهم فلما دخل آخرهم وهم اولهم بالخروج امر الله البحر فانطبق عليهم فغرقوا واصحاب موسى ينظرون اليهم فذلك قوله عز وجل
واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون اليهم قال الله عز وجل لبني اسرائيل في عهد محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان الله فعل هذا كله باسلافكم لكرامة
محمد صلوات الله عليه وآله ودعاء موسى دعاء تقرب بهم افلا تعقلون ان عليكم الايمان بمحمد وآله اذ قد شاهدتموه الآن ه

ووردنا

ووردنا ... بالسورة ... يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين قال ... فضلهم ... بمحمد
وولاية علي وآلهما الطيبين في الدنيا ... وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى وسقيناهم من حجر ماء عذبا وفلقنا
لهم البحر فانجيناهم واغرقنا اعداءهم فرعون وقومه ه ...
[illegible]
[illegible]
... آل فرعون ...
[illegible]
[illegible]
... قال الامام الصادق ... جبرئيل ... رسول الله ...
[illegible]
[illegible]
... آل فرعون ...
[illegible]
... قال موسى ...
[illegible]

[illegible]

[illegible] عن محمد بن يحيى [illegible] عبد الله الرازي [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] البحر [illegible] فرعون [illegible] ص وفيه [illegible]

[illegible] عن [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]

[illegible] طلعت الشمس [illegible]

[illegible] ص وفيه [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] البحر [illegible] موسى [illegible]

[illegible] ص [illegible]

سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين

قال علي بن ابراهيم [illegible] مرج البحرين [illegible] علي وفاطمة صلوات الله عليهما يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين

[illegible] فرات بن ابراهيم الكوفي [illegible]

بينهما برزخ لا يبغيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين [illegible]

الحسن [illegible] جعفر بن محمد الفزاري [illegible] جعفر بن محمد الصادق [illegible]

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام [illegible]

[illegible]

قوله تعالى ما تنظرون

[illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

بيان الالفاظ

قوله تعالى وإذ فرقنا

[illegible]

قوله تعالى البحر

[illegible]

عشر

وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٥

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥

وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ

[illegible]

فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥

[illegible]

[illegible]

قريظة كجينة قبيلة من يهود خيبر

[illegible]

نزول

فصل في التفسير والتنزيل الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بسنده المذكور في اول
كتابنا هذا الى الحسن العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآية قال قال موسى عليه السلام لبني اسرائيل اذا فرج الله عنكم واهلك اعداءكم آتيكم بكتاب من
عند ربكم يشتمل على اوامره ونواهيه ومواعظه وعبره وامثاله فلما فرج الله عنهم امره الله عز وجل ان يأتي للميعاد ويصوم ثلثين يوما
عند اصل الجبل وظن موسى انه بعد ذلك يعطيه الكتاب فصام موسى ثلثين يوما فلما كان في آخر الايام استاك قبل الفطر فاوحى الله اليه يا موسى
اما علمت ان خلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك صم عشرا آخر ولا تستك عند الافطار ففعل ذلك موسى عليه السلام وكان وعد الله
ان يعطيه الكتاب بعد اربعين ليلة فاعطاه اياه فجاء السامري فشبه على مستضعفي بني اسرائيل فقال وعدكم موسى ان يرجع اليكم بعد
اربعين ليلة وهذه عشرون ليلة وعشرون يوما تمت اربعون اخطأ موسى ربه وقد اتاكم ربكم اراد ان يريكم انه قادر ان يدعوكم
الى نفسه بنفسه وانه لم يبعث موسى لحاجة منه اليه فاظهر لهم العجل الذي كان عمله فقالوا له كيف يكون العجل الهنا قال انما هذا العجل يكلمكم
منه ربكم كما كلم موسى من الشجرة فالاله في العجل كما كان في الشجرة فضلوا بذلك واضلوا فلما رجع موسى الى قومه
قال يا ايها العجل أكان فيك ربك كما يزعم هؤلاء فنطق العجل وقال عز ربنا ان يكون العجل حاويا له او شيء من الشجرة والامكنة
عليه مشتملا لا والله يا موسى ولكن السامري نصب عجلا مؤخره الى الحائط وحفر في الجانب الآخر في الارض واجلس فيه بعض مردته
وهو الذي وضع فاه على دبره وتكلم بما تكلم لما قال هذا الهكم واله موسى يا موسى بن عمران ما خذل هؤلاء بعبادتي واتخاذي
الها الا لتهاونهم بالصلوة على محمد وآله الطيبين وجحودهم بموالاتهم وبنبوة النبي ووصية الوصي حتى اداهم الى ان اتخذوني الها
قال الله عز وجل فاذا كان الله تعالى انما خذل عبدة العجل لتهاونهم بالصلوة على محمد ووصيه علي فما تخافون من الخذلان الاكبر
في معاندتكم لمحمد وعلي وقد شاهدتموهما وتبينتم آياتهما ودلائلهما ٥ ~~علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~

فقال

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل ثم عفونا عنكم عن عبادتكم العجل لعلكم يا ايها الكائنون في عصر محمد من بني اسرائيل
تشكرون تلك النعمة على اسلافكم وعليكم بعدهم ثم قال عليه السلام وانما عفا الله عز وجل عنهم لانهم دعوا الله بمحمد وآله الطيبين وجددوا
على انفسهم الولاية لمحمد وعلي وآلهما الطاهرين فعند ذلك رحمهم الله وعفا عنهم ٥ وفي تفسير الآية الثالثة قال قال الله تعالى واذكروا اذ آتينا
موسى الكتاب وهو التورية الذي اخذ على بني اسرائيل الايمان به والانقياد لما يوجبه والفرقان آتيناه ايضا فرق به ما بين الحق
والباطل وفرق ما بين المحقين والمبطلين وذلك انه لما اكرمهم الله بالكتاب والايمان به والانقياد له اوحى الله بعد ذلك الى موسى
يا موسى هذا الكتاب قد اقروا به وقد بقي الفرقان فرق ما بين المؤمنين والكافرين والمحقين والمبطلين فجدد عليهم العهد به فاني
آليت على نفسي قسما حقا لا اتقبل من احد ايمانا ولا عملا الا مع الايمان به قال موسى عليه السلام ما هو يا رب قال الله عز وجل يا موسى
تأخذ على بني اسرائيل ان محمدا خير البشر وسيد المرسلين وان اخاه ووصيه عليا خير الوصيين وان اولياءه الذين يقيمهم سادة
الخلق وان شيعته المنقادين له المسلمين له ولاوامره ونواهيه ولخلفائه نجوم الفردوس الاعلى وملوك جنات عدن قال فاخذ
عليهم ذلك موسى فمنهم من اعتقده حقا ومنهم من اعطاه بلسانه دون قلبه فكان ذلك الفرقان الذي اعطاه الله عز وجل
موسى عليه السلام وهو فرق ما بين المحقين والمبطلين ثم قال عز وجل لعلكم تهتدون اي لعلكم تعلمون ان الذي به يشرف العبد عند الله
عز وجل هو اعتقاد الولاية كما تشرف به اسلافكم ٥ وفي تفسير الآية الرابعة قال قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل واذكروا يا بني اسرائيل
اذ قال موسى لقومه عبدة العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم اضررتم بها باتخاذكم العجل الها فتوبوا الى بارئكم الذي برأكم وصوركم
فاقتلوا انفسكم يقتل بعضكم بعضا يقتل من لم يعبد العجل من عبده ذلكم خير لكم ذلك القتل خير لكم عند بارئكم من ان تعيشوا في
الدنيا وهو لم يغفر لكم فيتم في الحيوة الدنيا حياتكم ويكون الى النار مصيركم واذا قتلتم وانتم تائبون جعل الله عز وجل القتل كفارتكم
وجعل الجنة منزلكم ومقيلكم قال الله عز وجل فتاب عليكم قبل توبتكم قبل استيفاء القتل لجماعتكم وقبل اتيانه على كافتكم و
امهلكم للتوبة واستبقاكم للطاعة انه هو التواب الرحيم قال وذلك ان موسى لما ابطل الله عز وجل على يديه امر العجل فانطقه بالخبر
عن تمويه السامري وامر موسى ان يقتل من لم يعبده من عبده تبرأ اكثرهم وقالوا لم نعبده فقال الله عز وجل لموسى ابرد هذا
العجل بالحديد بردا ثم اذره في البحر فمن شرب ماءه اسودت شفتاه وانفه فبان ذنبه ففعل فبان العابدون له وامر الله
الاثني عشر الفا ان يخرجوا على الباقين شاهرين السيوف يقتلونهم ونادى مناديه الا لعن الله احدا اتقاهم بيد او رجل و
لعن الله من تأمل المقتول لعله تبينه حميما او قريبا فيتعداه الى الاجنبي فاستسلم المقتولون فقال القاتلون نحن اعظم مصيبة منهم نقتل

[illegible]

بايدينا اباءنا وامهاتنا واخواننا وقراباتنا ونحن لم نعبد فقد ساوى بيننا وبينهم في المصيبة فاوحى الله الى موسى لم امتحنتهم
كذلك لانهم ما اعتزلوهم لما عبدوا العجل ولم يهجروهم ولم يعادوهم على ذلك قل لهم من دعا الله بمحمد وآله الطيبين ان يسهل عليه
قتل المستحقين للقتل بذنوبهم فعل فقالوها فسهل عليهم ذلك ولم يجدوا لقتلهم لهم الما فلما استحر القتل فيهم وهم ستمائة الف
الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال او ليس الله قد جعل التوسل بمحمد
وآله الطيبين امرا لا يخيب معه طلبة ولا يرد به مسألة وكذا توسلت به الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل قال فاجتمعوا وضجوا
يا ربنا بجاه محمد الاكرم وبجاه علي الافضل الاعظم وبجاه فاطمة ذي الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين وسيدي
شباب اهل الجنان اجمعين وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفواتنا وازلت هذا
القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء ان كف القتل فقد سألني بعضهم مسألة واقسم علي قسما لو اقسم به
العابدون للعجل وسألني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو اقسم علي بها ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود
او فرعون لنجيتهم فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين حتى كان الله يقينا شر
الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة ۵ قال ابرهيم بن هشام في تفسيره [illegible] قال [illegible] سورة طه [illegible]
سورة طه [illegible] انا قد فتنا قومك من بعدك [illegible] واضلهم السامري وذلك ان موسى [illegible] بني اسرائيل [illegible]
الميقات [illegible] التوراة [illegible] ما [illegible] ولما رجع موسى [illegible]
وقال الله [illegible] الكريم [illegible] عليكم حتى تتخذ [illegible] لكم آلها تعبدونه [illegible] السامري [illegible]
[illegible] موسى [illegible] جبرئيل [illegible] وهو [illegible] حيوان [illegible] صورة [illegible]
[illegible] من الارض تحرك [illegible] فاخذ السامري [illegible] التراب [illegible] جبرئيل [illegible]
فلما اتخذ [illegible] العجل قال [illegible] التراب [illegible] فخرج [illegible] العجل [illegible]
[illegible] بنو اسرائيل العجل وكان [illegible] فقال [illegible] يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى [illegible] اليوم عشرون [illegible]
[illegible] الالواح عليه [illegible] التوراة [illegible] والقصص [illegible] اوحى الله الى موسى انا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري [illegible] العجل [illegible] قال موسى يا رب العجل من السامري [illegible] يا موسى [illegible]

[illegible]

قد خلفوا على هارون ولم يرقبوه فيك [illegible] وتابعوا الشيطان في العجل [illegible] فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال
يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي [illegible] واخذ
[illegible] اليه قال يا ابن ام [illegible] الا تتبعني افعصيت امري فقال هارون [illegible] يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت
ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي [illegible] ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
[illegible] التراب الذي [illegible] السامري فاخرج لهم العجل [illegible] قال موسى فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها [illegible] جبرئيل فنبذتها [illegible] وكذلك سولت لي نفسي [illegible]
[illegible] ان تقول لا مساس [illegible] وان لك موعدا لن تخلفه [illegible] الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
[illegible] فاوحى الله اليه [illegible] موسى [illegible] انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما [illegible] موسى [illegible] العجل [illegible]
والقوه [illegible] بني اسرائيل [illegible] ۵
وذلك [illegible] قال الامام الصادق [illegible]
[illegible] واذ قال موسى لقومه [illegible] العجل قال [illegible] الغضب [illegible]
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم قالوا وكيف نقتل انفسنا قال [illegible]
[illegible] فاذا [illegible] لا يعرف [illegible] فاقتلوا [illegible]
فاجتمع الذين عبدوا العجل [illegible] موسى [illegible] فقتل بعضهم بعضا حتى نزل الوحي [illegible]
ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم وكان [illegible] عشرة الف [illegible] ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم ۵ [illegible] وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر [illegible]
ان الله عز وجل اوحى الى موسى [illegible] التوراة [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] ان الله عز وجل [illegible] التوراة [illegible] الالواح [illegible]
[illegible] الميقات [illegible] بني اسرائيل [illegible] موسى [illegible]
[illegible] واتخذوا العجل وعبدوه [illegible] التوراة [illegible] موسى [illegible] الالواح [illegible]

والسنن والقصص فلما نزلت التوراة على موسى كلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] وواعدنا موسى أربعين ليلة قال كان في العلم والتقدير ثلاثين ليلة ثم بدا لله فزاد عشرا فتم ميقات

ربه الأول والآخر أربعين ليلة ٥ محمد بن يعقوب في باب نادر من أواخر كتاب الصوم من الكافي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

إسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى خلق الدنيا في ستة أيام ثم اختزلها عن أيام السنة والسنة ثلاثمائة وأربع وخمسون

يوما شعبان لا يتم أبدا وشهر رمضان لا ينقص والله أبدا ولا تكون فريضة ناقصة إن الله عز وجل يقول ولتكملوا العدة وشوال تسعة وعشرون

يوما وذو القعدة ثلاثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وذو الحجة تسعة وعشرون

والمحرم ثلاثون يوما ثم الشهور بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص ٥ الصدوق في باب النوادر من كتاب الصوم من الفقيه عن [illegible]

محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن الناس

يروون أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوما أكثر مما صام ثلاثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله إلا تاما ولا

الفرائض ناقصة إن الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلاثمائة وستين يوما وخلق السماوات والأرض في ستة أيام فحجزها من ثلاثمائة وستين يوما فالسنة

ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلاثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما

وذو القعدة ثلاثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا أي شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص أبدا

وشعبان لا يتم أبدا ٥ وفي [illegible] باب [illegible] من كتاب الخصال عن [illegible]

حبيب عن عبد الرحيم [illegible]

العباس عن [illegible] ميقات موسى ثلاثين ليلة

فأتمها الله عز وجل بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة [illegible] ٥ وعن أبيه عن سعد عن [illegible]

[illegible] آل محمد [illegible] عن أمير المؤمنين [illegible]

فقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة [illegible] ٥ [illegible]

من العلل ومن كتاب عيون أخبار الرضا عن [illegible]

قال قلت [illegible]

كيف صار [illegible]

[illegible]

[illegible] وشهر رمضان [illegible]

وشهر رمضان تام

قوم موسى بعبادة العجل [illegible]

والمراد [illegible] العجل [illegible] البقرة التي أمر الله تبارك وتعالى [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

بعبادة العجل [illegible] البقرة التي أمر الله [illegible]

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] تفسير العسكري [illegible]

والقصص [illegible] العجل [illegible] قال ثم اتخذتم العجل [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] العجل [illegible]

اتخذوا العجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

بعبادة العجل [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] العجل [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] العجل [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الصدوق في باب العلل التي من اجلها ... [illegible]

... العجل ... [illegible]

... الصدوق ... [illegible]

... العجل ... [illegible]

... الصدوق ... [illegible]

الصدوق ... [illegible]

الكندي عن علي بن وهب عن يحيى بن ابي سعيد عن محمد بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذكروا البقرة فانها سنة [illegible] في السماء

عز وجل منزلة العجل ٥ و فيه باب [illegible] الفضل عن محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار [illegible] قال قال الصادق عليه السلام ان

حملة العرش احدهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لولد آدم والثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير والثالث على صورة

الاسد يسترزق الله للسباع والرابع على صورة الثور يسترزق الله للبهائم ونكس الثور رأسه منذ عبد بنو اسرائيل العجل فاذا كان

يوم القيامة صاروا ثمانية ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بالسند المذكور [illegible]

[illegible] والكاشفة [illegible] السورة والقرآن [illegible] الكتاب [illegible] قال والقرآن [illegible] المشتمل على

٥ وفيما ذكر فضل محمد وآله الطيبين الائمة على ابي طالب وخلفائه من بعده وشرح احوال المسلمين وسوء احوال المنافقين عليه

وفيه واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور قال الامام موسى بن جعفر كان في عهد بني اسرائيل انه يا تيهم كتاب [illegible] عبد الله مشتمل على

اوامره ونواهيه وحدوده وفرائضه بعد ان [illegible] موسى بن عمران وان [illegible] وصار الى [illegible] الشام جاءهم بالكتاب من

عند الله كما وعدهم وكان فيه انه لا اقبل عملا ممن لا يعظم محمدا وعليا وآلهما الطيبين ولم يكرم صحابهما ومحبيهما حتى يكرمهم

الا ان اشهدوا ان محمدا خير خليقتي وافضل بريتي وان عليا اخوه ووصيه ووارث علمه و[illegible] امته وخيرمن يخلفه بعده

وان آل محمد افضل آل النبيين وصحابة محمد افضل صحابة المرسلين وامة محمد خير الامم اجمعين فقال بنو اسرائيل لا نقبل

يا موسى هذا عظيم يثقل علينا بل نقبل من هذه الشرائع ما يخف علينا واذا قبلناها قلنا ان نبينا افضل نبي وآله افضل آل

ووصيه افضل صحابة وكل امة افضل من امة محمد ولسنا نعترف لقوم بالفضل لا نراهم ولا نعرفهم فامر الله جبرئيل

فقطع بجناحه من جبل من جبال فلسطين على قدر معسكر موسى وكان طوله فرسخا في فرسخ ثم جاء به فوقف

على رؤوسهم وقال اما ان تقبلوا ما آتاكم به موسى واما وضعت عليكم الجبل فطحطحكم تحته ... ٥ [illegible] محمد بن مسعود عن

ليلة القدر [illegible] الصوم [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان

ونزل الزبور لليلة ثماني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر ٥ ومنه باب النوادر من كتاب

فضل القرآن عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام

وسأل محمد [illegible] قال قال النبي صلى الله عليه وآله انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل

[illegible] وقال [illegible] قال [illegible] الذين اصطفينا من عبادنا فهذه الكل [illegible] المصطفون وقال

[illegible] الى زيادة [illegible] العلم [illegible] عند احد من الاوصياء [illegible] عرضنا هذا العلم

الانجيل

[illegible marginal notes]

الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان

عياش عن ابراهيم [illegible] اول آل عمران قال روي عن الامام عليه السلام عبد الله قال الفرقان كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن الذي

يصدق من كان قبله من الانبياء ٥ الصدوق في المجالس [illegible] راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى بن [illegible] السلمي عن [illegible]

وحذف اسناده عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان قال القرآن جملة الكتاب واخبار ما يكون

والفرقان المحكم الذي يعمل به وكل محكم فهو فرقان ٥ محمد بن مسعود في باب النوادر من كتاب فضل القرآن عن عياش عن ابراهيم عن

ابن ابي عمير عن ابن سنان او غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال

القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ٥ الصدوق في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها

الرضا عليه السلام من كتاب عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان

واسناد الحديث الطويل الا انه قال فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر

الذي انزل الله فيه القرآن وفيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

الهدى والفرقان الحديث الطويل ٥ ومنه باب النوادر من كتاب علل الشرائع عن محمد بن يحيى بن فارس عن [illegible] العسكري

ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن [illegible] الكوفي عن احمد بن عبد الله عن يزيد بن سلام عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله سأله

لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح وغير الصحف والتوراة والانجيل والزبور

انزلت كلها جملة في الالواح والورق الحديث الطويل ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بالسند

[illegible] الكتاب [illegible] العسكري عليه السلام [illegible] السورة [illegible] واذ آتينا موسى الكتاب [illegible] قال الامام

[illegible] علمهم عند الفرقان فرق ما بين المحق والمبطلين [illegible] باب الاثمة الطاهرين [illegible] قالوا

لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ٥ وفيها واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا

وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم [illegible] واشربوا في قلوبهم العجل امروا بشرب العجل الذي كان قد ذريت

[illegible] الذي امروا بشربه ليتبين من عبده ممن لم يعبده بكفرهم [illegible] ووكلت [illegible] قال الله

واشربوا في قلوبهم العجل عرضوا لشرب العجل الذي عبدوه حتى وصل ما شربوه من ذلك الى قلوبهم وقال ان بني اسرائيل لما رجع اليهم موسى وقد

عبدوا العجل تلقوه بالرجوع عن ذلك فقال لهم موسى من الذي عبده منكم حتى انفذ فيه حكم الله خافوا من حكم الله الذي ينفذه فيهم فجحدوا

[illegible marginal notes]

ان يكونوا عبدوه وجعل كل واحد منهم يقول انا لم اعبده وعبده غيري [illegible]

[illegible] ثم لننسفنه في اليم نسفا [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ وفي ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ الصدوق في باب [illegible]

الرضا [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

## فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى واعدنا

[illegible]

[illegible] ۵ الصدوق [illegible]

[illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى موسى

الصدوق ... [illegible]

[illegible]

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] الصدوق [illegible]

من [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن محمد بن [illegible] عبد الله [illegible]

موسى [illegible] جعفر [illegible] محمد [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] آدم [illegible]

واولهم [illegible] ابراهيم [illegible] موسى [illegible] عيسى [illegible] محمد صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] السموات [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] موسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] موسى بن عمران [illegible]

[illegible]

[illegible] التراب [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] موسى بن عمران [illegible]

[illegible]

---

الاخبار التي اوردنا [illegible] والصدوق [illegible] اولي العزم

الصدوق [illegible] الرضا [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] محمد [illegible]

الحسن [illegible] الرضا [illegible] قال انما سمي اولوا العزم اولي العزم [illegible] العزائم والشرائع

[illegible] نوح [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] موسى [illegible]

[illegible] محمد [illegible] اولي العزم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] موسى [illegible] عيسى [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اولوا العزم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اولوا العزم [illegible]

[illegible]

[illegible] موسى [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

الوصية من لدن آدم ع من كتاب كمال الدين عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وغيره ذكره عن أحمد بن محمد بن عيسى
ذكره عن الحسن بن محبوب السراد عن مقاتل بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أنا سيد النبيين ووصيي
سيد الوصيين وأوصياؤه سادة الأوصياء إن آدم ع سأل الله عز وجل أن يجعل له وصيا صالحا فأوحى الله عز وجل إليه أني أكرمت
الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء فقال آدم ع يا رب فاجعل وصيي خير الأوصياء فأوحى الله عز وجل
إليه يا آدم أوص إلى شيث وهو هبة الله بن آدم فأوصى إلى شيث وأوصى شيث إلى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي
أنزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها شيث وأوصى شبان إلى محلث وأوصى محلث إلى محوق وأوصى محوق إلى
عثميثا وأوصى عثميثا إلى أخنوخ وهو إدريس النبي ع وأوصى إدريس إلى ناحور ودفعها ناحور إلى نوح ع وأوصى نوح
إلى سام وأوصى سام إلى عثامر وأوصى عثامر إلى برعيثاشا وأوصى برعيثاشا إلى يافث وأوصى يافث إلى برة
وأوصى برة إلى جفسية وأوصى جفسية إلى عمران ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل ع وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل وأوصى إسماعيل
إلى إسحاق وأوصى إسحاق إلى يعقوب وأوصى يعقوب إلى يوسف وأوصى يوسف إلى بثريا وأوصى بثريا إلى شعيب وأوصى شعيب
إلى موسى بن عمران ع وأوصى موسى إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع إلى داود وأوصى داود إلى سليمان وأوصى سليمان إلى آصف
بن برخيا وأوصى آصف إلى زكريا ودفعها زكريا إلى عيسى بن مريم ع وأوصى عيسى إلى شمعون بن حمون الصفا وأوصى
شمعون إلى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر وأوصى منذر إلى سليمة وأوصى سليمة إلى بردة ثم قال رسول الله
ص ودفعها إلي بردة وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى وصيك ويدفعها وصيك إلى أوصيائك من ولدك واحدا
بعد واحد حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك ولتكفرن بك الأمة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك
كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين ه وعن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن محمد الهمداني عن علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال [illegible]
تجري من كل نبي [illegible] عشرة آباء كلهم أنبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح وهود وصالح وشعيب و
إبراهيم حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ع ثم صارت بعد يوسف في الأسباط إخوته حتى انتهت إلى موسى
بن عمران ع وكان بين يوسف وموسى عشرة من الأنبياء فأرسل الله عز وجل موسى وهارون إلى فرعون وهامان وقارون
ثم أرسل الله عز وجل الرسل تترى كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث وكانت [illegible]

تعمل في اليوم [illegible] حتى إنه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا فيقوم سوق قتلهم آخر النهار [illegible]
فلما نزل على موسى بن عمران ع التوراة بشر بمحمد ص وكان بين يوسف وموسى من الأنبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون وهو فتاه الذي
قال الله تبارك وتعالى في كتابه فلم تزل الأنبياء تبشر بمحمد ص وذلك قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى يعني صفة محمد واسمه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يحكي عن عيسى بن مريم ع ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه أحمد فبشر موسى وعيسى ع بمحمد ص كما بشرت الأنبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمدا ص [illegible] ه محمد بن يحيى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
التوراة وكتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقال [illegible] موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام
[illegible]
[illegible] ه الصدوق في إكمال الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكل ما كان [illegible] ه [illegible]

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك

[illegible]

[illegible] المعراج [illegible] خمسين صلاة [illegible]

[illegible] فرض الله على أمتك خمسين صلاة [illegible] فمر على موسى [illegible]

[illegible] سل ربك التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك [illegible]

[illegible] حتى مر على موسى [illegible] سل ربك التخفيف [illegible]

[illegible] فسل ربك [illegible] عشرا ثم مر [illegible] حتى مر على موسى [illegible]

[illegible] فإن أمتك لا تطيق ذلك [illegible] عشرا ثم مر [illegible] حتى مر على موسى فقال [illegible]

[illegible] صلوات فقال سل ربك التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible] السورة [illegible]

[illegible] آيات [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible]

في التوراة والانجيل على لسان ... وذلك ... قوم فرعون رفضوا فرعون ودخلوا في دين موسى ...

الرافضة واوحى الله الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة حتى يملكونه على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم ففرقهم الله فرقا كثيرة وتشعبوا

كثيرة فرفضوا الخير ورفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم ... فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ...

ثم الشر ... المرحومون المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز ...

٥ احمد بن ... البرقي في باب الرافضة من كتاب الصفوة ... عن ابي بصير ...

[illegible]

عليه فقال من انت قال انا ملك الموت قال ما حاجتك قال جئت اقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من فمك فقال له موسى كيف

وقد كلمت ربي عز وجل فقال من يديك فقال له موسى كيف وقد حملت بهما التوراة فقال من رجليك فقال له وكيف وقد وطئت بهما طور

سيناء قال وعد اشياء غيرها قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى

ما شاء الله ثم مر برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر

ولحد اللحد واراد الرجل ان يضطجع في اللحد لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب

من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك بصورة

آدمي فلذلك لا يعرف قبر موسى

[illegible]

م: [illegible] تفسير الامام العسكري [illegible]

[illegible] ثم وصفت محمدا [illegible] قال موسى يا رب [illegible] اكرم عندك من محمد

[illegible] فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك

فهل في آل الانبياء عندك اكرم من آلي فقال الله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين

فقال يا رب فان كان آل محمد عندك كذلك فهل في اصحاب الانبياء اكرم عندك من صحابتي قال الله يا موسى اما علمت ان فضل صحابة

محمد على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمد على جميع آل النبيين وكفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان محمد وآله واصحابه كما وصفت فهل في

امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله يا موسى اما علمت ان

فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي قال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم

فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون

افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى

ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك

لك لا شريك لك قال فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت

غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا

وان محمدا

---

وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم

طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت

ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة

[illegible] ٥ الصدوق المجلس التاسع والخمسين [illegible] عن محمد [illegible] القاسم عن [illegible]

الفضل بن ذكين عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله الصادق [illegible] يهودي الى النبي [illegible] فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي

ما حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له

انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم [illegible] قال اللهم [illegible]

[illegible] محمد وآل محمد [illegible] يا يهودي لو ادركني موسى ثم لم يؤمن بي وبنبوتي

شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

ذكرت في باب زيارة الرضا من كتاب عيون اخبار الرضا [illegible]

المروزي قال سمعت ابا الحسن [illegible] يقول من زار قبر والدي كان له عند الله [illegible] سبعين حجة مبرورة [illegible]

[illegible] رب حجة لا تقبل [illegible] من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه [illegible] اذا كان يوم القيامة

كان على عرش [illegible] اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد وعلي

والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد المطمار فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم [illegible] موسى [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible]

الصبر [illegible] قال [illegible] الكتاب [illegible]

احوال موسى [illegible] الاخبار [illegible] القرآن **قوله تعالى**

**اربعين** محمد بن يعقوب في باب الاخلاص من كتاب [illegible] عن ابراهيم [illegible] بن القاسم [illegible]

سفيان بن عيينة [illegible] ابي جعفر [illegible] قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما [illegible]

الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه الحديث **قوله تعالى ليلة** [illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الكتاب المبين [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] والشمس [illegible] والليل اذا يغشاها [illegible]

[illegible] قال امير المؤمنين [illegible] والليل اذا يغشاها [illegible]

آل محمد [illegible] رسول الله [illegible] والليل اذا يغشاها [illegible]

[illegible] الليل [illegible] والنهار [illegible] عبد الرحمن [illegible]

وسئل عن قول الله والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها قال الشمس [illegible] محمد رسول الله

[illegible] امير المؤمنين [illegible] والنهار اذا جلاها [illegible] والليل اذا يغشاها [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] والقمر اذا تلاها [illegible]

[illegible] والنهار اذا جلاها [illegible] القائم [illegible]

والليل اذا يغشاها [illegible] عن ابن ابي عمير [illegible]

قال [illegible]

---

[illegible] والليل اذا يغشى [illegible] امير المؤمنين [illegible]

امير المؤمنين [illegible] محمد بن القاسم [illegible]

[illegible] انا انزلناه في ليلة القدر [illegible] ليلة القدر [illegible]

[illegible] ليلة القدر [illegible]

**قوله تعالى العجل** [illegible] **قوله تعالى انكم** [illegible]

**قوله تعالى الفرقان** [illegible]

[illegible] الفرقان [illegible] **قوله تعالى بارئكم** علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

[illegible] الضحاك [illegible] ابن عباس [illegible]

**قوله تعالى فاقتلوا انفسكم** [illegible]

[illegible]

**بحث القتل من الكبائر** [illegible] الكبائر [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى خير لكم عند بارئكم** علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

[illegible] آل محمد [illegible]

[illegible] علي بن ابراهيم [illegible] جعفر بن محمد [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] سلمان الفارسي [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] ابي بصير [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن [illegible] زرارة عن ابي جعفر [illegible] قال قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف

[illegible] فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه [illegible]

[illegible]

قال [illegible] مع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ان الخير والشر من خلقه تعالى ... محمد بن يعقوب في اواسط كتاب الروضة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة

الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية

وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق

النور قبل الظلمة ٥ وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد

وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلاثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم

الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره

... وحذف سنده ... عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ... ان آدم ... 

... الشجرة ... الارض ... فقال آدم ... يا رب

ان تكلفني ... فقد ... فعل ما امرت ... الله ... انما ... قبل ... تقدره ... ذلك

ذلك مني ... قال الله يا آدم انا خلقتك ... واسكنتك جنتي ... 

... لم ... عني ولم ... قال آدم يا رب ... جنتي

وصورتي ونفخت في من روحي ... ملائكتي ... واسكنتك جنتي ولم ...

الا رضا مني عليك ... قال آدم يا رب الخير منك والشر ...

قال يا آدم انا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتي قبل غضبي وقدمت ... قبل ...

الم انهك عن الشجرة واخبرك ان الشيطان عدو لك ... قبل ... الخير ... الشجرة

... يا آدم ... قال ... اني ظلمت نفسي وعصيت ... الا تغفر لي

وترحمني ... ثم ... الرحمن الرحيم ...

الرحيم ... ٥ محمد بن مسعود ... ان الله ... باب ان الخير والشر ...

~~محمد بن يعقوب ... الصدوق ... باب ... التوحيد ...~~ ٥ وروى محمد بن مسعود في ... عن

السلمي ... ٥ محمد بن يعقوب في باب الخير والشر من كتاب التوحيد من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابي محبوب ... عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى ... وانزل عليه في التورية اني انا الله

لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر و

اجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... محمد بن حكيم عن

محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن

اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير و

الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر

بتفقه فيه ٥ ونحوه باب الجبر والقدر والامر بين الامرين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله ٥ وعن علي بن

ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء

فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على

الله ومن كذب على الله ادخله الله النار ٥ ورواه ايضا الصدوق في باب نفي الجبر والتفويض من كتاب التوحيد مسندا عن حفص بن قرط و

زاد في آخره يعني بالخير والشر الصحة والمرض وذلك قوله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة ٥ محمد بن يعقوب في باب الابتلاء والاختبار من

كتاب التوحيد من الكافي وبهذا الاسناد عن يونس عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ...

... الخير والشر ٥ ابو منصور احمد الطبرسي ... اورده ... في باب ... قضاء الله ... ٥

علي بن ابراهيم ٥ وغيره ... الخير والشر وكل ...

باب الاستخارة ... ابن بابويه ... الفصل ... قال الصادق عليه السلام ...

... ثم ... قال ... استخير الله ... مرة ثم ...

... ٥ ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... الله ...

قال ... ان ... الله ... استخار الله ... الخيرة ...

... ٥ ... الصادق عليه السلام انه قال ... الاستخارة ... استخير الله ... 

ركعتي الفجر ... مرة ... ثم ... صلى على النبي وآله ... استخير الله ... مرة ثم ... صلى الله عليه وآله وسلم.

الدعاء والواحدة ايضا ٥ ومنه قال سأله محمد بن خالد القسري عن الاستخارة فقال استخر الله في آخر ركعة من صلاة
الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته ٥ ومنه قال كان
امير المؤمنين يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم
انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي [illegible] فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم يعزم ٥
ومنه قال روي ان رجلا جاء الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم فقال له اين انت عن الاستخارة
فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال اذا صليت صلاة الفجر فقل بعد ان ترفع يديك حذاء وجهك اللهم انك
تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فصل على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت به من اموري خيار بركة وعافية ٥ ومنه
كتاب تهذيب الاحكام عن [illegible] انه قال الاستخارة [illegible] سبعين مرة بهذه الاستخارة [illegible]
يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي في
كذا او كذا ثم اسجد سجدة تقول فيها مائة مرة استخير الله برحمته استخير الله برحمته في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك
فانها خيرة على كل حال ولا تتهم ربك فيما تتصرف فيه ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن
صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما استخار الله عز وجل عبد قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله
ويهلله ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو اهله الا رماه الله تبارك وتعالى باخير الامرين ٥ وعن عبد الله [illegible] عن جعفر
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في الحديث الطويل [illegible] ثم قال واتاه رجل آخر فقال جعلت فداك
اريد وجه كذا او كذا [illegible] الاستخارة ان كان ذلك الوجه خيرة ان ييسره الله وان كان شرا صرفه الله عني فقال له و
تخرج في ذلك الوجه قال الرجل نعم قال قل اللهم قدر لي كذا وكذا واجعله خيرا لي فانك تقدر على ذلك ثم الحديث ٥ محمد
يعقوب في باب صلاة الاستخارة من كتاب الصلاة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط ومحمد بن احمد عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن اسباط قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك ما ترى آخذ برا او بحرا فان طريقنا مخوف شديد الخطر فقال اخرج برا ولا عليك
ان تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة ثم تستخير الله مائة مرة ومرة ثم تنظر فان عزم الله لك على البحر فقل الذي
قال الله عز وجل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فان اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الايمن وقل بسم الله
اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله واهدأ باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله وان خرجت برا فقل الذي قال الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا

باخير [illegible]

وما كنا

وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانه ليس عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير او دابة فيصيبه شيء باذن الله ثم قال فاذا
خرجت من منزلك فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان الملائكة تضرب وجوه الشياطين و
يقولون قد سمى الله وآمن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن اسباط قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ما ترى آخذ برا او بحرا فان طريقنا مخوف شديد الخطر قال اخرج برا
قال ولا عليك ان تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة ثم تستخير الله مائة مرة ثم تنظر فان عزم الله لك على البحر فقل الذي
قال الله تبارك وتعالى اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فان اضطرب بك البحر فقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله واهدأ
باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله قلنا اصلحك الله ما السكينة قال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان [illegible]
التي انزلت على ابراهيم صلوات الله عليه فاقبلت تدور حول اركان البيت وهو يضع الاساطين قلنا هي من التي قال فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال تلك السكينة كانت في التابوت وكانت فيها طشت تغسل فيها قلوب الانبياء وكان
التابوت يدور في بني اسرائيل مع الانبياء ثم اقبل علينا فقال فما تابوتكم قلنا السلاح قال صدقتم هو تابوتكم ثم قال فان خرجت
برا فقل الذي قال الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانه ليس عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير او
دابة فيصيبه شيء باذن الله ثم قال فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان
الملائكة تضرب وجوه الشياطين وتقول قد سمى الله وآمن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ علي بن ابراهيم في
تفسيره [illegible] سبحان الذي سخر لنا هذا قال حدثني ابي عن ابن اسباط قال حملت متاعا الى مكة فكسد علي فجئت الى
المدينة فدخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك اني قد حملت متاعا الى مكة فكسد علي وقد اردت مصر فاركب بحرا او برا فقال مصر
الحتوف ويقيض لها اقصر الناس اعمارا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تشربوا في فخارها فانه يورث الذلة و
يذهب بالغيرة ثم قال لا عليك ان تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين وتستخير الله مائة مرة فاذا عزمت على شيء وركبت البر فاذا
استويت على راحلتك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانه ما ركب احد ظهرا فقال ذلك فسقط
الا لم يصبه كسر ولا وثي ولا وهن وان ركبت بحرا فقل حين تركب بسم الله مجريها ومرسيها فاذا ضربت بك الامواج فاتك
على يسارك واشر الى الموج بيدك وقل اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال علي بن اسباط فركبت
البحر فكان اذا هاج الموج قلت كما امرني ابو الحسن عليه السلام فيتنفس الموج ولا يصيبنا منه شيء فقلت جعلت فداك ما السكينة قال ريح

فيقيض الله لها اقصر [illegible]

ومرة

ما احد ركب

ركب بحرا فقال حين ركب

لها وجه كوجه الانسان طيبة وكانت مع الانبياء وتكون مع المؤمنين ه حديث يعقوب في ركوب البحر للتجارة [illegible]
من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال كنت حملت متاعا الى مكة فبار علي فدخلت به المدينة على ابي الحسن الرضا عليه السلام
وقلت له اني حملت متاعا قد بار علي وقد عزمت على ان اصير الى مصر فاركب برا او بحرا فقال مصر الحتوف تقيض لها اقصر الناس اعمارا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعجل في الطلب من ركب البحر ثم قال لا عليك ان تاتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلي عنده ركعتين فتستخير الله مائة مرة فما
عزم لك عملت به فان ركبت الظهر فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وان ركبت البحر فاذا
صرت في السفينة فقل بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم فاذا هاجت عليك الامواج فاتك على يسارك واوم الى الموج
بيمينك وقل قري بقرار الله واسكني بسكينة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ه مصنف كتاب [illegible]
في الفصل الرابع من الباب العاشر منه مرسلا قال سال الحسن بن الجهم ابا الحسن عليه السلام لابن اسباط فقال ما ترى له وابن اسباط حاضر
ونحن نتحدث في ذكر البحر والبر الى مصر واخبره بخير طريق البر فقال فات المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ثم انظر اي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال الحسن البر احب الي قال والي ه ومرسلا عن كتاب المحاسن [illegible]
قال كان علي بن الحسين اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرا فيهما بسورة الحشر والرحمن
والمعوذتين وقل هو الله احد ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله فيسره لي
على احسن الوجوه واجملها وان كرهت ذلك او ابته نفسي ه ومرسلا عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اراد شراء العبد والدابة
الخفيفة او الشيء اليسير استخار الله فيه سبع مرات واذا كان امرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة ه ومرسلا قال روي [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمد الله وليثن عليه وليصل على محمد وآله ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي
في ديني ودنياي فيسره لي واقدره وان كان غير ذلك فاصرفه عني فسالته اي شيء اقرا فيهما فقال اقرا فيهما ما شئت وان شئت
قرات قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ه ومرسلا قال روي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الامر
[illegible] وآخره [illegible] فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر اجزم الامرين
لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله ولتكن استخارتك في عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله ه
ومرسلا قال روى هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منهن بسم الله
الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلاث منهن بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل

[illegible]

ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا فقل
اللهم خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها واخرج واحدة واحدة فان خرج
ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل
والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها ه ومرسلا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان علي بن الحسين اذا عزم بحج او عمرة او عتق او شراء او بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة وقرا
فيهما بسورة الرحمن والحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم
قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي
وآخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وان كرهت او ابت ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم ه ومرسلا قال روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه عنهم عليهم السلام انه
قال لبعض اصحابه وقد ساله عن الامر يمضي فيه ولا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع فقال شاور ربك قال فقال له كيف قال
انو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت
ذيلك وقل يا الله اني اشاورك في امري هذا وانت خير مستشار ومشير فاشر علي بما فيه صلاح وحسن عاقبة ثم
ادخل يدك واخرج واحدة فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا لا تفعل هكذا تشاور ربك ه ومرسلا عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ه
ومرسلا من كتاب المحاسن عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول [illegible] اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك الخير والشر فاذا اشترطت في ذلك [illegible] قال اللهم
اني استخيرك برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه لانك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم فاسالك ان تصلي على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي اريده خيرا لي في ديني ودنياي

اوفق له فیسره لی وان کان غیر ذلک فاصرفه عنی واصرفنی عنه ۝ وعن مسعدة عن جعفر بن محمد علیه السلام قال کان بعض آبائه یقول
اللهم لک الحمد وبیدک الخیر کله اللهم استخیرک برحمتک واستقدرک الخیر بقدرتک علیه لانک تقدر ولا اقدر وتعلم و
لا اعلم وانت علام الغیوب اللهم فما کان من امر هو اقرب من طاعتک وابعد من معصیتک وارضی لنفسک واقضی لحقک
فیسره لی وما کان من غیر ذلک فاصرفه عنی واصرفنی عنه فانک لطیف لذلک والقادر علیه ۝ وبرسالة عن عمرو بن حریث
قال قال ابو عبد الله علیه السلام صل رکعتین واستخر الله فوالله ما استخار الله مسلم الا خار له البتة ۝ وبرسالة [illegible]
عن الیسع القمی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ارید الشیء فاستخیر الله فیه فلا یوفق فیه الرای افعله او ادعه فقال انظر اذا قمت
الی الصلوة فان الشیطان ابعد ما یکون من الانسان اذا قام الی الصلوة ای شیء یقع فی قلبک فخذ به وافتح المصحف
فانظر الی اول ما تری فیه فخذ به ان شاء الله ۝ وبرسالة عن موسی بن جعفر قال اذا اهمک امر عظیم فتصدق فی نهارک علی ستین
مسکینا علی کل مسکین نصف صاع بصاع النبی صلی الله علیه وآله من تمر او بر او شعیر فاذا کان باللیل اغتسلت فی ثلث اللیل الاخیر ثم لبست
ادنی ما یلبس من تعول من الثیاب الا ان علیک فی تلک الثیاب ازار ثم تصلی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید وقل یا ایها الکافرون
فاذا وضعت جبینک فی الرکعة الاخیرة للسجود هللت الله وقدسته وعظمته ومجدته ثم ذکرت ذنوبک فاقررت بما تعرف
منها مسمی وما لم تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسک فاذا وضعت جبینک فی السجدة الثانیة استخرت الله مائة مرة تقول
اللهم انی استخیرک بعلمک ثم تدعو الله بما شئت من اسمائه وتقول یا کائنا قبل کل شیء ویا مکون کل شیء ویا کائنا بعد کل شیء
افعل بی کذا وکذا وکلما استخرت فافض برکبتیک الی الارض وترفع الازار حتی یکشف عنهما الازار من خلفک
بین الیتیک وباطن ساقیک فانی ارجو ان تقضی حاجتک ان شاء الله وابدأ بالصلوة علی النبی واهل بیته
صلوات الله علیهم ۝ [illegible] السجادیه [illegible] استخاره

واذ قلتم

---

[illegible]

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ
تَنظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ
مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

[illegible]

وسال الرسل ان يكلمه ويسمع كلامه فكلمه وسمعوا الكلام [illegible] ثم جعل [illegible] حتى سمعوه من فوق ومن تحت ومن يمين وشمال ووراء وامام فقال [illegible]

السبعين قالوا [illegible] فقال [illegible]

[illegible] حتى نرى الله جهرة [illegible]

صاعقة [illegible] فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

لما ذهب موسى الى الميقات [illegible] يوم العشرة من ذي الحجة التورية والالواح وكلمه ورجع الى قومه

[illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بالسند المذكور في اوائل كتابنا هذا عن العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآية قال ثم قال الله عز وجل واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال لسلافكم فاخذتكم الصاعقة اخذت اسلافكم وانتم تنظرون اليهم ثم بعثناكم بعثنا اسلافكم من بعد موتكم اي موت اسلافكم لعلكم تشكرون اي لعل اسلافكم يشكرون الحيوة التي فيها يتوبون ويقلعون [illegible] ذلك الموت [illegible] الذي [illegible] هم فيها خالدون قال وذلك ان موسى عليه السلام لما اراد ان ياخذ عليهم عهد الفرقان فرق ما بين المحقين والمبطلين لمحمد صلى الله عليه وآله بنبوته ولعلي عليه السلام بامامته وللائمة الطاهرين بامامتهم قالوا لن نؤمن لك ان هذا امر ربك حتى نرى الله جهرة عيانا يخبرنا بذلك فاخذتهم الصاعقة معاينة وانتم تنظرون وهم ينظرون الى الصاعقة تنزل عليهم قال الله عز وجل يا موسى اني انا المكرم اوليائي والمصدقين باصفيائي ولا ابالي وانا المعذب لاعدائي الدافعين حقوق اصفيائي ولا ابالي فقال موسى للباقين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون اتقبلون وتعترفون والا فانتم بهؤلاء لاحقون قالوا يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا اصابهم كانت الصاعقة ما اصابتهم لاجلك الا انها نكبة من نكبات الدهر تصيب البر والفاجر فان كانت انما اصابتهم لردهم عليك في امر محمد وعلي وآلهما فسل الله ربك بمحمد وآله هؤلاء الذين تدعونا اليهم ان يحيي هؤلاء المصعوقين لنسألهم لماذا اصابهم فدعا الله عز وجل بهم موسى عليه السلام فاحياهم الله عز وجل فقال موسى عليه السلام سلوهم لماذا اصابهم فسألوهم فقالوا يا بني اسرائيل اصابنا ما اصابنا لابائنا اعتقاد نبوة محمد مع اعتقاد امامة علي عليه السلام لقد رأينا بعد موتنا هذا ممالك ربنا من سماواته وحجبه وكرسيه وعرشه وجنانه ونيرانه فما رأينا انفذ امرا في جميع تلك الممالك واعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وانا لما متنا بهذه الصاعقة ذهب بنا الى النيران فناداهم محمد وعلي عليهما السلام كفوا عن هؤلاء عذابكم فهؤلاء يحيون بمسألة سائل ربنا عز وجل بنا وبآلنا الطيبين وذلك حين لم يقذفونا في الهاوية فاخرونا الى ان بعثنا [illegible] بدعائك يا موسى بن عمران بمحمد وآله الطيبين فقال الله عز وجل لاهل عصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاذا كان بالدعاء بمحمد وآله الطيبين نشر ظلمة اسلافكم المصعوقين بظلمهم افما يجب عليكم ان لا تتعرضوا لمثل ما هلكوا به الى ان احياهم الله عز وجل

ثم قال ابراهيم بن [illegible] في تفسيره ... في قوله تعالى في الاعراف وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام اني انزل عليك التوراة التي فيها الاحكام الى اربعين يوما وهو ذو القعدة وعشرة من ذي الحجة [illegible] ... فلما كان يوم العشر من ذي الحجة انزل الله عليه التوراة وفيها الاحكام ... فلما نزل عليه ... قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني اي لا تقوى ابدا ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني ثم رفع جبلا ... فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا

فسيح الجبل في موضعه فهو يهوي الى يوم القيامة وخر موسى صعقا قال موسى من جملة ذلك ان صعق فاوحى الله تعالى الى الملائكة ان دكوا موسى لا يموت وقال [illegible] الملائكة فرد الله عليه روحه فافاق ورجع روحه وقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين اي اول المصدقين بانك لا ترى فقال ... يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ... واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة ... قال الى بني اسرائيل ان الله تعالى يكلمني ويناجيني لم يصدقوه ... فاختار منهم سبعين رجلا من خيار قومه ... فخرجوا مع موسى ... فقالوا لموسى ... لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فبعث الله عليهم صاعقة فاحرقتهم ثم قال ... ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فلما نظر موسى الى اصحابه قد هلكوا وحزن عليهم وقال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا وظن موسى ان هؤلاء هلكوا بذنوب بني اسرائيل فقال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء

الصدوق في ... مجلس ... الرضا عليه السلام عند المأمون ... عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله ... قال المأمون بارك الله فيك يا ابن رسول الله ... فما معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك ... قال الرضا عليه السلام ان كليم الله موسى بن عمران عليه السلام علم ان الله تعالى عز ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى الى الطور وسأل الله عز وجل ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله عز وجل احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى يسمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سألت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف بآياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى سلني ما سألوك فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حتى نرى الله جهرة [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] باب [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

ام تريدون [illegible] كما سئل موسى من قبل [illegible] لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] لن نؤمن لك حتى [illegible]

رسول الله [illegible]

[illegible]

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٥

فصل في بيان الالفاظ قوله جهرة

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين

وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم
ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة

وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۵
إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى و
الصابئين من آمن بالله و عمل صالحا فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۵

[illegible] وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى [illegible]

[illegible] وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية [illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] محمد وآله الطيبين [illegible]

[illegible]

وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير [illegible]

[illegible] اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم [illegible]

[illegible] وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] محمد وآله الطيبين [illegible]

[illegible]

بذلك

---

[illegible] قال الله [illegible] ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا [illegible]

[illegible] محمد وآله الطيبين [illegible]

[illegible]

[illegible] فاذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد [illegible]

[illegible] اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم [illegible]

[illegible] قال الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible]

بني اسرائيل فخرجت منهم اثنا عشر الفا [illegible] ثم اخذهم بعد ذلك فامنت منهم [illegible] وعشرون الفا ايضا وكان [illegible]

باب [illegible] فقال [illegible] عند الدخول [illegible] انه باب [illegible] لا [illegible] فيه [illegible] باب [illegible]

[illegible] الابطيل [illegible] الباب [illegible] الذي [illegible]

[illegible] قال امير المؤمنين [illegible] بني اسرائيل [illegible] وانتم [illegible] محمد [illegible]

اهل بيت محمد صلوات الله عليه وعليهم [illegible] ذلك [illegible] خطاياكم [illegible] وسنزيد المحسنين [illegible]

[illegible] افضل من [illegible] ذلك [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] قال امير المؤمنين [illegible]

[illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

يقرأ التوراة [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible] موسى [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] السورة [illegible] بني اسرائيل [illegible]

قال [illegible] بني اسرائيل [illegible] اثنا عشر [illegible] محمد بن الحسن [illegible]

باب [illegible] الصلاة [illegible] قال [illegible]

[illegible] بني اسرائيل [illegible] السؤال [illegible]

الصدوق [illegible] عن الرضا [illegible] محمد بن الحسن [illegible]

عن [illegible] الرضا [illegible] قال رسول الله [illegible]

انزل الله على بني اسرائيل [illegible] من الجنة [illegible] السلام [illegible]

[illegible] محمد بن الحسن [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال [illegible]

[illegible] الله [illegible] ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible]

[illegible] ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible] العسكري [illegible] السورة [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

العقيلي [illegible] فلما [illegible] انه رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فانا في رسول الله [illegible]
فاستقبلت [illegible] فاخذه رسول الله [illegible] فضلته [illegible] الى البئر [illegible]
الخبر الطويل [illegible] ٥ الصدوق في باب [illegible] في كتاب [illegible] الاخبار [illegible]
الحسن [illegible] عن الحسن [illegible] بن سعيد [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible]
امير المؤمنين [illegible] انا الهادي وانا المهتدي [illegible] وانا باب حطة [illegible] من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] المجلس الثاني [illegible] من كتاب الامالي عن [illegible]
[illegible] القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر [illegible] عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله ص وساق الحديث الى ان قال معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها [illegible]
[illegible] وانه باب حطتها وسفينة نجاتها [illegible] معاشر الناس انه محنة الورى [illegible] العظمى والآية الكبرى
وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى الحديث ٥ [illegible] المجلس [illegible] عن [illegible] محمد بن [illegible] عن الحسين بن [illegible]
[illegible] عن عبد الله [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
[illegible] وسلك منهاجي واتبع سنتي فليقتد بتفضيل الائمة من اهل بيتي على جميع امتي [illegible] هذه الامة مثل باب حطة
بني اسرائيل ٥ [illegible] ابراهيم [illegible] عن محمد بن القاسم [illegible] الغفاري [illegible]
الحديث عن رسول الله ص انه قال [illegible] باب حطة وسفينة نوح الحديث ٥ وعنه عن [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] وساق الحديث [illegible] قال ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرائيل ٥ [illegible]
[illegible] عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وساق الحديث الى ان قال نحن [illegible]
نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى ٥ [illegible] عن محمد بن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] قال امير المؤمنين وساق الحديث الى ان قال الا ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة بني اسرائيل [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] في كتاب [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ص هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا [illegible]

الذي طلعوا [illegible] ٥ الصدوق في باب الاثنى عشر من كتاب الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن [illegible]
ابو عبد الله الرازي عن [illegible] بن محمد [illegible] وساق الحديث الطويل [illegible]
[illegible] قال وانا [illegible] الذين [illegible] الاثنى عشر [illegible]
عز وجل [illegible] ٥ محمد بن [illegible] من الانبياء [illegible]
[illegible] محمد بن يحيى [illegible] عن [illegible] الخطاب [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible]

[illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن محمد بن عبد الله [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] موسى بن جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] عصا لسوق غنمي [illegible] عصا الانبياء [illegible]

[illegible]

محمد بن [illegible] باب [illegible] الائمة [illegible] من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن

سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا

قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر

موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعثت عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان

ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ه الصدوق [illegible]

[illegible] اكمال الدين عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب و احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن محمد بن سنان

عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال قال ابو جعفر ع

اذا خرج القائم من مكة ينادي مناديه الا لا يحملن احد

طعاما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن عمران ع وهو

وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انفجرت منه عيون فمن كان جائعا شبع

ومن كان ظمآنا روي ورويت دوابهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ه

[illegible]

[illegible]

[illegible] بما بأيديكم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين [illegible]

[illegible] كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قالوا يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] الثقل والقثاء والعدس والبصل والفوم [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] والعدس والبصل والفوم [illegible]

والعدس والبصل والفوم [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

---

[illegible] ٥ [illegible]

علي بن ابرهيم في تفسيره [illegible] الامام [illegible] قال

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

عن جعفر [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] بنو اسرائيل [illegible]

[illegible] بنو اسرائيل [illegible]

[illegible] الباطل [illegible]

## فصل في بيان الألفاظ قوله تعالى ظللنا

[illegible] علي بن ابرهيم [illegible]

## قوله تعالى الغمام

[illegible] ٥ [illegible]

علي بن ابرهيم [illegible] يوم تشقق السماء بالغمام [illegible]

ويوم تشقق السماء بالغمام [illegible] أمير المؤمنين

## قوله تعالى طيبات

علي بن ابرهيم [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

كلوا من الطيبات [illegible] ٥ الحسن بن محمد [illegible]

محمد بن عبد الله [illegible]

[illegible]

يقول [illegible] الطيبات [illegible] ه محمد بن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

منه كل الخبيث والطيب [illegible] ~~[illegible]~~

[illegible] حلال [illegible] حرام [illegible] قال الله عز وجل [illegible]

والطيبات من الرزق ه [illegible]

[illegible]

[illegible] الطيبات [illegible]

[illegible] ه [illegible] من الطيبات [illegible]

عن الامام ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل [illegible] كريم [illegible] الرزق الطيب [illegible] العلم ه [illegible]

[illegible] الطيبات [illegible] من الكلام [illegible]

من القول والعمل الطيبين [illegible] ه الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطيبون [illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] الطيبون [illegible] ه [illegible]

ه [illegible] الطيبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] الكتاب [illegible]

الباب [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

قوله تعالى نغفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الطويل ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] ه [illegible]

قوله تعالى خطاياكم [illegible]

قوله تعالى المحسنين [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه الشيخ ابو الفضل

[illegible]

ثم ذا دن [illegible] والعسكري [illegible] وقولوا للناس حسنا

قال [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible] ابن عباس [illegible]

عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا [illegible] ه [illegible]

[illegible] المفضل [illegible] قول الله [illegible] وقولوا للناس حسنا قال [illegible]

[illegible] ه [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] محمد بن إسماعيل عن الفضل [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] وقولوا للناس حسنا [illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible] الصدوق قال [illegible]

[illegible] قال الله عز وجل [illegible]

[illegible] ه محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] القاسم [illegible]

[illegible] إلا الله [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

الصدوق [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

وخفض لهم جناح الذل من الرحمة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا ... فمن نظر الى الدنيا الا رحمة ... ولا ترفع صوتك ... [illegible]

... ورد بريدها ولا تقدم ... ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ... عن الحسن بن ... العسكري ... [illegible]

... الحسن ... قال ان شيخا كبيرا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والشيخ يبكي ويقول يا رسول الله اني ربيت ابني ... صغيرا ... حتى اشتد ازره وقوي ظهره

وكثر ماله ... عليه ... فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم ... ٥ عن ابي ابراهيم ...

... ٥ ...

٥ ... العدل ... ان محمدا رسول الله ... امير المؤمنين

... ابن ابرهيم ... عن ابي جعفر عليه السلام ... الله ان الله

يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان امير المؤمنين عليه السلام

وايتاء ذي القربى ... ٥ الصدوق في ... من كتاب ... عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن العباس ... الفضل ... قال ...

المؤمنين ... المروة فقال ... امير المؤمنين ...

عز وجل ان الله يامر بالعدل ... فالعدل الانصاف والاحسان التفضل ٥ عن ابن ابرهيم ...

... جزاء الاحسان الا الاحسان قال جزاء من انعمت عليه بالمعرفة الا الجنة ٥ الصدوق في ... عن الحسن

بن سعيد عن محمد بن احمد ... عن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ...

عن ابيه عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء

من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة ٥ محمد بن مسعود ... باب فضل صوم شعبان ... كتاب الصوم من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه

... عن ابي عبد الله عليه السلام ... عن الصوم ... فقال ثلثة ايام في كل شهر الخميس ... والاربعاء

والخميس ... قال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر ... الصدر وصيام

ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٥ وعن ... عن

زياد

زياد وعن احمد بن محمد ... قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو قال ثلث في الشهر في كل عشر يوم ان الله تبارك وتعالى

يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر ٥ ... فضل افطار الرجل عند اخيه ...

عن احمد بن محمد عن البرقي عن القاسم ... عن الحسين بن القاسم عن ... عن ابي جعفر ... قال من نوى الصوم ثم دخل على

اخيه فسأله ان يفطر عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فانه يحتسب له بذلك اليوم عشرة ايام وهو قول الله عز وجل من جاء

بالحسنة فله عشر امثالها ٥ ... عن محمد بن عبد الجبار ...

... قال ... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... الصلوة ... رسول الله ... حسنات ٥ الصدوق

باب ... الصدوق ... قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال ...

... رسول الله صلى الله عليه وآله ...

... عن محمد بن الحسين ... عن عبد الله ... عن الحسين بن علوان ...

... الحسين ... سيد العابدين ... قال ...

... الحسنة ... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٥ ... في المجالس ...

عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن جعفر ... عن احمد بن ... عن محمد بن ... عن الصادق ... عن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال

قال امير المؤمنين عليه السلام ... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... قبل الامام ... ٥ عن ابن ابرهيم ...

... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٥ ...

... من جاء بالحسنة فله ... ~~[illegible]~~ ... محمد ...

الامام ... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... كتب له عشر ...

... الدنيا ... الاخرة من خلاق ٥ محمد بن مسعود ...

... عن ابي جعفر ... قال ... ومن جاء بالحسنة ...

... ال محمد ... ان تولانا ... المؤمنين ... ولا ... هم ... عليهم السلام ... وهو قول الله عز وجل

بالحسنة ... ٥ عن ابن ابرهيم ... الله ...

الفزع الأكبر قال [illegible] وهم من فزع يومئذ آمنون [illegible]

[illegible] لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا [illegible]

[illegible] المودة في القربى [illegible]

[illegible] حب أهل البيت [illegible]

[illegible] المودة في القربى [illegible] أهل البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المودة في القربى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذوا أهل البيت [illegible]

[illegible]

مناقب

[illegible] ومن يقترف حسنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أفضل الأنبياء [illegible] قال [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى رجزا** [illegible]

[illegible] **قوله تعالى فانفجرت** [illegible]

**قوله تعالى عينا** [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى طعام** [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى فبدل** [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى واحد** [illegible]

[illegible]

على ان الصمد [illegible] لا يجوز [illegible] فهما اللذان ثبتا [illegible] ومنه قول القائل [illegible] الصمد [illegible]

فهذا ما لا يجوز [illegible] قول القائل هو واحد من [illegible]

[illegible] فهذا ما لا يجوز [illegible] لانه تشبيه وجل ربنا وتعالى عن ذلك واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له [illegible]

[illegible] كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل ٥

[illegible] الاسماء [illegible] عن محمد بن [illegible] ابي هاشم الجعفري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعنه [illegible] الجعفري [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ قال [illegible]

---

قوله تعالى [illegible] باب فضل الدعاء والحث عليه

محمد بن يحيى [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] محمد بن يحيى [illegible]

[illegible]

عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن عبد الكريم [illegible] قال [illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] محمد وآل محمد [illegible] فضل [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] فضل الدعاء [illegible] عن محمد بن عبد الجبار [illegible] عن ميسر بن عبد العزيز عن أبي عبد الله عليه السلام

قال لي يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلا بمسألة ولو أن عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا

فسل تعط يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه ٥ وعن حميد بن زياد عن [illegible] عن [illegible]

عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله فقد افتقر ٥ [illegible] الدعاء يرد البلاء [illegible] عن الحسن بن محمد عن

محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح

كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه

[illegible]

[illegible] السلام [illegible] وعن الحسن بن محمد [illegible] عن [illegible]

البلاء [illegible] الدعاء يرد البلاء [illegible] ٥ [illegible]

الدعاء يرد البلاء [illegible] عن [illegible] عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول إن الدعاء يرد القضاء

ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم إبراما ٥ وعنه عن [illegible] عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن

الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ٥ وعن [illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن [illegible]

عن بسطام الزيات عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم إبراما ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

[illegible] عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الدعاء والبلاء ليتوافقان إلى يوم القيامة إن الدعاء

ليرد البلاء وقد أبرم إبراما ٥ وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن [illegible]

[illegible]

عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو [illegible] الدعاء [illegible] كتاب الدعاء [illegible] أبواب الدعاء [illegible]

المؤمنين [illegible] محمد بن [illegible] باب ان الدعاء سلاح المؤمن [illegible] من الكافي [illegible] ۵

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا ادلكم على سلاح

ينجيكم من اعدائكم [illegible] قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ۵ وعن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي الحسن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء [illegible]

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان ۵ وعنه عن ابيه عن

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان الحديد [illegible] باب ان الدعاء يرد القضاء [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] باب ان الدعاء شفاء من كل داء [illegible] محمد بن [illegible] ان الدعاء شفاء من كل داء [illegible]

ان دعاء المؤمن مستجاب [illegible] وكون [illegible] وعدم القنوط [illegible]

الملال من الدعاء وكون كثرة الدعاء سبب الاجابة [illegible] محمد بن [illegible] باب فضل الدعاء [illegible] ۵

من ابواب [illegible] الاجابة [illegible] ۵ [illegible] الدعاء [illegible]

ما ورد [illegible] الدعاء [illegible] المؤمن ۵ [illegible] من [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الدعاء [illegible] الاجابة [illegible] ۵ [illegible]

عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] فلا يرد [illegible] ۵ [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] قال [illegible]

عز وجل [illegible] قال [illegible] الله عز وجل [illegible] قال [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] الدعاء [illegible] قال [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] باب [illegible] الاجابة [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن عيسى عن [illegible] الصيقل [illegible] ابي عبد الله [illegible] الرجل الدعاء [illegible] قال نعم

[illegible] الدعاء قال نعم ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله ع

قال ان

قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله

[illegible] ۵ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع [illegible]

للرجل الدعاء [illegible] ۵ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بين قول الله عز وجل

[illegible] ۵ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال

المؤمن ليدعو [illegible] ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان

العبد [illegible] الله عز وجل [illegible] فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته [illegible] اني اشتهي ان اسمع [illegible] صوته وان

العبد [illegible] الله عز وجل [illegible] فيقال للملك الموكل به اقض حاجته [illegible] اني اكره ان اسمع [illegible] صوته قال فيقول الناس [illegible]

[illegible] ۵ وعن الحسين بن محمد عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال

المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل عبدي

دعوتني فاخرت اجابتك [illegible] وكذا [illegible] المؤمن انه لم يستجب له دعوة

في الدنيا [illegible] ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء [illegible] من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد

[illegible] باب [illegible] الدعاء [illegible] محمد بن [illegible]

من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] ان يستجاب له دعوته فليطيب

[illegible] محمد بن [illegible] باب [illegible] من الكافي عن الحسين بن محمد عن [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] عند زوال الشمس [illegible]

[illegible] باب [illegible] ۵ [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] من الكافي [illegible] عن ابن ابي عمير عن [illegible] قال

يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء [illegible] فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب [illegible]

يقول اذا دعا احدكم [illegible] ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

والاقبال [illegible] والاجتهاد [illegible]
واليقين بالاجابة [illegible]

[illegible]

عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ه وفي باب الاقبال على الدعاء

عن سهل عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب الرابع في التلبث

ومما ورد في الاقبال على الدعاء من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال ...

الناس حتى لا ... وقال رسول الله ص ... قال ... سبحانه ...

ثم استيقن ... الخامس في الالحاح وعدم الاستعجال بالاجابة محمد

بن يعقوب في باب الالحاح في الدعاء والتلبث من الكافي ... ه وفي باب الالحاح في الدعاء والتلبث ...

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم

يستعجل ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ه و

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله لا يلح عبد مؤمن على

الله عز وجل في حاجته الا قضاها له ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله ع قال

ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ... عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية وادعوا ربي

عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا السادس في اخفاء الدعاء محمد بن يعقوب في باب اخفاء الدعاء من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن ... عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية ه وفي رواية اخرى دعوة

تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها السابع في الثناء قبل الدعاء من التحميد والتمجيد والتسبيح والتهليل وذكر نعم الله وشكره والمدح والثناء

عليه والاقرار بالذنب والاستغفار منه محمد بن يعقوب في باب التمجيد ... وفي باب الثناء قبل الدعاء ه وفي باب الكلام الذي ...

وفي باب ... من الكافي عن ... عن ابي عبد الله ع قال ...

ان الكريم ... الله عز وجل ... النبي ص ...

... وفي باب الثناء قبل الدعاء من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة

حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسال الله حوائجه ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال

عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده

قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ه وعن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب

بالمسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار ه وعن الحسين بن محمد عن ... عن ... عن الحارث بن المغيرة

قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل تعط ه وعن

ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان

الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه

يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر

اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي

واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد ~~فصلى ركعتين ثم اثنى على الله وصلى على النبي ص~~

ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي ص فقال رسول الله ص سل تعط ه قال مصنف الكتاب عفا الله عنه ... كل ...

من التحميد والتمجيد والتسبيح والتهليل والمدح والثناء وكيفية ... الثامن في الصلوة على النبي وآله ص في اول الدعاء

محمد بن يعقوب في باب ... الكلام ... ه محمد بن يعقوب في باب الصلوة على محمد واهل بيته ع من الكافي عن

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح

الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه ه وعن علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله

قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان

الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذ كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ه وعن ابي علي الاشعري عن محمد

بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني اجعل لك

ثلث صلوته الا بل اجعل لك نصف صلوتي ... قال لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة ه وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه
بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه ه وعن احمد عن ابن ... عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال
اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ه وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء ه وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب
عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد ه قال المصنف ... **الباب التاسع**
**الرغبة والرهبة والتضرع والابتهال والتبتل والاستعاذة والمسألة** ... واحد منها وكيفيته ...
... **العاشر البكاء والتباكي** محمد بن يعقوب في باب البكاء من كتاب
من الكافي عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت
بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى ه وعن
محمد بن يحيى ... عن سعيد بن يسار ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء
قال نعم ولو مثل رأس الذباب ه **الباب الحادي عشر تسمية الحاجة مع علمه تعالى بها** محمد بن يعقوب في باب تسمية الحاجة ...
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه
الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك ه وفي حديث آخر قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه
الحوائج **الباب الثاني عشر مسح اليد على الوجه والرأس بعد الدعاء** محمد بن يعقوب ... عن ...
او ... **الباب الثالث عشر السجدة بعد الدعاء** محمد بن يعقوب ... في الكلام ... **الباب الرابع عشر**
**الاوقات والاحوال التي يستجاب فيها الدعاء ... عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من**
**دم القتيل المؤمن ... عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند التقاء الصفين للشهادة**

وعند رقة

**وعند رقة القلب واقشعرار الجلد ودموع العين** محمد بن يعقوب في باب ... اورده في الكلام ...
... وفي باب البكاء ما اورده ...
وعن حفص بن القاسم ما اورده في الكلام ... ه ...
... الكلام ... ه وفي باب ... الاجابة ...
عن احمد بن محمد ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب
الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء ه وعنه عن
ابيه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر
وبعد الظهر وبعد المغرب ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغتنموا الدعاء عند اربع
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة ه وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن ...
... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس ه وعنه
عن ابيه عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد
...
قصد قصدك ه ... ه وعن ... قال ... الصباح ...
قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم
فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي
من الليل قال اذا مضى نصف الليل ... السدس الاول من النصف **الباب الخامس عشر ... الدعاء بعد ...**
محمد بن يعقوب ... ما اورده ... الدعاء ... **الباب ...**
**يستجاب ... الاول من ... الدعاء** محمد بن يعقوب في باب ... الدعاء من كتاب الدعاء من الكافي عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء ه

دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب ... وسرعة استجابته ... يدر الرزق ويدفع المكروه ... الدعاء بظهر الغيب

محمد بن يعقوب في باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ... عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه ه وعنه عن أحمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد أعطيت ما سألت بحبك إياه ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ... عن أبي جعفر عليه السلام أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به ولك مثلاه ه

وعن علي ... قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم أر موقفا كان أحسن من موقفه ما زال مادا يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له يا أبا محمد ما رأيت موقفا قط أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى عليه السلام أخبرني أن من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله فكرهت أن أدع مائة ألف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ... عن أبي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له وأثنى عليك مثلي ما أثنيت عليه ولك الفضل عليه وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الأخ أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك ه وفي باب من تستجاب دعوته منه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب

الثالث دعاء جماعة يجتمعون للدعاء أربعة رهطا أو أربعين رجلا أو ... يدعون أربعين أو واحد يدعو أربعين مرة ... التأمين واشتراك الداعي والمؤمن في الأجر

وعن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الإمام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لأنتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه

الاجتماع

---

الاجتماع في الدعاء من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له ه وعن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الأجر شريكان

الرابع دعاء الإمام ... والمظلوم والوالد لولده والولد الصالح والحاج والمعتمر والغازي والصائم والمريض

وفي باب من تستجاب دعوته من كتاب الدعاء من الكافي مسندا عن عبد الله بن سنان ... ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ... عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء

الخامس ... قبل نزول البلاء ... محمد بن يعقوب ... تقدم الدعاء ... يستجاب دعاؤه ...

منه ... ما ورد ... ه

محمد بن يعقوب ... ورد ... ه

وفي باب من لا تستجاب دعوته من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ... حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال يسع الله عليك ثم التفت فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه منها وقد جعل الله عز وجل أمرها إليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل ...

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة ه صح

وفي باب من تستجاب دعوته ... الكلام ...

... على الناس ...
محمد بن يعقوب ... عن علي بن إبراهيم عن أبيه ... عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا إلا أعطاه ... صح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله تعالى بقلها** محمد بن يحيى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله تعالى قثائها** محمد بن يحيى [illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله تعالى عدسها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فعلى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى بصلها** محمد بن يحيى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى ادنى** [illegible]

[illegible] بن محبوب [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى [illegible] اليتيم** [illegible]

[illegible] العسكري [illegible]

الذين يكفرون بآيات الله [illegible] ه محمد [illegible]

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

**قوله تعالى الذلة** [illegible]

**قوله تعالى المسكنة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد بن يعقوب [illegible]

عن ابي بصير [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] ه [illegible]

محمد [illegible] قال سألت [illegible] عن قول الله عز وجل [illegible]

الصدوق [illegible] ه [illegible] آل محمد [illegible]

[illegible] آل محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله تعالى النبيين** [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] الرضا [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] النبي [illegible] خلق الله عز وجل [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**اولو العزم والامام** [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد

ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عليهما السلام، ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس، قال الله ليونس: وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
قال: يزيدون ثلاثين ألفا، وعليه إمام، والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم
وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيا وليس بإمام حتى قال الله: إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
أو وثنا لا يكون إماما ٥ وعن محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول: إن الله تبارك وتعالى اتخذ إبراهيم عليه السلام عبدا قبل أن يتخذه نبيا، وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا، وإن الله اتخذه
رسولا قبل أن يتخذه خليلا، وإن الله اتخذه خليلا قبل أن يجعله إماما، فلما جمع له الأشياء قال: إني جاعلك للناس إماما، قال: فمن
عظمها في عين إبراهيم قال: يا رب ومن ذريتي، قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: لا يكون السفيه إمام التقي ٥ وعن عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم أولو العزم
من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء ٥ وعن علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسين عن إسحاق بن عبد العزيز أبي السفاتج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: إن الله اتخذ إبراهيم عبدا
قبل أن يتخذه نبيا، واتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا، واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا، واتخذه خليلا قبل أن يتخذه
إماما، فلما جمع له الأشياء وقبض يده قال له: يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماما، فمن عظمها في عين إبراهيم قال: يا رب ومن
ذريتي، قال: لا ينال عهدي الظالمين ٥ ومن باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث: عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: وكان رسولا نبيا، ما الرسول وما
النبي؟ قال: النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام
ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك، ثم تلا هذه الآية: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٥ وعن
علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك أخبرني ما الفرق
بين الرسول والنبي والإمام؟ قال: فكتب أو قال: الفرق بين الرسول والنبي والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه
ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام، والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم
يسمع، والإمام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال سألت أبا جعفر عليه السلام

عن الرسول والنبي والمحدث، قال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبي فهو الذي يرى في
منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة، وكان
محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الأنبياء من جمع له النبوة
ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في اليقظة، وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين
ولا يرى في منامه ٥ وعن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان
بن مسلم عن بريد عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث، قلت: جعلت
فداك ليست هذه قراءتنا، فما الرسول والنبي والمحدث؟ قال: الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه، والنبي هو الذي يرى في منامه
وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد، والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة، قال: قلت: أصلحك الله كيف يعلم أن الذي
رأى في النوم حق وأنه من الملك؟ قال: يوفق لذلك حتى يعرفه، لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الأنبياء ٥
ومن باب الشرائع من كتاب الإيمان والكفر: عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول
الله عز وجل: فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل، فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم، قلت: كيف صاروا أولي العزم؟
قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة، وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك
كتاب نوح لا كفرا به، فكل نبي جاء بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عليه السلام بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة
ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه،
فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام
إلى يوم القيامة، فهؤلاء أولو العزم من الرسل عليهم السلام ٥ ومن باب في شأن إنا أنزلناه في ليلة القدر وتفسيرها: عن محمد بن أبي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا أبي يطوف بالكعبة
إذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إلي فكنا ثلاثة، فقال: مرحبا يا ابن رسول الله، ثم وضع
يده على رأسي وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه، يا أبا جعفر إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني وإن شئت سألتك، وإن
شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك، قال: كل ذلك أشاء، قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره، قال: إنما يفعل
ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه، وإن الله عز وجل أبى أن يكون له علم فيه اختلاف، قال: هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها، أخبرني عن

[illegible] الرسول [illegible] قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible] يسمع الصوت ولا يرى في المنام ولا يعاين الملك [illegible]

[illegible] يرى في المنام [illegible] يسمع الصوت ويعاين الملك [illegible]

[illegible] الصوت ولا يعاين الملك ولا يرى في المنام [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] الرسول والنبي [illegible] يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك [illegible]

[illegible]

هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] المحدث [illegible]

[illegible] يسمع الصوت ولا يرى الشخص [illegible] انه كلام الملك [illegible]

[illegible]

المفضل [illegible] قال المفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال المفضل [illegible]

[illegible]

قوله تعالى النصارى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى والصابئين [illegible]

اجرهم [illegible]

[illegible]

واولوا العزم من رسول ناسخ لشريعة من قبله [illegible] والامام اولوا العزم من رسول او [illegible]

[illegible]

بحث الاخبار الذي [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

بحث النبوة وخواص النبوة

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

قوله تعالى عصوا [illegible]

[illegible]

قوله تعالى يعتدون [illegible]

[illegible]

قوله تعالى هادوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ

خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا

مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝

[illegible]

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

[illegible]

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا

لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۝

[illegible]

بتول کردند پس مسخ کرد خدای بعضی را در دریا و آن قبطی است و بعضی را در خشکی و آن سوسمار و موش دشتی است

قرح حیض میبیند مثل زنان و زنبور و آن مردی بود که گوشت میفروخت و در ترازو دزدی میکرد و خفاش و آن ...

بود که زن ... میکرد و موش و آن سبطی از سبطهای ... بودند که خدای بر ایشان غضب کرد ...

[illegible]



فجعلناها نكالا لما بين يديها وما

پس کردانیدیم آنرا عبرت مر آنرا که در پیش او است ... آن را که در پیش است ... آنچه بعد ...

خلفها وموعظة للمتقين ٥

و آنچه پس آن است ... و پند ... آنرا ... از برای متقیان

[illegible]

فقد اوردنا في الابواب السابقة ان موسى عم كان وعد بني اسرائيل ان ياتيهم بكتاب من عند الله يشتمل على اوامره
ونواهيه وحدوده وفرائضه بعد ان ينجيهم الله من فرعون وقومه فلما نجاهم وصاروا بقرب الشام جاء موسى
من الميقات جاءهم بالكتاب من عند الله كما وعدهم وكان فيه انه لا اتقبل عملا ممن لا يعظم محمدا
وعليا وآلهما الطيبين ولم يكرم اوليائهما ومحبيهما حق تكريمهم الا فاشهدوا ان محمدا خير خليقتي وان عليا
اخوه ووصيه ووارث علمه وخليفته في امته وخير من يخلفه بعده وآل محمد افضل آل النبيين وصحابة محمد
افضل صحابة المرسلين وامة محمد خير الامم اجمعين فقال بنو اسرائيل لا نقبل في ايا موسى وقلنا ان نبينا افضل
نبي وآله افضل آل وصحابته افضل صحابة ونحن امته افضل من امة محمد ولسنا نعترف بالفضل لقوم لا نراهم
ولا نعرفهم فقطع ورفع جبرئيل بامر الله الجبل فوقهم كما قال الله واذ اخذنا والمعنى اذكروا يا بني اسرائيل
في عصر محمد صلعم احوال آبائكم واسلافكم الذين كانوا في ايام موسى عم وفعلنا بهم لما ابوا قبول ما جاءهم
موسى عم من ديانة الله واحكامه ومن الامر بتفضيل محمد وعلي وخلفائهما على سائر الخلق كيف اخذنا عليهم
ميثاقهم قوله ميثاقكم والمعنى عهدهم ومشاقهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين واوصيائهما وشيعتهما و
سائر امة محمد صلعم ان يعملوا بما في التورية وبما في القرآن الذي اعطيته موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد
وعلي والطيبين من آلهما بانهم سادة الخلق والقوامون بالحق وان يقروا به وان يؤدوه الى اخلافهم ويامروهم
ان يؤدوه الى اخلافهم الى آخر الدنيا ليؤمنن بمحمد نبي الله ويسلمون له ما يامرهم في علي ولي الله عن الله وما يخبرهم من
احوال خلفائه بعده القوامين بحق الله فابوا قبول ذلك واستكبروه فرفعنا فوقهم الطور والخطاب بالي في عصر
محمد دون نجيهم مع وقوع هذه القبائح من اسلافهم بناء على عادة العرب حيث يقال الرجل فعل قوم فعلا انتم فعلتم كذا وقولوا
ايضا نحن فعلنا كذا واوردنا انحاء في عقبا في افعال اسلافهم ويقول بهم فيجوز ان يقال انتم فعلتم كذا وتورع ورفعنا
فوقكم الطور والمعنى امر جبرئيل ان يقطع الجبل من جبال فلسطين والجبل هو طور سيناء فقطعه على قدر عسكر اسلافهم فرسخ في فرسخ
لما ابوا قبول ما يريد منهم والاعتراف فقطعه وجاء به فرفعه فوق رؤسهم فقال لهم موسى عم اما ان تاخذوا بما امرتم به وتقبلوه
ما اتاكم الله به واما ان التقوا ومن عليكم هذا الجبل فلحقهم الخزع وكشفوا رؤسهم وخلوا الا قبوله بعضهم طاعة وبعضهم كارهين فما توفيقهم عند الكشف
نصب ابو سعيد الى موسى عم كما قال الله خذوا ما آتيناكم من هذا الكتاب اراده والقول والمعنى قلنا لهم خذوا ما اعطيناكم من الفرائض والاوامر
النواهي من ذكر الفضل في ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين وخذوا ما آتيناكم بقوة اي بقوة ابدانكم وبقلوبكم على انكم ما عرفتم ومن ذكر ما انزلتم



وقولوا ربنا سمعنا واطعنا وقبلنا وانقادنا بقوة والمعنى قوة الابدان ورجوع القلب الى الطاعة كما ذكرنا في الابواب السابقة وما ذكرتم
بها وارجعوا علمكم في تركيبها بكم من تفسير وما تذكروا ما فيه والمعنى ما آتيناكم اي اذكروا جزيل ثوابنا على قيامكم به وشديد عقابنا على تركه
وانا بكم لعلكم تتقون والمعنى لتتقوا المخالفة الموجبة للعذاب فتستحقوا بذلك جزيل الثواب فلما قبلوه سجدوا وعفروا
وقالوا لذلك العقول عبرة فاكثر من خالف قلبه ظاهره وقال قلبه سمعنا وعصينا وعفروا خدودهم المسيري عن خشية الله
والندم ولكنهم فعلوا ذلك ينظرون هل يقع عليهم الجبل ام لا وآخرون سجدوا طائعين فقال جبرئيل لموسى عم الا انك ترى
كل هؤلاء لرفعنا الجبل عنهم وان لم يكن يقع عليهم ولكن ان الدنيا خطابهم ليحصل الاعتراف ويقال الذي رسم ويتأملوا
في الاخرة عند الله عا وسلم فصارت الجبل بطرقهم فطارت الاجبال ايضا فخلفت الصحة حتى توقف السماء
الصباح بسلطان العلم والبلاء كثيرة الاعلم عدوة الاالله ان المراد بالمنشور على الطور وتصورته لم يكن سماء وكانوا
انهم وقطع صارت يد الارض تحت عليهم الى الهوا وحلقها وغابت عليهم سلطان الحجب وصعقوا كثيرة
والمراد بالاعلى عنهم ما كان في علمه الطور بقصوره ودوره كل ما سمع بعد الاجل العذاب ولم لا من كل كلام الحمد
للاخيار من محمد صلعم وفضل منها العذاب لرسول الله ونظيره الآية فقد سبح في الجو وكل العموم من المشركين فقرعوا الجبل
فكان اعدلكم في ذلك الخصب من صفها وصار رحمة لو سمعهم والمرة عم رسول الله ففتشنا واما جبينا بسيدنا محمد وقومهم
الهاشم قال السلم واجرا والصبوا فحمولكم وصلوا الم ينبئكم بحكمها فيه الصواب فرسموا جبل ولا الرسول
من سليمان كان بذلك الافضل الجزء لسند جمع لمحمد وعلي وآلهم من المتقي حتى من لسان محمد يوم القيامة عن محمد وعلي عنهم اليوم الجبل ليقع عليهم
ثم توليتم من بعد ذلك السنة سلامة الاعراض عنه والمعنى من سلالكم من بعد ذلك عن القيام به والوفاء بما عاهدتم وعليه
فلولا فضل الله عليكم اي لو لا الاصل امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا دخل على الافادة اثباتا ومن امتناع الشيء لوجود غيره والاسم المرفوع
عنده موصلا بخبره ومعنى الكلام على ما حكيه عند الكوفيين بل فعل محذوف والمعنى فلولا فضل الله عليكم
اي امهالكم للتوبة وانظاركم للحظة الانابة ورحمته لكنتم من الخاسرين والمعنى الخسران في الاخرة لان الامهال عليكم فضلكم في الدنيا
لاني حصل لكم منهم باخراجكم ويختم عليكم حسرات نفوسكم والا يلكم التي قد اهلكتكم ودنياكم ولكن امهلكم للتوبة وانظاركم
لا لانه فقد يسحقون عنهم وسعد وقربه بمن قدر الله من اللذات الطيبة التي تطيب في الدنيا باجمعها محبتنا وتسري الاخرة
الله مرتقبة ولو في الله خواسر الصعود بما فيهم حتى من قلوبهم كل محمد وآل الطيبين مخصصهم الجاه ذاته محمد شيئة

فنيه بعد الآيه الايس بان يضع الرجل يده على ذراعه في الصلوة
كما يرسل في السجود والمعنى فنزل الاسم وبه جبارة
فاذا علم الصلوة فادخلها فيها خمسة
ويتبعه وان يصل الرزق بطوله وتلوه ويكرّ
ومنهم الذين على الركبتين في الركوع والصلوة

[illegible] وروي في فضل الرسول الرحيم والرحمه عليهم وآلهم
[illegible] والسلامه على محمد العبد الرحيم

القرود والأقراد والقِرَدة جمع القِرْدة كعِنَبة

مسلم

وقال صاحب القاموس القِرْد بالكسر معروف والجمع أقراد وقرود وقِرَدة وقِرْد [illegible] القاموس [illegible] القراد [illegible] وقال صاحب المغرب [illegible] القرود والأقراد والقِرَدة والأنثى القِرْدة

[illegible]

ملك الحيوانات [illegible] ذلك [illegible] ولقد علمتم [illegible]

[illegible] أصحاب السبت [illegible] قردة [illegible] السبت [illegible]

[illegible]

[illegible] قردة [illegible]

[illegible] السبت [illegible]

[illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible] أهل [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] قردة [illegible]

[illegible] القردة [illegible]

[illegible]

[illegible] القردة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وما روي انه [illegible] والدب كان رجلا [illegible] وما روي انه [illegible] الرجال [illegible]

لحاما يسرق في الميزان [illegible] وسهيل كان [illegible]

[illegible] دواب البحر فغلط الناس وظنوا انه الكوكب [illegible]

والمسوخ [illegible] والزهرة كانت امراة [illegible]

وهي دابة من دواب البحر فغلط الناس وظنوا انه الكوكب [illegible] سهيل [illegible]

الملكين [illegible] لما كثر عصيان بني ادم [illegible] بالزهرة [illegible]

[illegible] ببابل [illegible] السحر [illegible]

[illegible] السحر [illegible]

[illegible] والعنكبوت [illegible]

كان رجلا يسرق [illegible] امراة [illegible]

[illegible] والذئب كان [illegible] والخنزير كان [illegible]

[illegible] والزنبور كان لحاما يسرق في الميزان والخفاش كان امراة [illegible]

[illegible] والفار [illegible] والبعوض كان رجلا [illegible]

[illegible] والقملة [illegible]

[illegible]

[illegible] يسرق في الميزان [illegible]

والطاووس كان رجلا جميلا [illegible]

[illegible]

الذهب والفضة [illegible]

[illegible]

[illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري بسنده المذكور اولا
عن العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآيات قال الامام عليه السلام قال الله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم واذكروا اذ اخذنا ميثاقكم وعهودكم ان تعملوا بما في التورية
وما في الفرقان الذي اعطيته موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من آلهما بانهم سادة الخلق والقوامون بالحق واذ اخذنا ميثاقكم
ان تقروا به وان تؤدوه الى اخلافكم وتأمروهم ان يؤدوه الى اخلافهم الى آخر مقدراتي في الدنيا ليؤمنن بمحمد نبي الله وليسلمن له ما يأمرهم في علي
ولي الله عن الله وما يخبرهم به من احوال خلفائه بعده القوامين بحق الله فابيتم قبول ذلك واستكبرتموه ورفعنا فوقكم الطور الجبل امرنا جبرئيل ان يقطع من جبل
فلسطين قطعة على قدر معسكر اسلافكم فرسخا في فرسخ فقطعها وجاء بها فرفعها فوق رؤوسهم فقال موسى لهم اما ان تأخذوا بما امرتم به فيه واما ان القي
عليكم هذا الجبل فالجئوا الى قبوله كارهين الا من عصمه الله من العناد فانه قبله طائعا مختارا ثم لما قبلوه سجدوا وعفروا وكثير منهم عفر خديه لا لارادة
الخضوع لله ولكن نظر الى الجبل هل يقع ام لا وآخرون سجدوا مختارين طائعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احمدوا الله معاشر شيعتنا على توفيقه
اياكم فانكم تعفرون في سجودكم لا كما عفره كفرة بني اسرائيل ولكن كما عفره خيارهم قال الله عز وجل خذوا ما آتيناكم بقوة من هذه الاوامر والنواهي
من هذا الامر الجليل من ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين واذكروا ما فيه فيما آتيناكم اذكروا جزيل ثوابنا على قيامكم به وشديد عقابنا على ابائكم له
لعلكم تتقون لتتقوا المخالفة الموجبة للعقاب فتستحقوا بذلك جزيل الثواب قال الله عز وجل ثم توليتم يعني تولى اسلافكم من بعد ذلك
عن القيام به والوفاء بما عوهدوا عليه فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني على اسلافكم لولا فضل الله عليهم بامهاله اياهم للتوبة وانظارهم
لمحو الخطيئة بالانابة لكنتم من الخاسرين المغبونين قد خسرتم الآخرة والدنيا لان الآخرة فسدت عليكم بكفركم والدنيا الى التحصيل لم تحصل لكم
لاخترام آجالكم ويبقى عليكم حسرات نفوسكم وامانيكم التي قد اقتطعتم دونها ولكنا امهلناكم للتوبة وانظرناكم للانابة اي فعلنا ذلك باسلافكم
فتاب من تاب منهم فسعد وخرج من صلبه من قدر ان يخرج منه الذرية الطيبة التي تطيب في الدنيا بالله معيشتها وتشرف في الآخرة بطاعة الله
مرتبتها وقال الحسين بن علي عليهما السلام اما انهم لو كانوا دعوا الله بمحمد وآله الطيبين بصدق من نياتهم وصحة اعتقادهم من قلوبهم ان يعصمهم حتى لا يعاندوه
بعد مشاهدة تلك المعجزات الباهرة لفعل ذلك بجوده وكرمه ولكنهم قصروا فآثروا الهوينا ومضوا مع الهوى في طلب لذاتهم ثم قال
الله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت لما اصطادوا السمك فيه فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين مبعدين عن كل خير فجعلناها
تلك المسخة التي اخزيناهم ولعناهم بها نكالا عقابا وردعا لما بين يديها بين يدي المسخة من ذنوبهم الموبقات التي استحقوا بها
العقوبات وما خلفها للقوم الذين شاهدوهم بعد مسخهم يرتدعون عن مثل افعالهم لما شاهدوه وحل بهم من عقابنا
وموعظة للمتقين الذين يتعظون بها فيفارقون المخزيات ويعظون بها الناس ويحذرونهم المرديات وقال علي بن الحسين عليه السلام كان هؤلاء

قوم

قوم يسكنون على شاطئ بحر نهاهم الله وانبياؤه عن اصطياد السمك في يوم السبت فتوصلوا الى حيلة ليحلوا بها لانفسهم ما حرم الله فخدوا اخاديد
وعملوا طرقا تؤدي الى حياض يتهيأ للحيتان الدخول فيها من تلك الطرق ولا يتهيأ لها الخروج اذا همت بالرجوع فجاءت الحيتان يوم السبت
جارية على امان الله لها فدخلت في الاخاديد وحصلت في الحياض والغدران فلما كانت عشية اليوم همت بالرجوع منها الى اللجج لتأمن من صائدها
فرامت الرجوع فلم تقدر وابقيت ليلتها في مكان يتهيأ اخذها بلا اصطياد لاسترسالها فيه وعجزها عن الامتناع لمنع المكان لها وكانوا
يأخذونها يوم الاحد ويقولون ما اصطدنا في السبت انما اصطدنا في الاحد وكذب اعداء الله بل كانوا آخذين لها باخاديدهم التي عملوها
يوم السبت حتى كثر من ذلك مالهم وثراؤهم وتنعموا بالنساء وغيرهن لاتساع ايديهم به وكانوا في المدينة نيفا وثمانين الفا فعل
هذا منهم سبعون الفا وانكر عليهم الباقون كما قص الله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية وذلك ان
طائفة منهم وعظوهم وزجروهم ومن عذاب الله خوفوهم ومن انتقامه وشديد بأسه حذروهم فاجابوهم عن وعظهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم بذنوبهم هلاك الاصطلام او معذبهم عذابا شديدا اجابوا القائلين لهم هذا معذرة الى ربكم هذا القول منا لهم معذرة
الى ربكم اذ كلفنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليعلم ربنا مخالفتنا لهم وكراهتنا لفعلهم قالوا ولعلهم يتقون ونعظهم ايضا
لعلهم تنجع فيهم المواعظ فيتقوا هذه الموبقة ويحذروا عقوبتها قال الله تعالى فلما عتوا حادوا واعرضوا وتكبروا عن قبولهم الزجر
عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين مبعدين عن الخير مقصين قال فلما نظر العشرة الآلاف والنيف ان السبعين الفا لا يقبلون
مواعظهم ولا يحفلون بتخويفهم اياهم وتحذيرهم لهم اعتزلوهم الى قرية اخرى قريبة من قريتهم وقالوا انا نكره ان ينزل بهم عذاب
الله ونحن في خلالهم فامسوا ليلة فمسخهم الله كلهم قردة وبقي باب المدينة مغلقا لا يخرج منه احد ولا يدخل اليهم احد وتسامع
بذلك اهل القرى فقصدوهم وتسنموا حيطان البلد فاطلعوا عليهم فاذا هم كلهم رجالهم ونساؤهم قردة يموج بعضهم في بعض
يعرف هؤلاء الناظرون معارفهم وقراباتهم وخلطاءهم يقول المطلع لبعضهم انت فلان انت فلانة فتدمع عينه ويومي برأسه
ان نعم فما زالوا كذلك ثلاثة ايام ثم بعث الله عليهم مطرا وريحا فجرفهم الى البحر وما بقي مسخ بعد ثلاثة ايام وانما الذين ترون من
هذه المصورات بصورها فانما هي اشباهها لا هي باعيانها ولا من نسلها ثم قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله مسخ هؤلاء لاصطياد
السمك فكيف ترى عند الله عز وجل يكون حال من قتل اولاد رسول الله وهتك حريمه ان الله وان لم يمسخهم في الدنيا فان المعد
لهم من عذاب الله في الآخرة اضعاف اضعاف عذاب المسخ فقيل له يا ابن رسول الله فانا قد سمعنا منك هذا الحديث فقال لنا بعض النصاب
فان كان قتل الحسين باطلا فهو اعظم من صيد السمك في السبت افما كان الله غاضبا على قاتليه كما غضب على صيادي السمك قال علي بن الحسين عليه السلام

قبل ان لا ... فكان المستحق ... من كفر ... فاهلك الله ... منهم كقوم نوح وفرعون ...

[illegible] ... الذين ... على العقاب ...

[illegible] ... الله عز وجل حكيما ... حكمه ... الصياد ...

[illegible] ... محمد وآله الطيبين ...

[illegible] ... عز وجل ... محمد وآله الطيبين ...

[illegible] ... في اللوح المحفوظ ...

[illegible] ... رسول الله ...

[illegible] ... القرآن ...

[illegible]

وإذ قلتم يا موسى ... [illegible]

[illegible] ... محمد وآله الطيبين ... موسى ...

---

[illegible] ... محمد وآله الطيبين ...

[illegible] ... العجل ...

[illegible] ... بني اسرائيل ...

[illegible] ... محمد وآله الطيبين ...

[illegible] ... موسى ...

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] من خلاف ولكنهم [illegible] ذلك [illegible] عليهم الجبل [illegible]

[illegible] قال جبرئيل [illegible] أمر الله [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الجبل [illegible] السماء [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible] أوليائه [illegible]

[illegible] من عباده [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الكافرين من عباده [illegible]

[illegible]

[illegible] قال محمد رسول الله [illegible]

[illegible] محمد وعلي وآلهما الطيبين [illegible] أمير المؤمنين [illegible] الجبل [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible] الأنبياء من [illegible]

آدم [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible] الأنبياء [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] الجبل [illegible]

[illegible] المشركين [illegible] الطور [illegible]

فقول

فقول الطور [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] محمد [illegible] الجبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجبل [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

رسول رب العالمين وسيد الخلق أجمعين وأن عليا أفضل الوصيين وأن آله أفضل آل النبيين وصحابته خير صحابة المرسلين وأن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] الجبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الطور [illegible]

[illegible] جبل الطور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطور [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible] الطور [illegible]

[illegible]

بالقراءة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيئا من القرآن قال فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله ايكم ابي بن كعب فقال انا فقال

هل سقطت منها بشيء قال نعم يا رسول الله انه كان كذا وكذا فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون

ما يتلى عليهم منه ولا ما يترك هكذا هلكت بنو اسرائيل حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه

وعن سعد بن ابي عمير عن ابي المعزا عن اسحق بن عمار وروح بن قال سالنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة

قوة الابدان او قوة في القلب قال فيهما جميعا ٥ محمد بن عبد الله رواه محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عن تفسير

وضرب سنده عن محمد بن الحمزة عن حفص الصبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قال الحجة

ومن مضى السيد عادل كتين الصلوة وانه يحج ٥ وعن عبد الله الحلبي قال اذكروا ما فيه واذكروا ما في تركه من العقوبة

محمد بن مسعود عن قبل ان ابي عبيد الله انه قال كان في بني اسرائيل وعن عباس محمد عن حفص الصبي عن ابي علي بن ابي عبد الله السحق

عن عبد الرزاق عن ابراهيم بن الحسن بن ميمون عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين

من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة فكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان

من عظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي

نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من

غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا

قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله عز وجل ثم شرعه ومنهاجه

السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل

ادخله الله النار وان كانت سنن الرسل التي جاءت بها ٥ علي بن ابراهيم قوله واسألهم عن القرية التي كانت

حاضرة البحر اذ يعدون في السبت قال الى قوله ... ابي الجارود عن ابي جعفر قال كانت حاضرة البحر اي ساحل البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم فانها نزلت في اصحاب السبت من بني اسرائيل وكانت لهم قرية على شاطئ البحر

وكان عيدهم يخرج السمك من البحر حتى يدخل آخر القرية وكان الله قد حرم عليهم الصيد يوم السبت وكانت العادة يوم

الصيد يوم السبت الصيد فلما كان يوم الاحد لم يخرج السمك ... فاتخذوا السبت يوم السبت وقالوا ذلك اليوم

لما اخذتهم فكان اهل تلك القرية التي من بني اسرائيل يصيدون يوم السبت يكونون آية يخرج السمك يوم السبت ويوم

الاحد لاكن فيتبع السمك الى يوم السبت وانصبوا في يوم الاحد فنهاهم علماؤهم عن ذلك فلم ينتهوا فمسخوا قردة وخنازير

روي عن الامام ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان قوما من اهل ايلة من قوم ثمود وان الحيتان كانت سيقت اليهم

يوم السبت ليختبر الله طاعتهم في ذلك فشرعت لهم يوم سبتهم في ناديهم وقدام ابوابهم في انهارهم وسواقيهم فبادروا اليها فاصطادوها ... ولبثوا في ذلك ما شاء الله لا ينهاهم عنها احبارهم ولا علماؤهم

فتعرض لهم الشيطان وقال انما نهيتم عن اكلها يوم السبت ولم تنهوا عن صيدها فاصطادوها يوم السبت وكلوها فيما سوى ذلك

من الايام ولبثوا في ذلك ... فتحزبوا ثلاث فرق فرقة اعتزلوا وفرقة سكتت ... فقالت الطائفة منهم ... لم تعظون

الشمال ... ولم تعظهم وقالت الطائفة التي وعظتهم ... معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ... فلما تركوا ما وعظوا به

... فقالت الطائفة التي وعظتهم لا والله لا نجامعكم ولا نبايتكم الليلة في مدينتكم هذه التي عصيتم الله فيها ... فخرجوا من المدينة

... فلما اصبحوا لم يروا احدا خارج المدينة ... فقالوا لعلهم

الناس فغدوا الى المدينة ... فاتوا باب المدينة فاذا هو مصمت فدقوه فلم يجبهم احد ... فوضعوا سلما على سور المدينة ثم صعد رجل منهم فاشرف على المدينة فنظر فاذا هم قردة يتعاوون

فقال الرجل لاصحابه يا قوم ارى والله عجبا ... قال ارى القوم قد صاروا قردة ... ولها اذناب فكسروا الباب

فدخلوا فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فقال القوم للقردة الم ننهكم فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه

... بهذه الامة لا ينكرون ولا يتغيرون بل تركوا ما امروا به فتفرقوا

وقد قال الله فبعدا للقوم الظالمين ٥ محمد بن مسعود ... عن سهل بن زياد عن عمرو بن

عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء

قال كانوا ثلاثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا ٥ الصدوق ... الايام ... عن محمد بن ... عن

المظفر بن احمد القزويني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد ... عن سليمان بن عبد الله ... عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال

قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ... ان الله عز وجل ... قال فاعلم

كان قردة خاسئين ... ثلاثة ايام ثم ماتوا ولم يتناسلوا وان القردة اليوم ... السبت

يحاسبهم ... [illegible] والمائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس ... قال ... روايته ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيكون يوم يبيتون على ... اللهو وشرب الخمر والغنا ... مسخوا من ليلتهم واصبحوا قردة وخنازير ... السبت فقد كان ... [illegible]

ما وجدته اليوم من شيء ... ولا يكمل ... [illegible] ... فانهم ... عصيان الله كفروا ... وحلوا ... الحقوق ٥ ... روى محمد بن مسعود ... عن ... السلمي ... باسناده عن عبد الله

بن ... قال ... القردة ... والدب ... والعنكبوت ... انه قرود ٥ ... الصدوق ... الاول ... في

كتاب ... عن محمد بن ... عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن ... الحسين عن علي بن ... عن ... عن

علي بن ... عن ... قال ... المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل

والدعموص والجريث والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما من بني اسرائيل كانوا ينزلون على شاطئ

البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم فمسخهم الله خنازير

واما الخفاش فكانت امراة ... فمسخها الله خفاشا واما الضب فكان اعرابيا بدويا لا يدع من ... الناس ... فمسخه الله ضبا

... واما الفيل فكان رجلا ... بهيمة فمسخه الله فيلا واما الدعموص فكان رجلا زانيا لا يدع شيئا ... فمسخه الله دعموصا واما الجريث

فكان رجلا ... فمسخه الله جريثا واما العقرب فكان رجلا همازا ... فمسخه الله عقربا واما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله

دبا واما سهيل فكان رجلا عشارا ... فمسخه الله كوكبا واما الزهرة فكانت امراة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله ... واما العنكبوت

فكانت امراة ... سيئة الخلق ... فمسخها الله عنكبوتا واما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله قنفذا ٥ وعن علي بن

احمد ... عن ... عن ... عن ... عن عبد العزيز ... عن ... عن جعفر بن محمد

عن ابيه ... قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد

والضب ... والدعموص والعقرب والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم فقال اما الفيل

فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان ... مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فقوم نصارى ... ربهم انزل

المائدة عليهم ... اشد ما كانوا ... واما القردة فقوم اعتدوا في السبت واما الجريث فكان ديوثا ... 

لا ... واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج ... واما الوطواط فكان رجلا يسرق ... من رؤوس النخل واما الدعموص فكان

نماما ... واما العقرب فكان رجلا ... واما العنكبوت فكانت امراة تخون زوجها واما الارنب

امراة لا تتطهر من حيض ... واما سهيل ... فكان عشارا ... واما الزهرة فكانت امراة ... بني اسرائيل ...

فتن

فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيد والناس يقولون ... ٥ وفي باب علل المسوخ من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن علي بن ابراهيم

عن ... عن ... قال سالت ... الحسن عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا ... واما الفيل ... مسخ لانه

كان ... لوطيا ومسخ الدب لانه كان اعرابيا ديوثا ومسخ الارنب لانها كانت امراة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها ... ومسخ

الوطواط لانه كان يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهرة لانها كانت امراة فتن بها هاروت وماروت واما

القردة والخنازير فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت واما الجري والضب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى بن مريم

لم يؤمنوا ... فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر واما العقرب فانه كان رجلا نماما واما الزنبور فكان ... يسرق الميزان ٥

وعن علي بن احمد ... عن محمد بن ... عن ... عن محمد بن ... عن علي بن الحسن ... عن ... عن ... جعفر بن محمد

عن ... قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة

وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا

يدعو الرجال الى نفسه واما الارنب فكانت امراة قذرة لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك واما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه احد واما

الضب فكان رجلا اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها واما الدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الاحبة

واما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله واما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس النخل واما القردة

فاليهود اعتدوا في السبت واما الخنازير فالنصارى حين سالوا المائدة فكانوا بعد نزولها اشد ما كانوا تكذيبا واما سهيل فكان رجلا

عشارا باليمن واما الزهرة فانها كانت امراة تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس انه افتتن بها هاروت وماروت ٥ وعن علي بن ابراهيم

... عن ... عن عبد الله عن ... سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن الرضا ... قال كان الخفاش امراة سحرت ... فمسخها الله ...

وان الفار كان سبطا من اليهود غضب الله عز وجل عليهم فمسخهم فارا وان البعوض كان رجلا يستهزئ بالانبياء ... ويشتمهم ويكلح في وجوههم

ويصفق بيديه فمسخه الله عز وجل بعوضا وان القملة هي من الجسد وان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل

فجعل يهزا به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة واما الوزغ فكان سبطا من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء

ويبغضونهم فمسخهم الله اوزاغا واما العنقاء فمن غضب الله عز وجل عليه فمسخه وجعله مثله فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته ٥ ... 

وفي باب ... الدواب ... من كتاب ... عن ... عن ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ... عن ...

... عن ابي الحسن الرضا ... قال الفيل مسخ كان ملكا زناء والذئب مسخ كان اعرابيا ديوثا والارنب مسخ كانت امراة تخون زوجها ...

الصلوة ... من ... بن محبوب ٥ ... باب العلالي من احب ... السجود ... الارض ... [illegible]

عن ... بن يحيى عن محمد بن احمد ... الزجاج قال [illegible]

[illegible] ... الارض ... قال ... الزجاج ... [illegible]

ما ... الارض ... من الرجل ... ٥ [illegible]

عن ... [illegible] ... قال ... الناس ... [illegible]

[illegible] ... المسوخ ... القردة والخنازير ... [illegible]

[illegible] ... ٥ الشيخ ... [illegible]

[illegible] ... الامام الحسن ... [illegible]

[illegible] ... الملائكة ... آدم ... الدنيا ... [illegible]

[illegible] ... السموات ... الارض ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الملائكة ... [illegible]

---

من صهيب والوطواط ... والقردة والخنازير قوم من بني اسرائيل ... والضب فرقة من ...

لم يؤمنوا ... [illegible]

والدب والوزغ والزنبور ... ٥ الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن

ابي الحسن الرضا ع قال الطاووس مسخ كان رجلا جميلا ... امراة رجل مؤمن ... [illegible]

... ولا يؤكل لحمه ولا بيضه ٥ ومنه عن محمد بن يحيى ... [illegible]

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ... [illegible]

[illegible] ... ٥ وعن علي بن ابراهيم ... [illegible]

عنه ... [illegible]

ولحم ما يشبه ... ٥ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن اكل الضب فقال ان

الضب والفارة والقردة والخنازير مسوخ ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ... عن عاصم بن حميد عن ...

القرشي ... [illegible]

الصدوق في باب العلل ... [illegible]

عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع ... الخنزير ... [illegible]

... شتى مثل الخنزير والقردة والدب ... ٥ ومنه باب العلل ... [illegible]

[illegible] ... ٥ ... [illegible]

الصلوة ... ٥ ... [illegible]

[illegible] ... ٥ محمد بن ... [illegible]

كتاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى

الطور [illegible] عن ابن عباس ... الشجرة الزيتون [illegible] طور سيناء قال الشجرة الزيتون [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الطور الجبل وسيناء الشجرة التي عليها [illegible] من الزيتون [illegible]

[illegible] طور سيناء [illegible] والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال التين رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] وهذا البلد الامين [illegible]

[illegible] عن محمد بن الفضيل [illegible] والتين والزيتون قال التين [illegible]

[illegible] طور سيناء [illegible] وهذا البلد الامين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طور سينين [illegible]

قوله تعالى بقوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ... [illegible] ... السورة

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ... [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى توليتم**

[illegible]

**قوله تعالى**

**فلولا** [illegible]

**قوله تعالى السبت** [illegible]

[illegible]

بحث ان السبت اسم رسول الله ص الصدوق في الخصال ... عن ... الحسن العسكري ع ... ثم عن كتاب كمال الدين عن ...
زياد بن جعفر عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف ... قال قلت لابي الحسن العسكري ع يا سيدي
حديث يروى عن النبي ص لا اعرف معناه قال وما هو قلت لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت
السموات والارض فالسبت اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ع ودع
واخرج فلا آمن عليك بحث ان يوم السبت لآل الرسول ص الصدوق في باب الايام والاوقات التي يستحب فيها السفر ...
من الفقيه عن ... عن ابي عبد الله ... عن محمد بن ... عمر عن عبد الله بن سنان انهما سألا ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال ع الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال
السبت لنا والاحد لبني امية ه ورواه ايضا ... عن ... عن ابراهيم بن ...
انه قال سألت الصادق ع عن قول الله عز وجل ... يوم السبت ه ورواه ايضا احمد عن ابي عبد الله ... واول كتاب السفر
المحاسن عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن ... عن ابي عبد الله ع ... الله عز وجل ... ه
الصدوق في باب ... عن الرضا ع من الاخبار المجموعة من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه
عن داود بن سليمان عن الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر ~~قال حدثني~~ عن ابي جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين
لبني امية والثلثا لشيعتهم والاربعا لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تبارك وتعالى
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت ه وفي باب السبعة من كتاب الخصال عن ابيه عن
عبد الله ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يوم الجمعة ...
فتعبد والله عز وجل فيه ويوم السبت لآل محمد ص ويوم الاحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بني امية ويوم الثلثا يوم اللين
ويوم الاربعا لبني العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك لامتي في بكورها فيه ه وعن ... محمد بن
... عن محمد بن ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعا
يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم غدير افضل الاعياد

عن محمد بن يحيى عن ... عن محمد بن الحسين ... الخزاز ...

وهو الذي

وهو الثامن عشر من ذي الحجة وكان يوم الجمعة ويخرج قائم اهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيامة يوم الجمعة وما من عمل افضل يوم الجمعة من الصلوة
على محمد وآله ... ه ... بحث ان الصلوة يوم الجمعة ... يوم السبت الصدوق في ...
الرضا ع ما ورد ... بحث ان بورك لامتي ... يوم السبت الصدوق في باب ... عن الرضا ع من الاخبار المجموعة من
كتاب عيون اخبار الرضا ع عن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله ص اللهم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها ويوم خميسها بحث في ... السفر يوم السبت محمد بن يعقوب ... عن علي
الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله ع قال ... فاطلب ... يوم السبت ... ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع ه ورواه ايضا احمد عن ابي عبد الله ...
كتاب السفر ... عن ... قال قال ابو عبد الله ع ~~...~~ ... يوم السبت ... ان الله عز وجل ...
بحث ... يوم السبت الصدوق في باب الايام والاوقات التي يستحب فيها السفر من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ...
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ... عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس
فاخرج في حاجتك بحث ... يوم السبت ... الصدوق في باب السبعة
من كتاب الخصال عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ... عن علي بن محمد الرازي عن الحسين بن ...
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ... يوم السبت ويوم الخميس ...
... الامراض ... بحث ان ... يوم ... الصدوق في باب ... من كتاب الخصال عن محمد بن عمرو عن
... عبد الله البصري عن محمد بن عبد الله بن احمد عن عبد الله بن احمد ... عن علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر
قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي ع قال قال امير المؤمنين ع يوم السبت يوم
مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شؤم فيه يتطير
الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح بحث ان خروج القائم ع يوم السبت

والاخذ من ... [illegible]

الصدوق في باب علامات خروج القائم [illegible]

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام

**قوله تعالى يديها** [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى خلفها** الصدوق [illegible]

[illegible]

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ

تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ

وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۝

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ

إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ۝

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا

وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۝ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ

إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ

فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝

[illegible]

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

[illegible]

[illegible] ... إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها [illegible]

[illegible] ... قالوا الآن جئت بالحق [illegible]

جئت بالحق [illegible] فذبحوها وما كادوا يفعلون [illegible]

[illegible]

تمام

وقتلني وألقاني في محلة هؤلاء ... قال المحيي المقتول إن ابن عمي حسدني على ابنة عمي فقتلني وطرحني في محلة هؤلاء ليأخذ ديتي

فأخذ موسى عليه السلام الرجلين فقتلهما فقال بعض بني إسرائيل لموسى في خبر المقتول المنشور لا ندري أيهما أعجب إحياء الله هذا أو إغناؤه

لهذا الفتى بهذا المال العظيم فأوحى الله إلى موسى قل لبني إسرائيل من أحب منكم أن أطيب في الدنيا عيشه وأعظم في جناني محله وأجعل لمحمد و

آله الطيبين فيها منادمته فليفعل كما فعل هذا الفتى إنه كان قد سمع من موسى بن عمران ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين فكان عليهم مصليا ولهم على جميع

الخلائق من الجن والإنس والملائكة مفضلا فلذلك صرفت إليه هذا المال العظيم قال الفتى يا نبي الله كيف أحفظ هذه الأموال أم كيف أحذر من عداوة

من يعاديني فيها وحسد من يحسدني لأجلها قال قل عليها من الصلاة على محمد وآله الطيبين ما كنت تقوله قبل أن تنالها فإن الذي رزقكها بذلك القول يحفظها عليك

بهذا القول مع صحة الاعتقاد فقالها الفتى فما رامها حاسد له أو لص أو غاصب إلا دفعه الله عنه بلطيفة من لطائفه فلما قال موسى للفتى ذلك وصار الله له لمقالته

حافظا قال هذا المنشور اللهم إني أسألك بما سألك به هذا الفتى من الصلاة على محمد وآله الطيبين والتوسل بهم أن تبقيني في الدنيا

متمتعا بابنة عمي وتجزي عني أعدائي وحسادي وترزقني فيها خيرا كثيرا طيبا فأوحى الله إلى موسى إنه كان لهذا الفتى المنشور بعد القتل ستون سنة

وقد وهبت له بمسألته وتوسله بمحمد وآله الطيبين سبعين سنة تمام مائة وثلاثين سنة صحيحة حواسه ثابتة فيها جنانه قوية فيها شهواته يتمتع

بحلال هذه الدنيا ويعيش ولا يفارقها ولا تفارقه فإذا حان حينه حان حينها وماتا جميعا معا فصارا إلى جناني وكانا فيها زوجين

ناعمين ولو سألني يا موسى هذا الشقي القاتل بمثل ما توسل به هذا الفتى على صحة اعتقاده أن أعصمه من الحسد وأقنعه بما رزقته و

ذلك هو الملك العظيم لفعلت ولو سألني بذلك مع التوبة من صنيعه أن لا أفضحه لما فضحته ولصرفت هؤلاء عن اقتراح إبانة القاتل

ولأغنيت هذا الفتى من غير هذا الوجه بقدر هذا المال ولو سألني بعدما افتضح وتاب إلي وتوسل بمثل وسيلة هذا الفتى أن

أنسي الناس فعله بعدما ألطف لأوليائه فيعفون عن القصاص لفعلت فكان لا يعيره بفعله أحد ولا يذكره فيهم ذاكر فقال القوم

يا موسى وقالوا افتقرت القبيلة ووقعنا في الكفاف وسلخنا بلجاجنا عن قليلنا وكثيرنا فادع الله لنا بسعة

الرزق فقال لهم ويحكم أما سمعتم دعاء الفتى صاحب البقرة وما أورثه الله الغنى ودعاء المقتول المنشور وما أثمر له من العمر الطويل

والسعادة والتنعم بحظه ... تدعون الله بمثل وسيلتهما وتتوسلون بمثل توسلهما بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين

من آلهم ... فأوحى الله إلى موسى قل لهم ليذهب رؤساؤهم إلى خربة بني فلان ويكشفوا في موضع كذا وجه أرضها

قليلا ويستخرجوا ما هناك فإنه عشرة آلاف ألف دينار ليردوا على كل من دفع في ثمن هذه البقرة ما دفع لتعود أحوالهم إلى ما كانت

ثم ليتقاسموا بعد ذلك ما يفضل وهو خمسة آلاف ألف دينار على قدر ما دفع كل واحد منهم في هذه المحنة لتتضاعف أموالهم جزاء على توسلهم بمحمد وآله الطيبين و



اعتقادهم بتفضيلهم قوله عز وجل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون قال الإمام عليه السلام ... ليكمل عقلكم ... كذلك

يحيي الله الموتى في الدنيا والآخرة كما أحيى الميت بملاقاة ميت آخر له أما في الدنيا فيلاقي ماء الرجل ماء المرأة فيحيي الله الذي

كان في الأصلاب والأرحام حيا وأما في الآخرة فإن الله تعالى ينزل بين نفختي الصور من البحر المسجور ... مني كمني الرجل

فيمطر ذلك على الأرض فيلقى الماء المني مع الأموات البالية فينبتون من الأرض ويحيون ويريكم آياته سائر آياته

سوى هذه الدلالات على توحيده ونبوة موسى نبيه وفضل محمد وعلي وآلهما الطيبين على الخلائق سيد إمائه وعبيده لعلكم

تعقلون وتتفكرون أن الذي يفعل هذه العجائب لا يأمر الخلق إلا بالحكمة ولا يختار محمدا وآله إلا لأنهم أفضل ذوي الألباب

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب ... العسكري بإسناده المذكور في أول كتاب هذا الحسن العسكري في تفسيره هذه الآيات قال الإمام قال الله عز وجل لليهود ...

واذكروا إذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة تضربون ببعضها هذا المقتول بين أظهركم ليقوم حيا سويا بإذن الله تعالى و

يخبركم بقاتله وذلك حين ألقي القتيل بين أظهرهم فألزم موسى أهل القبيلة بأمر الله أن يحلف خمسون من أماثلهم بالله القوي الشديد إله بني إسرائيل مفضل

محمد وآله الطيبين على البرايا أجمعين ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا فإن حلفوا بذلك غرموا دية المقتول وإن نكلوا نصوا على القاتل أو أقر القاتل فيقاد

منه فإن لم يفعلوا حبسوا في مجلس ضنك إلى أن يحلفوا أو يقروا أو يشهدوا على القاتل فقالوا يا نبي الله أما وقت أيماننا أموالنا ولا أموالنا أيماننا

قال لا هكذا حكم الله وكان السبب أن امرأة حسناء ذات جمال وخلق كامل وفضل بارع ونسب شريف وستر ثخين كثر خطابها وكان

لها بنو أعمام ثلاثة فرضيت بأفضلهم علما وأثخنهم سترا وأرادت التزويج به فاشتد حسد ابني عمه الآخرين له وغبطاه عليها لإيثارها

إياه فعمدا إلى ابن عمها المرضي فأخذاه إلى دعوتهما ثم قتلاه وحملاه إلى محلة تشتمل على أكثر قبيلة في بني إسرائيل فألقياه

بين أظهرهم ليلا فلما أصبحوا وجدوا القتيل هناك فعرف حاله فجاء ابنا عمه القاتلان له فمزقا على أنفسهما وحثيا التراب على رؤوسهما واستعديا عليهم

فأحضر موسى عليه السلام أهل القبيلة فسألهم فأنكروا أن يكونوا قتلوه أو علموا قاتله فقال فحكم الله عز وجل على من فعل هذه الحادثة ما عرفتموه فالتزموه فقالوا يا موسى أي نفع

في ايدينا فانه اذا لم تقرر اكفانا الغرامة الثقيلة لم يقع ... لنا اذا لم تقرر اكفانا الايمان فقال موسى عليه السلام كل النفع في طاعة الله
والايتمار بامره والانتهاء عما نهى عنه فقالوا يا نبي الله غرم ثقيل ولا جناية لنا وايمان غليظة ولا حق في رقابنا لو ان الله عز وجل
عرفنا قاتله بعينه وكفانا مؤونته فادع لنا ربك يبين لنا هذا القاتل لينزل به ما يستحقه من العقاب وينكشف امره لذوي
الالباب فقال موسى ان الله عز وجل قد بين ما احكم به في هذا فليس لي ان اقترح عليه غير ما حكم ولا اعترض عليه فيما امر الا ترون انه
لما حرم العمل في السبت وحرم لحم الجمل لم يكن لنا ان نقترح عليه ان يغير ما حكم به علينا من ذلك بل علينا ان نسلم له حكمه ونلتزم ما الزمنا
وهم ان يحكم عليهم بالذي كان يحكم به على غيرهم في مثل حادثتهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اجبهم الى ما اقترحوا وسلني ان ابين لهم القاتل
ليقتل ويسلم غيره من التهمة والغرامة فاني انما اريد باجابتهم الى ما اقترحوا توسعة الرزق على رجل من خيار امتك دينه الصلاة
على محمد وآله الطيبين والتفضيل لمحمد وعلي بعده على سائر البرايا اغنيه في هذه الدنيا في هذه القضية ليكون بعض ثوابه عن تعظيمه
لمحمد وآله فقال موسى يا رب بين لنا قاتله فاوحى الله تعالى اليه قل لبني اسرائيل ان الله يبين لكم ذلك بان يامركم ان تذبحوا
بقرة فتضربوا ببعضها المقتول فيحيى فتسلمون لرب العالمين ذلك والا فكفوا عن المسألة والتزموا ظاهر حكمي فذلك ما حكى الله
عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم اي سيامركم ان تذبحوا بقرة ان اردتم الوقوف على القاتل وتضربوا المقتول ببعضها
فيحيى ويخبر بالقاتل فقالوا يا موسى اتتخذنا هزوا سخرية تزعم ان الله يامرنا ان نذبح بقرة ونأخذ قطعة من ميت ونضرب بها ميتا فيحيى
احد الميتين بملاقاة بعض الميت الآخر له كيف يكون هذا قال موسى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين انسب الى الله عز وجل
ما لم يقل لي وان اكون من الجاهلين اعارض امر الله بقياسي على ما شاهدت دافعا لقول الله وامره ثم قال موسى اوليس ماء
الرجل نطفة ميتة وماء المرأة كذلك ميتان يلتقيان فيحدث الله من التقاء الميتين بشرا حيا سويا اوليس بذوركم التي
تزرعونها في ارضيكم تتفسخ في ارضيكم وتتعفن وهي ميتة ثم يخرج الله منها هذه السنابل الحسنة البهيجة وهذه الاشجار
الباسقة المونقة فلما بهرهم موسى قالوا يا موسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اي ما صفتها لنقف عليها فسأل موسى ربه
عز وجل فقال انها بقرة لا فارض كبيرة ولا بكر صغيرة عوان وسط بين ذلك بين الفارض والبكر فافعلوا ما تؤمرون
اذا امرتم به قالوا يا موسى ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها اي لون هذه البقرة التي تريد ان تأمرنا بذبحها قال موسى عن الله بعد السؤال والجواب
انه يقول انها بقرة صفراء فاقع حسنة لون الصفرة ليس بناقص تضرب الى البياض ولا بمشبع تضرب الى السواد لونها هكذا فاقع
تسر البقرة الناظرين اليها لبهجتها وحسنها وبريقها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ما صفتها قال عن الله انه يقول انها بقرة لا ذلول



تثير الارض لم تذلل لاثارة الارض ولم ترض بها ولا تسقي الحرث ولا هي مما تجر الدلاء ولا تدير النواعير قد اعفيت من ذلك
اجمع مسلمة من العيوب كلها لا عيب فيها لا شية فيها لا لون فيها من غيرها فلما سمعوا هذه الصفات قالوا يا موسى فقد امرنا ربنا
بذبح بقرة هذه صفتها قال بلى ولم يقل موسى في الابتداء بذلك لانه لو قال ان الله يامركم لكانوا اذا قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي وما لونها وما هي كان لا يحتاج ان يسأل ربه عز وجل ولكن كان يجيبهم هو بان يقول امركم ببقرة فاي شيء وقع عليه اسم البقرة فقد
خرجتم من امره اذا ذبحتموها فلما استقر الامر عليهم طلبوا هذه البقرة فلم يجدوها الا عند شاب من بني اسرائيل اراه الله في منامه
محمدا وعليا وطيبي ذريتهما فقالا انك كنت لنا محبا مفضلا ونحن نريد ان نسوق اليك بعض جزائك في الدنيا فاذا راموا شراء
بقرتك فلا تبعها الا بامر امك فان الله عز وجل يلقنها ما يغنيك به وعقبك ففرح الغلام وجاءه القوم يطلبون بقرته فقالوا
بكم تبيع بقرتك هذه قال بدينارين والخيار لامي قالوا قد رضينا بدينار فسألها فقالت باربعة فاخبرهم فقالوا نعطيك دينارين
فاخبر امه فقالت ثمانية فما زالوا يطلبون على النصف مما تقول امه ويرجع الى امه فتضعف الثمن حتى بلغ ثمنها ملء مسك ثور اكبر ما يكون
ملؤه دنانير فاوجب لهم البيع ثم ذبحوها واخذوا قطعة وهي عجب الذنب الذي منه خلق ابن آدم وعليه يركب اذا اريد خلقا جديدا
فضربوه بها وقالوا اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما احييت هذا الميت وانطقته ليخبرنا عن قاتله فقام سالما سويا وقال
يا نبي الله قتلني هذان ابنا عمي حسداني على ابنة عمي فقتلاني والقياني في محلة هؤلاء لياخذوا ديتي فاخذ موسى الرجلين فقتلهما
وكان قبل ان يقوم الميت ضرب بقطعة من البقرة فلم يحيى فقالوا يا نبي الله اين ما وعدتنا عن الله فقال موسى صدقت وذلك الى الله عز وجل
فاوحى الله اليه يا موسى اني لا اخلف وعدي ولكن ليقدموا للفتى ثمن بقرته ملء مسكها دنانير ثم احيي هذا فجمعوا اموالهم فوسع الله
مسك الثور حتى وزن ما ملئ به جلده فبلغ خمسة آلاف الف دينار فقال بعض بني اسرائيل لموسى وذلك بحضرة المقتول المنشور المضروب
ببعض البقرة لا ندري ايهما اعجب احياء الله هذا وانطاقه بما نطق او اغناؤه لهذا الفتى بهذا المال العظيم فاوحى الله
اليه يا موسى قل لبني اسرائيل من احب منكم ان اطيب في الدنيا عيشه واعظم في جناني محله واجعل لمحمد وآله الطيبين فيها منادمته
فليفعل كما فعل هذا الفتى انه كان قد سمع من موسى بن عمران ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين فكان عليهم مصليا ولهم على جميع الخلائق من الجن
والانس والملائكة مفضلا فلذلك صرفت اليه هذا المال العظيم ليتنعم بالطيبات ويتكرم بالهبات والصلات ويتحبب بمعروفه
الى ذوي المودات ويكبت بنفقاته ذوي العداوات قال الفتى يا نبي الله كيف احفظ هذه الاموال ام كيف احذر من
عداوة من يعاديني فيها وحسد من يحسدني لاجلها قال قل عليها من الصلاة على محمد وآله الطيبين ما كنت تقوله قبل ان تنالها

ورزقكها بذلك القول بعد صحة الاتفاق وكيف يفعل بك ايضا بهذا القول بعد صحة الاتفاق دفعا لما الحق فما زال ابوها كيسه للسفيه
او الفقير ليسترقها او صاحب ليخضبها الا دفعه الله عز وجل بلطف من لطائفه حتى يمتنع من ظلمها اجبارا او منعه بآفة او داء حتى
يكفه عنه كف اضطرار فلما قال ذلك قال موسى للفتى ذلك فضل الله عز وجل بتعلقه حظا فقال هذا المغفور اللهم اني اسألك
بما سألك به هذا الفتى من الصلوة على محمد وآله الطيبين والتوسل بهم ان تبقيني في الدنيا متمتعا بابنة عمي وتجزي عني اعدائي
وحسادي وترزقني فيها خيرا كثيرا طيبا فاوحى الله يا موسى ان لهذا الفتى المغفور بعد القتل ستون سنة قد وهبت له بمسألته
وتوسله بمحمد وآله الطيبين سبعين سنة تمام مائة وثلثين سنة صحيحة حواسه ثابت فيها جنانه قوية فيها شهواته يتمتع بحلال
الدنيا ويعيش ولا يفارقها ولا تفارقه فاذا حان حينه حان حينها وماتا جميعا معا فصارا الى جنان فكانا فيها زوجين ناعمين

زوجين م

ولو سألني يا موسى هذا الشقي القاتل بمثل ما توسل به هذا الفتى على ان اعصمه من الحسد واقنعه بما رزقته
وذلك هو الملك العظيم لفعلت ولو سألني بعد ذلك مع التوبة من صنيعه ان لا افضحه لما فضحته ولصرفت هؤلاء عن اقتراح ابانة
القاتل ولاغنيت هذا الفتى من غير هذا الوجه بقدر هذا المال ولو سألني بعدما افتضح وتاب الي وتوسل بمثل وسيلة هذا الفتى
ان انسي الناس فعله بعدما الطف لاوليائه فيعفون عنه القصاص لفعلت وكان لا يعيره بفعله احد ولا يذكره فيهم ذاكر ولكن ذلك
فضل اوتيه من اشاء وانا ذو الفضل العظيم واعدل بالمنع على من اشاء وانا العزيز الحكيم فلما ذبحوها قال الله تعالى فذبحوها وما
كادوا يفعلون فارادوا ان لا يفعلوا ذلك من عظم ثمن البقرة ولكن اللجاج حملهم على ذلك واتهامهم لموسى حداهم قال فضجوا الى
موسى وقالوا افتقرت القبيلة ودفعت الى التكفف وانسلخنا بلجاجنا عن قليلنا وكثيرنا فادع الله لنا بسعة الرزق فقال
لهم موسى ويحكم ما اعمى قلوبكم اما سمعتم دعاء الفتى صاحب البقرة وما اورثه الله من الغنى او ما سمعتم دعاء المقتول المنشور وما
اثمر له من العمر الطويل والسعادة والتنعم بحواسه وسائر بدنه وعقله لم لا تدعون الله بمثل وسيلتهما وتسدون فاقتكم ويجبر كسركم
ويسد خلتكم فقالوا اللهم اليك التجأنا وعلى فضلك اعتمدنا فازل فقرنا وسد خلتنا بجاه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والطيبين من آلهم فاوحى الله اليه يا موسى قل لهم ليذهب رؤساؤهم الى خربة بني فلان ويكشفوا في موضع كذا الموضع عينه وجه
ارضها قليلا ويستخرجوا ما هناك فانه عشرة آلاف الف دينار ليردوا على كل من دفع في ثمن هذه البقرة ما دفع ليعود
احوالهم ثم ليتقاسموا بعد ذلك ما يفضل وهي خمسة آلاف الف دينار على قدر ما دفع كل واحد منهم في هذه المحنة لتتضاعف
اموالهم جزاء على توسلهم بمحمد وآله الطيبين واعتقادهم لتفضيلهم فذلك ما قال الله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم

فيها

فيها اختلفتم فيها القى الله بعضكم الذنب في قتل المقتول على بعض وادارأه عن نفسه وذويه والله مخرج مظهر ما كنتم تكتمون ما كان من ارادة
تكذيب موسى باقتراحكم عليه ما قدرتم ان ربه لا يجيبه اليه فقلنا اضربوه ببعضها ببعض البقرة كذلك يحيي الله الموتى في الدنيا
والآخرة كما احيى الميت بملاقاة ميت آخر له اما في الدنيا فيلتقي ماء الرجل بماء المراة فيحيي الله الذي كان في الاصلاب والارحام حيا واما في الآخرة
فان الله تعالى ينزل بين نفختي الصور بعدما ينفخ النفخة الاولى من دوين سماء الدنيا من البحر المسجور الذي قال الله والبحر المسجور وهي
مني كمني الرجل فيمطر ذلك على الارض فيلقي الماء المني مع الاموات البالية فينبتون من الارض ويحيون ثم قال الله عز وجل
ويريكم آياته سائر آياته سوى هذه الدلالات على توحيده ونبوة موسى نبيه وفضل محمد على الخلائق سيد امائه
وعبيده وتبيينه فضله وفضل آله الطيبين على سائر خلق الله اجمعين لعلكم تعقلون وتتفكرون ان الذي فعل هذه العجائب لا يأمر
الخلق الا بالحكمة ولا يختار محمدا وآله الا لانهم افضل ذوي الالباب ٥ علي بن ابراهيم رحمه الله [illegible] هذه الآيات [illegible]
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية روي عن الامام ابي عبد الله قال ان رجلا من خيار بني اسرائيل وعلمائهم خطب امراة منهم فانعمت له
وخطبها ابن عم لذلك الرجل وكان فاسقا رديا فلم ينعموا له فحسد ابن عمه الذي انعموا له فقعد له فقتله غيلة ثم حمله الى موسى فقال يا نبي الله هذا ابن عمي
قد قتل فقال من قتله قال لا ادري وكان القتل في بني اسرائيل عظيما جدا فعظم ذلك على موسى فاجتمع اليه بنو اسرائيل فقالوا ما ترى
يا نبي الله وكان في بني اسرائيل رجل له بقرة وكان له ابن بار وكان عند ابنه سلعة فجاء قوم يطلبون سلعته وكان مفتاح بيته تحت راس ابيه وكان
نائما وكره ابنه ان ينبهه وينغص عليه نومه فانصرف القوم ولم يشتروا سلعته فلما انتبه ابوه قال يا بني ما صنعت في سلعتك
قال هي قائمة لم ابعها لان المفتاح كان تحت راسك فكرهت ان انبهك وانغص عليك نومك قال له ابوه قد جعلت هذه البقرة لك عوضا
عما فاتك من ربح سلعتك وشكر الله لابنه ما فعل بابيه فامر موسى بني اسرائيل ان يذبحوا تلك البقرة بعينها فلما
قتل ذلك الرجل الصالح فلما اجتمعوا الى موسى وبكوا وضجوا قال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فتعجبوا وقالوا
اتتخذنا هزوا نأتيك بقتيل فتقول اذبحوا بقرة فقال لهم موسى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فعلموا انهم قد اخطأوا فقالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها اي شديدة الصفرة تسر الناظرين اليها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض اي لم تذلل ولا تسقي الحرث اي
لا تسقي الزرع مسلمة لا شية فيها اي لا نقطة فيها الا الصفرة قالوا الآن جئت بالحق هي بقرة فلان فذهبوا ليشتروها فقال لا ابيعها
الا بملء جلدها ذهبا فرجعوا الى موسى فاخبروه فقال لهم موسى لا بد لكم من ذبحها بعينها فاشتروها بملء جلدها ذهبا فذبحوها قالوا ما تأمر يا نبي

فنادى منادٍ [illegible] فقال السيد [illegible] اضربوه ببعضها وقولوا من قتلك فاخذوا الذنب فضربوه به وقالوا من قتلك فقال [illegible] فلان بن فلان [illegible]

فقال اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ٥ [illegible] روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن الحسن بن علي [illegible]

قال سمعت ابا الحسن يقول ان الله امر بني اسرائيل ان يذبحوا بقرة وانما كانوا يحتاجون [illegible] ولو ذبحوا [illegible] فشددوا فشدد الله عليهم ٥ الصدوق [illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له ثم اخذه وطرحه على طريق افضل سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى ان سبط آل فلان قتلوا فلانا فاخبرنا من قتله قال ايتوني ببقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولو انهم عمدوا الى بقرة اجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر يعني لا صغيرة ولا كبيرة عوان بين ذلك ولو انهم عمدوا الى بقرة اجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى بقرة لاجزأتهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فطلبوها فوجدوها عند فتى من بني اسرائيل فقال لا ابيعها الا بملء مسكها ذهبا فجاؤوا الى موسى فقالوا له ذلك فقال اشتروها فاشتروها وجاؤوا بها فامر بذبحها ثم امر ان يضربوا الميت بذنبها فلما فعلوا ذلك حيي المقتول وقال يا رسول الله ان ابن عمي قتلني دون من يدعي عليه قتلي فعلموا بذلك قاتله فقال لرسول الله موسى بعض اصحابه ان هذه البقرة لها نبأ فقال وما هو قال ان فتى من بني اسرائيل كان بارا بابيه وانه اشترى [illegible] فجاء الى ابيه [illegible] نائما [illegible] فكره ان يوقظه فترك ذلك البيع فاستيقظ ابوه فاخبره فقال احسنت خذ هذه البقرة فهي لك عوضا لما فاتك قال فقال رسول الله موسى انظروا الى البر ما بلغ باهله ٥ روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن الفضل بن شاذان [illegible] عن بعض اصحابنا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا حتى يبليها [illegible] فاقع لونها تسر الناظرين وقال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد علما او مالا ٥ محمد بن يعقوب [illegible] كتاب الزي والتجمل من الكافي عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ٥ [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible] البقرة [illegible] قال ان الله [illegible] بني اسرائيل [illegible] البقرة [illegible] ٥

[illegible] عن احمد بن محمد [illegible] فعن كتاب المحاسن [illegible] قال ابو جعفر عليه السلام قال [illegible] ان موسى [illegible] فذكروا البقرة [illegible] ٥

روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن يونس بن يعقوب قال [illegible] ان اهل مكة [illegible] البقرة والقبة [illegible] فقال [illegible] ما كانوا يفعلون [illegible] ٥

## فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى بقرة [illegible]

لا يرمي [illegible] الصدوق في باب العلل التي من اجلها [illegible] عن محمد بن عمر [illegible] عن محمد بن عبد الله [illegible] عن الرضا عليه السلام عن ابيه [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] من اهل الشام [illegible] ثم جاءه رجل [illegible] قوم موسى العجل [illegible] ٥ وعنه عن ابراهيم [illegible] عن الحسن بن علي [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال رسول الله [illegible] البقر فانها سيدة البهائم [illegible] عن الله عز وجل منذ عبد العجل ٥ ومنه باب [illegible] من كتاب الخصال [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] قال [illegible] حملة العرش [illegible] على صورة ابن آدم [illegible] والثاني على صورة الديك [illegible] للطير والثالث على صورة الاسد [illegible] للسباع والرابع على صورة الثور [illegible] للبهائم ولم يكن منذ عبد بنو اسرائيل [illegible] العجل [illegible] ٥ عن ابراهيم [illegible] في السموات والارض [illegible] من مخلوق [illegible] عز وجل الاول على صورة [illegible] وهو يطلب الشفاعة [illegible] الرزق لبني آدم والثاني في صورة الثور [illegible] سيد البهائم [illegible] الشفاعة والرزق للبهائم والثالث في صورة النسر [illegible] سيد الطيور [illegible] الشفاعة والرزق لسائر الطيور والرابع في صورة الاسد [illegible] السباع [illegible] الشفاعة والرزق [illegible] السباع ولم يكن [illegible] من الثور [illegible] حتى اتخذ الملأ من بني اسرائيل العجل وعبدوه [illegible] الملك الذي [illegible] صورة الثور [illegible] من الله عز وجل [illegible] ان ينزل عليه العذاب ٥ قال المصنف [illegible] الكتاب [illegible] عباده بني اسرائيل العجل [illegible] قصة عبادتهم اياه [illegible] موسى [illegible] لم تتخذ العجل

والوضع [illegible] محمد بن يعقوب [illegible] كتاب الصيد من الكافي عن محمد بن يحيى [illegible] عن [illegible]

عن علي بن جعفر عليه السلام قال إن بني إسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكا ذلك إلى الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه مرهم يأكلون لحم البقر
بالسلق ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال مرق لحم البقر يذهب بالبياض ه وعنه عن سهل عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يحيى بن ... عن أبي إبراهيم عليه السلام قال السلق
ومرق لحم البقر يذهب بالوضح ه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في باب السلق من كتاب المآكل عن الحسن عن بعضهم ... عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن بني إسرائيل أصابهم البياض فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن مرهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق ه وعن ابن
يوسف عن يحيى بن المبارك عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض كتاب الحدائق
يعقوب باب لحم البقر من كتاب الصيد من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن ... عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن ...
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ألبان البقر دواء وسمونها شفاء ولحومها داء كتاب ألبانها دواء محمد بن يعقوب أورده في باب ألبان البقر
ورواه في باب ألبان البقر من كتاب الصيد من الكافي عن علي بن إبراهيم عن ... النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام
ألبان البقر دواء ه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في باب ألبان البقر من كتاب المآكل عن ... النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
أبيه عليه السلام قال لبن البقر شفاء كتاب ... عليكم بألبانها فإنها تخلط من كل الشجر محمد بن يعقوب في باب
البقر من كتاب الصيد من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بألبان البقر فإنها تخلط من كل الشجر كتاب ألبانها مرفع الذرب محمد بن يعقوب في باب
ألبان البقر من كتاب الصيد من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ... عن ... بن إبراهيم عن أبي البلاد عن ... قال
شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام ذربا وجدته فقال لي ما يمنعك من شرب ألبان البقر وقال لي أشربتها قط فقلت نعم مرارا فقال
كيف وجدتها فقلت وجدتها تدبغ المعدة وتكسو الكليتين الشحم وتشهي الطعام فقال لي لو كانت أيامه لخرجت أنا
... حتى تشربه كتاب سمنها شفاء محمد بن يعقوب أورده في كتاب الحدائق كتاب سمنها يخرج ... من البدن
محمد بن يعقوب في باب لحم البقر من كتاب الصيد من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه إلى زرارة
قال قال أبو عبد الله عليه السلام ... الشحمة التي تخرج مثلها من الداء ... قال هي شحمة البقر ... زرارة
فلك ه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في باب الشحم من كتاب المآكل عن الحسن عن بعض أصحابنا ... زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام
قول النبي صلى الله عليه وآله من أكل لقمة من الشحم أنزل مثلها من الداء ... فقال ذلك شحم البقر

قوله تعالى الجاهلين

قوله تعالى أعوذ ... وقد أوردنا ... في الآية ...

الصدق

الصدوق في كتاب إكمال الدين ... فلما رأى الصادق عليه السلام سورة يونس ... قال ... لم يخف عليه أن ... الوليد عليه السلام من المعرفين ه قال المصنف في الكتاب ... ورأوا ... بيان الجهل ... في
السورة أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون في بيان العقل قوله تعالى
يبين علي بن إبراهيم في تفسيره ... النمل لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين قال الحق
أي برهان واضح ه وفي أول الزخرف حم والكتاب المبين قال يعني القرآن الواضح ه وفي الدخان ... الذكر ...
رسول مبين قال أي رسول قد تبين لهم ه وفي القصص ... قال يعني تفسيره قوله تعالى صفراء
محمد بن يعقوب باب ... من كتاب الزي والتجمل من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ... عن ...
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ... حتى يبليها ه علي بن إبراهيم في تفسيره ... المرسلات كأنه جمالات صفر
قال أي سود قوله تعالى تشابه محمد بن يعقوب في باب دعائم الكفر وشعبه من كتاب الإيمان والكفر من الكافي عن علي
بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه
قال في الكفر ... والشبهة ... وشبهته على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل
النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس يقحم على الشهوة وأن العوج
يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض الحديث قوله تعالى ذلول الصدوق في باب
ما أخبر به ... من وقوع الغيبة ... من كتاب إكمال الدين عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن ... عن ...
عن جبرئيل بن أحمد ... عن ... عن سليمان ... عن سعيد ... خلف ... ومن ...
... قال ... النجوم ... إذ ... أن ... الغنم ... ودنا ... حتى
إذا ... عبد المطلب ... فجحدوا الله عز وجل عليه وهو كثير الصعب والذلول
... قال ... الصعب والذلول قوله تعالى تثير علي بن إبراهيم في تفسيره ... في سورة
الروم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا قال أي ترفعه فيبسطه في السماء قوله تعالى الحرث علي بن إبراهيم
في تفسيره ... والحرث قال الحرث الزرع قوله تعالى مسلمة
... الآية ... من سورة ... وفي ... التسليم ... وسلموا تسليما ه

قوله تعالى لونها ... الطول ... اللون ... الصوت ... الحرث ... الطول ...

[illegible]

**قوله تعالى الآن** [illegible]

[illegible] **قوله تعالى فادارءتم** [illegible]

[illegible]

**فصل في كيفية قراءة قوله تعالى فادارءتم**

الصدوق [illegible] معاني الاخبار عن محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته واياكم والنبز فيه يعني الهمز وقال الصادق [illegible] الهمز زيادة في القرآن الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

[illegible]

**الكتابة في القراءة**

**فصل في خواص الآية**

[illegible]

عسى الشيء عسوا غلظ ويبس ق

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل ... وكتاب تفسير العسكري باسناده المذكور اول كتابنا هذا عن العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآية قال قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل ثم قست قلوبكم عميت وجفت وقست ويبست من الخير والرحمة قلوبكم معاشر اليهود من بعد ذلك من بعد ما بينت الآيات الباهرات في زمان موسى ومن الآيات المعجزات التي شاهدتموها من محمد فهي كالحجارة اليابسة لا ترشح برطوبة ولا ينتقض منها ما ينتفع به اي انكم لا حق الله تؤدون ولا اموالكم تتصدقون ولا بالمعروف تتكرمون وتجودون ولا الضيف تقرون ولا مكروبا تغيثون ولا بشيء من الانسانية تعاشرون وتعاملون او اشد قسوة انما هي في قساوة الاحجار او اشد قسوة ابهم على السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل اكلت خبزا او لحما ولا يريد به اني لا ادري ما اكلت بل يريد به ان يبهم على السامع حتى لا يعلم ماذا اكل وان كان يعلم انه قد اكل وليس معناه بل اشد قسوة لان هذا استدراك غلط وهو عز وجل يرتفع ان يغلط في خبر ثم يستدرك على نفسه الغلط لانه العالم بما كان وبما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون وانما يستدرك الغلط على نفسه المخلوق المنقوص ولا يريد به ايضا فهي كالحجارة او اشد اي واشد قسوة لان هذا تكذيب الاول لانه قال فهي كالحجارة في الشدة لا اشد منها ولا الين فاذا قال بعد ذلك او اشد فقد رجع عن قوله الاول انها ليست باشد وهذا مثل ان يقول لا يجيء من قلوبكم خير لا قليل ولا كثير فابهم عز وجل في الاول حيث قال او اشد وبين في الثاني ان قلوبهم اشد قسوة من الحجارة لا بقوله او اشد قسوة ولكن بقوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار اي فهي في القساوة بحيث لا يجيء منها الخير وفي الحجارة ما يتفجر منه الانهار فيجيء بالخير والغياث لبني آدم وان منها من الحجارة لما يشقق فيخرج منه الماء وهو ما يقطر منه الماء فهو خير منها دون الانهار التي يتفجر من بعضها الكثير وقلوبكم لا يجيء منها الخيرات لا كثير ولا قليل ثم قال عز وجل وان منها يعني من الحجارة لما يهبط من خشية الله اذا اقسم عليها باسم الله وباسماء اوليائه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم صلى الله عليهم وليس في قلوبكم شيء من هذه الخيرات وما الله بغافل عما تعملون بل عالم به يجازيكم عنه بما هو به عادل عليكم وليس بظالم لكم يشدد حسابكم ويؤلم عقابكم وهذا الذي وصف الله به قلوبهم ههنا نحو ما قال في سورة النساء ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وما وصف به الاحجار ههنا نحو ما وصف في قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وهذا التقريع من الله لليهود والنواصب واليهود جمعوا الامرين واقترفوا الخطيئتين فغلظ على اليهود ما وبخهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جماعة من رؤسائهم وذوي الالسن والبيان منهم يا محمد انك تهجونا وتدعي على قلوبنا ما الله يعلم منها خلافه

ان فيها

ان فيها خيرا كثيرا نصوم ونتصدق ونواسي الفقراء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخير ما اريد به وجه الله وعمل على ما امر الله فاما ما اريد به الرياء والسمعة او معاندة رسول الله واظهار الغنى له والتمالك والتشرف عليه فليس بخير بل هو الشر الخالص ووبال على صاحبه يعذبه الله به اشد العذاب فقالوا له يا محمد انت تقول هذا ونحن نقول بل ما ننفقه الا لابطال امرك ودفع رياستك ولتفريق اصحابك عنك وهو الجهاد الاعظم نؤمل به من الله الثواب الاجل الاجسم واقل احوالنا انا تساوينا وانت في الدعاوي فاي فضل لك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخوة اليهود ان الدعاوي يتساوى فيها المحقون والمبطلون ولكن حجج الله ودلائله تفرق بينهم فتكشف عن تمويه المبطلين وتبين عن حقائق المحقين ورسول الله محمد لا يغتنم جهلكم ولا يكلفكم التسليم له بغير حجة ولكن يقيم عليكم حجة الله التي لا يمكنكم دفاعها ولا تطيقون الامتناع من موجبها ولو ذهب محمد يريكم آية من عنده لشككتم وقلتم انه متكلف مصنوع محتال فيه معمول او متواطأ عليه واذا اقترحتم انتم فاراكم ما تقترحون لم يكن لكم ان تقولوا معمول او متواطأ عليه او متأتى بحيلة ومقدمات فما الذي تقترحون فهذا رب العالمين قد وعدني ان يظهر لكم ما تقترحون ليقطع معاذير الكافرين منكم ويزيد في بصائر المؤمنين منكم قالوا قد انصفتنا يا محمد فان وفيت بما وعدت من نفسك من الانصاف والا فانت اول راجع من دعواك للنبوة وداخل في غمار الامة ومسلم لحكم التوراة لعجزك عما نقترحه عليك وظهور باطل دعواك فيما ترومه من جهتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدق ينبئ عنكم لا الوعيد اقترحوا ما تقترحون ليقطع معاذيركم فيما تسألون فقالوا له يا محمد زعمت انه ما في قلوبنا شيء من مواساة الفقراء ومعاونة الضعفاء والنفقة في ابطال الباطل واحقاق الحق وان الاحجار الين من قلوبنا واطوع لله منا وهذه الجبال بحضرتنا فهلم بنا الى بعضها فاستشهده على تصديقك وتكذيبنا فان نطق بتصديقك فانت المحق يلزمنا اتباعك وان نطق بتكذيبك او صمت فلم يرد جوابك فاعلم انك المبطل في دعواك المعاند لهواك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم هلموا بنا الى ايها شئتم استشهده ليشهد لي عليكم فخرجوا الى اوعر جبل رأوه فقالوا يا محمد هذا الجبل فاستشهده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للجبل اني اسألك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدروا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عز وجل وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم تاب الله على آدم وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم وسؤال الله بهم رفع ادريس في الجنة مكانا عليا لما شهدت لمحمد بما اودعك الله بتصديقه على هؤلاء اليهود في ذكر قساوة قلوبهم وتكذيبهم في جحدهم لقول محمد رسول الله فتحرك الجبل وتزلزل وفاض عنه الماء ونادى يا محمد اشهد انك رسول رب العالمين وسيد الخلائق اجمعين واشهد ان قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت اقسى من الحجارة

لا يخرج منها خير كما قد يخرج من الحجارة الماء سيلا او تفجر واستهدار ... ذنوب عليك فيما بيننا وبينك من الغرق يا رب العالمين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسالك ايها الجبل امرك الله بطاعتي فيما التمسه منك بجاه محمد وآله الطيبين الذين

بهم نجى الله نوحا من الكرب العظيم وبرد الله النار على ابراهيم وجعلها عليه بردا وسلاما ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير

لم ير ذلك الطاغية مثله لاحد من ملوك الارض اجمعين وانبت من حوله من الاشجار الخضرة النضرة النزهة وغمر ما حوله من

انواع النور ما لا يوجد الا في فصول اربعة من السنة قال الجبل بلى اشهد لك يا محمد بذلك واشهد انك لو اقترحت على ربك ان يجعل

رجال الدنيا قردة وخنازير لفعل او يجعلهم ملائكة لفعل وان تقلب النيران جليدا والجليد نيرانا لفعل او يهبط السماء الى الارض

او يرفع الارض الى السماء لفعل او يصير اطراف المشارق والمغارب والوهاد كلها صرة كصرة الكيس لفعل وانه قد جعل الارض

والسماء طوعك والجبال والبحار تنصرف بامرك وسائر ما خلق الله من الرياح والصواعق وجوارح الانسان واعضاء الحيوان

لك مطيعة وما امرتها به من شيء ائتمرت فقال اليهود يا محمد علينا تلبس وتشبه قد اجلست مرة من اصحابك خلف

صخور هذا الجبل فهو ينطق بهذا الكلام ونحن لا ندري انسمع من الرجال ام من الجبال لا يغتر بمثل هذا الا ضعفاؤك

الذين تبحبح عقولهم فان كنت صادقا فتنح عن موضعك هذا الى ذلك القرار وامر هذا الجبل ان ينقلع من اصله فيسير اليك

الى هناك فاذا حضرك ونحن نشاهده فامره ان ينقطع نصفين من ارتفاع سمكه ثم ترتفع السفلى من قطعتيه فوق العليا

وتنخفض العليا الى السفلى فاذا اصل الجبل قلته وقلته اصله لنعلم انه من الله لا يتفق بمواطاة ولا بمعاونة مموهين

متمردين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واشار الى حجر فيه قدر خمسة ارطال تعال يا ايها الحجر فتدحرج حتى وقف بين يديه فقال لمخاطبه خذه وقربه

الى اذنك فسيعيد عليك ما سمعت فان هذا جزء من ذلك الجبل فاخذه الرجل فادناه الى اذنه فنطق الحجر بمثل ما نطق

به الجبل اولا من تصديق رسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكره عن قلوب اليهود وفيما اخبر به من ان نفقاتهم في دفع امر محمد باطل

ووبال عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعت هذا اخلف هذا الحجر احد يكلمك يوهمك انه الحجر يكلمك

قال لا فاتني بما اقترحت في الجبل فتباعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى فضاء واسع ثم نادى الجبل يا ايها الجبل بحق محمد وآله الطيبين

الذين بجاههم ومسئلة عباد الله بهم ارسل الله على قوم عاد ريحا صرصرا عاتية تنزع الناس كانهم اعجاز نخل خاوية وامر

جبرئيل ان يصيح صيحة في قوم صالح حتى صاروا كهشيم المحتظر لما انقلعت من مكانك باذن الله وجئت الى حضرتي هذه

ووضع يده على الارض بين يديه قال فتزلزل الجبل وسار كالقارح الهملاج حتى دنا من اصبعه اصله ولزق بها ووقف ونادى



ها انا ذا سامع لك مطيع يا رسول رب العالمين وان رغمت انوف هؤلاء المعاندين فمرني بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ان هؤلاء اقترحوا علي ان آمرك ان تنقلع من اصلك فتصير نصفين ثم تنحط اعلاك وترتفع اسفلك فتصير ذروتك

اصلك واصلك ذروتك فقال الجبل افتامرني بذلك يا رسول رب العالمين قال بلى قال فانقطع نصفين وانحط اعلاه الى الارض

وارتفع اسفله فوق اعلاه فصار فرعه اصله واصله فرعه ثم نادى الجبل معاشر اليهود هذا الذي ترون دون معجزات موسى الذي

تزعمون انكم به مؤمنون فنظر اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم ما عن هذا محيص وقال آخرون منهم هذا رجل مبخوت مؤتى له

والمبخوت تتاتى له العجائب فلا يغرنكم ما تشاهدون فناداهم الجبل يا اعداء الله قد ابطلتم بما تقولون نبوة موسى هلا قلتم

لموسى ان قلب العصا ثعبانا وانفلاق البحر طرقا ووقوف الجبل كالظلة فوقكم انما تاتيك لانك مبخوت تاتيك العجائب فلا يغرنا

ما نشاهده منك فالقمتهم الجبال بمقالتها الصخور والزمتهم حجة رب العالمين

# فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى فقست

الصدوق في باب علة جفاف الدموع من كتاب علل الشرائع عن احمد بن الحسن القطان

عن الحسن بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد الحذاء عن الاصبغ بن نباتة

قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب وعنه عن ابيه عن محمد بن يحيى

عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال

ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يعقوب في الكافي

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله

قال ان الله عز وجل ... القلب ... قال المصنف الكتاب الا انه قلبه وقد اوردنا اخبار ... يعني

# قوله تعالى

القلب ... في اوائل هذه السورة ... وقد ... في ذلك ... ويقال ...

# اشد

... عن علي بن ابراهيم ... الشريعة عن احمد عن عبد الله ... عن ابن عباس ...

# قوله تعالى

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ... في ... قال فانها الحجارة ...

# خشية

وقد اوردنا ... هذه السورة ... فوق ...

# قوله تعالى بغافل

الصدوق في باب العلامات ... عن ابي عبد الله ...

محمد بن مسلم ... عن ابي عبد الله ... قال ... كل شيء علامة ... وشهد ...

[illegible: marginal notes in the left margin]

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان

فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه

من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

نصف الجزء

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض

قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم

به عند

به عند ربكم أفلا تعقلون ٥ أولا يعلمون

أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ٥

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام المذكور
في اول كتابه هذا الحسن العسكري عليه السلام في تفسير الآيات قال قال الامام عليه السلام فلما بهر رسول الله صلى الله عليه وآله هؤلاء اليهود بمعجزته وقطع معاذيرهم
بواضح دلالته لم يمكنهم مراجعته في حجته ولا ادخال التلبيس عليه في معجزته قالوا يا محمد قد آمنا بك انك الرسول الهادي
المهدي وان عليا اخوك هو الولي والوصي وكانوا اذا خلوا باليهود الآخرين يقولون لهم ان اظهارنا له الايمان
امكن لنا من مكروهه واعون لنا على اصطلامه واصطلام اصحابه لانهم عند اعتقادهم اننا منهم يقفوننا على اسرارهم
ولا يكتموننا شيئا فنطلع عليها اعداءهم فيقصدون اذاهم بمعاونتنا ومظاهرتنا في اوقات اشتغالهم و
اضطرابهم وفي احوال تعذر المدافعة والامتناع من الاعداء عليهم وكانوا مع ذلك ينكرون على سائر
اليهود الاخبار للناس عما كانوا يشاهدونه من آياته ويعاينونه من معجزاته فاظهر الله على محمد رسوله
على سوء اعتقادهم وقبح دخلاتهم وعلى انكارهم على من اعترف بما شاهده من آيات محمد وواضح بيناته
وباهر معجزاته فقال يا محمد افتطمعون انت واصحابك من علي وآله الطيبين ان يؤمنوا لكم هؤلاء اليهود الذين
هم بحجج الله قد بهرتموهم وبآيات الله ودلائله الواضحة قد قهرتموهم ان يؤمنوا لكم ويصدقوكم بقلوبهم
منهم يعني من هؤلاء اليهود من بني اسرائيل يسمعون كلام الله في اصل جبل طور سيناء واوامره ونواهيه ثم يحرفونه
عما سمعوه اذا ادوه الى من وراءهم من سائر بني اسرائيل من بعد ما عقلوه وعلموا انهم فيما يقولونه كاذبون وهم يعلمون
انهم في قيلهم كاذبون وذلك انهم لما صاروا مع موسى الى الجبل فسمعوا كلام الله ووقفوا على اوامره ونواهيه رجعوا
فادوه الى من بعدهم فشق عليهم فاما المؤمنون منهم فثبتوا على ايمانهم وصدقوا في نياتهم واما اسلاف هؤلاء اليهود
الذين نافقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه القصة فانهم قالوا لبني اسرائيل ان الله قال لنا هذا وامرنا بما ذكرناه
لكم ونهانا واتبع ذلك بانكم ان صعب عليكم ما امرتكم به فلا عليكم ان لا تفعلوه وان صعب عليكم ما عنه نهيتكم فلا عليكم ان ترتكبوه و
تواقعوه هذا وهم يعلمون انهم بقولهم كاذبون ثم اظهر الله نفاقهم الآخر مع جهلهم فقال عز وجل واذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا كانوا اذا لقوا سلمان والمقداد وابا ذر وعمارا قالوا آمنا كايمانكم ايمانا بنبوة محمد مقرونا بالايمان بامامة اخيه علي بن ابي طالب
اخوه الهادي ووزيره الموالي وخليفته على امته ومنجز عدته والوافي بذمته والناهض باعباء سياسته وقيم الخلق الذائد لهم عن سخط الرحمن الموجب لهم ان
اطاعوه رضى الرحمن وان خلفاءه من بعده هم النجوم الزاهرة والاقمار المنيرة والشموس المضيئة الباهرة وان اولياءهم اولياء الله وان اعداءهم اعداء الله

وبعضهم

وبعضهم يشهدون ان محمدا صاحب المعجزات ومقيم الدلالات الواضحات هو الذي لما تواطأت قريش على قتله وطلبوه فقدا لروحه ايبس الله ايديهم
فلم تعمل وارجلهم فلم تنهض حتى رجعوا عنه خائبين مغلوبين لو شاء محمد وحده قتلهم اجمعين وهو الذي لما جاءته قريش واشخصته الى هبل
ليحكم عليه بصدقهم وكذبه خر هبل لوجهه وشهد له بنبوته ولاخيه علي بامامته ولاوليائه من بعده بوراثته والقيام بسياسته وامامته وهو الذي
لما الجأته قريش الى الشعب ووكلوا ببابه من يمنع من ايصال قوت ومن خروج احد عنه خوفا ان يطلب لهم قوتا غذى هناك كافرهم ومؤمنهم افضل من المن و
السلوى كلما اشتهى كل واحد منهم من انواع الاطعمة الطيبات ومن اصناف الحلاوات وكساهم احسن الكسوات وكان رسول الله بين اظهرهم اذا رآهم
وقد ضاق بضيق فجهم صدورهم قال بيده هكذا بيمناه الى الجبال وهكذا بيسراه الى الجبال وقال لها اندفعي فتندفع وتتاخر حتى يصيروا
بذلك في صحراء لا يرى طرفاها ثم يقول بيده هكذا ويقول اطلعي يا ايتها المودعات لمحمد وانصاره ما اودعكها الله من الاشجار و
الاثمار والانهار وانواع الزهر والنبات فتطلع من الاشجار الباسقة والرياحين المونقة والخضروات النزهة ما تتمتع به القلوب والابصار وتنجلي
به الهموم والغموم والافكار ويعلمون انه ليس لاحد من ملوك الارض مثل صحرائهم على ما تشتمل عليه من عجائب اشجارها وتهدل اثمارها واطراد انهارها
وغضارة رياحينها وحسن نباتها ومحمد هو الذي لما جاءه رسول ابي جهل يتهدده ويقول يا محمد ان الخيوط التي في راسك هي التي ضيقت عليك
مكة ورمت بك الى يثرب وانها لا تزال بك حتى تنفرك وتحثك على ما يفسدك ويتلفك الى ان تفسدها على اهلها وتصليهم حر نار تعديك طورك
وما ارى ذلك الا وسيؤول الى ان تثور عليك قريش ثورة رجل واحد لقصد آثارك ودفع ضررك وبلائك فتلقاهم بسفهائك المغترين
بك ويساعدك على ذلك من هو كافر بك مبغض لك فيلجئه الى مساعدتك ومظاهرتك خوفه لان يهلك بهلاكك ويعطب عياله بعطبك
ويفتقر هو ومن يليه بفقرك وبفقر شيعتك اذ يعتقدون ان اعداءك اذا قهروك ودخلوا ديارهم عنوة لم يفرقوا بين من والاك و
عاداك واصطلموهم باصطلامهم لك واتوا على عيالاتهم واموالهم بالسبي والنهب كما ياتون على عيالك واموالك وقد اعذر من انذر
وبالغ من اوضح اديت هذه الرسالة الى محمد وهو بظاهر المدينة بحضرة كافة اصحابه وعامة الكفار به من يهود بني اسرائيل وهكذا
امر الرسول ليجبن المؤمنين ويغروا بالوثوب عليه سائر من هناك من الكافرين فقال رسول الله للرسول قد اطريت مقالتك واستكملت
رسالتك قال بلى قال فاسمع الجواب ان ابا جهل بالمكاره والعطب يتهددني ورب العالمين بالنصر والظفر يعدني وخبر الله اصدق والقبول
من الله احق لن يضر محمدا من خذله او يغضب عليه بعد ان ينصره الله ويتفضل بجوده وكرمه عليه قل له يا ابا جهل انك راسلتني بما القاه
في خلدك الشيطان وانا اجيبك بما القاه في خاطري الرحمن ان الحرب بيننا وبينك كائنة الى تسعة وعشرين يوما وان الله سيقتلك فيها
باضعف اصحابي وستلقى انت وعتبة وشيبة والوليد وفلان وفلان وذكر عددا من قريش في قليب بدر مقتلين اقتل منكم سبعين وآسر منكم سبعين

[illegible]

احلهم على القدر العظيم التقبيل ثم نادى جماعة من حضرته من المؤمنين اليهود والنصارى [illegible]

[illegible]

عليكم

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى افتطمعون

قوله تعالى يحرفونه

قوله تعالى اتحدثونهم

قوله تعالى فتح

قوله تعالى ليحاجوكم

ومنهم أميون

لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون

فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا

قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل

لهم مما يكسبون

وقوله ومنهم أميون قال يعني محمد من هؤلاء اليهود أميون لا يقرؤون الكتاب ولا يكتبون والأمي منسوب إلى أمه أي هو كما خرج من بطن أمه لا يقرأ
ولا يكتب لا يعلمون الكتاب إلا أماني إلا الأمنية أي لا يعلمون إلا التلاوة وقراءة ما يقرأ عليهم إذا قدروا وكذلك
يطلق على الكذب ... لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا المكذب به ولا يميزون بينهما إلا أماني إلا أن يقرأ
عليهم ويقال لهم إن هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون إن قرئ عليهم من الكتاب خلاف ما فيه وإن هم إلا يظنون إلا وهم
العلم وقد يطلق الظن بإزاء العلم على كل رأي واعتقاد من غير قاطع وإن جزم به صاحبه كاعتقاد المقلد والزائغ عن الحق لشبهة والمعنى
إلا ما يقول لهم رؤساؤهم من تكذيب محمد في نبوته وإمامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع أنه محرم عليهم تقليدهم
مع علمهم أنه محرم عليهم تقليدهم ... فقال رجل ... إن عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم
بالكذب وأكل الحرام والرشا وتغيير الأحكام بالشفاعات والعنايات والتعصب الشديد إذا أزالوا حقوق من تعصبوا عليه وأعطوا ما
لا يستحقه من تعصبوا له وظلموهم ويقارفون المحرمات وعلموا أن من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز أن يصدق ... وكذلك عوامنا فمن قلد منهم
مثل هؤلاء الفقهاء فهو مثل هؤلاء اليهود فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعا لأمر مولاه فللعوام
أن يقلدوه وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فإن من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة العامة فلا تقبلوا
منهم شيئا قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ...
أو غيرها ... وهم أهل ...
الأصل ... كتابته ... ليشتروا به ثمنا قليلا
عرضا من عراض الدنيا والمعنى ... اليهود ... فقال المستضعفين
المستورين ... آخر الزمان ... العلم ... الشر ...
ليجعلوه ... فقال ...
فويل لهم إلى الشدة ... العذاب ... ليشتروا به ثمنا قليلا
وقوله فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون والمعنى الشدة ... العذاب ...
هذه الصفات المخالفة لصفات محمد ... وويل لهم الشدة من العذاب ... مما يكسبون من الأموال.
الذين يأخذونها إذا ثبتوا عوامهم على الكفر بمحمد ... والحمد لله ...

# فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عن الحسن العسكري
كتبنا ... يعني تفسير الحسن بن علي ... قال الإمام عليه السلام قال الله تعالى يا محمد ومن هؤلاء اليهود أميون لا يقرؤون الكتاب
ولا يكتبون كالأمي منسوب إلى أمه أي هو كما خرج من بطن أمه لا يقرأ ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا المكذب
ولا يميزون بينهما إلا أماني أي إلا أن يقرأ عليهم ويقال لهم إن هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون إن قرئ عليهم من الكتاب
خلاف ما فيه وإن هم إلا يظنون إلا ما يقول لهم رؤساؤهم من تكذيب محمد في نبوته وإمامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم
مع أنه محرم عليهم تقليدهم قال فقال رجل للصادق عليه السلام فإذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب إلا بما يسمعونه من
علمائهم لا سبيل لهم إلى غيره فكيف ذمهم بتقليدهم والقبول من علمائهم وهل عوام اليهود إلا كعوامنا يقلدون
علماءهم فإن لم يجز لأولئك القبول من علمائهم لم يجز لهؤلاء القبول من علمائهم فقال عليه السلام بين عوامنا وعلمائنا وبين
عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة أما من حيث استووا فإن الله قد ذم عوامنا بتقليدهم علماءهم
كما قد ذم عوامهم وأما من حيث افترقوا فلا قال بين لي ذلك يا ابن رسول الله قال إن عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم
بالكذب الصراح وبأكل الحرام والرشا وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم
بالتعصب الشديد الذي يفارقون به أديانهم وأنهم إذا تعصبوا أزالوا حقوق من تعصبوا عليه وأعطوا ما لا يستحقه
من تعصبوا له من أموال غيرهم وظلموهم من أجلهم وعرفوهم يقارفون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أن من
فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز أن يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا
ومن قد علموا أنه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما يؤديه إليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر
بأنفسهم في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ كانت دلائله أوضح من أن تخفى وأشهر من أن لا تظهر لهم وكذلك عوام أمتنا
إذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب على حطام الدنيا وحرامها وإهلاك من يتعصبون عليه وإن
كان لإصلاح أمره مستحقا وبالترفرف بالبر والإحسان على من تعصبوا له وإن كان للإذلال والإهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا
مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقة فقهائهم فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على
هواه مطيعا لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فإن من ركب من القبائح والفواحش
مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة وإنما كثر التخليط فيما يتحمل عنا أهل البيت لذلك لأن

[illegible] فويل للذين يكتبون الكتاب [illegible]

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون [illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

## فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى

اميون [illegible]

[illegible]

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا [illegible] قوله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا [illegible]

[illegible]

قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون [illegible]

قوله تعالى يكسبون

وقالوا لن تمسنا النار

إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله

عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون

على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب

سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك

أصحاب النار هم فيها خالدون

والذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك أصحاب الجنة هم فيها

خالدون ۝

قوله تعالى فويل

قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة المس اتصال الشيء بالبشرة بحيث تتأثر الحاسة به واللمس كالطلب له ولذلك يقال المسه فلا اجده والمعنى قالوا اليهود من بني اسرائيل

المقصرون المقرون بالايمان المسترون للنفاق المدبرون بهلاك رسول الله وآله لن تمسنا النار لما قال لهم صهارهم واخوانهم المسلمون من الرضاعة لم تفعلوا

هذا النفاق الذي تعملون الكم به عند الله مسخوط عليكم معذبون فقالوا في الجواب لن تمسنا النار الا اياما معدودة اي مدة ذلك العذاب الذي نعذب به لهذه

الذنوب ايام معدودة تنقضي ثم نصير بعده في النعمة في الجنان ولا نستعجل المكروه في الدنيا للعذاب الذي هو بقدر ايام ذنوبنا فانه يفنى وينقضي ويكون قد حصل

لنا لذات الحرية من الخدمة ولذات نعمة الدنيا ثم لا نبالي بما يصيبنا بعد فانه اذا لم يكن دائما فكانه قد فني فقال الله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده فلن

يخلف الله عهده جواب شرط محذوف مقدر اي ان اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده قاله القاضي في تفسيره والمعنى قل يا محمد لهم اتخذتم عند الله عهدا ان

عذابكم على كفركم بمحمد وعلي عم ودفعكم الآيات فيه وفي علي وسائر خلفائه واوليائه عم منقطع غير دائم بل ما هو الا عذاب دائم لا نفاد له فلا تجترئوا

على الآثام والكفر بالله وبرسوله وبوصيه علي ليرعاكم رعاية الوالد الشفيق الرحيم لولده فلن يخلف الله عهده فلذلكم انتم بما تدعون من فناء

عذاب ذنوبكم بهذه في حرز قوله تعالى ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام متصلة والهمزة للاستفهام بمعنى اي الامرين كائن على سبيل التقرير للعلم بوقوع احدهما او منقطعة بمعنى بل

تقولون على التقرير والتقريع قاله البيضاوي في تفسيره والمعنى اتخذتم عهدا ام تقولون جهلا بل انتم في ايها ادعيتم كاذبون ثم قال الله تعالى

ردا عليهم بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته بلى اثبات

لما نفوه

التي عذبنا فيها العجل

على سبيل التقريع

لما نفوه من مس النار زمانا طويلا وكنحن بجواب النفي قال القاضي في تفسيره سيئة قبيحة والفرق بينها وبين الخطيئة انها قد يقال فيما يقصد بالذات والخطيئة تغلب فيما يقصد بالعرض لانها من الخطاء والكسب استجلاب النفع وتعليقه بالسيئة على طريق قوله فبشرهم بعذاب اليم انتهى والمعنى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته اذ جحد امامة علي عم والسيئة المحيطة به ان تخرجه عن جملة دين الله وولاية الله وتؤمنه من سخط الله هي الشرك بالله والكفر به وبنبوة محمد وولاية علي وخلفائه عم كل واحد من هذه سيئة تحيط به اي باعماله فتبطلها وتمحقها ان ولايه علي حسنة لا يضر معها شيء من السيئات وولاية اضداده ومخالفيه على عم سيئة لا ينفع معها شيء من الحسنات قوله تعالى فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والمعنى فاولئك الذين عملوا هذه السيئة المحيطة اصحاب النار رجح الكفر روحهم من قاتل عليا بعد محمد عم هم فيها خالدون قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والمعنى الذين امنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله وراوا عليا بعده اماما وعملوا الصالحات فقضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظم تلك الاعمال الصالحة قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله

واحاطت السيئات علمه وشملت جملة احواله حتى صار كالمحاط بها لا يخلو عنها شيء من جوانبه

سخط الله من الشرك بالله والكفر به والكفر بنبوة محمد رسول الله والكفر بولاية علي بن ابي طالب ع ثم خلف ذلك كله اعظم [illegible]

باعمال فيبطلها وتحقق فاذا ذلك علموا بهذه السيئة المحيطة اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ولاية علي حسنة

لا تضر معها شيء من السيئات وان جلت الا ما يصيبها من التطهير منها بمحن الدنيا وببعض العذاب في الآخرة الى ان ينجو منها بشفاعة

الطيبين الطاهرين وان ولاية اضداد علي ومخالفة علي سيئة لا تنفع معها شيء الا ما ينفعهم بطاعاتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا

الآخرة ولا يكون لهم الا دائم العذاب ثم قال ان من جحد ولاية علي لا يرى بعينه الجنة ابدا الا ما يراه بما يعرف به انه لو كان يواليه

لكان في ذلك محله ومأواه فيزداد حسرات وندامات وان من تولى عليا وبرئ من اعدائه وسلم لاوليائه لا يرى النار بعينه ابدا الا ما يراه

فيقال له لو كنت على غير هذا لكان ذلك مأواك والا ما يباشره منها ان كان مسرفا على نفسه بما دون الكفر الى ان ينظف بجهنم [illegible]

القذر [illegible] بالحمام ثم ينقل عنها بشفاعة مواليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الله معاشر الشيعة فان الجنة لن تفوتكم وان ابطأت

بها عنكم قبائح اعمالكم فتنافسوا في درجاتها قيل فهل يدخل جهنم احد من محبيك ومحبي علي ع قال من قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي وواقع

المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم له من الشرعيات جاء يوم القيمة قذرا طفسا يقول محمد وعلي ع يا فلان

انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة الاخيار ولا لمعانقة الحور الحسان ولا الملائكة المقربين لا تصل الى ما هناك الا بان تطهر عنك ما هنا يعني

من الذنوب فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من يصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلتقطه من هناك من

يبعثهم اليه مواليه من خيار شيعتهم كما يلتقط الطير الحب ومنهم من يكون ذنوبه اقل واخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين

وغيرهم ومن الآفات في الابدان في الدنيا ليدلى في قبره وهو طاهر ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه سيئة فيشتد نزعه ويكفر بها عنه

فان بقي شيء وقويت عليه يكون له بطر واضطراب في يوم موته فيقل من يحضره فيلحقه به الذل فيكفر عنه فان بقي شيء اتي به ولم

يلحد فيتفرقوا عنه فيطهر فان كان ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيمة فان كان اكثر واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم

وهؤلاء اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لاوليائنا والمعادين لاعدائنا

ان شيعتنا من شيعنا واتبع آثارنا واقتدى باعمالنا وقال الامام ع قال رجل لرسول الله يا رسول الله فلان ينظر الى حرم جاره وان امكنه

مواقعة حرام لم يرع عنه فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ائتوني به فقال رجل آخر يا رسول الله انه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاة علي

ويتبرأ من اعدائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقل انه من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي

ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا وقيل لامير المؤمنين ع امام المتقين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين [illegible] ان فلانا

---

[illegible] الآية ثم مصنف الجزء الاول [illegible]

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري بالسند المذكور في اول الكتاب

عن الحسن العسكري ع [illegible] هذه الآية قال الامام ع [illegible] وقال [illegible] المعروفين

رسول الله وذويه بالظنون [illegible] من تمسنا النار الا اياما معدودة وذلك انه كان لهم اصهار واخوة رضاع من المسلمين [illegible]

وصحبة [illegible] قال رسول الله [illegible] ام تقولون على الله ما لا تعلمون [illegible] عند الله عهدا [illegible]

[illegible] ذلك العذاب الذي [illegible] بهذه الذنوب اياما معدودة تنقضي ثم نصير بعده [illegible]

ولا نستعجل المكروه في الدنيا للعذاب الذي [illegible] ايام ذنوبنا فانها تفنى وتنقضي ونكون قد حصلنا لذات الحرية [illegible]

ثم لا نبالي بما يصيبنا بعده [illegible] فقال الله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا [illegible]

[illegible] الآثام [illegible] الكفر [illegible]

وولاية المنصوب [illegible] رسول الله [illegible] الرحيم [illegible] المشفق [illegible]

فكذلك [illegible] ام تقولون على الله ما لا تعلمون [illegible]

كاذبون [illegible] قال الله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال الامام ع السيئة المحيطة [illegible]

مسرف على نفسه في الذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتكم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد كتبت عليك كذبة او كذبتان ان كان مسرفا
بالذنوب على نفسه يحبنا ويبغض اعداءنا فهو كذبة واحدة لانه من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي اولياءنا ويعادي اعداءنا
وليس بمسرف على نفسه كما ذكرت فهو منك كذبة لانه لا يسرف في الذنوب وان كان لا يسرف في الذنوب ولا يوالينا ولا يعادي اعداءنا فهو
منك كذبتان. وقال رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة عليها السلام فسليها عني انا من شيعتكم ام لست من شيعتكم فسألتها فقالت قولي له
ان كنت تعمل بما امرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا
فانا اذا خالد في النار فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت المرأة فقالت لفاطمة ما قال لها زوجها فقالت فاطمة قولي له ليس هكذا
شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا
اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة
بانواع شدائدها او في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا. وقال رجل للحسن عليه السلام انا
من شيعتكم فقال الحسن عليه السلام يا عبد الله ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك
مرتبة شريفة لست من اهلها لا تقل لنا انا من شيعتكم ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير
وقال رجل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله انا من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل الذي قال الله وان من شيعته
لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل فانت من محبينا
والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لمبتلى بفالج لا يفارقك الى الموت او جذام ليكون كفارة لكذبك هذا. وقال الباقر عليه السلام
لرجل فخر على آخر وقال اتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين فقال له الباقر ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا عبد الله امالك معك تنفقه
على نفسك احب اليك ام تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فلست من شيعتنا فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من
اخواننا احب الينا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين للنجاة بمحبتكم. وقيل للصادق عليه السلام ان عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن ابي ليلى
قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار وقد ارتعدت فرائصه
واستفرغه البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسوؤك ان يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض فانت من اخواننا
فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكني بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى رتبة شريفة لست من اهلها
زعمت اني رافضي ويحك لقد حدثني الصادق عليه السلام ان اول من سمي الرفضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى في عصاه آمنوا به واتبعوه

ورفضوا

ورفضوا امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي كل من رفض جميع ما كره الله وفعل كل ما امره الله
فاين في هذا الزمان مثل هذا فانما بكيت على نفسي خشية ان يطلع الله على قلبي وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي عز وجل
ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا بالطاعات كما قال لك فيكون ذلك بي مقصرا في الدرجات ان سامحني وموجبا لشديد العقاب
علي ان ناقشني الا ان يتداركني موالي بشفاعتهم واما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله
ان صرفت اشرف الاسماء الي وان جعلته من ارذلها كيف يصبر بدنك على عذاب كلمتك هذه فقال الصادق عليه السلام لو ان على عمار من الذنوب ما هو
اعظم من السموات والارضين لمحيت عنه بهذه الكلمات وانها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا
الف مرة. قال وقيل لموسى بن جعفر عليهما السلام مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة محمد وآل محمد الخلص وهو ينادي على ثياب يبيعها على
من يزيد فقال موسى عليه السلام ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا هذا شخص قال انا مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار
وهو مع ذلك يباخس في بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن فيزايد الغريب يطلبه فيوجب له ثم اذا غاب المشتري قال لا اريده
الا بكذا بدون ما كان يطلبه منه ايكون هذا كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار حاشا لله ان يكون هذا كهم ولكن ما يمنعه من ان يقول اني من محبي
محمد وآل محمد ومن موالي اوليائهم ومعادي اعدائهم. قال ولما جعل المأمون الى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد دخل عليه آذنه
وقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن شيعة علي فقال عليه السلام انا مشغول فاصرفهم فصرفهم فلما كان من اليوم الثاني
جاؤوا وقالوا كذلك مثلها فصرفهم الى ان جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا
انا شيعة ابيك علي بن ابي طالب عليه السلام وقد شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا
وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة الاعداء فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم
بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا
فقال الرضا عليه السلام اقرؤوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله صلى الله عليه وآله و
بامير المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويحكم انما شيعته الحسن والحسين وابو ذر وسلمان والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من
اوامره ولم يركبوا شيئا من فنون زواجره فاما انتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم في اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض
متهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا تجب التقية وتتركون التقية حيث لا بد من التقية فلو قلتم انكم موالوه ومحبوه

والموالون لأوليائه والمعادون لأعدائه لم أنكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها إن لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم
تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن رسول الله فإنا نستغفر الله ونتوب إليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبوكم ومحبوا
أوليائكم ومعادوا أعدائكم قال الرضا عليه السلام فمرحبا بكم يا إخواني وأهل ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى ألصقهم
بنفسه فقال لحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال لحاجبه فاختلف إليهم ستين مرة متوالية فسلم إليهم وأقرئهم سلامي فقد محوا ما كان
ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد أمورهم وأمور عيالاتهم فأوسعهم بنفقات ومبرات
وصلات ودفع معرات قال عليه السلام ودخل رجل على محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو مسرور فقال ما لي أراك مسرورا قال يا ابن رسول الله
أباك يقول أحق يوم بأن يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من إخوان له مؤمنين وإنه قصدني اليوم عشرة
من إخواني الفقراء لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا فأعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي عليه السلام لعمري
إنك حقيق بأن تسر إن لم تكن أحبطته أو لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل فكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخلص قال ها قد أبطلت
برك بإخوانك وصدقاتك قال وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال له محمد بن علي عليه السلام اقرأ قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى قال يا ابن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي عليه السلام إن الله عز وجل
قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ولم يقل بالمن على من تتصدقون عليه وبالأذى لمن تتصدقون عليه وهو كل أذى أفترى
أذاك القوم الذين تصدقت عليهم أعظم أم أذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك أم أذاك لنا فقال الرجل بل
هذا يا ابن رسول الله فقال لقد آذيتني وآذيتهم وأبطلت صدقتك قال لماذا قال لقولك وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخلص
ثم قال ويحك أتدري من شيعتنا الخلص قال لا قال فإن شيعتنا الخلص حزبيل المؤمن مؤمن آل فرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى
وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار سويت نفسك بهؤلاء أما آذيت بهذا الملائكة
وآذيتنا فقال الرجل أستغفر الله وأتوب إليه فكيف أقول قال قل أنا من مواليكم ومحبيكم ومعادي أعدائكم وموالي أوليائكم
قال فكذلك أقول وكذلك أنا يا ابن رسول الله وقد تبت من القول الذي أنكرته وأنكرته الملائكة فما أنكرتم ذلك إلا لإنكار
الله عز وجل فقال محمد بن علي عليه السلام الآن قد عادت إليك مثوبات صدقاتك وزال عنها الإحباط قال أبو يعقوب يوسف بن زياد
وعلي بن سيار رضي الله عنهما حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين إذ مر
علينا والي البلد والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي عليه السلام مشرف من روزنته فلما رآه الوالي ترجل عن دابته إجلالا له

فقال الحسن بن علي عليه السلام عد إلى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا ابن رسول الله أخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته
بأنه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما هممت أن أضربه خمسمائة وهذه سبيلي فيمن أتهمه ممن آخذه ليكون قد شقي بجنايته
قبل أن يأتيني ويسألني فيه من لا أطيق مدافعته فقال لي اتق الله ولا تتعرض لسخط الله فإني من شيعة أمير المؤمنين
وشيعة هذا الإمام أبي القائم بأمر الله عليه السلام فكففت عنه وقلت أنا مار بك عليه فإن عرفك بالتشيع أطلقت عنك وإلا قطعت يدك
ورجلك بعد أن أجلدك ألف سوط وقد جئتك به يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي كما ادعى فقال الحسن بن علي عليه السلام معاذ الله ما هذا من شيعة علي وإنما ابتلاه الله في يدك
لاعتقاده في نفسه أنه من شيعة علي عليه السلام فقال الوالي كفيتني مؤونته الآن أضربه خمسمائة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا فقال ابطحوه
فبطحوه وأقام عليه جلادين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله فقال أوجعاه فأهويا إليه بعصيهما لا يصيبان استه شيئا إنما يصيبان الأرض
فضجر من ذلك وقال ويلكم تضربون الأرض اضربوا استه فذهبا يضربان استه فعدلت أيديهما فجعلا يضرب بعضهما بعضا ويصيح ويتأوه فقال
ويحكما أمجانين أنتما يضرب بعضكما بعضا اضربا الرجل فقالا ما نضرب إلا الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل أيدينا حتى يضرب
بعضنا بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان حتى دعا أربعة وصاروا مع الأولين ستة وقال أحيطوا به فأحاطوا به فكان يعدل
بأيديهم ويرفع عصيهم إلى فوق فكانت لا تقع إلا بالوالي فسقط عن دابته وقال قتلتموني قتلكم الله ما هذا فقالوا ما ضربنا إلا إياه
ثم قال لغيرهم تعالوا فاضربوا هذا فجاؤوا فضربوه بعد فقال ويلكم إياي تضربون قالوا لا والله ما نضرب إلا الرجل قال الوالي فمن أين
لي هذه الشجات برأسي ووجهي وبدني إن لم تكونوا تضربوني فقالوا شلت أيماننا إن كنا قصدناك بضرب فقال الرجل يا عبد الله
أما تعتبر بهذه الألطاف التي بها يصرف عني هذا الضرب ويلك ردني إلى الإمام وامتثل في أمره قال فرده الوالي بعد إلى بين يدي
الحسن بن علي عليه السلام وقال يا ابن رسول الله عجبنا لهذا أنكرت أن يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم فهو من شيعة إبليس وهو في النار وقد رأيت
له من المعجزات ما لا يكون إلا للأنبياء فقال الحسن بن علي عليه السلام قل أو للأوصياء فقال أو للأوصياء فقال الحسن بن علي عليه السلام للوالي يا عبد الله إنه
كذب في دعواه أنه من شيعتنا كذبة لو عرفها ثم تعمدها لابتلي بجميع عذابك ولبقي في المطبق ثلاثين سنة ولكن الله رحمه لإطلاق كلمة على ما عنى
لا على تعمد كذب وأنت يا عبد الله فاعلم أن الله عز وجل قد خلصه من يدك خل عنه فإنه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا إلا سواء
فما الفرق قال له الإمام عليه السلام الفرق أن شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع أوامرنا ونواهينا فأولئك شيعتنا فأما من خالفنا
في كثير مما فرض الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الإمام عليه السلام للوالي وأنت قد كذبت كذبة لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك الله عز وجل بضرب ألف سوط
وسجن ثلاثين سنة في المطبق قال وما هي يا ابن رسول الله قال بزعمك أنك رأيت معجزات إن المعجزات ليست لهذا إنما هي لنا أظهرها الله

لحسنا وجنابه لجمال انشا وشرفه وقد شاهدت فيه معجزات لم اكره عليك [illegible] المعجزة فهي للصبية
اوليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذن الله [illegible] الصبية [illegible] اقرده فاحيى معجزة [illegible] للقرده
لنبي ذلك الزمان فقال الملك [illegible] قال الحسن بن علي عليهما السلام [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام
انا انسب محبينا وشيعتنا الى [illegible] قال الله عز وجل فيهم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
امنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله ورأوا عليا بعده سيدا
اماما وقرما هماما لا يعدله من امة محمد احد ولا كلهم جميعا [illegible] لو وزن به لرجح عليهم كما يرجح السماء على الارض
والارض على الذرة وشيعة علي هم الذين لا يبالون في سبيل الله اوقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعة علي
هم الذين يؤثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم وشيعة علي هم الذين يقتدون
بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين ما عن هذا اقول بل من قول الله تعالى اقول [illegible] محمد [illegible] وعملوا الصالحات قضوا الفرائض
كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظمها قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله عز وجل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها
صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره بالادلاء بحجته ولا يبطش
بشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل مكروه فكذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه
فاته ثواب حقوقهم فكان كالعطشان يحضر الماء البارد فلم يشرب حتى طغى فاذا هو سليب [illegible] يستعمل
لدفع مكروه ولا انتفاع بمحبوب فاذا هو سليب كل نعمة مبتلا بكل آفة وقال امير المؤمنين عليه السلام التقية من افضل اعمال المؤمن
يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين ويستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين
الحسن بن علي عليهما السلام التقية يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وان تركها ربما اهلك امة تاركها شريك من اهلكهم وان معرفة
حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن وتعظم الزلفى لدى الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم
المنان وقال الحسين عليه السلام لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عرف من السيئات شيء الا عوقب على
جميعها لكن الله عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال علي بن الحسين عليهما السلام يغفر الله للمؤمن كل ذنب
ويطهره منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي عليهما السلام اشرف اخلاق الائمة والفاضلين

الله عليه وآله

من شيعتنا

من شيعتنا التقية وانقاذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد عليه السلام استعمال التقية لصيانة الاخوان [illegible] من
خصال الكرم والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات والزكوات والصلوات والحج والمجاهدات وقال موسى بن جعفر عليه السلام وقد حضره فقير
مؤمن يسأله سد فاقته فضحك في وجهه فقال اسألك مسألة فان اصبتها اعطيتك عشرة اضعاف ما طلبت وان لم تصبها اعطيتك ما طلبت
وكان قد طلب منه مائة درهم يجعلها في بضاعة يتعيش بها فقال الرجل سل فقال عليه السلام لو جعل اليك التمني لنفسك في الدنيا ماذا
كنت تتمنى قال كنت اتمنى ان ارزق التقية في ديني وقضاء حقوق اخواني قال فما لك لم تسأل الولاية لنا اهل البيت قال ذلك
اعطيته وهذا لم اعطه فانا اشكر على ما اعطيت واسأل ربي عز وجل ما منعت فقال احسنت اعطوه الفي درهم وقال اصرفها في كذا
يعني في العفص فانه متاع يابس وسيقبل بعدما ادبر فانتظر به سنة واختلف الى دارنا وخذ الاجراء في كل يوم ففعل فما تمت له
سنة اذ قد زاد في ثمن العفص للجواهر خمسة عشر ضعفا فباع ما كان اشترى بالفي درهم بثلاثين الف درهم وكان [illegible]
هناك [illegible] ان ركبه ان ركبكم الحجبان اليسير [illegible]
سنين فقال [illegible] رسول الله [illegible] وسيره [illegible] قال انت [illegible]
بالصلاة على محمد وآله الطيبين [illegible] مرة وجددت الولاية لكم اهل البيت [illegible] الركب [illegible]
حتى التقية كذا [illegible] فقد المتمني [illegible] اليوم [illegible] قال الصبي [illegible]
[illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible] فلا [illegible] قال الصبي [illegible]
ومن [illegible] قال الرضا [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] التقية [illegible] بحقوق الاخوان [illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible]
ذلك [illegible] وقيل لمحمد بن علي الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] قال محمد بن علي عليه السلام [illegible]
[illegible]
ترك التقية [illegible]
[illegible]
[illegible]

الصدوق في عيون اخبار الرضا [illegible] من الاخبار المسندة من كتاب عيون اخبار الرضا عن [illegible] عن النبي [illegible]

عن [illegible] عن [illegible] موسى بن جعفر عن [illegible] محمد عن [illegible] عن [illegible]

[illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] قال ان رسول الله [illegible] هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

فقال [illegible] اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدي واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء [illegible] من كتاب الامالي عن [illegible] عن [illegible] المفضل محمد بن عبد الله [illegible] عن محمد بن جعفر [illegible]

عن [illegible] محمد بن عيسى عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الذي [illegible]

[illegible] هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] علي [illegible] وسلم [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] علي [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] ابراهيم [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible]

عن [illegible] سعيد الخدري قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

قال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي واصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل عليا بعدي [illegible]

[illegible] فصل

في بيان الالفاظ قوله تعالى [illegible] [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] قال [illegible] قوله تعالى معدودة [illegible] ابراهيم [illegible]

عليهم [illegible] قال [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] الايام [illegible] قال [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن [illegible] [illegible] محمد [illegible] عن [illegible] الحسين [illegible]

عن [illegible] عبد الله [illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible] قال [illegible]

[illegible] الايام قال [illegible] ٥ [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] معدودة [illegible] ٥ [illegible] معدودة قال [illegible]

عن امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] المعدودة [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث ٥ [illegible]

[illegible]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ

إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

[illegible]

وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ

[illegible]

[illegible]

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

[illegible]

والاحسان

[illegible]

وان تحسنوا الى اليتامى الذين فقدوا اباءهم الكافلين لهم امورهم [illegible]

اباءهم [illegible]

من يتيم [illegible] على الوصول اليه [illegible]

[illegible] بشر [illegible] وغير ذلك [illegible]

[illegible] الفقراء [illegible] المساكين [illegible]

[illegible] آل الرسول [illegible]

[illegible] محمد وآله [illegible] الفقراء [illegible]

[illegible] اعداء الله [illegible] سلطهم على الاعداء الظاهرين

والباطنين [illegible] آل الرسول [illegible]

[illegible] وقولوا للناس حسنا [illegible]

والمعنى [illegible] وقولوا للناس [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

من فضل [illegible] وقولوا للناس حسنا [illegible]

[illegible] وقولوا للناس حسنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

الصلاة [illegible] الصلوات الخمس [illegible] الصلوة على محمد وآله الطيبين عند احوال غضبكم ورضاكم وشدتكم ورخائكم وهمومكم المعلقة بقلوبكم [illegible]

[illegible] محمد وعلي وآلهما [illegible]

# فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري [illegible]

المذكور [illegible] العسكري [illegible] الآية قال قال الامام ع قال الله عز وجل لبني اسرائيل اذكروا اذ اخذنا

ميثاق بني اسرائيل عهدهم المؤكد عليهم لا تعبدون الا الله اي لا تشبهوه بخلقه ولا تجوروه في حكمه ولا تعملوا ما يراد به وجهه [illegible]

[illegible] وبالوالدين احسانا واخذنا ميثاقهم بان يعملوا بالوالدين احسانا [illegible]

واحتمال المكروه الغليظ [illegible] وذي القربى قرابات الوالدين بان يحسنوا اليهم لكرامة الوالدين

واليتامى ان يحسنوا الى اليتامى الذين فقدوا اباءهم الكافلين لهم امورهم [illegible]

[illegible] وقولوا للناس حسنا [illegible] واقيموا الصلاة الخمس [illegible]

على محمد وآله الطيبين عند احوال غضبكم ورضاكم وشدتكم ورخائكم وهمومكم المعلقة بقلوبكم ثم توليتم [illegible]

عن الوفاء بما نقل اليكم من العهد الذي اداه اسلافكم اليكم وانتم معرضون عن ذلك العهد تاركين له غافلين

عنه قال الامام ع اما قوله لا تعبدون الا الله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغلته عبادة الله عن مسألته

اعطاه الله افضل ما يعطي السائلين وقال علي ع قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني

بمصالحكم فاني اعلم بها ولا ابخل عليكم بمصالحكم وقالت فاطمة ع من اصعد الى الله خالص عبادته اهبط الله اليه

افضل مصلحته وقال الحسن ع [illegible] وقال الحسين ع من عبد الله حق عبادته [illegible]

[illegible] وقال علي بن الحسين ع اني اكره ان اعبد الله لا غرض لي الا ثوابه فاكون كالعبد الطمع المطمع

ان طمع عمل والا لم يعمل واكره ان اعبده الا لخوف عقابه فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قيل فلم تعبده قال لما هو

اهله بايادي علي وانعامه وقال محمد بن علي الباقر ع لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله اليه فحينئذ يقول هذا خالص لي

فيتقبله بكرمه وقال جعفر بن محمد ع ما انعم الله عز وجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله غيره وقال موسى بن جعفر ع

اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله عز وجل وقال علي بن موسى الرضا ع اليه يصعد الكلم الطيب قول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة محمد

رسول الله حقا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه علمه في قلبه بان هذا صحيح كما قلته وقال محمد بن علي الرضا ع افضل العبادة الاخلاص

وقال علي بن محمد ع لو سلك الناس واديا شعبا لسلكت وادي رجل عبد الله وحده خالصا وقال الحسن بن علي ع [illegible]

[illegible]

ولقد قال الله تعالى ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل ... محمد ... وقال علي ...

[illegible]

[illegible]

الايتام الذين ... [illegible]

[illegible]

... الايتام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الايتام ... آل محمد ... [illegible]

[illegible]

... قال ... [illegible]

[illegible]

... المدينة ... [illegible]

[illegible]

... قال الامام ... [illegible]

[illegible]

... شيعتنا ... [illegible]

[illegible]

... فاطمة ... [illegible]

[illegible]

... علماء شيعتنا ... [illegible]

... الايتام آل محمد ... [illegible]

[illegible]

الايتام

جبرتهم [illegible] الشياطين [illegible] وقوا الناصبين [illegible] ربهم ودليل اليتيم [illegible] العابد [illegible] فضل [illegible] على [illegible]

[illegible] فضلهم [illegible] السماء [illegible] محمد [illegible]

[illegible] علماء [illegible] على [illegible] الضعفاء [illegible]

[illegible] الشيعة [illegible]

[illegible] وقال الحسن بن علي عليه السلام [illegible] علماء شيعتنا [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الامام [illegible] محمد وآل محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] الضعفاء [illegible]

قال [illegible] فقال الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الحسين [illegible]

[illegible] شيعتنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاولياء ... تفضيل محمد ... افضل اوليائه ... [illegible]

فيقول ذلك ... [illegible] ... محمد ... [illegible]

من اليوم ... [illegible] ... افضل ... العالم ... [illegible]

... في الدنيا ... [illegible] ... والملائكة ... [illegible]

... [illegible] ... الابرار ... [illegible] ... وقال محمد ... [illegible]

... [illegible] ... فقد ... [illegible]

والمال ... [illegible] ... فقد ... [illegible]

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... الذين اوتوا ... الكتاب ... [illegible]

... الذين ... [illegible]

... الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ... [illegible]

... يرفع الذين اوتوا العلم درجات ... [illegible]

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ... [illegible]

... فقال العباس ... [illegible]

... [illegible] ... العباس ... [illegible]

... [illegible] ... العباس ... [illegible]

... [illegible] ... الهاشمي ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible] ... تفضيل ... [illegible]

١١

وان ... امير المؤمنين ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الامام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... فقال الصادق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وقال امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... قال رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... فقال الصادق ... [illegible]

[illegible] فقال ابو الحسن الصادق [illegible] رسول الله [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

فارضيه

[illegible] رسول الله [illegible] ابو بكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... حسنة ... [illegible]

وأقيموا الصلوة وهو إقامة الصلوة بتمام ركوعها وسجودها ومواقيتها وأداء حقوقها التي إذا لم تؤد ... [illegible]

... [illegible]

وآتوا الزكوة من المال والجاه وقوة البدن ... [illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] سليمان [illegible] قال كنت عند [illegible]

فدعى ابنه الحسن عليه السلام قال يا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] وقل لعن الله [illegible]

والداعي ابويه [illegible] لعن الله عبدا ابق من مواليه [illegible] فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس [illegible] فقالوا يا

امير المؤمنين وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بينا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين [illegible] كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في صلوة صلاها فضرب

بيده اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة

فلعن الله من عقنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت [illegible] فلعن الله من ابق عنا قل آمين قلت آمين ثم قال انا وانت راعيا هذه

الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت آمين قال امير المؤمنين وسمعت قائلين يقولان معي آمين فقلت يا رسول الله ومن القائلان

معي آمين قال جبرئيل وميكائيل ٥ محمد بن يعقوب [illegible] باب البر بالوالدين من كتاب الايمان من الكافي عن عدة من اصحابنا عن

[illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الصلوة لوقتها وبر

الوالدين [illegible] قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننت انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه

[illegible] لقمان ووصينا الانسان بوالديه [illegible] وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال

ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه

على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد

الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا

تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول

الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان

ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما

٥ وعن ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني

فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان

امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان ٥ وعن عدة من اصحابنا عن [illegible] عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع

الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله

عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي

اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة

لا بالعقوق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عنبسة بن مصعب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت

وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري

ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي

على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها

فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس

حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني

ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي

فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير

دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني

اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ٥

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم

يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله

عز وجل بارا ٥ الصدوق [illegible] الكتاب [illegible] عن محمد [illegible] وعن احمد [illegible] عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي [illegible]

الوصية الطويلة [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا ولدهما على برهما يا علي

من احزن والديه فقد عقهما [illegible] الوصية الطويلة ٥ محمد بن يعقوب [illegible] باب البر بالوالدين من [illegible] عن ابراهيم عن محمد [illegible]

عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع قال سال رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي

بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له ٥ وعن عدة الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع

قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن

حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين

يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد

سنة ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن (?) عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل

شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة

خير من جهادك في سبيل الله سنة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف عن [illegible] عن ابراهيم بن

شعيب قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه

بيدك فانه جنة لك غدا ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال

ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل

في كتاب [illegible] تفسير العسكري ع باسناده المذكور [illegible] عن العسكري ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاكرم سيد الاولين والآخرين الذي شرفه الله بافضل النبيين ووصيه اكرم الوصيين [illegible]

[illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] وقال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قال

في بني اسرائيل رجل له بقرة [illegible]

روى عن الامام [illegible]

ابيه وهو نائم [illegible] فقال له ابوه [illegible]

[illegible]

البقرة [illegible]

البقرة [illegible] ٥ [illegible]

عن [illegible] عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله [illegible]

٥ محمد بن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال سالته اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ٥ وعن علي بن ابراهيم

[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] فقال الا البر ٥

وعنه عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال

امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ٥ وعن الحسين بن محمد عن [illegible]

جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل وسال النبي ص عن

بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب ٥ وعن محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان

عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته

اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها

فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه ٥ وعن علي

بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلاث لم يجعل الله

عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ٥

وعن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن [illegible] قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله ع [illegible]

وفي هذا ان ابرار بني اسرائيل [illegible] البقرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد تركا لها ٥ وعن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا

بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه فكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك

ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبدالله عليه السلام متى

كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

عبدالله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ٥ وباب

الكبائر منها عن عدة من اصحابنا عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر

من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا

والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله

بن سنان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله ٥ وعنه عن

ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر

[illegible] قتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة الحديث ٥

وعنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من

مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار

من الزحف الحديث ٥ وعن الحسن بن محبوب عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر

سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة و

عقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم

بن عبدالله الحسني عن ابي جعفر الثاني [illegible] سمعت ابي موسى بن جعفر يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبدالله عليه السلام

فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبدالله عليه السلام ما اسكتك قال احب

ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله [illegible] ومنها عقوق الوالدين لان

الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا ٥ الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى العطار [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام [illegible] الرجل

[illegible]

بين المسلمين

وباب العقوق [illegible]

---

بين المسلمين حتى تقبل شهادته [illegible] فقال ان تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان ويعرف باجتناب الكبائر

التي اوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك الحديث ٥

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة

عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه ٥ وعن عدة من اصحابنا عن [illegible] عن محمد بن [illegible] قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان

ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ٥ الصدوق في عيون الاخبار وفي العلل عن [illegible]

[illegible] عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لله عز وجل والتوقير للوالدين وكفر

النعمة وابطال الشكر وما يدعو من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام

والزهد من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما الحديث ٥ محمد بن يعقوب في باب العقوق عن

[illegible] عن حديد بن حكيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو

علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه ٥ وعن [illegible] الاشعري عن احمد بن محمد [illegible]

عن حديد بن حكيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئا ايسر منه لنهى عنه ٥ وعن عدة من اصحابنا عن [illegible]

[illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق

ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ٥ وعن علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال [illegible]

[illegible] حتى يتقي الرجل [illegible] في كل عقوق [illegible]

والديه [illegible] ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن اسماعيل بن [illegible] عن [illegible]

قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة ٥ وعنه عن [illegible]

عن [illegible] ٥

الشيخ ابو الفضل [illegible]

وباب [illegible] العقوق [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible] قال [illegible] ادنى العقوق اف ولو علم الله [illegible] لنهى عنه ٥ [illegible]

ولقد جاء رجل من ... [illegible] ان شيخا كبيرا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبكي ويقول يا رسول الله اني
ربيت ولدا صغيرا [illegible] حتى اشتد ازره وقوي ظهره وكثر ماله [illegible]
عليه وصرت من الضعف [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] قال
يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الاباء [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] المدينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الدنيا [illegible]
فكذلك [illegible] من الدركات ٥ الصدوق [illegible] فضل الاب
من العقوبة [illegible] الوالدين [illegible] العقوق ٥ و [illegible] الاسس من [illegible]
عن [illegible] عن ابيه [illegible] قال رسول
الله صلى [illegible] الوالدين من العقوق [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] والمساكين [illegible]
[illegible]



٥ وان [illegible] رسول الله [illegible] الصدقة [illegible]
الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى [illegible]
[illegible]

[illegible]

عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قلت يا رسول الله من قرابتك [illegible]

الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما [illegible]

[illegible] قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى [illegible]

[illegible]

المسلمين قال

[illegible] آخر الآية فيعودون [illegible] يقول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فيعودون [illegible]

فلم يدع شيئا مما حضره ذكره من خير أو شبهه إلا ذكره تعالى إذ كان ذلك [illegible] ه [illegible]

كتاب الروضة [illegible] عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إسماعيل [illegible] قال سمعت أبا عبد الله يقول [illegible]

[illegible] قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الامام ... عن الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ... عن القاسم بن ... عن ابي عمرو الزبيري

عن ابي عبد الله عليه السلام ... وساق الحديث الى ان قال ... وفرض على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر

قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون

فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله الحديث الطويل ٥ الصدوق في باب ... من ... عن ... الى ان قال

ووصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه وساق الوصية الى ان قال وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب ما عقد عليه فقال عز وجل قولوا

آمنا بالله وما انزل الينا الآية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا الوصية بطولها ٥ وفي المجلس ... عن ... علي بن محمد

ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن المفضل بن عمر عن ... قال الله عز وجل وقولوا للناس

حسنا قال قولوا للناس ... ان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل

الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ٥ محمد بن مسعود ... من كتاب ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ... فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ... وقولوا

للناس حسنا ... قولوا للناس حسنا ... احسن ما تحبون ان يقال لكم ٥ ومنه ... الصدوق عن ...

لا ... من كتاب ... عن ... عن ابراهيم عن ... عن ... عن ... عن ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

... فقال ... قال الله عز وجل يقول وقولوا للناس حسنا والعلم ... من ... على

الاشياء من الباطل ٥ ومنه ... من كتاب ... عن ... عن محمد بن عبد الجبار عن ... المفضل

... عن ابي الحسن ... قال ... ابو الحسن ... بسم الله الرحمن الرحيم ...

وكانت الوصية الاولى ... بسم الله الرحمن الرحيم ... قال ... ان الله ... يوصيكم ... عليكم وقولوا

للناس حسنا كما امركم الله عز وجل ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... ٥ ... محمد بن مسعود

... السلمي ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ... قولوا

للناس ... قال ... وقولوا للناس حسنا قال ... واشهدوا جنائزهم وصلوا ...

... حتى ... المباينة ٥

فاما ما فرض على القلب من الايمان والاقرار والمعرفة ... الرضا والتسليم ... لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ... فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة ... الا ... الحديث

... الفصل الرابع من الباب ...

فصل في بيان الالفاظ في قوله تعالى بالوالدين

تفسيره فقوله ... الاخلاص ... لم يلد ولم يولد ... ولم يكن له كفوا احد

... الصمد ... قال ... عن ... عن ...

... عن ... كتاب الصمد ... فسره ...

على ... قال ... لم يلد ... ولم يكن له كفوا احد ... لم يكن له

... ٥ الصدوق في باب ... من كتاب التوحيد عن ... عن ... عن ابي الفضل عن

... بن محمد ... عن ... عن وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر ... قال ... لم يلد

لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس ولا يتشعب منه البداوات كالسنة والنوم

والخطرة والهم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع تعالى ان يخرج منه شيء وان يتولد

منه شيء كثيف او لطيف ولم يولد لم يتولد من شيء ولم يخرج من شيء كما تخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة

من الدابة والنبات من الارض والماء من الينابيع والثمار من الاشجار ولا كما تخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع

من الاذن والشم من الانف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتمييز من القلب وكالنار من الحجر ... الصمد الذي لا من شيء

... ولا على شيء ... الحديث الطويل

**قوله تعالى والقربى**

**قوله تعالى واليتامى** [illegible]

[illegible]

**قوله تعالى مرضون** [illegible]

**فصل في ان قوله تعالى وقولوا للناس حسنا منسوخ**

[illegible] ... الفصل [illegible]

[illegible]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ

[illegible]

وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون والمعنى اذكروا يا بني إسرائيل حين أخذنا [illegible]

[illegible]

وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۵

أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۵

[illegible]

وإذ أخذنا

## فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري باسناده المذكور رفعه الى كتاب تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام في تفسير هذه الآيات قال قال عليه السلام واذ اخذنا ميثاقكم واذكروا يا بني اسرائيل حين اخذنا ميثاقكم على اسلافكم والى كل من يصل اليه الخبر بذلك من اخلافهم الذين انتم منهم لا تسفكون دماءكم لا يسفك بعضكم دماء بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم لا يخرج بعضكم بعضا من ديارهم ثم اقررتم بذلك الميثاق كما اقر به اسلافكم والتزمتموه كما التزموه وانتم تشهدون بذلك على اسلافكم وانفسكم ثم انتم معاشر اليهود تقتلون انفسكم يقتل بعضكم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم وقهرا عليهم تظاهرون عليهم يظاهر بعضكم بعضا على اخراج من تخرجونه من ديارهم وقتل من تقتلونه منهم بغير حق بالاثم والعدوان بالتعدي تتعاونون وتتظاهرون وان ياتوكم يعني هؤلاء الذين تخرجونهم ان يروموا اخراجهم وقتلهم ظلما ان ياتوكم اسارى قد اسرهم اعداؤكم واعداؤهم تفادوهم من الاعداء باموالكم وهو محرم عليكم اخراجهم ثم اعاد قوله عز وجل اخراجهم ولم يقتصر على ان يقول وهو محرم عليكم لانه لو قال ذلك لرأى ان المحرم انما هو مفاداتهم ثم قال عز وجل افتؤمنون ببعض وهو الذي اوجب عليكم المفاداة وتكفرون ببعض وهو الذي حرم عليكم قتلهم واخراجهم فقال فاذا كان قد حرم الكتاب قتل النفوس والاخراج من الديار كما فرض فداء الاسراء فما بالكم تطيعون في بعض وتعصون في بعض كانكم ببعض كافرون وببعض مؤمنون ثم قال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا عليه تبديلها ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب الى جنس اشد العذاب يتفاوت ذلك على قدر تفاوت معاصيهم وما الله بغافل عما تعملون يعمل هؤلاء اليهود ثم وصفهم فقال عز وجل اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة رضوا بالدنيا وحطامها بدلا من نعيم الجنان المستحق بطاعات الله فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون لا ينصرهم احد يرفع عنهم العذاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الآية في اليهود الذين نقضوا عهد الله وكذبوا رسل الله وقتلوا اولياء الله افلا انبئكم بمن يضاهيهم من يهود هذه الامة قالوا بلى يا رسول الله قال قوم من امتي ينتحلون انهم من اهل ملتي يقتلون افاضل ذريتي واطائب ارومتي ويبدلون شريعتي وسنتي ويقتلون ولدي الحسن والحسين كما قتل اسلاف اليهود زكريا ويحيى الا وان الله يلعنهم كما لعنهم ويبعث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيمة هاديا مهديا من ولد الحسين المظلوم يحرقهم بسيوف اوليائه الى نار جهنم الا ولعن الله قتلة الحسين ومحبيهم وناصريهم والساكتين عن لعنهم من غير تقية يسكتهم الا وصلى الله على الباكين على الحسين رحمة وشفقة واللاعنين لاعدائهم والممتلئين عليهم غيظا وحنقا الا وان الراضين بقتل الحسين شركاء قتلته الا وان قتلته واعوانهم واشياعهم والمقتدين بهم براء من دين الله ان الله ليامر ملائكته المقربين ان يتلقوا دموعهم المصبوبة لقتل الحسين الى الخزان في الجنان فيمزجونها بماء الحيوان فتزيد عذوبتها وطيبها [illegible] وتتلقونها [illegible] الهاوية فيمزجونها بحميمها وصديدها وغساقها [illegible]

فيزيد به شدة حرارتها وعظيم ضياءها [illegible] رسول الله صلى

عليه وآله وسلم [illegible] رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قال يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى اقررتم

... آل عمران ... عنه عليه السلام قال قال الامام امير المؤمنين عليه السلام الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق

والتصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل ... [illegible]

قوله تعالى تشهدون ... الشهداء [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible]

[illegible] الشهداء [illegible]

[illegible]

[illegible] شهيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شهيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شهيد [illegible]

باب [illegible] الشهداء [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible] الائمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لتكونوا شهداء على الناس [illegible]

[illegible] ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لتكونوا شهداء على الناس [illegible]

[illegible] ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible] شهداء على الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليهم محمد [illegible] علينا [illegible] الصدوق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] عن عبد العزيز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وسأل [illegible] [illegible]

[illegible] واليوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرحمن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ولا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد [illegible] اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم

وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يلعن بعضهم بعضا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاتباع و

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بعضهم ببعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] قول ابرهيم خليل الرحمن كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لاهل الدنيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون

فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ثم يرفع عن السنتهم الختم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا [illegible] [illegible]

موطن آخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقام المحمود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] افمن كان على بينة من ربه [illegible] ويتلوه شاهد منه [illegible] امير المؤمنين [illegible]

الحسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وسأل

وسأل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] امير المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] افمن كان على بينة من ربه

شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ويتلوه شاهد منه [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه [illegible] [illegible]

قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible] امير المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] افمن كان على بينة من ربه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجئنا بك على هؤلاء شهيدا [illegible] [illegible] [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

باب ... حمزة وجعفر والشهداء ... فضل الشهداء ...

والشهداء ... وفضل شهداء الشيعة

[illegible]

وقال ابو عبد الله ما ضر رجل من شيعتنا [illegible]

[illegible]

عن محمد [illegible]

[illegible] قال من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عبد الرزاق [illegible]

محمد [illegible] شهر رمضان [illegible]

[illegible] قال مصنف [illegible]

[illegible] **قوله تعالى بالاثم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله تعالى اسارى** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] وعلي بن الحسن [illegible] قال [illegible]

[illegible] **قوله تعالى محرم** الصدوق عن [illegible] الطالقاني عن [illegible]

رسول الله [illegible] علل الشرائع عن [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن ابن ابي عمير [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] القرآن ٥ ومن [illegible] عن علي بن الحسين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] القرآن [illegible]

**قوله تعالى الدنيا سجن المؤمن [illegible]** الصدوق في [illegible] علل الشرائع عن [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

رسول الله [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

**باب ذم الدنيا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى [illegible]**

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

**باب ذم الدنيا** الشيخ الطوسي في المجالس [illegible] عن الحسن بن عبيد الله [illegible] عن محمد [illegible] موسى [illegible] عن عبد العظيم عبد الله الحسني [illegible] عن شريح القاضي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الآجال وباشروها بمحاسن الأعمال ولا تركنوا الى ذخائر الأموال فتخليكم خدائع الآمال ان الدنيا خداعة صرّاعة مكّارة غرّارة سحّارة أنهارها لامعة وثمراتها يانعة ظاهرها سرور وباطنها غرور تأكلكم بأضراس المنايا وتبيركم بإتلاف الرزايا لهم بها أولاد الموت آثروا زينتها وطلبوا رتبتها جهل الرجل ومن ذلك الرجل المولع بلذتها والساكن الى فرحتها والآمن لغدرتها دارت عليكم بصروفها ورمتكم بسهام حتوفها فهي تنزع أرواحكم نزعا وأنتم تجمعون لها جمعا للموت تولدون والى القبور تنقلون وعلى التراب تتوسدون والى الدود تسلمون والى الحساب تبعثون يا ذوي الحيل والآراء والفقه والأنباء اذكروا مصارع الآباء فكأنكم بالنفوس قد سلبت وبالأبدان قد عريت وبالمواريث قد قسمت فتصير يا ذا الدلال والهيبة والجمال الى منزلة شعثاء ومحلة غبراء فتنوم على خدك في لحدك في منزل قل زواره وملّ عماله حتى تشق عن القبور وتبعث الى النشور فان ختم لك بالسعادة صرت الى الحبور وأنت ملك مطاع وآمن لا تراع يطوف عليكم ولدان كأنهم الجمان بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين أهل الجنة فيها يتنعمون وأهل النار فيها يعذبون هؤلاء في السندس والحرير يتبخترون وهؤلاء في الجحيم والسعير يتقلبون هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان وهؤلاء يضربون بمقامع النيران هؤلاء يعانقون الحور في الحجال وهؤلاء يطوقون أطواقا في النار بالأغلال فله فزع قد أعيى الأطباء وبه داء لا يقبل الدواء يا من يسلم الى الدود ويهدى اليه اعتبر بما تسمع وترى وقل لعينيك تجفو لذة الكرى وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى بيتك القبر بيت الأهوال والبلى وغايتك الموت يا قليل الحياء اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذوي الوعظ والتعريف جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال يوم تقلب اليه أعمال الأنام وتحصى فيه جميع الآثام يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها وتضع الحوامل ما في بطونها ويفرق بين كل نفس وحبيبها ويحار في تلك الأهوال عقل لبيبها اذ تنكرت الأرض بعد حسن عمارتها وتبدلت بالخلق بعد أنيق زهرتها أخرجت من معادن الغيب أثقالها ونفضت الى الله أحمالها يوم لا ينفع الحذار اذ عاينوا الهول الشديد فاستكانوا وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا فانشقت القبور بعد طول انطباقها واستسلمت النفوس الى الله بأسبابها كشف عن الآخرة غطاؤها وظهر للخلق أنباؤها فدكت الأرض دكا دكا ومدت لأمر يراد بها مدا مدا واشتد المثارون الى الله

وبرزت الخلائق لميقات الحشر زحفاً وورد المحشر سوقاً على الأعقاب في أرداء وحبا الأمم وكل [illegible] جثاة وقرئوا
فرادى فرادى وجبار ركب والملائكة صفاً صفاً لو اعلموا أوقف وقف وجيء بهم عراة الأبدان خشعاً أبصارهم
الحساب ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها فلم يجدوا ناصراً ولا وليا يجيرهم من الذل فهم يعدون سراعاً
إلى مواقف الحشر يساقون سوقاً فالسموات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب والعباد على الصراط وجلت قلوبهم
يظنون أنهم لا يسلمون ولا يؤذن لهم فيتكلمون ولا يقبل منهم فيعتذرون قد ختم على أفواههم واستنطقت أيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون [illegible] ساعة ما أشجى مواقعها من القلوب حين ميز بين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير
من مثل هذا فليهرب الهاربون إذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون **قوله تعالى يوم القيمة**
**بحث في وجه تسمية يوم القيمة** الصدوق في باب النوادر ما أوردناه في المجلد الأول من [illegible] قوله الدنيا **بحث**
**يوم القيمة يوم الحاقة يجمع الناس يوم مشهود ويوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور ويوم الآزفة ويوم**
**الموعود واليوم الآخر ويوم الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر [illegible] ويوم الحساب وغير ذلك**
محمد بن مسعود في أوائل كتاب الروضة ٥ وعلي بن إبراهيم في تفسيره ٥ والصدوق

في باب [illegible] والمشهور [illegible] عبد الرحمن بن أبي عبد الله ٥ ومن محمد بن قيس عن أبي [illegible] ٥ ومن [illegible] أوردناه في البحار
من [illegible] تشهدون **بحث في أن يوم القيمة [illegible]** الصدوق في [illegible] عن محمد بن يحيى العطار
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن [illegible] قال سمعت [illegible] يقول الإمام [illegible] يوم يقوم القائم
الكرة ويوم القيمة **بحث في قرب يوم القيمة** علي بن إبراهيم في تفسيره في أول [illegible] اقتربت الساعة [illegible] رسول الله [illegible]
والرسالة ٥ الصدوق في [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
الطوال عن [illegible] الحسن [illegible] عن [illegible] بن إبراهيم [illegible] قال [illegible]
الطول في رؤية القائم [illegible] رسول الله [illegible] اقتربت الساعة وانشق القمر **بحث**
**علامة [illegible] الأرض من [illegible] القيمة** الصدوق في باب نوادر العلل من كتاب علل الشرائع [illegible] عن [illegible]
بن جعفر الحميري عن [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] الصرخة [illegible] قال [illegible]
ذلك قال [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] القيمة [illegible] النار [illegible]
[illegible] **بحث فيما يكون قبل قيام القيمة** علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] محمد [illegible]
عن [illegible] سليمان [illegible] عن [illegible] بن جريج [illegible] عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس [illegible] رسول الله
[illegible] الوداع [illegible] فقال [illegible] أشراط الساعة [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] من أشراط القيمة إضاعة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الأهواء [illegible]
[illegible] الدين بالدنيا [illegible] المنكر [illegible]
وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها [illegible]
[illegible] فقال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها يكون المنكر معروفاً والمعروف منكراً
[illegible] الصادق [illegible] قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان [illegible]
[illegible] والزكاة مغرماً والفيء مغنماً [illegible]

[illegible] ٥ ومحمد بن مسعود [illegible] ٥
[illegible] الصدوق [illegible] القيمة [illegible] الأخبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويبرز صدوقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها
في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحقر الرجل المعسر فعندها تقارب الأسواق إذ قال هذا لم أبع شيئا وقال هذا لم أربح
شيئا فلا ترى إلا ذاما لله قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يليهم أقوام إن تكلموا قتلوهم
وإن سكتوا استباحوهم ليستأثرن بفيئهم وليطأن حرمتهم وليسفكن دماءهم وليملأن قلوبهم رعبا فلا تراهم إلا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال
سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتي فالويل لضعفاء
أمتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان
وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على
الجارية في بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله قال سلمان وإن هذا لكائن
يا رسول الله فقال إي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات
وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة وألسن مختلفة قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى
ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود النمور صفافا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالغيبة والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حد ولن يضروا الله شيئا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان
عندها تظهر القينات والمعازف ويليهم شرار أمتي قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله فقال إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحج أغنياء
أمتي للنزهة وتحج أوساطها للتجارة وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون أقوام يتفقهون لغير الله
ويكثر أولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ذاك إذا انتهكت
المحارم واكتسبت المآثم وسلط الأشرار على الأخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتفشو الفاقة ويتباهون في اللباس ويمطرون في غير أوان المطر ويستحسنون
الكوبة والمعازف وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الأمة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم
فأولئك يدعون في ملكوت السماوات الأرجاس والأنجاس قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله فقال إي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يحض
الغني على الفقير حتى أن السائل يسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب أحدا يضع في كفه شيئا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها
يتكلم الرويبضة فقال وما الرويبضة يا رسول الله فداك أبي وأمي قال يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا إلا قليلا حتى تخور الأرض خورة فلا يظن

كل قوم

كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الأرض أفلاذ كبدها قال ذهب وفضة ثم أومى بيده إلى الأساطين فقال مثل
هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء أشراطها ه الصدوق في باب [illegible] من كتاب [illegible]
عن [illegible] عن محمد بن يوسف [illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] بن مالك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال إن أول أشراط الساعة [illegible] نار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب ه وفي باب [illegible] عن أبي محمد العسكري [illegible] عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز
يحيى بن سعيد عن [illegible] محمد بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] قال قرأت في
بعض كتب الله عز وجل أن ذا القرنين [illegible] ذي القرنين [illegible] يأجوج ومأجوج
[illegible] وذلك [illegible] إذا دنا أجله [illegible]
حتى تقرب الساعة ومجيء أشراطها فإذا جاء أشراطها وهو قيام القائم [illegible] عز وجل [illegible] حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون الآية ه وفي باب العشرة من كتاب الخصال عن الحسن بن عبد الله بن سعيد عن [illegible] عن محمد بن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن حذيفة بن أسيد [illegible]
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول عشر آيات [illegible] خسف بالمشرق وخسف بالمغرب [illegible] الدجال وطلوع الشمس من مغربها
[illegible] الآيات ه وعن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري
عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن أبي الطفيل [illegible]
قال كنا جلوسا في المدينة في ظل حائط قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في غرفة فاطلع علينا فقال فيم أنتم فقلنا نتحدث فقال عم ذا قلنا
عن الساعة فقال إنكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وثلاثة خسوف في
الأرض خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ويكون في آخر الزمان نار تخرج
من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها أحدا تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم حتى تسوقهم إلى المحشر ه [illegible]
الكهف أم حسبت أن أصحاب الكهف [illegible] قال روي عن الإمام [illegible] سورة الكهف [illegible]
[illegible]
ثم [illegible]

عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] عن
[illegible] الحسين أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله
عن الساعة فقال عند إيمان بالنجوم وتكذيب بالقدر ه
وفي باب العشرة منه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]

الكهف

[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]

[illegible]

قال [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible] فلما أخبر رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

[illegible]

[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]

[illegible]

وغيره من العلماء رحمهم الله في كتبهم

ويتبعها

[illegible]

[illegible] محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] علي بن إبراهيم [illegible]

[illegible]

ما بين السماء والارض قال فاذا رات الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الدنيا ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال

فيهبط اسرافيل بحظيرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فاذا راوه اهل الارض قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض قال فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي

يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماوات فلا يبقى في السماوات ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال

فيقول الله لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر السماوات فتمور ويامر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تبسط

وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم تكسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته

قال فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السماوات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله

مجيبا لنفسه لله الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير [illegible]

امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور يخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السماوات فلا يبقى في السماوات احد الا حيي وقام كما كان

ويعود حملة العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين عليهما السلام يبكي عند ذلك بكاء شديدا [illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

قوله تعالى في الاعراف يسئلونك عن الساعة [illegible] قال ان قريشا بعثت العاص بن وائل السهمي والنضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط

الى نجران ليتعلموا من علماء اليهود مسائل يسئلون بها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا اسألوا محمدا متى تقوم الساعة فان ادعى علم ذلك فهو كاذب

فان قيام الساعة لم يطلع الله عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله انزل الله يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي

لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها اي عالم بها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الصدوق عن [illegible] عن الرضا عن آبائه [illegible]

[illegible] قيل للنبي صلى الله عليه وآله

متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة

[illegible]

عمر [illegible] المفضل بن عمر قال سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت موقت

يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا [illegible] قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرساها

قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر

الناس لا يعلمون [illegible] هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأنى لهم اذا

جاءتهم ذكراهم وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد قلت فما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن رأى واين يكون ومتى يظهر

وكل ذلك استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين لشر مآب قلت افلا يوقت له وقت فقال

يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت ان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله تعالى في علمه وادعى انه ظهر على سره [illegible]

قد وقع لهذا الخبر [illegible]

[illegible] **باب [illegible] القيمة [illegible]** [illegible]

[illegible] ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

[illegible] الحسن بن محبوب [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له

فاخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور رأس واحد وطرفان [illegible]

[illegible]

حدثنا ابو محمد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

والثانية الحركة ه الشيخ ابو الفضل [illegible] عن جبرئيل [illegible]

[illegible]

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible]

محمد بن صفوان [illegible]

[illegible]

عیاث بن [illegible] عن فرات بن ابراهیم الکوفی [illegible] قال رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]

[illegible]

وان [illegible] الحسین [illegible]

الحسین [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] فلما [illegible] الخلايق [illegible] بهذه الدنيا [illegible]

[illegible] شهيدا [illegible] لا احد عند احد مظلمة [illegible]

[illegible]

[illegible] تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] قال فينادي مناد [illegible]

[illegible] يا معشر الخلايق [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible] للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة [illegible]

[illegible] لم يكن للظالم حسنات [illegible]

[illegible]

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم [illegible]

[illegible]

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون

سعد بن عبد الله [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible]

[illegible] المفضل [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] القائم [illegible]

في العذاب الأدنى [illegible] العذاب الأكبر قال الصادق [illegible] العذاب الأدنى عذاب الرجعة والعذاب الأكبر عذاب يوم القيامة الذي تبدل الأرض غير الأرض

والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار ٥ محمد بن مسعود [illegible] عن [illegible]

[illegible]

ان يكون ... [illegible] الاعوام ... [illegible] الطويل ٥ ين محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثالث من كتاب الامالي
عن ابي عبد الله محمد بن محمد عن ابي جعفر محمد بن قولويه عن محمد بن الحسن عن محمد بن [illegible] البصري عن محمد بن جمهور العمي عن [illegible] محبوب
سمعت ابا محمد [illegible] يرويه عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر يقول اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين
والآخرين عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون في ذلك ما شاء الله وذلك قوله [illegible]
قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت كلا فسمّه باسمه قال فينادي اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم
رسول الله ص فيتقدم امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايلة وصنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم امام الناس
[illegible] قال ابو جعفر ع فبين وارد يومئذ وبين مصروف فاذا رأى رسول الله ص من يصرف عنه من محبينا اهل البيت بكى
وقال يا رب شيعة علي قال فيبعث الله اليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول وكيف لا ابكي لاناس من شيعة [illegible]
اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل يا محمد اني قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك
[illegible] شفعتك فيهم واكرمتك بذلك قال ابو جعفر محمد بن علي [illegible]
فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه اذا رأوا ذلك فلا يبقى احد [illegible] يتولانا ويحبنا الا كان في حزبنا ومعنا ويرد حوضنا
[illegible] يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا [illegible]
الدنيا بالارض [illegible] السماء الدنيا [illegible] كل سماء [illegible] ثم ينادي مناد يا معشر الجن والانس [illegible]
[illegible]
قال [illegible] ٥
[illegible] ٥ [illegible]
الشمس [illegible] واذا النجوم انكدرت قال [illegible] واذا الجبال سيرت [illegible]
[illegible] واذا العشار عطلت قال الابل [illegible] واذا البحار سجرت [illegible]
[illegible] واذا النفوس زوجت [illegible]
[illegible]
[illegible] واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت [illegible]

قطعت

ش

فقطعت [illegible]
الحكم [illegible]
[illegible] واذا السماء كشطت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible] اذا السماء انشقت قال [illegible]
اذا الارض مدت [illegible] فتنشق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥
[illegible]

[illegible] ٥

عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا كان يوم القيامة [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... وإذا الموؤدة سئلت [illegible] ...

... [illegible] ... بأي ذنب قتلت [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

... عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... يوم القيامة ... [illegible]

... اين اهل الصبر فيقوم عنق من الناس فيستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ... [illegible]

... ثم ينادي مناد ... [illegible] ... ادخلوا الجنة بغير حساب ... [illegible]

... اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فيستقبلهم الملائكة فيقولون ... [illegible]

... ثم ينادي مناد ... [illegible] ... ادخلوا الجنة بغير حساب ... [illegible]

... اين جيران الله في داره ... [illegible]

[illegible]

... فيرد عليه الملائكة ... [illegible]

[illegible]

على الصراط ... [illegible] ... ثم يقول لأوليائه ... [illegible] ... الصراط ... [illegible]

... [illegible] ... قال سمعت ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible] ... يوم القيامة ... [illegible]

... [illegible] ... محمد رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

الصراط ... [illegible] ... ه ... [illegible]

رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... ه الصدوق ... [illegible] ... الصراط ... [illegible]

... [illegible]

عمات

غمات ... [illegible] ... أمير المؤمنين ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

على الحوض ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible] ... الذين كفروا ... [illegible]

... [illegible] ... أمير المؤمنين ... [illegible] ... على الحوض ... [illegible]

... [illegible] ... هذا الذي كنتم به تدعون ... [illegible]

... [illegible] ... هذا الذي كنتم به تدعون قال أمير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... أمير المؤمنين ... [illegible] ... الذين كفروا ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ه ... [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible] ... الحوض ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ه الصدوق ... [illegible]

... [illegible] ... أمير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... الحوض ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ه ... [illegible]

محمد ... [illegible]

إن رسول الله ... [illegible]

[illegible] وحكم السلاسل [illegible] الزهره والامور [illegible]

[illegible] الصحيح [illegible] المسلمين [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] القيامة [illegible] والرجل [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible] ٥ ومحمد [illegible] ٥ [illegible]

ابو [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] القرآن

[illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] ابو حنيفة [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

والصدوق [illegible] ابو جعفر [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله [illegible]

[illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال قال رسول الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

حدثني محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ... بن الحسن قال حدثنا ابو الحسن علي قال حدثني ابو ... عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت فيّ وفي علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك انه اذا كان يوم القيامة شفعني ربي وشفعك يا علي
وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك القيا في جهنم كل من ابغضكما وادخلا الجنة كل من احبكما فان ذلك هو المؤمن ه عن ابان بن تغلب
عن ... عن جعفر بن محمد عن ... الثوري عن ... الحسن بن ... عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
في قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيامة ... احد
ينادي مناد من بطنان العرش ... القيا في جهنم من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار ه وعنه عن ... بن ... عن ... الحسين
... عن محمد بن ... السلمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ... قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش يا محمد يا علي القيا في
جهنم كل كفار عنيد هو المنافق والنار ه وعنه عن الحسين بن سعيد ... عن جعفر بن ... عن ابيه ... قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو واف لي به اذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له الف درجة لا كدرجكم
فاصعد حتى اعلو فوقه فياتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى فاقول لعلي
اصعد فيكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده ثم ياتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى
فيضعها في يدي فاضعها في حجر علي بن ابي طالب ثم ياتي مالك خازن النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك ربك هذه مفاتيح
النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو امتك النار فآخذها واضعها في حجر علي بن ابي طالب فللنار والجنة يومئذ اسمع لي ولعلي من العروس
لزوجها فهي قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد الق يا محمد يا علي عدوكما في النار ثم اقوم واثني على الله ثناء لم يثن عليه احد قبلي
ثم اثني على الملائكة المقربين ثم اثني على الانبياء والمرسلين ثم اثني على الامم الصالحين ثم اجلس فيثني الله علي ويثني علي ملائكته ويثني علي
انبياؤه ورسله ويثني علي الامم الصالحة ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله
الى قصرها فتمر فاطمة بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون الف حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين قائما مقطوع
الراس فتقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك قتلوه وقطعوا راسه فياتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله اني انما اريتك
ما فعلت امة ابيك لاني ذخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلي
الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن اولاكم معروفا ممن ليس من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها
ومن اولاها معروفا ممن ليس من شيعتها فهو قول الله تعالى في كتابه لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هول يوم القيامة وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة

الحسين بن سعيد ... المذكور
اورده ... المیزان

وذريتها

وذريتها وشيعتها ومن اولاها معروفا ممن ليس من شيعتها ه روى محمد بن مسعود ومحمد بن العباس في
تفسيره وحذف اسناده عن خيثمة الجعفي قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام انا ومفضل بن عمر ليلا ليس عنده احد
غيرنا فقال له مفضل الجعفي جعلت فداك حدثنا حديثا نسر به قال نعم اذا كان يوم القيامة حشر الله الخلائق في
صعيد واحد حفاة عراة غرلا قال فقلت جعلت فداك ما الغرل قال كما خلقوا اول مرة فيقفون حتى
يلجمهم العرق فيقولون ليت الله يحكم بيننا ولو الى النار يرون ان في النار راحة فيما هم فيه ثم ياتون آدم فيقولون
انت ابونا وانت نبي فسل ربك يحكم بيننا ولو الى النار فيقول آدم لست بصاحبكم خلقني ربي بيده
وحملني على عرشه واسجد لي ملائكته ثم امرني فعصيته ولكني ادلكم على ابني الصديق الذي مكث في قومه الف سنة
الا خمسين عاما يدعوهم كلما كذبوا اشتد تصديقه نوح قال فياتون نوحا فيقولون سل ربك يحكم بيننا ولو
الى النار قال فيقول لست بصاحبكم اني قلت ~~اني سقيم ولكني ادلكم~~ ان ابني من اهلي ولكني ادلكم على من اتخذه
الله خليلا في دار الدنيا ائتوا ابراهيم قال فياتون ابراهيم فيقول لست بصاحبكم ~~اني قلت اني سقيم ولكني ادلكم~~
اني قلت اني سقيم ولكني ادلكم على من كلم الله تكليما موسى قال فياتون موسى فيقولون له فيقول لست
بصاحبكم اني قتلت نفسا ولكني ادلكم على من كان يخلق باذن الله ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله عيسى فياتونه
فيقول لست بصاحبكم ولكني ادلكم على من بشرتكم به في دار الدنيا احمد ثم قال ابو عبد الله ما من نبي ولد من
آدم الى محمد صلوات الله عليهم الا وهم تحت لواء محمد قال فياتونه ثم قال فيقولون يا محمد سل ربك يحكم
بيننا ولو الى النار قال فيقول نعم انا صاحبكم فياتي دار الرحمن وهي عدن وان بابها سعته ما بين المشرق و
المغرب فيحرك حلقة من الحلق فيقال من هذا وهو اعلم به فيقول انا محمد فيقال افتحوا له
قال فيفتح لي قال فاذا نظرت الى ربي مجدته تمجيدا لم يمجده احد كان قبلي ولا يمجده احد كان بعدي ثم اخر
ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط قال فاذا رفعت راسي
ونظرت الى ربي مجدته تمجيدا افضل من الاول ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع
تشفع وسل تعط فاذا رفعت راسي ونظرت الى ربي مجدته تمجيدا افضل من الاول والثاني ثم اخر ساجدا
فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط فاذا رفعت راسي اقول رب احكم بين عبادك

ولوا الى النار فيقول نعم يا محمد قال ثم اوتى بناقة من ياقوت احمر وزمامها زبرجد اخضر حتى اركبها ثم آتي المقام
المحمود حتى اقضي عليه وهو تل من مسك اذفر بحذاء حيال العرش ثم يدعى ابرهيم فيحمل على مثلها فيجيء حتى يقف عن
يمين رسول الله صلعم ثم رفع رسول الله صلعم يده فضرب على كتف علي بن ابي طالب عم ثم قال ثم يؤتى والله بمثلها
فيحمل عليه ثم يجيء حتى يقف بيني وبين ابي ابرهيم ثم يخرج مناد من عند الرحمن فيقول يا معشر الخلائق أليس
العدل من ربكم ان يولي كل قوم ما كانوا يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى واي شيء عدل غيره قال فيقوم
الشيطان الذي اضل فرقة من الناس زعموا ان عيسى هو الله وابن الله فيتبعونه الى النار ويقوم الشيطان
الذي اضل فرقة من الناس زعموا ان عزيرا ابن الله حتى يتبعونه الى النار ويقوم كل شيطان اضل فرقة فيتبعونه
الى النار حتى يبقى هذه الامة ثم يخرج مناد من عند الله فيقول يا معشر الخلائق اليس العدل من ربكم ان يولي كل
فريق من كانوا يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى فيقوم شيطان فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم شيطان
فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم شيطان ثالث فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم معوية فيتبعه من كان يتولاه
ثم يقوم علي فيتبعه من كان يتولاه ثم يزيد بن معوية فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم الحسن فيتبعه معوية فيقوم من
كان يتولاه ويقوم علي فيتبعه من كان يتولاه ثم يزيد بن معوية فيتبعه من كان يتولاه ويقوم الحسن فيتبعه من كان
يتولاه ويقوم الحسين فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم مروان بن الحكم وعبد الملك فيتبعهما من كان يتولاهما
ثم يقوم علي بن الحسين فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم الوليد بن عبد الملك ويقوم محمد بن علي فيتبعهما من كان
يتولاهما ثم اقوم انا وكانه كما مشى ثم تؤتى بنا فنجلس على عرش ربنا ويؤتى بالكتب فيوضع فنشهد على عدونا
ونشفع لمن كان من شيعتنا مرهقا قال قلت جعلت فداك فما المرهق قال المذنب فاما الذين اتقوا من شيعتنا
فقد نجاهم الله بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون قال ثم جاءه جارية له فقال ان فلان القرشي بالباب
فقال ائذنوا له ثم قال لنا اسكتوا ۵ وعن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عم قال ان اناسا من بني هاشم
اتوا رسول الله صلعم فسالوه ان يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله
للعاملين عليها فنحن اولى به فقال رسول الله صلعم يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني وعدت الشفاعة
ثم قال والله اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة الباب اتروني مؤثرا عليكم غيركم

ثم قال

ثم قال ان الجن والانس يجلسون يوم القيمة في صعيد واحد فاذا طال بهم الموقف طلبوا الشفاعة فيقولون
الى من فياتون نوحا فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون الى من فيقال الى ابرهيم
فياتون الى ابرهيم فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون الى من فيقال ائتوا
موسى فياتونه فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون الى من فيقال ائتوا محمدا
فياتونه فيسالونه الشفاعة فيقوم مدلا حتى ياتي باب الجنة فياخذ بحلقة الباب ثم يقرعه فيقال من
هذا فيقول احمد فيرحبون ويفتحون الباب فاذا نظر الى الجنة خر ساجدا يمجد ربه بالعظمة فياتيه ملك فيقول
ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيدخل من باب الجنة فيخر ساجدا ويمجد ربه ويعظمه
فياتيه ملك فيقول ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيقوم فما يسئل شيئا الا اعطاه اياه ۵
وعن عبيد بن زرارة قال سئل ابو عبد الله عم عن المؤمن هل له شفاعة قال نعم فقال له رجل من القوم هل
يحتاج المؤمن الى شفاعة محمد صلعم يومئذ قال نعم للمؤمنين خطايا وذنوب وما من احد الا يحتاج الى شفاعة
محمد يومئذ قال وسأله رجل عن قول رسول الله انا سيد ولد آدم ولا فخر قال نعم ياخذ حلقة باب الجنة
فيفتحها فيخر ساجدا فيقول الله ارفع راسك اشفع تشفع اطلب تعط فيرفع راسه ثم يخر ساجدا
فيقول الله ارفع اشفع تشفع واطلب تعط ثم يرفع راسه فيشفع فيشفع ويطلب فيعطى ۵
وعن سماعة بن مهران عن ابي ابرهيم في قول الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقوم الناس يوم القيمة
مقدار اربعين عاما ويؤمر الشمس فيركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق ويؤمر الارض لا تقبل من عرقهم
شيئا فياتون آدم فيستشفعون له فيدلهم على نوح ويدلهم نوح على ابرهيم ويدلهم ابرهيم على موسى ويدلهم
موسى على عيسى ويدلهم عيسى فيقول عليكم بمحمد خاتم البشر فيقول محمد انا لها فينطلق حتى ياتي باب الجنة
فيدق فيقال له من هذا والله اعلم فيقول محمد افتحوا له فاذا فتح الباب استقبل ربه فخر ساجدا
فلا يرفع راسه حتى يقال له تكلم وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيستقبل ربه فيخر ساجدا
فيقال له مثلها فيرفع راسه حتى انه ليشفع من قد احرق بالنار فما احد من الناس يوم القيمة في جميع الامم
اوجه من محمد صلعم وهو قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۵ وعن بعض اصحابنا عن

ودُرّ حيا وشهداء ومن الا اسروا ... ٥ وعنه عن علي بن محمد والحسن بن سعيد واللفظ للحسن مسندا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا كان

يوم القيمة نصب منبر يعلو منابر فيبعث ولا الخلايق لمن المنبر اذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة مترد بالاخرى فيمر بالملئكة فيقولون

هذا منا فيجوزهم فيمر بالملئكة النبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم فيمر بالملئكة فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يجئ رجل اخر عليه حلتان

خضراوان متزر بواحدة مترد بالاخرى فيمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يغيبان ساعة ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى

الله عليه وآله وسلم وعليا والذي ... للملك ... فيقول الملك الذي ... [illegible] الخلايق ... رضوان ... الجنان

وعلي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام ... [illegible] ... فيقول الملك الذي ... [illegible]

انا خزنة ... [illegible] ... ٥ وعنه عن علي بن محمد الزهري ... عن الحسن ... قال اذا كان يوم القيمة ... رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ... جهنم ... الا ... الكرسي ... [illegible]

عليه السلام عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... ٥ وعنه عن عبد الله ... بن القاسم ... [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ثم اقبل ... الكريم ... يوم القيمة علي بن ابي طالب

وبيده لواء الحمد ... [illegible] ... كلاب ... [illegible]

قد ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

ولم ... [illegible] ... الاعراب ... قال الحمد ... [illegible]

ان ... لواء الحمد ... النبي صلى الله عليه وآله ... يوم القيمة ... [illegible] ... جبرئيل

الصلوة والسلام وبيده لواء الحمد وكل الخلايق تحت اللواء ... القرآن والاذان ... [illegible]

... [illegible] ... وقال اللهم ... محمد حق ... [illegible]

... ٥ عن ابن ابراهيم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ٥ ... [illegible]

ثم ... [illegible] ... عن ابي جعفر عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... ٥ فرات بن ابراهيم في تفسيره عن ... ابراهيم الكوفي ... [illegible]

احد منها في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال هي الشفاعة ٥ وعن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو قد قمت المقام المحمود لشفعت لابي وامي وعمي واخ كان لي مواخيا في الجاهلية ٥

وعن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني استوهبت من ربي اربعة آمنة بنت وهب

وعبد الله بن عبد المطلب وابا طالب ورجلا جرت بيني وبينه اخوة يطلب الي ان اطلب الى ربي

ان يهبه لي ٥ غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي

من الكافي

[illegible]

تعالى حب علي المنبر ه الصدوق [illegible] عن الحسن [illegible] محمد بن [illegible]

حفص المروزي قال سمعت [illegible] يقول [illegible]

[illegible] فيقعد [illegible]

[illegible] ه وهذا المجلس [illegible]

[illegible] عبد الملك [illegible]

لرسول الله [illegible]

[illegible]

عن محمد بن عبد الله [illegible] عن محمد بن سنان [illegible]

[illegible] ه وهذا المجلس [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ... يقول ... يوم القيامة ... [illegible]

وعنه ... عن ... محمد بن ... عن ... عن ابي جعفر ... قال ... [illegible]

اذا حشر الناس يوم القيامة نادى مناد يا رسول الله ان الله قد امكنك من مجازاة محبيك ومحبي اهل بيتك ... [illegible]

وكافهم ... فاذهب بهم الى الجنة ... المقام المحمود الذي وعدت به ه ومن الخرائج ... [illegible]

عن ... قال ... عن محمد ... عن ... عن عبد الكريم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وعنه عن جعفر بن محمد ... عن الحسن بن علي ... [illegible]

[illegible] ... شيعتنا ... [illegible]

[illegible] ... يوم القيامة ... [illegible]

وعنه عن علي بن الحسين ... [illegible]

[illegible]

المرجان

عن محمد بن علي [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اذا كان يوم القيامة [illegible]

[illegible]

٥ [illegible]

**[illegible]**

[illegible]

**[illegible]**

[illegible]

وابو منصور احمد الطبرسی

وابو منصور احمد الطبرسی

فقال في ذلك الصدد يا امير المؤمنين [illegible]

طاعات ومنها [illegible]

اللهم من قبل [illegible]

[illegible]

وهذا الصدد [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعنه [illegible]

قال سمعت [illegible] يقول [illegible]

وعنه [illegible] عن ابي ذر الغفاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الطويل ٥ وعنه عن الحسن بن سعيد [illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعنه عن الحسن بن سعيد [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وآله وسلم [illegible] ٥ وعنه [illegible]

[illegible] ٥ وعنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وآله وسلم [illegible] ٥ وعنه [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ٥ وعنه [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

فقال يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحداً من الناس فيعرّفه

ذنوبه حتى إذا أقرّ بسيئاته قال الله عز وجل للكتبة بدّلوها حسنات وأظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم

يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الآيات التي في آخر تبارك الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك

[illegible]

عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيخ أبو الفضل [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] الشيخ أبو الفضل [illegible] ٥ والصدوق [illegible]

الشيخ أبو الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السادس فيمن كره الفقراء شره [illegible]

[illegible]

السابع فيمن سأل عن علم فكتمه [illegible]

[illegible]

الثامن فيمن [illegible]

[illegible]

التاسع فيمن قتل نفسا [illegible]

[illegible]

العاشر [illegible]

[illegible]

الحادي عشر [illegible]

[illegible]

ولا يدخلون الجنة [illegible]

[illegible]

وهذا اوردته في الكلام [illegible]

محمد بن الحسن عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار **العشرون في اهل البهتان** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن [illegible] عن ابي عبد الله قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة

**الحادي والعشرون في اهل الغيبة والاذى ومن اغتاب** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن [illegible] عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا غازيا او آذاه او خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيمة [illegible] حسناته ثم يركس في النار [illegible] وهذا اوردته في الكلام الآتي **الثاني والعشرون** [illegible] **والحاسد والمخوف** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن [illegible] عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود [illegible] فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم [illegible] هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم [illegible] ثم يؤمر بهم الى جهنم قال [illegible] **الثالث والعشرون في اللسانين وذي الوجهين** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار وعن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن عبد الله بن الحسين [illegible] عن [illegible] عن زيد بن علي عن آبائه قال قال رسول الله [illegible] يجيء يوم القيمة ذو الوجهين [illegible] لسانه في قفاه وآخر من قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده ثم يقال هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيمة **الرابع والعشرون في آكل مال اليتيم ظلما** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] بن يزيد عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله آكل مال اليتيم ظلما ولم يرد عليه اكل جذوة من نار يوم القيمة **الخامس والعشرون في السائل وعنده قوت ثلاثة ايام** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن مصعب عن عبد الله قال من سال الناس وعنده قوت ثلاثة ايام لقي الله عز وجل يوم القيامة وليس على وجهه لحم **السادس والعشرون في المستكثر** [illegible]

---

[illegible]

**الثاني عشر في التعزية** [illegible] والتي مسرورا [illegible] ما اوردناه في [illegible]

**الثالث عشر فيمن رجع عن شهادة وكتمها ومن شهد شهادة زور على مسلم او ذمي او من كان من الناس ومن شهد لشهيد بدم امرئ مسلم او ليتوي مال امرئ مسلم** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال اوردناه في [illegible] ومن باب الامتناع من الشهادة ومن العبيد [illegible] عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم الشهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليتوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله

**الرابع عشر فيمن آثر الدنيا على الآخرة** الصدوق في [illegible] من آثر الفقر [illegible] اوردناه [illegible] غياث بن ابراهيم [illegible] عن [illegible] عن ابراهيم الكوفي عن الحسين [illegible] عن سفيان [illegible] قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد [illegible] ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيمة اعمى

**الخامس عشر فيمن لم يتدبر خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك والشمس والقمر والآيات العجيبات الدالة على عظمته** الصدوق [illegible] الكلام [illegible] التوحيد [illegible] عن عبد الله [illegible] عن [illegible] عن محمد بن مسلم [illegible] قال [illegible] لم يتدبر خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك بالشمس والقمر والآيات العجيبات [illegible] فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا

**السادس عشر في سارق حدود الارض** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال اوردناه في الكلام الثالث [illegible] ابراهيم [illegible] عن [illegible] عن ابراهيم الكوفي عن [illegible] عن جعفر بن الحسن عن [illegible] عن يوسف بن الحسين [illegible] عن [illegible] سمعت رسول الله [illegible] ولعنة الله [illegible] من ظلم [illegible] من الارض [illegible] يوم القيمة [illegible] سبع ارضين [illegible]

**السابع عشر في اهل البدع** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال اوردناه في [illegible]

**الثامن عشر في المصور والكاذب في المنام** [illegible] محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن الحسن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله قال ثلاثة يعذبون يوم القيمة من صور صورة من الحيوان [illegible] حتى ينفخ فيها وليس بنافخ [illegible] والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد [illegible]

**التاسع عشر في مجالس [illegible]** الصدوق في كتاب عقاب الاعمال [illegible]

محمد بن الحسن

ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يطلب به الدنيا

ومن تعلم القرآن يريد به رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا ... والآخرة ... ومن تعلم القرآن ... وقارئ ... والمتخذ ... المستخف ... الكذب به ...

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال عن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم الصلوات الله عليهم قال من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه ه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن حماد بن عمرو النصيبي عن ... عن ميسرة عن عبد الله ... السعدي عن ... عمر بن عبد العزيز عن ... عن عبد الله بن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان من تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيامة مجذوما مغلولا ويسلط الله عليه بكل آية حية تكون قرينه ... ومن تعلم فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله ... ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس الدنيا لقي الله يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزج القرآن في قفاه حتى يدخله النار ويهوي فيها مع من هوى ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة اعمى فيقول رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فيؤمر به الى النار ... قال ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يطلب به الدنيا بدد الله عز وجل عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار اشد عذابا منه وليس نوع من انواع العذاب الا سيعذب به من شدة غضب الله وسخطه الخطبة ه محمد بن الحسن الطوسي في كتاب ... عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد ... عن عبد الله ... عن الحسين ... عن علي ... عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام ... رجل ... امير المؤمنين ... الله ... ولكني ... لا تكتسب ... ه ... تعليم القرآن ... رسول الله ... تعليم القرآن ... محمد بن مسعود ... من حفظ القرآن ثم نسيه ... فضل القرآن ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد ... الحسين بن سعيد ... عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سكان عن يعقوب الاحمر قال ... السورة من القرآن ... حتى ... فيقول السلام عليك فيقول ... اني سورة كذا وكذا ضيعتني ... الدرجة ... ه ... فضل القرآن ... عن ابراهيم عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... القرآن ... مصدق ... ه الصدوق في اول الجزء الرابع من ... محمد بن احمد ... عبد الله ...

٤٥٤

... محمد ... عن ... عن الحسين بن سعيد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان من تعلم القرآن ثم نسيه ... يوم القيامة ... فيه ... من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب ... ه ... محمد بن ... عن ... بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني وتقول العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا ... ه ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... القرآن ... يوم القيامة ... ه محمد بن مسعود ... فضل القرآن ... ه وعن جابر ... ومن ... احسن القرآن

السابع والعشرون في فضل ...

... والملك ... والفعل ... (red lines struck through)

وامرأة ... والمنان ... من لم ...

محمد بن مسعود ... عن محمد بن ... عن الحسين بن سعيد عن محمد بن مسلم ... قال ... ان الله ... لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ... فمن ... ه ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ه ... محمد بن يعقوب ... باب ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه ... عن ... عن ابي حمزة ... قال ...

والمراد ... (margin note)

[illegible]

باب فضل القرآن

[illegible]

كتاب فضل القرآن [illegible]

فضل حامل القرآن [illegible]

[illegible] كتاب فضل القرآن [illegible]

[illegible] فضل حامل القرآن [illegible]

[illegible]

كتاب [illegible]

الحمد لله ... آدم

[illegible]

القرآن [illegible]

[illegible] فضل القرآن [illegible]

[illegible]

وثبت له

[illegible]

العلم

فيقول [illegible] يا رب فيقول الله [illegible] فاقرأ [illegible] هذا القارئ من الاصحاب [illegible] الا [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] القارئ [illegible] تاج الكرامة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] القارئ الملك [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] محمد [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الموت [illegible]

[illegible] وقال [illegible] قال رسول الله [illegible] ومن قرأ [illegible]

[illegible]

عن ... [illegible]

[illegible]

الخامس المرأة المطيعة لزوجها والمرأة ... الصدوق في المجلس ... [illegible]

[illegible]

قرأه ... والليل ... [illegible]

[illegible]

الصدوق في المجالس ... [illegible]

الصدوق ... باب ... [illegible]

[illegible]

... عن ابي عبد الله ... [illegible]

[illegible]

الى ... [illegible]

[illegible]

اللهم ... [illegible]

علی القدر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر [illegible] الصدوق في كتاب [illegible]

[illegible]

الصدوق في كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرابع عشر [illegible] الذين [illegible] العطش [illegible]

[illegible] العشرون [illegible]

الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الحادي والعشرون [illegible] اطفال [illegible]

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible]

[illegible] الثالث والعشرون المؤذنون [illegible]

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible]

[illegible] المؤذنون [illegible]

[illegible] الرابع والعشرون [illegible]

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible]

[illegible] السادس والعشرون [illegible]

[illegible] السابع والعشرون [illegible]

[illegible] الثامن والعشرون [illegible]

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible]

---

[illegible] والمجانين والابله الذي لا يعقل والذين ماتوا في الفترة والشيخ الكبير الذي لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الاطفال [illegible]

[illegible] يوم القيمة [illegible] اطفال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] الاطفال [illegible] الله اعلم بما كانوا عاملين [illegible]

[illegible] الاطفال والذين ماتوا في الفترة والشيخ [illegible]

[illegible] الذي ادرك النبي [illegible] والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي لا يعقل [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] الاطفال [illegible]

[illegible]

والمجنون الذي يحمل والاصم والابكم كل واحد منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث اليهم رسولا فيقول انا رسول الله اليكم ... [illegible]

... [illegible] ومن عصى سيق الى النار ... [illegible]

~~... [illegible] ...~~

~~... [illegible] ...~~

~~... [illegible] ...~~

**باب ... تقدم ... العلم ... الاعمال الصالحة وعلم ... [illegible]**

**... [illegible] ... الاعمال ... [illegible]**

علي بن ابراهيم ... [illegible] ... قال الامام الصادق ... [illegible]

بالاعمال ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible] ... الرضا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible]

حدثنا ... جعفر بن محمد قال حدثنا محمد ... قال حدثنا ... الحسن ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

عبد الرحمن ... [illegible]

... [illegible]

الحسن بن محمد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] الاطفال [illegible] عن سهل بن [illegible] عن عمرو [illegible] فيحوه ما اورده في كتاب احوال الاطفال كتاب احوال [illegible] النعيم

الحساب والرجل [illegible] محمد بن مسعود [illegible] [illegible] عن محمد بن [illegible] عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد

بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله [illegible] آل سام [illegible] يقول [illegible] بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في

حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت [illegible] فيجاء بمريم [illegible] فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في

حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي

قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيجاء بايوب فيقال ابليتك اشد او بلية هذا [illegible] فلم يفتتن

كتاب [illegible] القيمة احمد بن [illegible] [illegible] ما اورده في كتاب [illegible] القيمة ٥ الصدوق في كتاب [illegible]

[illegible] ما اورده في كتاب [illegible] ٥ الصدوق في كتاب [illegible] [illegible] ما اورده في كتاب [illegible] ٥

الصدوق في المجلس [illegible] ٥ وعنه [illegible] محمد بن الحسن [illegible] ٥ وعن [illegible] القاسم [illegible]

عن [illegible] ما اورده في كتاب [illegible] ٥ الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال ما اورده في الكلام الاول [illegible] احوال

المحسنين [illegible] ٥ الصدوق في المجلس [illegible] ٥ وفي المجلس [illegible] ما اورده في الكلام [illegible] ٥

الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال ما اورده في الكلام [illegible] كتاب [illegible] القرآن [illegible] والاعمال

والالفاظ والا [illegible] [illegible] الشيخ ابو الفضل [illegible]

[illegible] ما اورده في كتاب الميزان ٥ الصدوق في المجلس [illegible] ٥ وعنه [illegible] محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] ٥ وفي [illegible] ما اورده في كتاب [illegible] ٥ الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال [illegible] عن ابن عباس ٥

ومحمد بن مسعود [illegible] ٥ وما [illegible] من الاخبار ما اورده في الكلام [illegible] في كتاب احوال المذنبين [illegible] ٥

محمد بن مسعود [illegible] [illegible] عن انس بن [illegible] ٥ وفي [illegible] [illegible] العقاب ٥

والشيخ ابو الفضل [illegible] الجبل ٥ ومحمد بن مسعود [illegible] ٥ والشيخ

ابو الفضل [illegible] ما اورده في الكلام الاول [illegible] احوال المحسنين [illegible] ٥ الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال

[illegible] ٥ وسورة [illegible] ٥ وسورة [illegible] ما اورده في الكلام [illegible] ٥ الصدوق في كتاب

ثواب الاعمال ما اورده في الكلام العشرين [illegible] ٥ ومحمد بن مسعود [illegible] فضل القرآن [illegible] عن [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن بن [illegible] عن ابي [illegible] [illegible] قال [illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] عشرون ومائة الف صف [illegible] الف صف [illegible] محمد [illegible] [illegible] المسلمين [illegible]

رجل [illegible] [illegible] يقول لا اله الا الله الحليم الكريم [illegible] الرجل من المسلمين [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الشهداء [illegible] يقول لا اله الا الله [illegible]

ان هذا الرجل من الشهداء [illegible] [illegible] الشهداء [illegible] [illegible]

شهداء البحر [illegible] [illegible] شهداء البحر [illegible] [illegible] شهداء البحر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

النبيين المرسلين [illegible] [illegible] النبيين المرسلين [illegible] لا اله الا الله الحليم الكريم [illegible]

[illegible] [illegible] رسول الله [illegible] محمد [illegible]

[illegible] [illegible] رسول الله [illegible] [illegible]

وصورهم [illegible] الملائكة [illegible] ربنا والقدوس [illegible] [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] [illegible]

[illegible] العرش [illegible] تبارك وتعالى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تبارك وتعالى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تبارك وتعالى [illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] السليم [illegible] القرآن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] رب العزة تبارك وتعالى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] القرآن [illegible]

بأحسن [illegible] فيقول الجبار [illegible] وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم [illegible]

[illegible]

ثم تلا هذه الآية [illegible] القرآن [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible] سعد [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] الناس [illegible] القرآن قال سعد [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر [illegible] الله أكبر ٥ [illegible]

عن محمد [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] القرآن يوم القيامة [illegible] أحسن [illegible] صورة [illegible]

[illegible] فيقول [illegible]

[illegible] دار الدنيا [illegible] فيقول [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] العرش فيقول الجبار [illegible] وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني [illegible]

[illegible] محمد [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

الكلام

في مراتب [illegible] حيث [illegible]

الكلام [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] العرش [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

الآدميين **فصل في تحريف قوله تعالى تظاهرون وقوله تعالى عما تعملون** الشيخ ابو الفضل شاذان [illegible] فصل المفسر

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا

مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ